

# صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

١٨ صفحة

١٠٠ فلس

الثلاثاء الرابع والعشرون من رمضان ١٤١١هـ الموافق ٩ نيسان ١٩٩١م العدد ٢٨٦٦ عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, TUESDAY 9 APRIL 1991 NO: 2866 AMMAN H.K. OF JORDAN




### توزيع زيت البارافين بالبطاقات

## صدام يأمر بزيادة الحصة الشهرية من الطحين والسكر الى العراقيين

بغداد - أ.ف.ب - ذكرت اذاعة بغداد ان اللجنة الاقتصادية التي يرئسها رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي قررت امس الاحد زيادة الحصة الشهرية من الطحين من ستة الى سبعة كيلو غرامات للفرد والسكر من كيلو الى كيلو ونصف لشهر ايار.

واضافت الاذاعة انه تم اعتماد هذا الاجراء بناء على توجيهات اصدرها الرئيس العراقي صدام حسين.

وقالت اذاعة بغداد ان وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح صرح من جانبه ان الحليب المجفف وزع على الطرقات الرئيسية في الشمال على الاطفال الاكراد الذين عادوا الى بيوتهم.

وتحدث صالح عن متابعة برنامج التموين لمناطق الشمال التي زارها

البقية ص ١٥

# "الشعب" تسجل بالكلمة والصورة آثار ما دمرته الفتنة في جنوبي العراق «ص ١٢»

### د. عربيات يستعرض انجازات مجلس النواب

## اتجاه لتعديل الدستور الأردني لتمديد الدورة العادية لمجلس الأمة

عمان - "الشعب" المح الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب الى وجود نية لتعديل الدستور بحيث تكون مدة الدورة العادية لمجلس الامة اطول مما هي عليه حاليا وهي اربعة اشهر.

وقال انه يلزم ان تكون مدة الدورة العادية اطول وتنظيم عمل السلطة التشريعية بشكل يوازي عمل السلطات الاخرى لانه ليس من المعقول ان يلتئم مجلس الامة في دورة عادية لمدة اربعة اشهر فقط في حين ان السلطات الأخرى تعمل على مدار الفصول.

وتجدر الاشارة الى ان الدستور الاردني يحدد مدة الدورة العادية لمجلس الامة باربعة اشهر تبدأ مع مطلع تشرين الاول وتنتهي مع نهاية شهر كانون الثاني من كل عام، على ان تعقد دورة علدية واحدة كل عام.

ومن جهة اخرى، اعرب الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب عن اعتزازه بالمسيرة الديمقراطية الأردنية التي ارسى دعائمها جلالة الملك الحسين، كما اعرب عن تقديره للتعاون بين المجلس والحكومة خلال الدورة العادية الثانية لمجلس الأمة.

وتحدث الدكتور عربيات خلال مؤتمر صحفي عقده في مجلس الامة

البقية ص ١٥

طالع ص ٢

### د. عربيات يشجب القرار الجائر لمجلس الامن رقم ٦٨٧

عمان - الشعب - وصف الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب قرار مجلس الامن الدولي الاخير رقم ٦٨٧ بانه جائر وظالم واتخذ من موقع الغطرسة ونشوة الانتصار المزيف لانه ليس انتصارا بالميزان الاخلاقي والعسكري.

وقال ان الاميركيين وحلفاءهم ارادوا ان يجنوا ثمرة الانتصار بتحقيق الاستسلام بكل الحقد على هذه الامة.

وتساءل عما يمكن ان يفعله الخمسة الكبار في مجلس الامن الدولي تجاه قضيتنا المركزية وقضايانا الاخرى في الوقت الذي يتصرفون فيه بكل اشكال القهر والاستبداد.

### اللقاء يرفع مستوى الاتصالات بين عمان وواشنطن

## المصري: مباحثاتي مع بيكر تتعلق بكيفية التعامل مع القضية الفلسطينية

## "الولايات المتحدة لم تطرح شيئا محددا حتى الآن"



عمان - بترا - قال السيد طاهر المصري وزير الخارجية ان لقاءه في جنيف يوم الجمعة المقبل مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر جاء لكي يرفع من مستوى الاتصالات التي تعطلت منذ فترة بين الولايات المتحدة والاردن كما ان هذا اللقاء يشكل جزءا من الجهود التي تقوم بها الولايات المتحدة لحل قضايا المنطقة وبالذات القضية الفلسطينية.

واضاف في حديث للاذاعة أمس انه باعتبار ان للاردن دورا اساسيا في أي حل أو أي تحرك يتعلق بالمنطقة فقد كان من الضروري ومن المهم للحل وللمنطقة وللاردن عقد لقاء جنيف مع وزير الخارجية الاميركي مشيرا الى انه ربما تعقد لقاءات اخرى في المستقبل القريب.

وقال السيد المصري ان مضمون المباحثات مع الجانب الاميركي سيتعلق بكيفية التعامل مع القضية الفلسطينية بالشكل الذي يعتقد الاردن انه يؤمن الوصول الى تسوية عادلة وشاملة وسريعة ايضا وتطبيق الشرعية الدولية بنفس المعايير التي طبقت في الاشهر الماضية خلال ازمة الخليج.

وقال ان الولايات المتحدة لم تطرح شيئا محددا حتى الان ونحن في الاردن نريد ان يكون لنا رأي في المشاورات الجارية وفي نتائج تلك المشاورات.

### أريتز يقترح خططاً جديدة لبناء جسور من الثقة

## بيكر يبحث في إسرائيل دفع مسيرة السلام

## تل أبيب توافق على عقد مؤتمر إقليمي والمنظمة ترفض

القدس المحتلة - وكالات - وصل جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الى اسرائيل امس في اطار جولة جديدة للمنطقة في غضون شهر لدفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط حيث يتوقع ان يطلب ردودا واضحة من الاسرائيليين بعد ان تعثرت خطته السابقة بسبب تعنت اسحق شامير رئيس وزراء العدو الاسرائيلي.

في القدس المحتلة قال اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي للصحفيين يوم الأحد في احتفال ديني ليهود ايرانيين (هناك سلسلة من الأفكار الجديدة واخرى غير جديدة).

وعندما سئل عن التفاصيل رد بقوله (لا يمكنني اعلانها الآن، لدينا جدول زمني للمباحثات وقبل اي شيء يجب ان نستمع للأميركيين.

واضاف شامير بأن اسرائيل تدرس خيار عقد مؤتمر سلام اقليمي مع دول عربية وفلسطين لا صلة لهم بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتوقعت الصحف الاسرائيلية ان يلمس بيكر مرونة من الجانب الاسرائيلي والتزاما بجهود السلام قبل ان يواصل جولته الى مصر وسوريا.

وقالت يديعوت احرونوت في هذه المرة سيوجه بيكر اسئلة محددة تستهدف تقييم رد فعل اسرائيل على مطلب التنازل عن اراض في الوقت الذي يرفض فيه رئيس وزراء العدوالاسرائيلي هذا المطلب.

اما زلمان شوفال سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة فقال حول فكرة الأرض مقابل السلام وهو في اسرائيل (لست ادري ما الداعي لهذا).

مدير مكتب شامير قال لراديو جيش العدو "لن يحملنا احد على الموافقة على مقايضة اراض محتلة بالسلام).

وعبأت اسرائيل ما يزيد على ١٠٠٠ شرطي منذ صباح امس الاثنين في القدس بمناسبة زيارة بيكر للمدينة.

وكان الوزير الامريكي قد رفض خلال زيارته السابقة في الحادي عشر من شهر اذار الماضي تفقد المدينة المقدسة المحتلة بسبب موجة التظاهرات والمواجهات العنيفة التي شهدتها القدس احتجاجا على الاحتلال في الوقت نفسه منعت سلطات الاحتلال مواطني الضفة والقطاع من دخول المدينة مدة اربعة ايام وذلك حتى يوم الأربعاء القادم.

من جانب اخر، ذكرت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان رئيس وزراء العدو الاسرائيلي قد عقد جلسة مشاورات مع عدد من وزرائه حول زيارة بيكر الى اسرائيل.

واضافت المعلومات الواردة من الوطن المحتل ان اسحق شامير وعد بطرح افكار جديدة بشأن السلام في الشرق الأوسط .. الى ان اسرائيل تفكر في حضور مؤتمر اقليمي مع دول عربية

البقية ص ١٥

### ندوة الثلاثاء



### عطلة عيد الفطر السعيد تبدأ الاثنين

عمان - بترا - اصدر السيد مضر بدران رئيس الوزراء بلاغا رسميا امس يقضي بتعطيل الوزارات والدوائر الرسمية والمؤسسات العامة اعمالها اعتبارا من صباح يوم الاثنين الموافق ١٥ نيسان ١٩٩١ بمناسبة عيد الفطر السعيد وتعود الى العمل صباح يوم السبت الموافق للعشرين منه.

### .. وعطلة الربيع المدرسية تبدأ.. السبت

عمان - الشعب - قرر الدكتور عبدالله العكايلة وزير التربية والتعليم تعطيل المدارس يوم السبت الموافق ١٩٩١/٤/١٣ شريطة ان تداوم هذه المدارس بعد غد الخميس ١٩٩١/٤/١١ بدلا من يوم السبت، ويشمل هذا القرار المدارس التي كانت تعطل يوم الخميس اصلا.

وتعوض المدارس التي تداوم يوم الخميس حصص يوم السبت ١٩٩١/٤/١٣ باشراف مديرية التربية والتعليم المعنية خلال الاسبوعين الاولين بعد انتهاء عطلة الربيع مباشرة.

### قرض ١٠ ملايين دولار للأردن

## وفد برئاسة وزير التخطيط الى الصين لتعزيز التعاون الاقتصادي والفني

من عبدالخالق المومني:

يغادر الدكتور خالد امين عبدالله وزير التخطيط عمان في السابع عشر من الشهر الجاري متوجها الى بكين على رأس وفد اردني في زيارة لجمهورية الصين الشعبية تستمر حتى نهاية الشهر المذكور.

وتهدف هذه الزيارة التي تأتي ضمن تبادل الزيارات بين البلدين الصديقين للتوقيع على محضر اجتماع اللجنة الاردنية الصينية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني والتي شكلت من خلال البروتوكول الموقع في عمان عام ١٩٨٥.

وسيبحث الدكتور عبدالله مع المسؤولين الصينيين اوجه التعاون

البقية ص ١٥

### في مؤتمر صحفي لوزير الزراعة

## دراسة وضع تشريع يعاقب كل من يعطل أرضا زراعية

من محمد عبيدات:

قال المهندس محمد العلاونه وزير الزراعة ان الوزارة ستطلب من الحكومة استصدار تشريع ينص على معاقبة كل من يعطل ارضا زراعية خاصة في ظل التوجه الجديد للعملية الزراعية للمراحل القادمة.

واضاف المهندس العلاونه خلال مؤتمر صحفي عقده أمس الاول بمنطقة القويسمة ان البادية الاردنية ستصبح خضراء اذا ما احسن استغلالها جيدا مشيرا الى انه تم الاتصال مع برنامج الانماء التابع للأمم المتحدة حول تنفيذ مشروع استصلاح الأراضي الصحراوية حيث اوضح المسؤولون في البرنامج ان هذا المشروع اذا ما تم المباشرة به لا يكلف كثيرا وانما هو عبارة عن سدود ترابية يصار الى عملها بالتعاون مع الجهات الأخرى.

وقدروا الكلفة بحوالي (٣) الاف دينار للسد الواحد.

واجاب السيد وزير الزراعة على سؤال "للشعب" حول مدى تعاون القوات المسلحة مع الوزارة في عمليات الاستصلاح انه سيتم الاتصال معها للمساهمة في هذه العمليات.

وأوضح السيد الوزير بانه سيصار الى الاتصال مع عدد من الشركات لانشاء مصانع لتعليب الخضار خاصة وأن عملية التصنيع الزراعي بحاجة الى مساهمة القطاع الخاص.

طالع ص ٣

### حماس تدعو للاضراب العام احتجاجا على مساعي واشنطن للالتفاف على المنظمة

## مهاجمة دورية للعدو بالمولوتوف في القدس

## احراق حافلة إسرائيلية في رفح وجرح جندي صهيوني في قلقيلية

القدس المحتلة - وكالات - تصاعدت المواجهات والصدامات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني في العديد من المدن والقرى والمخيمات في فلسطين المحلة.

فقد تمكن المواطنون من اصابة جندي صهيوني بجراح في قلقيلية والقيت زجاجتان حارقتان باتجاه دورية عسكرية في مخيم رفح والقاء زجاجات حارقة باتجاه سيارات تابعة للعدو في القدس كما اضرمت النيران في باص تابع للعدو في مدينة رفح.

وتمكن المواطنون من تحطيم زجاج العديد من سيارات العدو استخدام جنود الاحتلال خلال هذه المواجهات الاعيرة النارية والمطاطية وقنابل الغاز تجاه المواطنين مما ادى الى اصابة عشرات المواطنين بجراح مختلفة. كما شنت قوات العدو حملة مداهمات للعديد من المنازل واعتقلت العشرات من المواطنين واغلقت مدرسة طولكرم الثانوية للبنين في المدينة.

وقام المستوطنون الصهاينة بقص اشجار زيتون وعنب في قرية بيت اجزا.

واغلقت قوات العدو مدخل فرعي في مدينة نابلس بالبراميل الاسمنتية.

وفي منطقة القدس القيت صباح امس زجاجة حارقة على سيارة باص اسرائيلية تحمل رقم ٢ لدى مرورها بالقرب من بركة السلطان في باب الخليل بمدينة القدس حيث انفجرت على الشارع العام.

البقية ص ١٥

### اجتماع الاتحاد البرلماني العربي بانتظار تحديد موعد انعقاده في عمان

عمان - الشعب - قال الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب انه لا علم لنا بالانباء التي تحدثت عن عقد الاجتماع الطارىء للاتحاد البرلماني العربي في بغداد بدلا من عمان مشيرا الى انه كان يفترض عقد اللقاء في عمان خلال الاسبوع الماضي ولكن الاجتماع تأجل ولا زلنا بانتظار تحديد زمان عقده.

### حمادي يؤكد موافقة العراق على شروط وقف اطلاق النار

واشنطن - ا.ف.ب - اكد رئيس الوزراء العراقي الجديد سعدون حمادي اليوم الاثنين ان العراق وافق رسميا على قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ الذي يحدد شروط وقف اطلاق النار.

وكان العراق ارسل السبت الماضي الى الامم المتحدة رسالة موافقة مرفقة بتحفظات وقال حمادي في حديث لشبكة تلفزيون - ان.بي.سي الاميركية انها موافقة رسمية واضاف لقد اوضحنا النقاط الضعيفة والجائرة في القرار لكننا قلنا ايضا انه ليس امامنا من خيار اخر غير الموافقة.

واكد حمادي ان التمرد الكردي والشيعي في شمال وجنوب العراق دبر من الخارج وخصوصا من ايران وقال ان العناصر الارهابية التي انتهزت فرصة الحرب دخلت بلادنا من ايران ودول اخرى وحاولت الاستيلاء على الحكم في بعض المدن واكد حمادي ان الاكراد ايضا الذي جاؤا اساسا من ايران ارادوا الاستيلاء على الحكم

البقية ص ١٥

### في مذكرة عراقية إلى دي كويار

## العراق يكشف إنتهاكات إيران لوقف النار

## "طهران زجت بعناصر لاحتلال الكوت وقطع الطريق مع بغداد"

نيويورك - الامم المتحدة - و.ا.ع - وجه السيد عبدالامير الانباري ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة امس مذكرة الى خافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة كشف فيها عن خروقات ايرانية جديدة للاراضي العراقية.

وجاء في المذكرة التي قدمت بناء على تعليمات من الحكومة العراقية انه في الساعة التاسعة من صباح يوم الخميس الماضي في نيسان الجاري هبطت طائرة سمتية ايرانية على الاراضي العراقية في منطقة الطيب من القاطع الجنوبي ثم اقلعت باتجاه الاراضي الايرانية.

وشددت المذكرة على ان هذا الانتهاك يضاف الى اعمال الخرق الايرانية السابقة التي اشارت اليها رسائلنا واخرها رسالتنا في ٤ نيسان الجاري يؤكد اصرار الحكومة الايرانية على خرق وقف اطلاق النار بين البلدين ونيتها الواضحة في المساس بسيادة وامن العراق.

وطلب ممثل العراق تعميم هذه المذكرة على اعضاء المجلس واعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الامن.

كما وجه ممثل العراق الدائم لدى الامم الدولية مذكرة الى السيد دي كويار حول الادلة والقرائن الجديدة

البقية ص ١٥

### محاكمات عسكرية ومدنية تبدأ خلال ١٥ يوما

## الكويت تهدد باعدام مئات العراقيين والفلسطينيين بتهمة التعامل مع بغداد

الكويت - أ.ف.ب - ذكر مصدر رسمي كويتي أمس ان مئات العراقيين والفلسطينيين سيحاكمون قريبا في الكويت بتهمة ارتكاب ما زعم انه جرائم حرب وان البعض منهم ربما يحكم عليه بالاعدام.

وقال وكيل وزارة العدل عبدالعزيز الدخيل في مؤتمر صحافي عقده في الكويت ان المحاكمات التي ستجري امام محاكم مختلطة مدنية وعسكرية ستبدأ خلال ١٥ يوما.

واضاف ان بعض الاشخاص متهمون بالقتل واخرين بالتعذيب والبعض الاخر بمساعدة العراقيين.

يشار الى ان الحكومة الكويتية فرضت القانون العرفي على البلاد لمدة ثلاثة اشهر بعد خروج القوات العراقية في ٢٨ شباط الماضي.

وقال العقيد عبدالله الخنديري من سلاح الجو الكويتي في المؤتمر الصحافي ان المتهمين بجرائم قتل الذين تثبت ادانتهم يمكن ان يعدموا شنقا او رميا بالرصاص.

البقية ص ١٥

### صوت الشعب

## هل تصطدم مهمة بيكر بالتشدد الاسرائيلي؟!..

يبدأ وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر جولته الجديدة في المنطقة بزيارة اسرائيل اليوم.. واستعدادا للمباحثات مع بيكر عقد شامير رئيس وزراء اسرائيل اجتماعا مصغرا لحكومته حضره وزيرا الخارجية والدفاع...

ويبدو ان شامير قد تعمد ان يطيّر رسائل الى الادارة الاميركية، والمجموعة الاوروبية لعل بيكر يتجنب طرحها على اسرائيل... وهي رفض اسرائيل القطعي لمبدأ "الارض مقابل السلام" اولا ورفضها التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية. ثانيا واصرار اسرائيل على عقد "مؤتمر اقليمي" مع الاطراف العربية المعنية بالنزاع بدلا من المؤتمر الدولي ثالثا...

ويبدو ان اسرائيل بصدد طرح افكار او مقترحات جديدة على بيكر، تكتم شامير واعضاء حكومته عليها ورفضوا الافصاح عنها، وان تعمدوا تسريب خطوطها العريضة للصحافة ووسائل الاعلام الاسرائيلية...

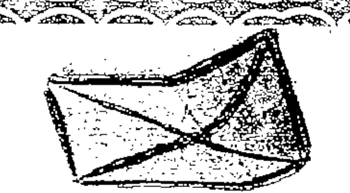
من هنا يمكن القول ان بيكر سيصطدم بنوع جديد من التشدد الاسرائيلي.. وستجد ادارة بوش نفسها امام خيارين صعبين.. فاما الالتزام بالشرعية الدولية وبقرارات مجلس الامن الدولي ومنها ٢٤٢ و٣٣٨ وكذلك الالتزام بمبدأ "الارض مقابل السلام" مما يقتضي ممارسة الضغوط على اسرائيل او اجبارها على القبول بذلك كله لانجاح التحرك الاميركي، او التجاوب مع افكار او مقترحات حكومة شامير وادارة الظهر للشرعية الدولية ولقرارات مجلس الامن مما يعرض المصداقية الاميركية مرة اخرى لازمة شديدة قد تشل او تعطل او تجمد الدور الاميركي وربما تفشله...

في زيارته للعواصم العربية وفي لقائه مع الوفد الفلسطيني في الاراضي المحتلة. وفي لقائه بعد ذلك مع السيد طاهر المصري وزير الخارجية في جنيف يوم الجمعة المقبل، سيلاحظ جيمس بيكر ان هناك تمسكا فلسطينيا وعربيا صارما بالشرعية الدولية وبمبدأ "الارض مقابل السلام"...

وسيجد ان اي كلام عن السلام بدون التشديد على حتمية الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية وقطاع غزة ومن الجولان وجنوب لبنان سيكون عقيما ومضيعة للوقت والجهد معا.. ثم انه سيدرك ايضا ان اي تجاهل للدور الفلسطيني

البقية ص ١٥





# قضية ورأي

## من المسؤول عما يجري في اسواقنا المحلية؟!

● سلامه عكور ●

الذي يضطر للنزول الى الاسواق لشراء بعض الالبسة لافراد اسرته بمناسبة العيد يشعر بالبؤس والياس والاحباط من امكانية تحقيق السلام الاجتماعي في هذا الوطن الغالي..

ومن الواضح ان هناك تفاهما او شبه اتفاق ضمني وقد يكون مباشرا بين التجار واصحاب المحلات لوضع زيادات مثيرة على اسعار الالبسة في هذه المناسبة الجليلة التي تقتضي اساسا قدرا مهما من النزاهة والحرص على الكسب المعقول والربح الحلال.. بخاصة وان هذه المناسبة تعتبر تتويجا كريما ومفرحا لشهر رمضان الفضيل - «شهر البركات والاحسان والاجر العظيم».

ولانني لا اعتمد على الاشاعات، والروايات التي اسمعها هنا وهناك. فقد تعمدت هذه المرة ان اجوب بنفسي الاسواق. لشراء ما يحتاجه افراد اسرتي. وتجنب شكوى «ربة الاسرة» والاولاد من «الغلاء الذي لا يطاق».

وكم كان مفاجئا لي ان ارى سعر القميص و«البنطال» اللذين ابتعتهما قبل حلول شهر رمضان المبارك قد تضاعف بصورة مذهلة لا يمكن تفسيرها او تبريرها او عزوها الى اية اسباب مقنعة..
اما اسعار البسة الاطفال والنساء فحدث ولا حرج..

واعترف انني شعرت بنفسي غريبا ومن عالم اخر ولا امت وعائلتي بصلة الى عالم الاسواق في هذا الوطن العزيز.. وقد حمدت الله عز وجل على ان هذه الاسواق لا تقرر بعد مواقف الاردن السياسية ولم تمثل نفوذا مؤثرا فيها.. وبان اصحاب هذه المحلات التجارية. لم يتجرأوا بعد على خوض الانتخابات النيابية ولم يقتربوا بعد من مواقع صنع القرار الاردني..

لقد جبت اسواق العاصمة المعروفة بدون استثناء فلاحظت العجب.. لاحظت مدى الجشع والطمع الذي يفترس المواطن ويكاد ان يسلبه مقدمات حياته ويحرمه من عناصر العيش الكريم.
اقسم انني لاحظت علامات التذمر والاستياء بادية على وجوه وفي عيون غالبية الناس الذين رأيتهم يبحثون عن سلع باسعار معقولة لاطفالهم وبدون جدوى..

وهنا اريد ان اسال:
● اليست هذه الاسواق اردنية واصحابها اردنيين؟!
● اليس هناك رقابة ما - اي رقابة - على هذه الاسواق وعلى اسعار السلع المعروضة او غير المعروضة فيها «جوّيت النصبة»..
● اذا كانت الحكومة لا تعلم. فلا عذر لها. واذا كانت تعلم بهذا المستوى اللافت في زيادة الاسعار وبنسبة هذا الغلاء المجنون. فلماذا لا تعمل على زيادة دخل المواطن وبالنسبة نفسها؟! او من هو المسؤول عما يجري في اسواقنا المحلية؟! هل هو المواطن ام الحكومة ام التجار انفسهم ام الجشع والطمع.. هل لي من يدلني عن هذه الجهة كي احاربها؟!

## ليتك اعطيته الحقيقة!!

*● مداخلة ما بين مقال الزميل سلامه عكور «اين الحقيقة» ورد النائب زياد ابو محفوظ «خذ مني الحقيقة».*

حضرة النائب.
قد يكون في عنوان هذه المداخلة بعض القسوة غير المتعمدة. الا اني لم اجد عنوانا اكثر التصاقا لما ساورده تاليا. ولو اني ما امنت يوما بترحيبك بالحوار لما تدخلت بما يعنيني كمواطن اولا وككاتب ثانيا..
اولا: ان ما اورده الزميل في مقاله هو في حقيقة الامر نبض الشارع ولطالما علمنا ان الصحافة عبر التاريخ ما هي الا لسان الشعب. واذا اغلقت تلك الصحافة فمها عن قول الحقيقة فكانما ساهمت في بتر لسان الشعب وهذا ما لا تقبله انت على حد علمي.

ثانيا: ان مجلس النواب (مع غاية احترامي) لم يتمكن ولهذه اللحظة من وصف العلاج الناجع لمشكلة البطالة. فاذا كنت تعتقد ان عودة ابنائنا العاملين في الكويت قد الحق الاذى بمقدراتنا فلماذا والحال هذه لا يخاطب مجلس نوابنا مجالس نواب الدول الاخرى والتي يستضيف الاردن اعدادا هائلة من مواطنيها كي يطالبوا، اقصد تلك المجالس حكوماتها بالتدخل لوقف التهجير العربي العربي الذي يتعرض له الاردنيون والفلسطينيون على حد سواء.

ثالثا: كما وارجو ان نكون متفقين على ان العمالة الاردنية تتعرض ايضا لاذلال في دول عربية اخرى احجم عن تسميتها مما سيضطرها للرحيل ايضا فلماذا لا يخاطب مجلس نوابنا. مجالس تلك الدول ويكون سباقا بتوقع ما سيحدث.
رابعا: انك استعملت واجزت لنفسك استعمال كلمة (نهم) حين قلت «لشدة اقبال الناس على السوق (لنهمهم) وكلمة (نهم) تعني (الفجع) وعدم الشبع فارجو ان تكرمت تصحيح المعنى.
خامسا: اما ما يتعلق بالخضروات وتصديرها هلا اعلمني حضرة النائب الكريم من هم المصدرون؟
المصدرون سيدي هم نخبة من الكبار وليسوا صغار المزارعين الذين عينتهم انت هذا اولا اما ثانيا فقد جرت العادة في شتى بلدان العالم المتحضر ان ما يصدر هو الصنف الثاني بعكس الطريقة التي تتم هنا. بربك قل لي من اولى بالبندورة المحترمة انا ام الجالس على برميل نفط؟ ولعلمك ان كل ما يصدر الى بلداننا هو الصنف الاردأ اما الاجود فيبقى لشعوبهم.

سادسا: الزميل يطلب من النواب الذين انتخبناهم بمحض ارادتنا ان يذهبوا للاسواق ويشاهدوا بام اعينهم وبصفتك نائبا عن الزرقاء ارجو ان تفسر لي ما معنى ان اقف ليلا امام بائع خضار ليصرخ في وجهي البيع (كمش) اليست هذه حقيقة؟ ستقول نعم! اذن لماذا السكوت عليها؟
سابعا: اما ما تفضلت به عن الراتب الذي يتقاضاه النائب فلقد قلت «انها لا تسد حاجيات السيارة» لماذا انت تمتلك انت سيارة وانت تمثل الشعب بينما غالبية الشعب لا يتمكن من دفع اجرة تنقلاته. قد اكون مغاليا حين استعمل كلمة «غالبية» دعنا نستبدلها «بنسبة محترمة» لماذا لا يتنقل النائب بالطريقة التي يستعملها الذين انتخبوه؟ لماذا لا تسافر يوما بحافلة «مؤسسة النقل العام» من الزرقاء الى عمان وبالعكس وستجد كم من مواطن لا يتمكن من دفع الاجرة؟

وهل تعتقد ان سيدنا الفاروق، عندما شارك خادمه بجمل واحد في رحلته الى القدس الشريف لم يتمكن من الحصول على راحلة اخرى ام ان هذا درس سيبقى يذكره التاريخ.

ثامنا: انت تقول عن نواب الامة «وكان الله في عونهم على ما يلاقون من المواطنين من مشاكل وبطالة يجهدون انفسهم من اجل تلبية مطالب المواطنين، وانا اقول لك. ارجو من الله ان يكون في عون الصحافة حيث وجدت وقبلت ان تكون في خدمة المواطنين الذين تحرص انت وزملاؤك الافاضل على حل مشاكلهم.

ايها النائب الذي يمثلني، ارجو الا اكون قد اثقلت عليك. كما وارجو الا اكون قد اغضبتك فانا مازلت اذكر قصة الرجل الذي وقف لسيدنا عمر رضي الله عنه ليساله عن السبب الذي جعل ثوبه يكسو قدميه فقبلها الفاروق برحابة صدر كما وان الحسين الذي اجاز لي حقوقي. اجاز لي ايضا ان اتساءل.
في الختام اضم صوتي ثانية لصوت الزميل «سلامه عكور» واقول حبذا لو ان السيد النائب زياد ابو محفوظ وزملاءه من ممثلي الشعب يقومون بجولات استطلاعية في الاسواق ليطلعوا على حجم معاناة المواطن والضيم الواقع على كاهله.
سؤال اخير ايها النائب ان سكتت الصحافة فكيف ستسمع صوت المواطن؟؟

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

● جهاد جبارة ●

---

مؤتمر صحفي عن منجزات الدورة العادية الثانية لمجلس النواب

# عربيات: اي اعتداء على الديمقراطية هو اعتداء على الوحدة الوطنية

# نعتز بخطابات النواب ومجلسنا الاول في العالم العربي والاسلامي

عمان - الشعب - عقد الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب مؤتمرا صحفيا امس تحدث خلاله عن منجزات المجلس في دورته العادية الثانية التي انتهت الشهر الماضي. كما اجاب على اسئلة الصحفيين حول عدد من المواضيع الراهنة

وفي بداية المؤتمر حيا الدكتور عربيات الاسرة الصحفية والاعلامية معربا عن الثقة بهم للعمل على ايصال الحقيقة بامانة واخلاص

وعن دورة المجلس. قال.. انه جرى الاعداد لها مسبقا. وفق ثلاثة محاور هي ان مجلس الامة سلطة مستقلة واتباع منهج عمل محدد ومرسوم. والية فاعلة وظروف مناسبة للانجاز

واعرب الدكتور عربيات عن اعتزازه بالمسيرة الديمقراطية التي ارسى دعائمها جلالة الملك الحسين. كما اعرب عن ارتياحه للتعاون الذي ابدته الحكومة مع مجلس النواب.

وحيا المواطنين الاردنيين على وقفتهم البطولية وتجاوبهم مع متطلبات المرحلة والمسيرة الديمقراطية. مشيرا الى ان من يروجون الشائعات عن المجلس هم قلة همها التشكيك. وان اي اعتداء على المسيرة هو اعتداء على الوطن والوحدة الوطنية.

وردا على سؤال حول اتهام المجلس بكثرة الخطابات وقلة العمل. قال.. اننا نعتز بخطاباتنا والشعب الاردني تجاوب مع المجلس تجاوبا كاملا خلال الازمة الاخيرة وصورته في الخارج تضعه في المركز الاول على صعيد العالمين العربي والاسلامي.

وفيما يلي نص التقرير الذي اعلنه الدكتور عربيات عن منجزات مجلس النواب خلال الدورة العادية الثانية لمجلس النواب.

## الانجازات في مجال التشريع

لقد كان لدى مجلس النواب الحادي عشر في بداية دورته العادية الثانية ٩٧ قانونا موزعة على اللجان على النحو التالي:

اللجنة المالية (٢٦) قانونا، اللجنة القانونية (٦٨) قانونا ولجنة التربية والتعليم (٣) قوانين.

وبنهاية الدورة، انجز منها ٤١ قانونا على مدار ٣٣ جلسة عقدها المجلس في دورته هذه بمعدل جلستين في الاسبوع. وتعتبر هذه الانجازات قياسية اذا ما قورنت بدورات سابقة، كما يظهر من القائمة التالية بمشاريع القوانين والقوانين المؤقتة التي صادق عليها مجلس النواب خلال هذه الدولة.

**مشروع قانون الدفاع**: وضع فيه تعديل مهم وهو الرقابة البرلمانية بان يعرض الاعلان عن العمل بهذا القانون على المجلس خلال ١٥ يوما من العمل ورقابة قضائية بان تختص محاكم البداية بالنظر في الجرائم التي ترتكب خلافا لاحكامه وللمتضرر الحق بالمطالبة بالتعويض العادل.

**قانون الكسب غير المشروع**: هذا من القوانين الجديدة والمستحدثة وجاء بناء على طلب المجلس واهم ما فيه بان يقدم كل من يشغل الفئات التالية اقرارا على ذمته المالية وذمة زوجه واولاده القاصرين.

رئيس الوزراء والوزراء ورئيسي مجلسي الاعيان والنواب والاعيان والنواب ورؤساء المؤسسات الرسمية العامة وموظفي الفئة العليا ومن يماثلهم وامين عمان ورؤساء البلديات من الفئة الاولى ورؤساء الشركات التي تساهم فيها الحكومة بنسبة ٤٠٪ ورؤساء مجالس النقابات المهنية ونقابات العمال والاتحاد العام للجمعيات الخيرية ومدير المنطقة التعاونية ورؤساء لجان العطاءات المركزية.

**مشروع قانون الجرائم الاقتصادية**:
وهذا من القوانين الجديدة والمستحدثة بناء على طلب المجلس واهم ما فيه ان احكام هذا القانون تسري على الجرائم ولو كان وقوعها سابقا لتاريخ نفاذه

**مشروع قانون اصول المحاكمات الجزائية**: والمعروف ب (رد الاعتبار) وذلك تشجيعا لكل من زل قدمه فاجترح فعلا مجرما من ان يعود مواطنا ليعيش في سلام اجتماعي عملا بالحديث الشريف (كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون).

**مشروع قانون الجيش الشعبي**: واهم ما ورد فيه رعاية لحقوق ملتزمي الجيش الشعبي اثناء الخدمة. وكذلك من حيث حقهم في اقتضاء رواتبهم عن مدة خدمتهم في الجيش الشعبي والزام الوزارات والدوائر الحكومية والمؤسسات العامة والخاصة والهيئات الاعتبارية الاخرى واصحاب الاعمال بالاحتفاظ لهم بوظائفهم واعمالهم. واعادتهم اليها عند انتهاء مدة الخدمة.. بالاضافة الى تطبيق احكام قانون التقاعد العسكري على من يستشهد او يصاب في الخدمة منهم

**قانون البنك المركزي**: اعطاء الحصانة الى محافظ البنك المركزي بموافقة مجلس الامة.

**مشروع قانون الاستيراد والتصدير**: شطب الغرامات عن رخص الاستيراد والتصدير ورد الرسوم المستوفاة في حالة عدم اخذ الرخصة، وكذلك ان تعلن الحكومة في صحيفتين محليتين عن اصدار رخصة الاستيراد والتصدير.

**قانون الدين العام**: اصبح الاقتراض وفق احكام الشريعة الاسلامية.

**قانون الضريبة الاضافية**: اعفاء الهواتف الخاصة بالاشتراك المنزلي من ضريبة بدل خدمات.

## الانجازات في مجال السياسة المحلية

● **طلبات البيانات:**
قام المجلس بالطلب من الحكومة تقديم بيانات مستفيضة حول موضوعات هامة في السياسات المحلية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، ان هذه البيانات التي قدمتها الحكومة لمناقشتها من المجلس هي في المجالات التالية: سياسة الاسعار، البطالة، المياه، السياسة الزراعية، السياسة الخارجية والسياسة الاعلامية.

وشكل المجلس لجانا خاصا لمناقشة هذه البيانات في جلسات خاصة، ويعتبر هذا النهج في طلب موضوعات اساسية من خطة المجلس لهذه الدورة في بحث القضايا ومناقشتها واتخاذ الاجراءات اللازمة حيالها.

● **طلبات المناقشة:**
بشان موضوع المياه في الاردن وارتباط هذا الموضوع بالامن الوطني الاردني بتاريخ ١٩٩٠/١٢/٢٥، وبشان الية المراقبة لديوان المحاسبة للمؤسسات والدوائر الحكومية بتاريخ ١٩٩٠/١٢/١٥، وبشان الية تعيين الموظفين في المحافظات في المؤسسات الحكومية بتاريخ ١٩٩٠/١٢/٢٤، وبشان مناقشة السياسة الصحية في الاردن بتاريخ ١٩٩١/٢/٢٣، وبشان مناقشة المشاكل التي يعاني منها قطاع النقل البري في المملكة بتاريخ ١٩٩١/٧/٦، وبشان حجم المساعدات والقروض المالية التي وصلت للاردن وسبل انفاقها بتاريخ ١٩٩١/٧/١٨.

● **طلبات الاستجواب:**
استجواب رقم ١ مقدم من النائب د. احمد عويدي العبادي بتاريخ ١٩٩٠/١١/٢٠، حول غياب النشاط الدبلوماسي خلال ازمة الخليج. واستجواب رقم ٢ مقدم من النائب د. احمد عويدي العبادي بتاريخ ١٩٩٠/١١/٢٠، حول اعادة النظر في جميع مواقع المسؤولية وبرامج وزارة الاعلام. واستجواب رقم ٣ مقدم من النائب د. احمد عويدي العبادي بتاريخ ١٩٩٠/١٢/١، بشان منح الجوائز التقديرية والتشجيعية في كتاب دولة رئيس الوزراء رقم ١٤١٥٢/٦/٦/٧٦ واستجواب رقم ٤ مقدم من النائب د. احمد عويدي العبادي بتاريخ ١٩٩٠/١٢/١٢ بشان منح الجوائز التقديرية. واستجواب رقم ٥ مقدم من النائب عاطف البطوش بتاريخ ١٩٩١/٧/١٦ بشان نقابة العاملين في النقل البري

## انجازات لجان المجلس

فيما يلي خلاصة لاهم انجازات كل لجنة من لجان مجلس النواب خلال هذه الدورة

● **لجنة الشؤون الخارجية:**
عقدت هذه اللجنة ستة اجتماعات، وانصبت نشاطاتها على ازمة الخليج التي كانت موضوع الساعة اثناء مدة انعقاد هذه الدورة. ففي بداية الازمة درست القيام بتحرك برلماني باتجاه البرلمانات العربية والاسلامية للتوصل الى حل لها ضمن الاطار العربي. كما انها استدعت وزير الخارجية في اكثر من مناسبة لمناقشة التحرك السياسي الاردني حيال الازمة وانعكاساتها على المنطقة عامة والاردن خاصة. كما نشطت اللجنة في حضور الاجتماعات مع الوفود الرسمية التي زارت مجلس الامة.

● **اللجنة المالية:**
بلغ عدد مشاريع القوانين والقوانين المؤقتة التي عرضت على اللجنة ٢٥ قانونا بالاضافة الى اقتراح بتعديل قانون واحد، وكذلك ٣ تقارير لديوان المحاسبة عن الاعوام ١٩٨٧ و١٩٨٨، و١٩٨٩.

وقد انجزت هذه اللجنة ١٧ قانونا منها خلال الدورة وبقي امامها بقية القوانين واقتراح بتعديل قانون واحد وتقارير ديوان المحاسبة الثلاثة وكذلك مناقشة بيان السيد وزير المالية حول القروض والمساعدات التي وصلت الاردن.

● **اللجنة القانونية:**
بلغ عدد مشاريع القوانين والقوانين المؤقتة التي عرضت على هذه اللجنة ٩٨٨ قانونا بالاضافة الى خمسة اقتراحات بقانون، وبلغ ما انجزته اللجنة ٤٤ قانونا وبالتالي يكون ما تبقى لديها هو ٤٤ قانونا وخمسة اقتراحات بقانون.

● **اللجنة الادارية:**
عرض على هذه اللجنة ٤٨ اقتراحا واحيلت اليها ١٠٤ شكاوى وقد تناولتها جميعا ولا يوجد امامها الان اية اقتراحات او شكاوى، فقد احالتها اللجنة جميعا - بعد دراستها وتمحيصها - الى مختلف الجهات والدوائر الحكومية ذات العلاقة.

● **لجنة التربية والتعليم:**
لقد احيلت ٣ قوانين الى هذه اللجنة تتعلق بالتربية والتعليم، والجامعات، والتعليم العالي بالاضافة الى ٣ شكاوى، ومازالت هذه القوانين والشكاوى امام اللجنة.

● **لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين:**
تولت هذه اللجنة خلال هذه الدورة معالجة قضايا المفصولين والمحكومين والموقوفين لاسباب سياسية وقد انجزت غالبية هذه القضايا وخاصة منها اعادة جميع المفصولين سياسيا لاعمالهم وزيارة الموقوفين سياسيا في مراكز توقيفهم وما زال امام اللجنة بعض قضايا الموقوفين من قبل الجهات الامنية.

● **اللجنة الزراعية:**
رسمت هذه اللجنة خطة لمناقشة الامور الزراعية وكذلك بعض الشكاوى المقدمة من بعض المزارعين، وقد نظرت اللجنة في كافة الشكاوى التي عرضت عليها واصدرت توصياتها حيالها.

● **لجنة استراتيجية المياه:**
تناولت هذه اللجنة دراسة موضوع استراتيجية المياه في الاردن وما زال الموضوع قيد الدراسة لديها تمهيدا لوضع القرار الخاص بذلك.

● **اللجنة الصحية وسلامة البيئة:**
عرض على هذه اللجنة قانون واحد بخصوص المجلس الطبي الاردني واربع شكاوى وطلب مناقشة واحد للسياسة الصحية في البلاد.
وقد انجزت اللجنة القانون المذكور وشكوى واحدة تخص الاطباء الاخصائيين كما قامت بثلاث زيارات تخص مجال الصحة والسلامة المهنية والبيئية الى معهد الصحة ودائرة البيئة وشركة الفوسفات وما زال امامها مناقشة السياسة الصحية في المملكة وبعض الشكاوى والزيارات.

● **لجنة فلسطين والاراضي العربية المحتلة:**
وضعت هذه اللجنة على برنامج نشاطاتها عددا من المواضيع تخص رفع المعاناة عن ابناء قطاع غزة المقيمين في الاردن، وعن الفلسطينيين الذي تاثروا بقرار فك الارتباط، ودعم صمود الاهل في فلسطين، ودعم الانتفاضة الفلسطينية، والتنسيق مع الجهات العاملة للقضية الفلسطينية في الاردن، والاطلاع على اوضاع المخيمات الفلسطينية في الاردن، وشرح ابعاد الهجرة اليهودية الى اسرائيل ومتابعة القضية الفلسطينية والممارسات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة.
وقد اتخذت اللجنة قرارا بخصوص اوضاع ابناء قطاع غزة وقرارا باصدار بيان حول اوضاع الاردنيين والفلسطينيين في الكويت، كما بحثت موضوع الحلول التصفوية للقضية الفلسطينية واعلنت رفضها وبان الاردن ليس بديلا عن منظمة التحرير في تمثيل الشعب الفلسطيني، كما زارت مخيما للاجئين في الاردن.

● **لجنة الريف والبادية:**
ناقشت هذه اللجنة الامور التي يعاني منها ابناء البادية مثل البطالة، والقروض دون فوائد، وابار الدولة المحفورة، وحفر الابار، وتسوية مناطق البادية، وزيادة فرق المساحة، وتوفير الاعلاف، وقد انجزت بحث هذه الامور وما زال امامها القيام بزيارات ميدانية لهذه المناطق.



## انجاز ٤١ قانونا من اصل ٩٧ على مدار ٣٣ جلسة

## النشاطات السياسية والبرلمانية

● **النشاطات السياسية:**
صادف انعقاد الدورة الثانية للمجلس الحادي عشر نشوب ازمة الخليج وقد تناول المجلس هذه الازمة ببالغ الاهتمام وصدرت عنه عدة بيانات بشانها كما ارسل عدة برقيات الى رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة، وامين عام الامم المتحدة، ورئيس مجلس الامن، والاعضاء الدائمين في مجلس الامن، وعدد من رؤساء برلمانات الدول العربية والاسلامية.

كما كانت ازمة الخليج من اهم المواضيع التي بحثتها وفود المجلس التي ذهبت في زيارات الى خارج الاردن، وكذلك في المباحثات التي اجريت مع الوفود والسفراء الذين زاروا المجلس خلال الفترة والتي كانت على النحو التالي

**الوفود البرلمانية التي قامت بزيارات الى خارج الاردن.**

١ - وفد برلماني برئاسة د. عبداللطيف عربيات للمشاركة في مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي الذي عقد في الجزائر في ١٩٩١/٦/٢٥ الى ١٩٩١/٦/٢٧. ووفد برلماني برئاسة د. اسحق الفرحان زار تركيا خلال الفترة ١٩٩١/٦/٢١ الى ١٩٩١/٦/٢٨ وسيقوم وفد برلماني برئاسة دولة السيد احمد عبيدات بالمشاركة في اعمال المؤتمر البرلماني الدولي ٨٥ الذي سيعقد في كوريا الشمالية من ١٩٩١/٤/٢٩ الى ١٩٩١/٥/٤.

**الوفود التي استقبلها المجلس:**

خلال مدة انعقاد هذه الدورة، استقبل رئيس المجلس الوفد الشعبي الكويتي ٣و١٩٩٠/١٢/٤.، الهيئة العالمية للتضامن مع الكويت ١٩٩٠/١٢/١٥، الدكتور اردال انونو زعيم المعارضة في البرلمان التركي ١٩٩٠/٢/٢٢، وزير الاعلام الاندونيسي الاسبق ١٩٩١/٧/٣، ريتشارد ميرفي نائب وزير الخارجية الاميركي الاسبق ١٩٩١/٧/٦، الوفد البرلماني العراقي ١٩٩١/٧/٩.، نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ١٩٩١/٧/٢٧. الوفد البرلماني الالماني ١٩٩١/٧/٣٠، وفد الجمعية البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي ١٩٩١/٦/٩، - ١٩٩١/٦/١١. وزير خارجية قبرص ١٩٩١/٦/١٠، الوفد البرلماني الايراني ١٩٩١/٦/١٣ - ١٩٩١/٦/١٦.

رئيس المجلس الشعبي والجزائري ونائب رئيس مجلس النوب اليمني ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني اجتماع مشترك في ١٩٩١/٦/١٣ وبحضور دولة السيد رئيس مجلس الاعيان، السناتور الاميركي اوين ١٩٩١/٦/١٧، الوفد البرلماني الالماني لحزب الخضر ١٩٩١/٦/٢٣، رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية ١٩٩١/٢/٢٧.

● **استقبال السفراء:**
كما استقبل رئيس المجلس عددا كبيرا من السفراء حيث تناولت هذه اللقاءات بحث العلاقات بين الاردن وهذه الدول وسبل تعزيزها خاصة في المجال البرلماني، وجرت هذه اللقاءات مع سفراء ايطاليا والباكستان وفلسطين ولبنان واندونيسيا والصين واسبانيا وفرنسا وبلجيكا ودول التعاون الخليجي والهند ورومانيا والمانيا وتركيا وتونس واميركا وبريطانيا والجزائر واليمن والبرازيل وممثل الامم المتحدة.

## الية العمل في المجلس

● النظام الداخلي. لقد طلب المجلس من وزراء الخارجية ان تحصل لنا على الانظمة الداخلية لبرلمانات الدول العربية والاجنبية، وقد وصلنا عدد منها وهي الان في طور الاعداد والدراسة للاستفادة منه.
● مكاتب نائبي ومساعدي الرئيس: تم تخصيص مكاتب لنائبي ومساعدي الرئيس وكذلك مكتب اجتماعات.
● مكاتب المحافظات: لقد تم اعداد تقرير من قبل نائب الرئيس لانشاء مكاتب للنواب في المحافظات.
● انشاء مكتب قانوني:
● انشاء مكتب اداري ومالي: قدمت تقارير بشانهما وهي الان قيد الدراسة.
● تنظيم عمل اللجان: طلب وضع مخطط عمل للجان وحصر الموضوعات وجدولتها زمنيا لكل من اللجان الدائمة والمؤقتة.
● المكتب الدائم للمجلس: وضع المكتب استراتيجية تضمنت خطة عمل واضحة الاهداف ومنهجية محددة تسمح بالتقييم الاجرائي لادائه، كما جرى تفعيله اكثر باتجاه المشاركة في اتخاذ القرارات وابداء الاراء في كل ما يهم المجلس.
● الامانة العامة للمجلس: تم وضع مشروع هيكل للامانة العامة، اقترح فيه ان تتكون الامانة العامة من الدوائر الاساسية التالية:
دائرة شؤون مجلس الاعيان، دائرة شؤون مجلس النواب، دائرة الشؤون البرلمانية والوفود، دائرة الدراسات والابحاث وتشمل وحدة الكمبيوتر والميكروفيش والدائر الادارية والمالية.

## ملاحظات عامة

لقد عملت هذه الدورة لمجلس النواب على ترسيخ امرين:
● الاول: انها رسخت ما يسمى بالحوار النيابي وقيام هذا الحوار على اسس مؤسسية، وهذا واضح من كيفية تناول المجلس لبيانات الحكومة والرد عليها من خلال الدراسة الجادة والموضوعية من قبل اللجان المختصة المشكلة من قبل المجلس، ومن الامثلة على ذلك البيانات حول المديونية الزراعية والسياسة الزراعية والمياه والسياسات المالية والقروض والنقل وديوان الخدمة المدنية وغيرها.
● الثاني: انها رسخت ما يسمى بالادبيات البرلمانية سواء في تناول الموضوعات او في استقصاء المشكلات من الميدان او من المؤسسات بشكل واسع.

## اتجاهات

### شهر رمضان

يا لشهر فيه الثواب جزيل

حل شهر الصيام فينا الا
اهلا بشهر انفاسه عطرات
شرف الله قدره بالشهر
فيه جادت بغيثها البركات
يا لشهر يلوح طلق المحيا
من ثناياه تشرق البسمات
تبعث الحب والرجاء وأما
لا كبارا فتنجلي الظلمات
واكف تنهل بالبذل جودا
كم اقيلت بفيضها العثرات
من ينابيع راحتيه نهلتا
الجود سحا معينه الحسنات
ان فيه القرآن انزل وحيها
توجته الايات والبينات
يا لشهر فيه الثواب جزيل
فيه تمحى الذنوب والسيئات
من يمد الاكف بالبذل للمس
كين تعلو ببذله الدرجات
انما الرفق بالفقير وبالا
يتام فرصة به تنال الهبات
كفكفوا دمعة اليتيم بعطف
انما اليتم كله حسرات
واسالوا الله والعيون نيام
ان لله ربكم نفحات
كيف واق شهر الرضا وصفوف ال
عرب طرا قد مزقتها الطغاة؟!
وعرين الاسود ديس جهارا
اي اسد؟ للعرين حماة؟
وحماة الاسلام والعرب ذلت
وحماهم قد دنسته البغاة:
وتولت مصائب وخطوب..
واكبتها الشدات والويلات
والاعاصير ان تهب تباعا
لا تبالي ان هبت العاصفات
كم تنادي الاوطان هيا ولبوا
داعي الحق ايها السادات:
كيف هنتم يا سادتي وقعدتم
والعوادي وجوهها كالحات
هل بذلتم نفوسكم في سبيل
الله من قبل فوت الفوات؟
لا وربي اذ الضمائر ماتت
ويقينا اهل المروءات ماتوا

● عبدالله رباح عبدالرحمن الشريف ●

### بحضور الامير رعد

# فندق الاردن يقيم مأدبة افطار تكريمية لاعضاء نادي المستقبل للاعاقة الحركية

عمان – الشعب – اقام فندق الاردن انتركونتيننتال مأدبة افطار تكريمية لاعضاء، نادي المستقبل للاعاقة الحركية في عمان وذلك تحت رعاية سمو الامير رعد بن زيد الرئيس الفخري للنادي وبحضور السيد مجيد خليل المدير العام لفندق الاردن انتركونتيننتال وذلك يوم الاحد الماضي في قاعة نادي المستقبل وضم هذا الحفل التكريمي ما يزيد على مائة فرد من الاعضاء. المعوقين حركيا وعددا من المدعوين.

وتخلل هذه المادبة كلمة لسمو الامير رعد اعرب فيها عن شكره العظيم لادارة فندق الاردن انتركونتيننتال على تكريم اعضاء، هذا النادي وعلى الخدمات الجليلة التي يقدمها هذا الفندق في المجال التطوعي في الاردن كما اعرب عن اعتزازه بالنشاطات التي حققتها الهيئة الادارية برئاسة السيد سلمي حرز الله وما حققته من دعم من امانة العاصمة بتبرعها بقطعة الارض لبناء مبنى هذا النادي.

كما شكر سموه كل الاطراف التي تعاونت وتتعاون مع اسرة هذا النادي

ودعا سموه جميع الاعضاء، الى مواصلة هذا الجهد الخير.

كما تحدث رئيس النادي السيد حرزالله بكلمة شكر فيها السيد مجيد خليل على المكرمة العظيمة التي يقدمها فندق الاردن انتركونتيننتال بمناسبة شهر رمضان كما اشار الى مجالات من التعاون السابق من قبل هذا الفندق مع المعقوين حركيا وكان ذلك بمشاركته بدعم النادي في يوم النشاط الطبي المجاني لخدمة مجتمع مدينة عمان، وكذلك مشاركه الفندق بدفع نفقات المطبوعات والاعلانات لمسرحية معوقين مع وقف التنفيذ التي قام النادي بتنفيذها بشهر آب ١٩٩٠ تحت رعاية جلالة الملكة نور الحسين المعظمة.

### في مؤتمر صحفي لوزير الزراعة

# زراعة نصف الاراضي المروية بالمحاصيل الحقلية

## مليون ونصف دونم من الاراضي البعلية غير مستغلة

## مجلس للتطوير الزراعي مهمته التخطيط للمرحلة القادمة

عمان – الشعب –

قال المهندس محمد العلاونة وزير الزراعة ان الوزارة ماضية في بلورة توجه جديد وتطعيم جديد للعملية الزراعية وفق خطط تصاغ وتنفذ من الميدان بالتعاون مع مختلف الجهات بهدف انجاح وتطوير المسالة الزراعية من كافة جوانبها يعتمد في ذلك على عنصرين هامين هما: التخطيط والتقييم اضافة الى زيادة المشاركة في العملية الزراعية ومن ثم الانطلاق نحو التكامل العربي الهادف لتحقيق الامن الغذائي.

هذه الجوانب وغيرها من الخطط والاساليب والبرامج استعرضها المهندس العلاونة في مؤتمره الصحفي الذي عقده امس الاول في قاعة مديرية الصحة والتربية الحيوانية بالقويسمة.

### السياسة الزراعية

واوضح السيد وزير الزراعة ان دور الوزارة اساسا هو دور سياسي يهتم فقط بتسييس الزراعة ولكننا الان مضطرون للدخول في كل مجال ضمن العملية الانتاجية بعد ان ترك الكثير من الناس الارض كذلك العمل على انشاء المشاريع الانتاجية حتى نعود الناس في هذه المرحلة وتكون حافزا لهم للقيام بالاعمال الزراعية والانتاجية.

### خطط وبرامج للتنفيذ

ويهدف رفع مستوى الخدمات الزراعية الفنية والاستغلال الامثل للموارد الطبيعية وتفعيل الطاقات والقدرات المحلية لمواجهة التحديات والتغلب على المعوقات لتحقيق الطموحات الواسعة فقد تبلورت لدى الوزارة توجهات تتضمن خططا واساليب وبرامج عمل لوضع السياسة الزراعية موضع التنفيذ خاصة في مجالات استغلال الاراضي زراعيا، والزراعة البعلية والزراعة في البادية وتنمية الثروة الحيوانية والتسويق الزراعي واخيرا اعادة النظر في بعض الثغرات في التنظيم الاداري.

ففي مجال استغلال الاراضي زراعيا .الزراعة المروية، فان النية تتجه الى اختزال نصف المساحات واستغلالها بزراعة المحاصيل الحقلية ولتغطية النقص في الانتاج الخضري الناتج عن هذا التوجه سيتم التعويض عنه من خلال رفع الكفاءة الانتاجية عاموديا وذلك اتباع الطرق التقنية الحديثة في الزراعة المكشوفة والمحمية.

وفي الزراعة البعلية فسيصار الى تغطية النقص المتزايد في احتياجاتنا الغذائية ثم الى الوصول للاكتفاء الذاتي في وقت توجد فيه مساحات شاسعة تزيد على المليون ونصف دونم معطلة تحتاج الى استغلال لزيادة مستوى الانتاج الكلي اضافة الى ما هو مستغل حاليا من الاراضي.

اما الزراعة في البادية فلا بد من احيائها والعودة بها الى ما كانت عليه من خلال توفير المياه السطحية وذلك باقامة السدود الترابية والحصاد المائي لتعود لها خضرتها فيجذب من جديد لها اهلها.

المجال الثاني وهو تنمية الثروة الحيوانية بعد ان خسرنا كثيرا من الثروة الحيوانية المحلية باعتمادنا استيراد سلالات محسنة غريبة عن البيئة المحلية الامر الذي ادى الى تلوثها بامراض وبائية كانت قد جلبتها معها مما ادى الى فقدان اكثر من نصف هذه السلالات.

وهذا يدفعنا – والحديث للسيد وزير الزراعة – الى العودة من جديد لتحسين السلالات المحلية ورفع انتاجيتها كونها اقل كلفة اقتصادية. واكثر انتاجية واجود نوعية كونها تغذي على الاعلاف الجافة والخضراء المنتجة مما يجود به الله من خصوبة المراعي وبقايا المحاصيل الحقلية على اختلافها.

مشروع انتاجي لانتاج الاصول والامات في البستنة ومشروع لانتاج بذور الاساس والتقاوي للخضار على اختلافها واخر لتحسين الثروة الحيوانية من السلالات المحلية ومشروع تحسين الابقار المحلية في دير علا والماعز والغنم البلدي في الفجيج الى جانب مشاريع اخرى تحت الدراسة مثل تربية الاسماك والنحل والحصاد المائي والتي نحن باماس الحاجة اليها.

### تكامل زراعي عربي

ويوضح المهندس العلاونة ان التفكير الان لدى وزارة الزراعة في اعداد مذكرة لمنظمة التنمية الزراعية العربية وهي بمثابة مقترحات سترسل للمنظمة تبحث في موضوع التكامل الزراعي العربي بحيث سيؤدي نجاح ذلك الى اقامة الامن الغذائي العربي مبينا ان هذه المذكرة في طور الاعداد.

وقال اننا ننطلق من هذه النظرة الطموحة من ان في الوطن العربي طاقات خلاقة ومساحات شاسعة من الارض ومياه ومال كثير اضافة للعلم الغزير.

### الخدمات البيطرية

ويضيف السيد الوزير: ان الوزارة اعتمدت خطة للخدمات البيطرية تقوم على انهاء الخدمات المركزية من عيادات ومراكز حيث يتوفر ثلاثة مدراء اقليميين في الجنوب والوسط والشمال ويكون لدى كل مدير مختبر اقليمي ومستودع ادوية وكل اقليم مقسم لمناطق في كل منطقة طبيب بيطري يكون متجولا بكامل معداته وممرض يتولى تقديم خدماته ميدانيا بمعنى انه ياتي الحالة لا. ان تاتيه. كما تتم عملية التلقيح الصناعي على مدار الساعة وتكون مناوبة مامور التلقيح على مدار الساعة.

### الارشاد الزراعي والاعلام

وحول عملية الارشاد يقول السيد الوزير ان هناك دائرة البحث والارشاد الزراعي كذلك المركز الوطني للابحاث الزراعية الذي له حوالي ١٢٠، فرعا منتشرة في مناطق المملكة.

اما الاعلام الزراعي: ففي الوزارة مديرية للاعلام تتولى مهام العمل والتنسيق والتغطية الاخبارية كذلك التعاون مع الاذاعة والتلفزيون واعداد النشرات المكتوبة في حين سيصار الى تاسيس مجلة دورية وايجاد اجندة زراعية تتوفر فيها المعلومات والنشاطات الزراعية.

### تعداد الثروة الحيوانية

وقال لدى الوزارة خطة تقوم على اعتماد لجنة زراعية في كل بلد وقرية مهمتها التعاون مع الوزارة في تامين الحوزة الزراعية بحيث يتم تعداد وضبط عملية التعداد للثروة الحيوانية بهدف الوصول لمعرفة الرقم الصحيح لكل ماشية يملكها مزارع. مؤكدا على اهمية الوعي لدى المواطن والمزارع في تعداد هذه الثورة.

واوضح السيد الوزير بان هذا التعداد في الوقت الحالي تقوم به عدة جهات غير وزارة الزراعة. مشيرا الى ان ٦٠٪ من الاعداد وهمية بحيث تمارس عمليات التهريب للخارج. ومع ذلك فمعرفة الاعداد الحقيقية من الماشية يعلم بها الطبيب الموجود في كل منطقة.

### دور الاتحادات والجمعيات

وفي سؤال عن دور الاتحادات. اتحاد الفلاحين. المزارعين. الجمعيات في العملية الزراعية اجاب وزير الزراعة ان اي مشروع فيه اشارة واضحة حول العمل الجماعي يكتب له النجاح مؤكدا اننا نريد رفع الحدود الزراعية وليست الملكية لان الهدف هو استغلال واستثمار الارض وليس ملكيتها ويصار الى تقسيم الناتج حسب حصص الارض.

وفي مجال التسويق الزراعي تقوم التوجهات على تصويب مسار التسويق الزراعي من خلال تصنيف وتدريج المنتوجات الزراعية وتحديث نظام اسلوب وضع التسعرة وفتح اسواق خارجية ملائمة كذلك وضع حد ادنى للسعر ضمانا لاستمرارية مسيرة المزارع الانتاجية وتفعيل نص المادة ١٩٧، من قانون الزراعة رقم «٢٠» لسنة ١٩٧٣ وتعديلاته لانشاء صندوق لدعم وتشجيع الانتاج الزراعي.

واخيرا اعادة النظر في بعض الثغرات في التنظيم الاداري حيث فرغت لجنة التخطيط في هذه الوزارة من مناقشة كافة الجوانب السلبية في نظام التنظيم الاداري رقم ١٩ لسنة ١٩٩٠ وتم اقرار مسودة مشروع تعديل للنظام انف الذكر.

وذلك بهدف توفير الموقع المناسب الذي من شانه رفع كفاءة اجهزتها الفنية والادارية لتحسين ادائها مما يحقق المهام الموكولة اليها واهمها النقلة النوعية وهي الخروج للميدان والتخلي عن المكاتب المركزية وذلك لزيادة مستوى التفاعل مع المزارعين والوقوف على مشاكلهم لمعالجتها ميدانيا استمثارا للوقت والحصول على نتيجة افضل

### مجلس التطوير الزراعي

ويشير المهندس العلاونة الى امرين مهمين في عملية اعادة النظر في التنظيم الاداري للوزارة وهما: التخطيط والتقييم مشيرا الى ان الهيكلية الجديدة تضمنت مشروع التطور او مجلس التطور الزراعي والذي حددت مهمته بالتخطيط للمرحلة القادمة عن طريق وضع خطط لكل مجال من مجالات الخدمات الزراعية بحيث يرأس هذا المجلس امين علم الوزارة وعضوية من لجان متخصصة واصحاب خبرات في مجالات البيطرة والثروة الحيوانية وانتاج الخضار والبستنة والمحاصيل وفي كل نشاط تقوم به الوزارة.


المهندس محمد علاونه.

ويتابع السيد الوزير استعراضه لمهام المجلس موضحا بانه بعد ان يضع المجلس الخطط يصار الى ارسالها للميدان ومدراء الزراعة في المديريات العاملة في المناطق المختلفة ثم المسؤولين عن تنفيذ هذه الخطط ضمن مديريات الزراعة التي تعتبر الجهاز التنفيذي الذي يضم كل النشاطات الزراعية كذلك اختصاصيين في مجالات الثروة الحيوانية والوقاية والارشاد وهم يغطون حاجة المزارعين في المناطق التي حددت لهم.

ولمتابعة الخطط يقول المهندس العلاونة – تم انشاء مديرية جديدة تسمى مديرية المتابعة والتقييم يتشكل كادرها من مختصين في المجالات الزراعية جميعها بحيث يكون كل مختص مسؤولا ميدانيا عن متابعة الخطة فيما يخص اختصاصه.

ومن خلال تواجده في الميدان وملاحظته لمجريات الامور يستطيع ان يقيم ما اذا كان العمل منتظما ومنسجما مع الخطة ام لا ثم ليعود للمركز ويضع بين يدي صاحب القرار ما جرى وصار في الميدان.

### مشاريع مستحدثة

وبين السيد وزير الزراعة انه بالاضافة الى المشاريع التنموية القائمة كحوض الحماد ونهر الزرقاء والبادية فقد استحدثت مشاريع انتاجية في الوزارة متخصصة في كل موضوع.

### التصنيع الزراعي

وحول توجهات الوزارة نحو التصنيع الزراعي اشار الى ان هنالك العديد من المصانع الانتاجية كمصانع ربع البندورة كذلك فهناك نحو ٤٨٠، صنفا من اللبنة و ١٥٠، صنفا من اجبان اضافة للحليب داعيا لمساهمة القطاع الخاص في عمليات التصنيع في وقت اوضح فيه ان هناك اتصالات تجري لانشاء مصانع لتعليب الخضار.

### التفاح

وحول التفاح قال ان الوزارة تاخذ بعين الاعتبار تشجيع الانتاج المحلي من مادة التفاح الا ان قلة الانتاج المحلي من هذه المادة وللارتفاع الكبير في اسعار التفاح التي وصلت الى دينارين ووجود احتكار لهذه المادة دفعنا الى السماح باستيراده

### اضرار امطار الجنوب

وعن الاضرار التي تسببت نتيجة الفيضانات والامطار الاخيرة في منطقة الجنوب قال ان الخسائر مقارنة مع الخير الوفير لا تمثل شيئا على الرغم من تضرر بعض الاشخاص خاصة ان وضع مزارعنا المادي متدنى





## الاميرة بسمة تزور قيادة الشرطة النسائية

عمان – بترا – زارت سمو الاميرة بسمة مساء امس قيادة الشرطة النسائية حيث كان في استقبالها اللواء الركن فاضل علي مدير الامن العلم ومساعدوه والمفتش العام وقائد الشرطة النسائية.

وقد اطلعت سموها على المستوى الذي وصلت اليه الشرطة النسائية في تقديم الخدمات الانسانية والاجتماعية للمواطنين.

وشاركت سموها ضباط وضباط صف وافراد الشرطة النسائية تناول طعام الافطار.

## استحداث مديرية للزراعة في لواء الرمثا

الرمثا – بترا – قرر المهندس محمد العلاونه وزير الزراعة استحداث مديرية للزراعة في لواء الرمثا ضمن خطة الوزارة الرامية الى استحداث مديريات على مستوى الا لوية في مختلف انحاء المملكة.

وستقوم المديرية بالاشراف والمتابعة الميدانية للعمل الزراعي في اللواء واعداد البرامج والخطط لتطوير وزيادة الانتاجية الزراعية.

## في الصميم

### رسالة ليث شبيلات!

قرأت بامعان، رسالة النائب ليث شبيلات، التي وجهها الى محمد باقر الحكيم، رئيس ما يسمى ب «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق»، التي نشرتها «الرأي» امس الاول، ولشدة اعجابي بها، اعدت قراءتها مرة ثانية، واحتفظت بها.

ومع ان، سقوط «المعارضة» العراقية في وحل الخيانة، واصطفافها المشين خلف الغزاة الاميركان ضد شعبها، بما فيها تلك «الرموز» القابعة في طهران، لم يعد امرا يختلف عليه، الا ان وجهة نظر النائب ليث شبيلات المتماسكة كما عبرت عنها الرسالة، تحتل اهمية خاصة، فهو لم يصل الى هذه النتيجة من فراغ، بل وصل الى مرحلة ادانة موقف باقر الحكيم وجماعته، بالاضافة الى موقف ايران، باصطفافهم الى جانب الاميركان ضد العراق، بعد سلسلة من الاتصالات والنقاشات المباشرة وغير المباشرة، خلال زياراته الى طهران، او من خلال الرسائل والبرقيات والمذكرات التي وجهها الى خامنئي وحكيم وغيرهما من مسؤولي «الثورة» في ايران!

فهو لم ينطلق من موقف عدائي مسبق من القيادة الايرانية او من «حكيم» وجماعته الرابضين تحت اكمام ايران وانما يمكن القول ان السيد شبيلات، كان اقرب في تفكيره ومواقفه السياسية الى هؤلاء من القيادة العراقية الحاكمة.

ومن هنا تبرز القيمة الموضوعية الثمينة. لموقفه الذي يدين فيه بلغة مهذبة ايران الدينية والسياسية «وجماعة الحكيم» لموقفهم الذي يصب في الاهداف الاميركية العدوانية ضد العراق!!

فالموقف ليس انفعاليا، لكنه في الواقع ينسجم من الاسلوب الذي انتهجه النائب المحترم، منذ دخل البرلمان في عام ١٩٨٤، وتميز بمحاولة حشد المعلومات وفحصها قبل صياغة الافكار والمواقف البرلمانية، وقد اعتمد نفس الاسلوب في موقفه، الذي تضمنته الرسالة القيمة التي نتحدث عنها.

لا اتفق مع موقف النائب شبيلات، سواء الذي ورد في الرسالة، او قبل ذلك، بادانته للعراق، بسبب اعتقاده بان العراق «اعتدى» على الثورة الاسلامية في ايران عندما وقعت الحرب بين البلدين، في حين كنت واحدا من الذين اقتنعوا منذ بداية تلك الحرب، بان ايران. فرضت الحرب العدوانية على العراق، بتدخلها السافر في شؤونه الداخلية، وربما يفيد الان مقارنة الجريمة التي ارتكبتها ايران وجماعة «الحكيم» بحق العراق اثناء وبعد العدوان الاميركي الاطلسي عليه، بالمقدمات التي قادت الى الحرب العراقية الايرانية!!

وعلى اية حال فان موقف النائب شبيلات، الذي عبر عنه احسن تعبير في رسالته «للحكيم» بقوله «... فجاءتنا الصدمة المذهلة بان وجدناكم وايران التي خلعت على ما يبدو «شادور الثورة» ولبست «فستان الدولة» تتحركون على انغام المعزوفة الامريكية وكورس اعداء الامام ومذهبه في المنطقة...» انه موقف جدير بكل احترام وتقدير.

● احمد ذيبان ●

## تحديد تعرفة النقل بالسيارات المبردة من العقبة الى بغداد

عمان – بترا – قرر السيد وزير النقل والاتصالات ان تكون تعرفة نقل الطن الواحد بواسطة السيارات الشاحنة المبردة من ميناء العقبة الى بغداد كما يلي:

اذا كانت الحمولة الفعلية للسيارات المبردة ٢٠ طنا فما دون تكون اجرة الرحلة الواحدة مبلغ اجمالي قدره ٥٥٠ دينارا.

واذا كانت الحمولة الفعلية للسيارات المبردة تزيد عن ٢٠ طنا تكون الاجرة عن كل طن زائد سبعة وعشرين دينارا وخمسمائة فلس.

وجاء في القرار ان لا تشمل التعرفة المذكورة اية مصاريف تتحقق على البضاعة المحملة اثناء مرورها بمراكز الحدود ومثل هذه المصاريف يتحملها صاحب البضاعة او وكيله مقابل ابراز السائق لفواتير المصروفات التي قام بدفعها.

## ندوة في كلية غرناطة حول سيكولوجية الطفل

اربد – الشعب – ضمن برامج كلية غرناطة في خدمة المجتمع المحلي وتنميته، نظمت الكلية بالتعاون مع مدرسة الجيل الجديد ندوة حول سيكولوجية الطفولة تحدث فيها المعلمان محمد فيصل ومحمد صايل من اعضاء هيئة التدريس في الكلية عن الطفل بطيء التعلم والقصة واثرها في تربية الطفل، واستخدم المحاضران في الندوة اساليب ووسائل حديثة هدفت الى توجيه المعلمات المشاركات في الحضور الى اهمية الوسائل ووضع الالعاب واهميتها في تربية وتعليم الطفل.

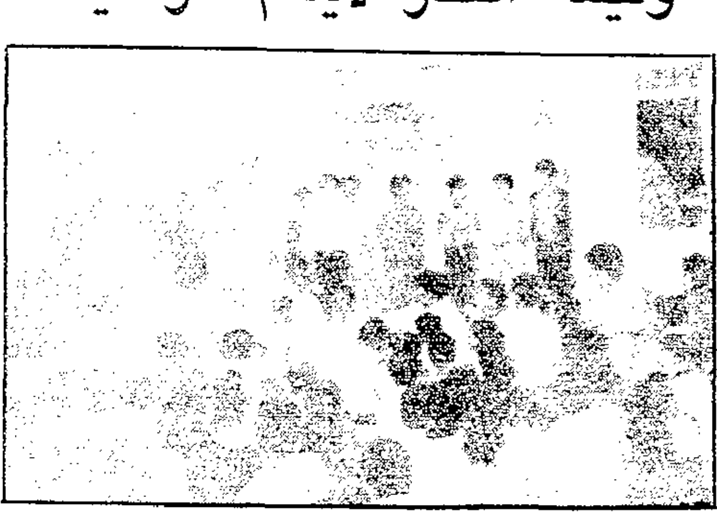
وحضر الندوة ٤٥ معلمة من معلمات رياض الاطفال والصفوف الابتدائية الاولى من مختلف مدارس اربد.

## طالبات مدرسة أم منيع الأساسية يزرن الشرطة النسائية




عمان – الشعب – قامت مجموعة من طالبات مدرسة ام منيع الاساسية للبنات بزيارة صباح امس الى قيادة ومعهد الشرطة النسائية وقمن بجولة في المعهد استمعن خلالها الى شرح عن طبيعة عمل وواجبات الشرطة النسائية والاعمال التي تؤديها في جهاز الامن العام وشاهدن عددا من التدريبات العسكرية وتمارين اللياقة البدنية قام بتنفيذها عدد من الفتيات المستجدات وقد ابدت الطالبات اعجابهن بالمستوى الجيد الذي وصلت اليه الشرطة النسائية في الاردن.

## وليمة افطار لايتام الرصيفة



الرصيفة – الشعب – اقامت جمعية المركز الاسمي – الرصيفة بالتعاون مع هيئة الاعمال الخيرية يوم الاحد الماضي وليمة افطار للايتام في منطقة الرصيفة.

وقد حضر الوليمة ١٦٠ طفلا.

وقد سبق الوليمة حفل اسلامي اشتمل على الالعاب المفيدة والاناشيد الاسلامية وكلمات ارشادية.

وحضر الحفل السيد فوزي خليفة مدير الجمعية في الرصيفة.

# معونة عاجلة من الهلال الاحمر لمتضرري الامطار

عمان ـ الشعب ـ قرر الدكتور محمد مطلق الحديد نائب الرئيس العام مدير عمليات الاغاثة في الهلال الاحمر الاردني تقديم معونة عاجلة الى متضرري هطول الامطار الغزيرة التي عمت المملكة مؤخرا.

وقال انه اوعز الى ادارة فرعي الهلال الاحمر في كل من الطفيلة ومعان الى توزيع هذه المعونة من المواد الغذائية التي ارسلت الى هذه الفروع من مادة السكر والحليب والمعلبات والارز على المتضررين.

واضاف ان الهلال الاحمر الاردني يدرس حاليا امكانية تامين مساعدات انسانية للمواطنين المتضررين من هطول الامطار التي عمت المملكة مشيرا الى انه بحث مع عدد من المنظمات الانسانية المتواجد فروعها في عمان امكانية تقديم مساعدات لهؤلاء المواطنين.

وقال الدكتور الحديد انه تم تخصيص مبلغ تسعمائة دولار لتامين ثلاثمائة عائلة في بلدة دلاغة في محافظة معان وتوزيعها عليهم قبل عيد الفطر السعيد تضامنا معهم في هذه الظروف التي مروا بها.

## تنقلات في الاشغال العامة والاسكان

عمان ـ الشعب ـ قرر السيد عبدالرؤوف الروابدة وزير الاشغال العامة والاسكان نقل المهندس بشير الخوالدة مديرا لاشغال محافظة الطفيلة، ونقل المهندس فائق مسلم الى مديرية المتابعة في مركز الوزارة.

## مدعوون للمقابلة بوزارة التموين

عمان ـ الشعب ـ تطلب وزارة التموين من التالية اسماؤهم الحضور للمقابلة في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس القادم وذلك في مبنى وزارة التموين الكائن في الشميساني وهم:

دبلوم محاسبة / ذكور ـ عمان محمد محمود عطا ضمرة ومحمد خليل ابراهيم الشيخ حسن ويوسف شحادة محمد الشحبر وجمال بدوي يوسف الزريا ومحمد معين محمد ابو خديجة وباسم محمد تمر حماد.

ثانوية عامة تجاري / ذكور عمان صلاح الدين احمد عودة العملة، ومنصور عايد محمد دبابنة واسامة سليم طاهر ابو العصب ومنير مصطفى علي حسن.

# نتائج مسابقة الابحاث لمديرية الثقافة العسكرية

عمان ـ بترا ـ اقامت مديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية / شعبة النشاطات مسابقة الابحاث للعام الدراسي الحالي.

وقد اعلن مدير التربية والتعليم والثقافة العسكرية نتائج هذه المسابقة على النحو التالي.

المرحلة الثانوية: الاول / عبدالكريم هملان الحويطات ـ مدرسة الحسين الثانوية / القويرة، الثاني / سهاد راكز القرشي ـ مدرسة الحسين الثانوية للبنات / الزرقاء، الثالث / صالح سالم مطلق ـ مدرسة الامير عبدالله الثانوية / الديسة.

المرحلة الاساسية:

الاول ـ سمر صالح قاصد ـ مدرسة الحسين الثانوية للبنات / الزرقاء، الثاني / خالد احمد عبدالدايم ـ مدرسة الثورة الكبرى الثانوية / الزرقاء، الثالث / طارق عبدالكريم مدشر ـ مدرسة الامير محمد الثانوية / الجفر، الرابع / فيصل مطلق سلامه ـ مدرسة الامير عبدالله الثانوية / الديسة، الخامس / عطية محمد سالم ـ مدرسة الحسين الثانوية / القويره.

# رد من نقابة اصحاب السيارات الشاحنة حول الحمولات المحورية

وصل الى «الشعب» الرد التالي من نقابة اصحاب السيارات الشاحنة الاردنية:

السيد رئيس تحرير جريدة صوت الشعب

تحية واحتراما.

اشارة الى ما تم طرحه بالصحف المحلية من مشاكل شركة الفوسفات على لسان السيد واصف عازر مديرها العام.

ان الرؤية التي تم وصفها لحالة شركة الفوسفات ومشكلتها مع قطاع النقل العامل بالاردن ليجرنا الى التاكيد على ان ما طرح ينقصه الكثير من الوقوف على المشكلة الحقيقية وراء طرح هذا العنوان العريض والذي يفهم بمضمونه ان حيثيات قرار الحمولات لم يات مدروسا بل جاء وفق تصور احدى مؤسسات الدولة دون النظر بعمق الى المشاكل التي قد تنتج عن تطبيقه.

نعم اننا نتفق مع السيد واصف عازر على ضرورة زيادة حجم التصدير من مادة الفوسفات مما يعني بالضرورة ان هذه الشركة الرائدة قد بدات تخطو الى الامام في دعم مسيرة نهوض هذا الوطن ومما لا نتفق معه ان مشكلة عدم الزيادة هذه تلقى على عاتق قطاع النقل، وهنا سناتي الى دراسة الاثار المترتبة من قرار الحمولات المحورية.

اولا: الحمولات المحورية:

يتفق الجميع ان عجلة الاقتصاد الاردني بدات تدور الان بشكل مدروس مما يعني بالتاكيد ضرورة مشاركة كافة القطاعات الاقتصادية ان تطرح مشكلاتها بموضوعية دون الالتفات الى جوانب هامشية ذات منظور احادي. فمثلا...

١ ـ ان السيد مدير عام شركة الفوسفات يجد ان تطبيق نظام الحمولات المحورية سيضر بالصادرات الاردنية من مادة الفوسفات وذلك لنقص الشاحنات العاملة بالنقل لهذه المادة.

تعليق النقابة:

١ ـ كان من الاجدر هنا ان يتم النظر الى قرار الحمولات المحورية على انه ايضا اسهام اقتصادي كما ورد بمداخلة السيد وزير الاشغال العامة من ارتفاع صيانة الطرق وضرورة تحديثها لثقل الاحمال.

٢ ـ ان الملاحظ للمواد المستوردة من قطع السيارات سنويا سيجد بالضرورة ان هناك مشكلة حقيقية يواجهها اقتصادنا.

٣ ـ حاجة البلاد الى وقف استيراد الشاحنات لا سيما وان عمرها سيطول في حالة تطبيق القرار.

٤ ـ على شركة الفوسفات ان تضع حلولا دون طرح المشكلة بتجرد وعليها ايضا ان تبحث عن بديل واقعي دون طرح حاجتنا الى شاحنات جديدة او مضاعفة اعدادها.

ثانيا: ـ حول قطاع النقل الاردني.

تعلمون تماما ان الاردن يمتلك اسطولا من الشاحنات يميزه عن باقي دول المنطقة باعداده الكبيرة كما وتعلمون ما وراء عظم هذا الاسطول اما ان يجري الحديث عن ضرورة زيادة عدد الشاحنات المخصصة لنقل الفوسفات فهذا امر غير منطقي وبعيد عن الدراسة الاقتصادية المبرمجة وكان الاجدر البحث عن كيفية انهاء المشاكل الفنية في شركة الفوسفات والتي تعيق الناقلين الاردنيين والشواهد كثيرة، وان الذاهب الى الشركة سيجد الكثير من المشاكل تقف في وجه قطاع النقل للشاحنات العادية والتي سيرد ذكرها ادناه.

وان رؤيتنا تتحدد في ان المشكلة لتذليل وصعوبات التحميل والتفريغ وان الشركات تبحث عن طرح المشكلة دون ان تضع الحلول ومما يلفت الانتباه ان هناك تعاملا بمكيالين مع الاسعار.

نعم ان هناك ميزة لشاحنات المتعهد المخصصة لنقل الفوسفات وايضا لو تم النظر الى الفارق الكبير باجور نقل الطن الواحد والبالغة (٤٢٠ فلسا) لكل طن لوجدنا ان باستطاعة الشركة حل مشاكلها الفنية الداخلية بهذا الفارق ولو تم صرف هذا المبلغ الى الناقل بالشاحنة العادية وضمنت شركة الفوسفات العمل المتواصل لاصبح بالامكان تحويل شاحنات كثيرة لها نفس ميزات شاحنات الفوسفات وبذلك تلغى «مطالبة» شركة الفوسفات بمضاعفة شاحنات المتعهد.

ثالثا: معوقات قطاع النقل العامل مع شركة الفوسفات.

نورد هذه المعوقات على شكل تساؤلات ليتسنى للشركة الرد عليها كما ونفتح مجال الرد لجميع المهتمين بهذا القطاع.

١ ـ ورد بتصريحات السيد عازر ان امكانية مؤسسة الموانىء الفنية لا تستطيع تفريغ اكثر من ٣٥٠ سيارة يوميا، والسؤال المطروح هل ان هذا السبب يعود لعجز قطاع النقل او انه يعود لضعف وعدم توفر الامكانيات الفنية لدى الجهات المصدرة، ولماذا نتجنب قول الحقيقة، ولماذا لا نحاول على الصعيد الرسمي زيادة قدرة وفعالية مؤسسة الموانىء لتمكينها من مضاعفة عمليات التفريغ وذلك باستحداث مستودعات جديدة اضافية.

٢ ـ لم يتطرق الحديث عن مدة التاخير للشاحنات في مناجم الشركة المختلفة بانتظار دورها بالتحميل والتي لا تقل عن ثلاثة ايام باقصى درجات الاستعداد، وهل يعود سبب ذلك على قطاع النقل ام هناك اسباب فنية خارجة عن ارادة السائق تحول دون تحميل شاحنته في نفس يوم وصولها الى المناجم ومن هو المسؤول عن ذلك بالتحديد.

٣ ـ هل صحيح انه يتم تفريغ حمولة الشاحنة في العقبة في نفس يوم الوصول واذا كان هناك تاخير في التفريغ هل يعود سبب ذلك الى قطاع النقل.

٤ ـ ما هي امكانية استيعاب مستودعات التخزين الاحتياطية في العقبة، وهل تستوعب جميع الكميات المنقولة اليها يوميا، وهل عدم توفر هذه المستودعات هي من مسؤولية قطاع النقل او بسبب السائق او هل تعتبر الشاحنة مستودعا للتخزين ايضا.

٥ ـ هل صحيح ان الوقت المهدور والكميات المهدورة في مناجم الفوسفات التي تذهب هباء لمطابقة الوزن مع نظام الحمولات هو بسبب السائق وقطاع النقل، وهل يا ترى هناك استحالة في التغلب على ضياع الوقت والفوسفات في هذه المناجم فيما لو جرى تلافي ذلك بتركيب قبان الوزن تحت بناكر التفريغ التي تصب على ظهر السيارة مباشرة بدلا من كونها بعيدة، وهل يا ترى صعوبة اجراء شبك في مكان التفريغ الذي تطرح به الكميات الزائدة وتذهب وتتطاير مع الغبار من مسؤولية قطاع النقل، وهل يا ترى انه لا يمكن تفريغ هذه الكميات الزائدة الا على بعد مسافة خمسة كيلو مترات داخل المناجم عن مكان التحميل.

٦ ـ ما هي الاسباب التي حالت دون اعطاء حوافز للشاحنات التي تعود فارغة من العقبة الى مناجم الفوسفات لغايات نقل هذه المادة وبذلك تلغى الاجراءات التعسفية التي كانت تفرض على السواقين من قبل رجال الامن العام باعادة شاحناتهم فارغة لقطع مسافة ٢٠٠ كم بدون مقابل، علما ان التاريخ الذي ورد بحديث السيد عازر كان بناء على ظروف خاصة وآنية تتعلق بنقل المستوردات الى العراق الشقيق.

٧ ـ هل هناك امكانية لدى شركة المناجم باستحداث محطة لغسيل الشاحنات من مادة الفوسفات كما هو متبع حاليا مع شركات اخرى في العقبة ليتسنى لهذه الشاحنات نقل مستورداتنا من المواد الغذائية المكيسة حفاظا على الصحة العامة ولو باجور رمزية.

٨ ـ هل غابت عن الذاكرة تلك الاثار السلبية الكبيرة على البطالة وحرمان الاف الشاحنات بقطاع النقل في حال مضاعفة اعداد هذه الشاحنات او زيادة اعدادها لشاحنات المتعهد وكم هي التكلفة المادية المتوقعة لهذه الزيادة.

آملين الرد على تساؤلاتنا وفق ما تحتاجه المصلحة العامة التي نسعى جميعا لتحقيقها والنهوض باعباء هذا الوطن الملقاة على عاتق ابنائه.

## المجتمع

### الدكتور نظام المجالي

قرر الدكتور عوض خليفات رئيس جامعة مؤتة تعيين الدكتور نظام المجالي قائما باعمال رئيس قسم القانون العام في كلية العلوم الادارية والقانونية بالجامعة.

### محمد الحديد

تقرر تعيين السيد محمد احمد الحديد نائبا لمدير عام بنك تنمية المدن والقرى.

### الدكتور حسين رشيد خريس

عاد الشاعر الاردني المعروف الدكتور حسين رشيد خريس الى ارض الوطن بعد غياب طويل في القاهرة حصل خلالها على شهادة الدكتوراة في الادب العربي.

### عبدالله الخصاونة

تقرر ترفيع السيد عبدالله الخصاونة من موظفي دائرة ضريبة الدخل الى الدرجة السابعة.

# وفاة طفل واصابة ٦ مواطنين بجروح بحوادث متفرقة

عمان ـ الشعب ـ وقعت عدة حوادث مختلفة في عدد من مناطق المملكة خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية نتج عنها وفاة طفل واصابة ٦ مواطنين بجروح مختلفة.

وتضمن تقرير الحوادث اليومي الذي تعده ادارة العلاقات العامة بمديرية الامن العام ابرز الحوادث التالية:

في عمان ـ ادخل الى مستشفى مدينة الحسين الطبية غ.ع.ا ٣٥ سنة اثر اصابته بعيار ناري من مسدس، وحالته العامة متوسطة، وبالتحقيق تبين انه اثناء وجود غ ع ا مع ا ي س خرجت منه رصاصة بطريق الخطأ واصابة غ ع

في اربد ـ ادخل الى مستشفى الاميرة بسمه في اربد م ف ط اثر اصابته بتسمم علاجي وحالته العامة متوسطة.

في عمان ـ دهس الطفل م خ ي ٨ سنوات من قبل سيارة خصوصي ونتج عن الحادث اصابته بكسور في الجمجمة وحالته العامة سيئة. وبعد الكشف على مكان الحادث علل السبب بتجاوز السرعة المقررة.

ودهس الطفل احمد سليمان عايد عمره سنة ونصف من قبل باص نتج عن الحادث وفاة الطفل المذكور، جرى الكشف على مكان الحادث وتبين ان سبب الحادث السرعة الزائدة من قبل السائق.

في عمان اشتكى احد المواطنين انه لدى تفقد زوجته لمصاغها وجدت مسروقا منه قلادة بها ثمانية عشر ليرة ذهب وطقم ارباع واسورة جدل واربعون ليرة ذهب رشادي التحقيق جار.

وبينما كان كل من الطفل غ م ع عمره ٩ سنوات والطفل تاج ع ف عمره ٩ سنوات في منطقة عين التراب وجدوا اجساما غريبة وقاموا بالعبث بها مما ادى الى انفجار احداها واصابتهما وحالتهما العامة متوسطة.

# نتائج مسابقة التلاوة وحفظ القرآن لمدارس البنين في تربية عمان الثانية

عمان ـ الشعب ـ اعلن السيد حسين كوكش مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية نتائج مسابقة التلاوة وحفظ القرآن لمدارس البنين في المديرية والتي كانت على النحو التالي:

المرحلة الثانوية ـ الثاني الثانوي ـ فاز الطالب عرفات سعيد خالد من مدرسة صلاح الدين الثانوية.

الاول الثانوي فاز الطالب محمود علي الهنداوي من مدرسة الجويدة الثانوية.

المرحلة الاساسية العليا العاشر فاز الطالب اياد شكري يوسف من مدرسة صلاح الدين الثانوية.

التاسع فاز الطالب فارس حاتم خندقجي من مدرسة فراس العجلوني الثانوية.

الثامن فاز الطالب مؤيد احمد محمد من مدرسة سعيد الدرة الاساسية.

السابع فاز الطالب معن توفيق احمد من مدرسة خريبة السوق الثانوية.

المرحلة الاساسية الدنيا السادس فاز الطالب عبدالرحمن حسن هديب من مدرسة الاخضر الاساسية الالى.

الخامس فاز الطالب عبدالوهاب عطا الله نوفل من مدرسة ام قصير والمقابلين الاساسية الثانية.

الرابع فاز الطالب ضياء عبدالمنعم ناصر الدين من مدرسة موسى بن نصير الاساسية الاولى.

الثالث فاز الطالب محمد جمعة فارس جبريل من مدرسة حي النهارية الاساسية م-الثانية.

الثاني فاز الطالب خالد خليل من مدرسة ابراهيم عبدالقادر المازني.

الاول فاز الطالب معاذ سهيل احمد شاهين من مدرسة ابراهيم عبدالقادر المازني.

وقد اشرف على المسابقة لجان من قسم الاشراف التربوي وقسم شؤون الطلبة في المديرية.

## تأجيل حفل امانة عمان

عمان ـ الشعب ـ قررت امانة عمان الكبرى تأجيل الحفل الفني الذي كان مقررا اقامته مساء اليوم الى موعد يحدد فيما بعد.

والجدير بالذكر ان هذا الحفل يدخل ضمن نشاطات المجمع الثقافي الرياضي للامانة.

# الطبيب المناوب

الاطباء المناوبون

| المناوبة الثابتة | | |
|---|---|---|
| عمان | كايد حلايقة | ٧٩٣٥٢٢ |
| ـــ | فخري راضي تايه | ٨٨٥٨٨٠ |
| المناوبة الخارجية | | |
| عمان | محمود هشام عزام | ٨١٩٩٢٥ |
| ـــ | محمد الصوي | ٧٣٢٠٥٦ |
| الزرقاء | زياد سليم جعيتم | ـ |
| الكرك | نضال مسنات | ـ |
| الاغوار الشمالية | سليم حماد | ـ |
| السلط | زياد النسور | ـ |
| الرصيفة | محمد عبدالرزاق | ـ |
| مخيم شنلر | سميح اسماعيل ابو خليفة | ـ |
| اربد | محمد يوسف الطعاني | ٢٧٣٧١١ |
| البقعة | مضعان ابو صيام | ـ |
| مادبا | سعيد رواجفة | ـ |

اطباء الاسنان

| | | |
|---|---|---|
| عمان | عبدالكريم الفتياني | ٨٤٣٤٦٥ |
| ـــ | مامون انسوقة | ٦٦٩٢٩٧ |
| ـــ | بركات الجعبري | ٧٤٨٨٨٢ |
| الزرقاء | مامون الجمل | ٩٨٢٩٣٤ |
| الرصيفة | ماجد الحطاب | ٩٥١١٠٩ |
| المفرق | سالم طويق | ٤٣١٨٠٤ |
| مادبا | نبيل الفرح | ٥٤٣٨٦٢ |
| اربد | محمود ابو سالم | ٢٤٥٠٦٠ |

# الكلمات المتقاطعة

اعداد: الطالبة فايدة ذيب السبايلة / الطفيلة

(شبكة ٩ × ٩ مرقمة ١ ـ ٩ افقيا وعموديا)

افقيا

١ ـ عاصمة عربية + المقطع الاول لرئيس دولة عربية
٢ ـ معركة الخليج
٣ ـ الرشد + عملة اجنبية + احرف مختلفة
٤ ـ داخل المربعات + متشابهان + من الـ معكوس
٥ ـ حرف + عكس حلال مبعثرة
٦ ـ حرف + م + للتعريف معكوس + من اعضاء الجسم معكوس
٧ ـ ل + من حالات البحر
٨ ـ احد الوالدين + خاتم الانبياء معكوس + قط معكوس
٩ ـ مدينة فلسطينية + ر

عموديا

١ ـ احد الوالدين معكوس + حرف نصب
٢ ـ بيت السيف + مختلفان + فؤاد + أ
٣ ـ لفظ د + حرف + حيوان قطبي
٤ ـ للتعريف + سقي + حرف جزم معكوس
٥ ـ ماء الحياة + حرف نصب معكوس + لفظ لمس بالعامية
٦ ـ عكس نزل + علم مؤنث + عكس حلو
٧ ـ من الصواريخ معكوس + مختلفان
٨ ـ حرف + الة + عكس برد معكوس + قصف
٩ ـ يوجد فيها قبر الرسول + صاحبة المربعات

# الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٣ر٥١ |
| الظهر | ١١ر٣٧ |
| العصر | ٣ر١٢ |
| المغرب | ٦ر٠٤ |
| العشاء | ٧ر٢٤ |

اخي المواطن.. اختي المواطنة..

«الشعب» الواعي المستعد لمواجهة المخاطر يعيش ويسلم. وبالتدرب على اعمال الدفاع المدني يصبح مستعدا لمواجهة الازمات.

## زيارة المستشفيات

* يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.
* في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

# المفكرة

## حركة الطائرات

الملكية المغادرة

| | |
|---|---|
| العقبة | ٨ر٠٠ |
| اسطنبول بلغراد | ١٠ر٤٥ صباحا |
| فيينا فرانكفورت | ١١ر١٠ صباحا |
| روما مدريد | ١١ر٤٥ صباحا |
| عمان القاهرة | ١٢ر٤٥ صباحا |
| عمان دمشق لارنكا | ٧ر١٥ مساء |
| عمان جدة | ٨ر٠٠ مساء |

الشركات الاخرى المغادرة

| | |
|---|---|
| السودانية الخرطوم | ٥ر٥٠ مساء |
| الرومانية عمان بوخارست | ١٢ر٠٥ مساء |
| الروسية موسكو | ٤ر٠٠ مساء |

الملكية القادمة

| | |
|---|---|
| سنغافورة بانكوك | ٧ر١٠ صباحا |
| العقبة | ١٠ر٠٠ صباحا |
| البحرين الدوحة | ٩ر٥٥ صباحا |
| القاهرة | ٤ر٤٥ مساء |
| مونتريال نيويورك | ٥ر٤٥ مساء |

الشركات الاخرى القادمة

| | |
|---|---|
| السودانية الخرطوم | ٤ر٥٠ مساء |
| الرومانية بوخارست | ١١ر٠٥ مساء |
| الروسية موسكو | ٢ر٠٠ ظهرا |

اخي المواطن، اختي المواطنة:

ان دقيقة عمل سريع عند بدء الحريق في المنزل لمكافحته او اجراء عملية اسعاف اولي لمصاب تنقذ حياة مواطن وتنقذ منزلك. فبادر بالتدرب على اعمال الدفاع المدني في المراكز التي خصصت لذلك.

# هواتف ضرورية

| | |
|---|---|
| مديرية الامن العام | ٦٨٥١١١ |
| مديرية شرطة العاصمة | ٦٣٩١٤١ |
| شرطة النجدة | ٦٢١١١١ |
| طوارىء الكهرباء | ٦٢٤٨٨١ |
| شرطة السير | ٨٩٦٣٩٠ |
| شكاوى المجاري | ٨٩٧٤٦٧ |
| شكاوى المياه | ٨٩٧٠٠٣ |
| شكاوى التموين | ٦٦١١٧٦ |
| شكاوى الفنادق | ٦٠٥٨٠٠ |
| استعلامات الدليل | ١٢١ |
| استعلامات المطار | ٠٨/٥٣٢٠٠ |
| مدينة الحسين الطبية | ٨١٣٨١٣ |
| الاسعاف الفوري | ٦٣٠٣٤١ |
| مستشفى البشير | ٧٧٥١١١ |
| شكاوى مؤسسة النقل العام | ٦٦٦١٨٦ |
| مديرية الدفاع المدني | ٦٦١١١١ |
| بنك الدم | ٧٧٥١٢١ |
| الدوريات الخارجية | ٨٤٣٤٠٢ |
| ادارة ترخيص السواقين | ٨٩٢٢٨٣ |

للمحافظات..

| | |
|---|---|
| ● الزرقاء.. الدفاع المدني | ٩٨٤٤٤١ |
| مديرية الشرطة | ٩٨٢١٢١ |
| المستشفى الحكومي | ٩٨٣٣٢٣ |
| ● اربد.. الدفاع المدني | ٢٧٢٣٣٧ |
| مديرية الشرطة | ٢٧٤٤٦٤ |
| المستشفى الحكومي | ٢٧٥٥٥٥ |
| ● الكرك.. الدفاع المدني | ٣٥١١٢٤ |
| مديرية الشرطة | ٣٥١١٠١ |
| المستشفى الحكومي | ٣٥١٢٣٤ |
| ● السلط.. الدفاع المدني | ٥٥٣٧٠١ |
| مديرية الشرطة | ٥٥٥٦٢١ |
| المستشفى الحكومي | ٥٥٥٦٩١ |
| ● معان.. الدفاع المدني | ٤١٩٦٦ |
| مديرية الشرطة | ٣٢١٠١ |
| المستشفى الحكومي | ٣٢١٠٢ |
| ● الطفيلة.. الدفاع المدني | ٣٣٠٧٠ |
| مديرية الشرطة | ٣٣٠٠٦ |
| المستشفى الحكومي | ٣٣٠٣٢ |
| ● المفرق.. الدفاع المدني | ٤٣١١٩٩ |
| مديرية الشرطة | ٤٣١١٠١ |
| المستشفى الحكومي | ٤٣١١١٤ |

# الصيدلية المناوبة

الصيدليات المناوبة لمدة اربع وعشرين ساعة

| | |
|---|---|
| الميدان | ٧٣١٨٦٩ |
| الفلاح | ٥٤٤١٨٠ |
| نجيب | ٨٤٧٦٣٢ |
| الفردوس | ٧٨٧٣٣٦ |
| ايلا | ٧٧٤٨٢٢ |

الصيدليات المناوبة حتى الساعة الحادية عشرة.

| | |
|---|---|
| خليل الرحمن | ٦٤٨٨٥٥ |
| اليرموك | ٦٧٥٣٣٧ |
| سامر | ٦٥٧٤٠٤ |
| الخولي | ٨١٢٤٦٧ |
| يعقوبي | ٦٤٤٩٤٥ |
| صنوبر | ٦٨٥٣٠٤ |
| خلف | ٧٧٨٦٥٣ |
| ملحم | ٧٧٦٤١٥ |
| وسام | ٨١٦٩١١ |
| الهاشمي | ٨٩٧٦٩٩ |
| الحياة | ٦٢٤٦٣٦ |
| الصفا | ٧٧٤٠٥٤ |
| طارق | ٨٩٨٠٨٠ |
| الشاكر المركزية | ٥٥٤٣١٥ |
| وهران | ٢٧٢٣١٧ |
| الشرع | ٢٧٥٨٢٥ |
| الفيحاء | ٨٤٠٩٨٠ |
| طبيلة | ٣١٠٥٠ |
| القدس | ٣١٤٧٤٧ |
| الكريم | ٩٩٣٥٤٦ |

# حظك اليوم

| | |
|---|---|
| الحمل | ـ طموحك الشديد الى النجاح يتحقق اليوم |
| الثور | ـ نصيحة من صديق ستؤدي الى منفعة |
| الجوزاء | ـ اقدم على خطوة عملية للدراسة او السفر. |
| السرطان | ـ لا تسمح لشخص عنيد ان يضلك بارائه اليوم. |
| الاسد | ـ قريب لك سينجح في زيادة صلاتك الاجتماعية. |
| العذراء | ـ اقتراح عملي سيزيد فرصة حصولك على المال. |
| الميزان | ـ توفق الى صفقة طيبة من حيث لا تنتظر |
| العقرب | ـ اليوم احترس من عمل غير شريف ضدك |
| القوس | ـ بحب الناس لك يتحقق لك هدف كبير |
| الجدي | ـ تجني ربحا اذا قبلت عرضا معينا اليوم. |
| الدلو | ـ بالتصميم والصداقة تستطيع ان تبني شخصيتك. |
| الحوت | ـ احترس من التورط في هذا المساء يفسد حياتك. |

# برامج الاذاعة

| | |
|---|---|
| ٥ر٣٠ | القرآن الكريم |
| ٦ر٠٠ | موجز الانباء |
| ـــ | اغان دينية |
| ٦ر٣٠ | اوراق صائم |
| ٧ر٠٠ | موجز الانباء |
| ٧ر٠٥ | من هدي القرآن الكريم |
| ـــ | من فيض النبوة |
| ٧ر٢٠ | مع المزارع |
| ٧ر٣٠ | مشوار الصباح |
| ٨ر٠٠ | نشرة الاخبار |
| ٨ر٣٠ | مشوار الصباح |
| ٩ر٠٥ | الاذاعة في خدمتك |
| ١٠ر١٠ | عالم الاسرة |
| ١١ر٠٠ | المجلة الدينية |
| ١٢ر٤٥ | محطات |
| ٣ر١٥ | مدرسة الايمان |
| ٣ر٣٠ | مساء الخير |
| ٥ر٠٠ | مع الغروب |
| ٧ر١٥ | من اغانينا |
| ٧ر٣٠ | صور رمضانية |
| ـــ | منوعات غنائية |
| ٨ر٠٠ | نشرة انباء الرياضة |
| ٨ر١٥ | القرآن الكريم |
| ٩ر٣٠ | ادب البادية |
| ١٠ر٠٠ | احاديث ثقافية |
| ١٠ر٣٠ | ليالي رمضان |
| ١٢ر٣٠ | المسلمون في العالم |
| ١ر٠٠ | مسحر رمضان |
| ـــ | اسرة وسهرة |
| ٢ر٠٠ | نشرة الاخبار |
| ـــ | مع فيروز ووديع الصافي |
| ـــ | في سهرة حب |
| ٢ر٣٠ | من المسلمين رجال |
| ٢ر٤٥ | اعادة الجزيرة |
| ٣ر١٥ | ذكريات رمضانية |
| ـــ | الاسرة المسلمة |
| ـــ | حديث السحور |
| ٣ر٣٤ | اذان الامساك |
| ٣ر٣٩ | اذان الفجر وابتهالات |
| ٤ر٤٥ | مقرىء وانسان |
| ٥ر٠٠ | جوامع الكلم وابتهالات |
| ٥ر٣٠ | متابعة البرنامج |
| ـــ | العام ليوم الاربعاء |

# برامج التلفزيون

القناة الاولى

| | |
|---|---|
| ١ر٠٠ | مجلة التلتكست |
| ٢ر٠٠ | القرآن والتفسير |
| ـــ | من فيض النبوة |
| ٢ر٢٠ | عرض برامج السهرة |
| ٢ر٤٥ | مغامرات سنبل |
| ٢ر٣٥ | سنان |
| ٣ر٠٠ | الهداف |
| ٣ر٢٥ | الفتى النبيل |
| ٣ر٥٠ | الصحة والصيام |
| ٤ر٠٠ | موجز الانباء |
| ٤ر١٠ | دروس رمضانية |
| ٤ر٣٥ | الحصن |
| ٥ر٤٥ | احكام الصيام |
| ٥ر٥٠ | حديث الغروب |
| ٥ر٥٥ | القرآن الكريم |
| ٦ر٠٥ | اذان المغرب |
| ٦ر٢٥ | وداعا يا ربيع العمر |
| ٧ر٢٠ | مسابقة رمضان |
| ٧ر٣٥ | الاسرة |
| ٨ر٠٠ | نشرة الاخبار |
| ٨ر٣٥ | في بيتنا رجل |
| ٩ر٢٥ | عرض برامج الغد |
| ٩ر٣٠ | دليل المستهلك |
| ٩ر٥٥ | مرايا ٨٨ |
| ١١ر٠٠ | نشرة الاخبار |
| ١١ر١٥ | موسى بن نصير |
| ١٢ر٠٥ | مناجاة |

القناة الثانية

| | |
|---|---|
| ٣ر١٥ | الحاسوب |
| ٤ر٠٠ | الابجدية الاشارية للصم |
| ٤ر٢٠ | التربية الفنية عاشر |
| ٤ر٣٥ | لغة انجليزية ثاني ثانوي |
| ٥ر٣٠ | مجلة التلتكست |
| ٦ر٠٠ | برنامج وثائقي |
| ٧ر٠٠ | الاخبار بالفرنسية |
| ٧ر١٥ | موسيقى كلاسيكية |
| ٧ر٣٠ | الاخبار بالعبرية |
| ٧ر٤٥ | العاب القوى اليوم |
| ٨ر٣٠ | مهمة تشارلي |
| ٩ر١٠ | رحلات استكشافية |
| ١٠ر٠٠ | الاخبار بالانجليزية |
| ١٠ر٢٠ | فيلم فرنسي |

في ٣ مذكرات الى رئيس الوزراء ووزير الزراعة

# النائب حداد يطالب الحكومة اعادة النظر في قروض البلديات ومنح رخص ازالة الاشجار في الاراضي المملوكة بعجلون

عمان - الشعب - طالب النائب السيد جمال حداد الحكومة باعادة النظر في موضوع القروض الممنوحة الى المجالس البلدية والقروية.

وجاء في مذكرة الى السيد رئيس الوزراء.

بعد اطلاعي على الاوضاع المادية القاسية التي تعيشها المجالس البلدية والقروية فانني اذ ارفع الى دولتكم مذكرتي هذه املا ان يعاد النظر في القروض الممنوحة الى تلك المجالس البلدية والقروية والتي اصبحت عبئا لا يحتمل - وحيث ان مجمل الدخل العام المتاتي من حصصها في المحروقات والمخصص من الخزينة، ومجمل عائداتها من المسقفات والرخص والافراز وغير ذلك من العائدات اصبح لا يفي باقساط تلك القروض وفوائدها مما جعل امر تقديمها للخدمات امرا مستحيلا في اوضاع لا تجد فيها رواتب لموظفيها علما بان القسم الاكبر من هذه القروض هي قروض قدمت للخدمات العامة في العقد الماضي وليست قروض انتاجية بالمعنى الكامل لها فالطرقات التي فتحت وعبدت والاستملاكات بمجملها لا تدر دخلا يذكر على المجالس البلدية والقروية. ومع هذا فان فوائد هذه القروض تصل الى نسبة ثمانية بالمئة.

وطالما المرجع الاول والاخير هي الحكومة الموقرة فانني لا اعتقد ان مصلحة الحكومة وهذه المجالس ان تؤول بالملايين من الدنانير التي انفقت في العقد الماضي الى دمار نرى باعيننا بداية له فالشوارع التي فتحت وعبدت قبل عشرة اعوام ومضت عليها السنين بدون صيانة هي الان في دور النهاية حيث كل عام تتاخر فيها الصيانة يتاكل من عمرها سنين.

البلديات والمجالس القروية في الموازنة الطارئة هو اربعة ملايين دينار املا ادراج هذا المبلغ من اولويات الموازنة الطارئة كما امل ان تجدول كافة القروض لمدة تتمكن من خلالها المجالس البلدية والقرويه من النهوض من حالتها.

كما وجه السيد حداد مذكرتين الى السيد وزير الزراعة طالبه في المذكرة الاولى باعادة النظر في شروط منح رخص ازالة الاشجار من الاراضي المملوكة وتسهيل عملية منح التراخيص اللازمة لذلك في لواء عجلون علما بان مساحة هذه الاراضي تزيد عن خمسة واربعين الف دونم مملوك وحرجي اصبح بورا لا يستفاد منه.

كما اوضح في المذكرة الثانية بان عشرة الاف راس من المواشي بدون مراعي في بلدة حلاوة/عجلون حيث ان وزارة الزراعة منعت من رعي الحراج المجاور للبلدة علما بان البلدة محاطة من الاربع جهات بالحراج عشرات السنين الامر الذي لا يؤثر رعي المواشي للاعشاب التي تجف سنويا بدون الاستفادة منها لا بل تكون عاملا مساعدا للحرائق التي تنشب سنويا هناك في هذه الحراج.

## اجتماع للجنة امانة عمان الكبرى

عمان - الشعب - تعقد لجنة امانة عمان الكبرى جلستها العادية الثالثة لهذا العام في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الثلاثاء برئاسة المهندس علي السحيمات امين عمان وستناقش اللجنة جدول الاعمال المطروح عليها.

## هيئة ادارية لنادي عكاظ

عمان - الشعب - عقدت الهيئة العامة لنادي عكاظ «نادي خريجي الجامعات والمعاهد البريطانية» اجتماعها السنوي العادي يوم الجمعة ١٩٩١/٣/٢٩ جرى مناقشة تقرير الهيئة الادارية والميزانية العامة للنادي للعامين ١٩٨٩ - ١٩٩٠

كما جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة للعامين ١٩٩١ و ١٩٩٢ فاز فيها: الصيدلي بدر بشير الرشيد - رئيسا، الدكتور مدحت عبد المالك - نائبا رئيس، الانسة ريم خليل اندوني - امين السر، المهندس حسن علاء الدين - امين صندوق، المهندس اياد البرغوثي - عضوا، الانسة المهندسة نوال اغابي - عضوا، المهندس سعيد خليفه - عضوا.

## في ذكرى استشهاد ابي جهاد ندوة فكرية في مؤسسة شومان

عمان - الشعب - في الذكرى الثالثة لاستشهاد القائد ابي جهاد تقام في مؤسسة عبدالحميد شومان، ندوة فكرية بعنوان «ابو جهاد: اول الرصاص، اول الحجارة» وذلك في الساعة الثامنة من مساء السبت القادم في قاعة المركز العلمي الثقافي للمؤسسة ويشارك في الندوة المناضلة ام جهاد: ابو جهاد الانسان، والدكتور ممدوح العبادي: ابو جهاد والكفاح المسلح، والدكتور حسن خريس: ابو جهاد والوحدة الوطنية والدكتور وليد عبدالهادي: ابو جهاد والانتفاضة.

اختتام اعمال منتدى الشباب الدولي

## دعوة القوى المحبة للسلام لمناهضة الامبريالية

عمان - من سامح هنانده

عقد المنتدى الشبابي الدولي في ٣٠-٣١ اذار الماضي تحت شعار من اجل سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط وشرق البحر الابيض المتوسط، وبحضور ممثلين عن ٢٥ دولة.

وعقد المشاركون في المنتدى مداولات هامة حول الوضع الراهن في المنطقة بعد انتهاء حرب الخليج والاثر الذي تركته على القضايا المصيرية في المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية باعتبارها جوهر الصراع العربي - الاسرائيلي.

واعرب المشاركون عن خيبة املهم نتيجة ازدواجية المعايير التي تبنتها هيئة الامم المتحدة وعدم قدرتها على تطبيق قراراتها والحفاظ على السلام في المنطقة.

ودعا المشاركون الى اضفاء الديموقراطية على هيئة الامم المتحدة، كما دعا المنتدى الى تعاون واسع النطاق بين القوى الشعبية التقدمية والمحبة للسلام من اجل تقوية الحركة العالمية المناهضة للامبريالية وتحقيق السلام والعدل.

واقترح المشاركون في المنتدى:

- تنظيم حملة بين الشباب تركز على انهاء الحظر على العراق، وانسحاب كل القوات الاجنبية من العراق والمنطقة، وتقديم مساعدات انسانية عاجلة للشعب العراقي تتضمن مساهمات من دول التحالف.
- التطبيق الكامل لقرارات هيئة الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية.
- تنظيم حملة لمواجهة كل المحاولات الرامية لتجاوز منظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.
- دعوة هيئة الامم المتحدة من اجل تنفيذ مسؤولياتها لحماية الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي.

## السماح بتأجير اليات وزارة الزراعة لصغار المزارعين

عمان - الشعب - قرر المهندس محمد العلاونة وزير الزراعة صرف عدد من الاليات لمديرية زراعة العقبة واعتماد محطة الديسي مركزا للتوزيع ليتم تاجيرها لمزارعي تلك المنطقة مع مراعاة ان تكون الارض قابلة للمكننة الزراعية وذلك مساهمة من وزارة الزراعة بدعم صغار المزارعين والنهوض بالمنطقة زراعيا.

وتكون اجرة هذه الاليات كما يلي:

الحراثة بالمحراث الكلتفيتر بـ (٢٥٠) فلسا للدونم، الحراقة بالمحراث دسك هور (٢٥٠) فلسا للدونم، الحراثة بالمحراث الدوراني بـ (١٥٠٠) فلس للدونم، الحراثة بالمحراث المطرحي وسكك بـ (٦٠٠) فلس للدونم، علبة البذار بالبذارة (٦٠٠) فلس للدونم، واستعمال الترولي لمدة ساعة بـ ٣ دنانير.

## الجمعة العطلة الاسبوعية لاسواق المؤسسة المدنية

عمان - بترا - قرر السيد محمد العبداللات مدير عام المؤسسة الاستهلاكية المدنية ان يكون يوم الجمعة هو العطلة الاسبوعية لجميع اسواق المؤسسة بدلا من يوم السبت وذلك اعتبارا من العشرين من الشهر الحالي.

واشار السيد العبداللات ان الهدف من هذا القرار هو تمكين المنتفعين وموظفي المؤسسة من اداء صلاة الجمعة وكذلك ليتوافق دوام المؤسسة مع دوام بقية المؤسسات في المملكة.

وقال ان دوام اسواق المؤسسة خلال عطلة عيد الفطر المبارك سيتطابق مع دوام موظفي الحكومة.

نظمها المعهد التعاوني

## حلقة دراسية عن صندوق التنمية والتشغيل

عمان - بترا - نظم المعهد التعاوني التابع للمنظمة التعاونية الاردنية صباح امس حلقة دراسية تناولت موضوع صندوق التنمية والتشغيل بهدف التعرف على ماهية وسياسات الاقراض وامكانات تمويل مشاريع الجمعيات التعاونية الانتاجية فيها وخلق فرصة للقاء بين العاملين في الحركة التعاونية وبين المسؤولين في صندوق التنمية والتشغيل لتعزيز الاراء والافكار التي من شانها المساهمة في التنمية الريفية والنهوض بالمجتمع المحلي عن طريق الجمعيات التعاونية.

واستعرض الدكتور حكمت ماكلوي مدير المعهد اهمية راس المال في تفعيل دور الجمعيات التعاونية وقال ان ضعف القدرات التمويلية الذاتية لمعظم الافراد التعاونيين دفع بالمنظمة التعاونية الى التعاون والتنسيق مع صندوق التنمية والتشغيل بهدف الاخذ بيد الجمعيات التعاونية عن طريق الاستفادة من الصندوق في تمويل مشاريعها الانتاجية.

كما شرح الدكتور عبد الاله ابو عياش مدير عام صندوق التنمية والتشغيل اهداف الصندوق ومهامه مشيرا الى ان الغاية من انشاء الصندوق جاء من منطلق حرص الحكومة على رفع مستويات المعيشة والدخل للفئات الاقل حظا وتطوير المناطق الاقل نموا.

كما استعرض الدور الذي يمكن ان يلعبه الصندوق في تمويل المشاريع الانتاجية وتنمية المجتمعات المحلية وتمويل مشاريع الخدمات المساندة للمشاريع الانتاجية ومساعدة الهيئات والجمعيات الاهلية في تطوير قدراتها.

وقال ان المنظمة التعاونية تشكل احد الابعاد الرئيسية التي يعتمد الصندوق عليها للوصول الى المناطق الفقيرة ومساعدتها.

## محاضرة للدكتور همام سعيد

عمان - الشعب - ضمن نشاطات لجنة الفكر والبحوث لاتحاد الكتاب والادباء الاردنيين يلقي الدكتور همام سعيد محاضرة عنوانها نظرة تحليلية في انتصارات رمضان وذلك الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم في قاعة المحاضرات في مبنى الاتحاد الكائن في شارع المقدسي في الشميساني.

## مدعوون لاستكمال ترشيحهم للجامعات الهندية

عمان - الشعب - تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي قسم الدارسين في الخارج من الطلبة المدرجة اسماؤهم ادناه مراجعة القسم لامور تتعلق باستكمال ترشيحهم للجامعات الهندية الطلبة هم:

منتصر ابو عزيز، رياض الشمحي، محمد شمسي محمد، محمد النابلسي، زاهر كامل عبدالرحمن، محمد حسن سالم، عبدالله الحرازنة، عبدالرؤوف مبيضين، عزمي ابو بنة، فواز البقاعي.

## نتائج مسابقة الاجهزة العلمية لمدارس الثقافة العسكرية

عمان - بترا - اقامت مديرية التربية والتعليم والثقافة العسكرية / شعبة النشاطات مسابقة الاجهزة والوسائل العلمية لمدارس المديرية للعام الدراسي الحالي.

وقد اعلن مدير التربية والتعليم والثقافة العسكرية نتائج هذه المسابقة على النحو التالي

الاجهزة للمرحلة الثانوية: الاول - جمانة المجالي - مدرسة الحسين الثانوية للبنات / الزرقاء، الثاني فتحيه ناصر عقله - مدرسة الحسين الثانوية للبنات / الزرقاء، الثالث فيصل محمد فرحان - مدرسة الامير الحسن الثانوية للبنين / اذرح.

الاجهزة للمرحلة الاساسية: الاول علاء الدين خليل العموش - مدرسة الملك عبدالله بن الحسين / الزرقاء، الثاني موسى محمد السعيدين - مدرسة الحسين الثانوية / القويرة، الثالث محمد خالد النواصرة - مدرسة الامير محمد الثانوية / الجفر.

الوسائل للمرحلة الثانوية: الاول - توفيق علي محمد - مدرسة الامير محمد الثانوية / الجفر

الوسائل للمرحلة الاساسية: الاول - محمد مخلد المجالي مدرسة الملك عبدالله بن الحسين / الزرقاء، الثاني - سعود صالح ابو تاية - مدرسة الامير محمد الثانوية / الجفر، الثالث - سعيد احمد سعيد - مدرسة الملك عبدالله بن الحسين / الزرقاء.

## مسابقة يوم المرور العالمي واسبوع المرور العربي

عمان - الشعب - يجري في الرابع من شهر ايار المقبل الاحتفال السنوي بيوم المرور العالمي واسبوع المرور العربي. وقد قررت لجنة الاعداد للاحتفال ان يكون شعار الاحتفال عن هذا العام حول موضوع القيادة الاقتصادية للمركبة وهو (القيادة الاقتصادية توفير وامان).

ويسر لجنة الاعداد ان تعلن عن تنظيم مسابقة في موضوع القيادة الاقتصادية اعتبارا من يوم الاثنين ١٩٩١/٣/٢٥ ولغاية يوم ١٩٩١/٤/١٥ بواقع سؤال واحد يوميا حيث خصصت

جوائز للفائزين ستوزع في الاحتفال الرئيسي بتاريخ ١٩٩١/٥/٤ وعليه يرجى من الاخوة القراء الراغبين بالاشتراك بهذه المسابقة ارسال الاجابات على العنوان التالي:

عمان - ادارة ترخيص السواقين والمركبات ص.ب ٩٤٦ رئيس لجنة الاعداد ليوم المرور العالمي واسبوع المرور العربي.

٢٠ . تكون اولوية عبور الشارع للمشاة فقط على تقاطع المشاة الخاصة بهم لعبور الشارع

صح — خطأ

٢١ . على السيارات التي تسير في طريق منحدر ان تعطي الاولوية للسيارات الصاعدة.

صح — خطأ

٢٢ . اذا التقت مركبتان في طريق ضيق لا يتسع لمرورهما معا وكان يوجد عائق على يمين احدهما فاولوية المرور للذي يمينه حرا.

صح — خطأ

• متابعات ميدانية •

مرض الموسم...

# الحمى المالطية.. خطر يتهددنا

## حملة وطنية مستمرة لتلقيح الاغنام الحوامل والحلابة

كتب عمر شبنيكات

الحمى المالطية (البروسيلا) من الامراض المشتركة بين الانسان والحيوان، وتشير الاحصائيات الى تزايد انتشار هذا المرض بين الحيوانات في الاردن وخاصة الماشية والابقار، مما يشكل خطرا كبيرا على الثروة الحيوانية، وعلى الانسان لسرعة وسهولة انتشاره.

ولتوضيح خطورة هذا المرض ومدى انتشاره خاصة بين الحيوانات وكيفية الوقاية والعلاج منه التقت الشعب مسؤولين من وزارتي الزراعة والصحة للحديث حول هذا المرض.

الدكتور احمد العجلوني مدير معهد الصحة الحيوانية وعضو لجنة القطاع الصحي والتكنولوجيا الطبية في المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا قال:

الحمى المالطية او الاجهاض المعدي في الحيوانات هو مرض حيواني في الاصل ينتقل من الحيوان الى الانسان، ويصيب هذا المرض جميع الحيوانات دون استثناء. ونركز على اهم هذه الحيوانات التي تعطينامردودا اقتصاديا واهمها الاغنام والماعز والابقار.

ففي الماشية يسبب هذا المرض اجهاضات لهذه الحيوانات ويؤدي الى نفوقها اما قبل الولادة او بعدها الامر الذي يؤدي الى ضياع كمية كبيرة من الماشية.

ويسبب هذا المرض في الحيوانات جرثومة بكتيرية تنتقل من الحيوان الى الحيوان والى الانسان عن طريق تلوث الاطعمة والاعلاف بهذه الجرثومة.

وينتقل المرض للانسان من الحيوان عن طريق الاتصال المباشر بالحيوان او عن طريق الاتصال غير المباشر به. ولقد ثبت ان معظم الحالات التي سجلت في وزارة الزراعة كانت ناتجة عن تناول الاجبان الطرية غير المغلية.

ولقد ظهرت اولى الاصابات بهذا المرض في الاردن في قطعان الماعز المستورد عامي ١٩٧٠ و١٩٧٢ وكانت محدودة ولم تشكل خطر، على الثروة الحيوانية في ذلك الزمن ثم ظهرت في قطيع ماعز شامي في محطة زراعة معان التابع لوزارة الزراعة عام ١٩٧٨ ولقد تمت السيطرة عليها في حينها عن طريق اتلاف الماعز المصاب.

وفي عام ١٩٨٧ و١٩٨٩ نظمت مديرية الانتاج والصحة الحيوانية في وزارة الزراعة بالتعاون مع المشروع الالماني الوبائي للاستقصاء الوبائي حملة مسح استقصائي للمرض لمعرفة انتشاره بين الاغنام والماعز في المملكة حيث اظهرت المسوحات وجود اصابات عديدة في مختلف مناطق المملكة. والجدول التالي يبين عدد الاصابات بهذا المرض بين الاغنام والماعز التي تم تسجيلها وتشخيصها من قبل وزارة الزراعة شكلت ما يلي:

| السنة | عدد الاصابات |
|---|---|
| | ٧ |
| | ٤ |
| ١٩٨٠ | ٩ |
| ١٩٨١ | ١٧٧ |
| ١٩٨٢ | ٣٣ |
| ١٩٨٣ | ٥٥ |
| ١٩٨٤ | ٢٠ |
| ١٩٨٥ | ٢٠٠ |

والجدول التالي يبين نتيجة المسوحات من خلال فحص عينات الدم خلال الفترة ٨٦-٨٩ كانت نسبة الاصابة بالمرض كما يلي:

| السنة | نسبة الاغنام المصابة من مجموع الاغنام في الاردن |
|---|---|
| ١٩٨٦ | ١٠٪ |
| ١٩٨٧ | ١٢,٢٪ |
| ١٩٨٨ | ٨٪ |
| ١٩٨٩ | ١٢,٨٪ |

وقد قامت وزارة الزراعة بمكافحة هذا في عام ٧٦ باتلاف الحيوانات المصابة وتلقيح الاغنام والماعز في محطات الحكومة، وكانت الحكومة تعوض اصحاب هذه الحيوانات ثم توقف العمل بالتعويض نظرا للظروف الاقتصادية واستمرت سياسة التعويض للابقار فقط.

وقد نظمت حملة للاستقصاء الوبائي بين الابقار في عامي ٨٧ و٨٨ حيث سجلت نسبة انتشار المرض بين هذه الابقار ٢٪ وتم تعويض اصحاب الابقار بمبلغ ٢٥٠ دينارا لكل راس مصاب وتم استخدام لقاح S19 لصغار اناث الابقار.

ومنذ عام ١٩٨٦ استخدم لقاح REVI لتطعيم الاغنام والماعز في كافة انحاء المملكة ضمن خطة وطنية شاملة لمدة خمس سنوات وذبح ذكور الحيوانات المصابة.

ونظرا لارتفاع نسبة الاصابة بين الاغنام والماعز حتى وصلت الى ١٢,٨٪ فقد تم تكثيف حملة استخدام اللقاح لجميع الاغنام الحوامل والحلابة منذ عام ١٩٩٠ ومازالت الحملة مستمرة حتى الوقت الحاضر.

اما عن انتشار هذا المرض عند الانسان ومدى خطورته وكيفية الوقاية والعلاج منه فقد تحدث الدكتور بسام حجاوي اختصاصي وبائيات في وزارة الصحة حيث قال مرض البروسيلا (الحمى المالطية) مرض بكتيري تسببه جرثومة البروسيلا وتصيب بشكل رئيسي الحيوانات ومن اهم طرق انتقال هذا المرض للانسان هي المخالطة اللصيقة مع الحيوانات المصابة وينتقل المرض بمخالطة الانسجة او الدم او البول او افرازات الرحم او الاجنة المجهضة او على وجه الخصوص مشيمات الحيوانات المصابة والتعامل مع الحيوانات من خلال اصوافها وشعرها كما وينتقل المرض ايضا بتناول منتجات الحيوانات المصابة كالحليب والشنينة والجبنة (الطرية).

ولذا تعتبر الحمى المالطية خطرا صحيا مهنيا بين المزارعين والبيطريين والقصابين لذلك فهو اكثر حدوثا في الذكور عنه في الاناث ومعدل الوفاة لا يتعدى ٢٪ وقد تحدث الوفاة من مضاعفات اخرى.

ومن الصعب تشخيص المرض من الصورة السريرية وقد تثير مهنة المريض او تعامله مع منتجات الحيوانات الاشتباه، والتشخيص يتم بالفحص المخبري ولكن كثير من المرضى يحضرون [illegible] بعدما يكون قد حدث انخفاض في مستوى الاجسام المضادة لهذا المرض.

ويمكن علاج هذا المرض بكبسولات تتراسيكلين لمدة تتراوح ٢-٦ اسابيع ويجب على المريض ان يتم علاجه طيلة الفترة المعينة من الطبيب بالرغم من شفاء بعض الاعراض خلال فترة العلاج واذا لم تكمل فترة العلاج فانه من الممكن ان تعود الاعراض مرة اخرى وبشكل اسوأ.

وعن كيفية الوقاية ومكافحة هذا المرض قال الدكتور حجاوي على اصحاب المواشي عند ملاحظة حدوث حالات اجهاض بين قطعان الحيوانات التحري عن وجود حيوانات مصابة في القطيع وعزلها عن الحيوانات السليمة حتى يتم التاكد من عدم اصابتها والحذر عند التعامل مع الحيوانات ومنتوجاتها وعدم تلويث الايدي بمخلفات الحيوانات التي تجهض، وعدم استعمال منتجات الحيوانات كالحليب الا بعد غليه جيدا لقتل جراثيم البروسيلا ان وجدت، وعدم اكل الجبنة [illegible] الا بعد غليها جيدا وعدم تناول اي منتجات [illegible] مضمونة المصدر كذلك طبخ اللحوم جيدا قبل تناولها.

كما وينصح بتطعيم الاشخاص المتعاملين مع الحيوانات وخاصة الاطباء البيطريين والمرضين وكل من له علاقة بذلك اللقاح الواقي من هذا المرض.

كما ان وزارة الصحة من خلال قسم التثقيف الصحي تقوم بتوعية المواطنين عبر وسائل الاعلام والصحافة والمحاضرات بطرق انتقال المرض وكيفية تجنبها، كما تقوم الوزارة بعمل استقصاء وبائي لجميع الاصابات المرضية ومخالطيها وتثقيف الاسر ذات العلاقة من اجل خفض نسبة الاصابة بالمرض.

وبدراسة وبائية لـ ٨٠ اصابة بالحمى المالطية حدثت في مختلف محافظات المملكة تم التبليغ عنها خلال عام ١٩٩٠ [illegible] ٣٠٪ من الاصابات [illegible] نتيجة الحليب الطازج، ١٥٪ نتيجة السنينه، ٥,٧٪ نتيجة اكل الكبد لحيوانات مصابة ٥,٧٪ نتيجة للاتصال المباشر مع الحيوانات والجزء المتبقي غير معروف مصدره.

ويتبين من هذه البيانات الاولية بان طريقة انتقال المرض في الاردن تختلف عنها في المجتمعات الاخرى والذي يعزى السبب الرئيسي لانتشار المرض هو مهني اما في الاردن فان العادات والتقاليد المتبعة في تناول منتجات الحيوانات المصابة بالطرق البيتية اليدوية هي السبب الرئيسي وهذا يؤكد اهمية التثقيف الصحي للمواطنين في هذا الصدد.

وفي الختام نلاحظ مدى خطورة انتشار هذا المرض في الحيوانات بحيث اصبح يهدد الثروة الحيوانية في الاردن اذ وصلت نسبة الاصابة عام ١٩٨٩ حسب اخر مسح استقصائي وبائي ١٢,٨٪ من مجموع الماشية في الاردن، مما يشكل خطرا ليس على الحيوانات فحسب بل على الانسان لسهولة وسرعة انتشاره خاصة في هذا الموسم حيث يكثر المواطنين من تناول الالبان والجبنة الطرية.

الامر الذي يدعونا الى الدعوة للقيام بحملة وطنية تشترك فيها كافة الجهات المعنية لحصر اعداد الماشية المصابة بهذا المرض ومعالجتها حتى لو وصل الامر الى حد اتلافها مع ما تشكله من خسارة على الاقتصاد الوطني ولكن يبقى الانسان اغلى ما نملك.

# الطفيلة

## بحث الامور الادارية والمالية لمركز الاميرة بسمة في الطفيلة

الطفيلة ـ الشعب ـ ترأس السيد خالد البواليز محافظ الطفيلة اجتماعا تم خلاله بحث كافة الامور الادارية والمالية لمركز الاميرة بسمة في الطفيلة التابع لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي ـ كما تم مناقشة الامور الواجب اتخاذها لزيادة تفعيل دور المركز في خدمة المجتمع المحلي.

وحضر الاجتماع السيد عبدالله ابو العطاء من صندوق الملكة علياء والسيد عدنان الداودية مدير التنمية الاجتماعية وممثلات عن القطاع النسائي

## هيئة ادارية لجمعية قرى السعوديين التعاونية

الطفيلة ـ الشعب ـ عقدت الهيئة العمومية لجمعية قرى السعوديين التعاونية في بصيرا اجتماعها السنوي تم فيه مناقشة التقريرين المالي والاداري للجمعية للعام الماضي وتوزيع العوائد والارباح على الاعضاء

وتم في الاجتماع اعادة انتخاب اعضاء لجنة الادارة السابقة بالتزكية على النحو التالي السيد محمود الزيدانين رئيسا ـ عبدالوالي الرفوع سكرتيرا. محمود سمور امينا للصندوق والسادة عقاب المزايدة. عبدالله مسيعيد. سالم الرفوع محمد سالم عوده اعضاء

وحضر الاجتماع السيد ماجد القرعان مدير تعاون الطفيلة الذي استعرض التوجه الجديد للمنظمة ودور صندوق التنمية والتشغيل في دعم المشاريع الانتاجية التي تنفذها الجمعيات التعاونية. مشيرا الى اهمية مساهمة هذه الجمعيات في تنمية المجتمعات من خلال تنفيذ مشاريع انتاجية مولدة للدخل وموفرة لفرص العمل. وان صندوق التنمية والتشغيل قد وضع اسس لدعم الجمعيات التعاونية بالتحويل اللازمة لتنفيذ مشاريعها حيث تصل مساهمته الى حوالي ٩٠٪ من كلفة المشاريع المنتجة اقتصاديا.

وفي نهاية الاجتماع قررت الهيئة العمومية الموافقة على تنفيذ مشروع لوحدة اليات زراعية خاصة بتطوير الاراضي المرتفعة وزراعة الاشجار المثمرة بهدف توفير هذه الخدمات للمزارعين في المنطقة باسعار تشجيعية.

## محطة تسمين الخراف تقدم خدمات اضافية

الطفيلة ـ الشعب ـ بدات محطة تسمين الخراف في الطفيلة بتقديم خدمات اضافية جديدة لمربي الماشية في المحافظة حيث قررت المنظمة التعاونية المباشرة بتقديم خدمات تغطيس المواشي ضد الامراض المعدية وكذلك جز الصوف آليا باسعار تشجيعية وتقرر استيفاء رسم مقداره ١٠٠ فلس لكل راس في التغطيس ومبلغ ٢٠٠ فلس لكل راس لجز الصوف.

# البلقاء

## نفذتها مديرية اوقاف البلقاء

## انجاز ٢٢ مسجدا بكلفة ٧٩٨ الف دينار

السلط ـ الشعب ـ نفذت مديرية الاوقاف في محافظة البلقاء خلال العام الماضي انشاء ٢٢ مسجدا في مختلف مناطق المحافظة بكلفة اجمالية تبلغ حوالي ٧٩٨ الف دينار.

واشار تقرير رفعه الشيخ عبدالحميد الزين مدير الاوقاف في المحافظة الى السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء بخصوص انجازات المديرية الى ان هذه المساجد هي مسجد الكرامة في البقعة بمساحة ٧٦١م٢ وكلفة ٦٠ الف دينار حيث يتكون المسجد من طابقين وسدة ومسجد نابلس في مخيم البقعة بمساحة اجمالية تبلغ ٢٧٢٥م٢ وكلفة ٢٤٥ الف دينار ويتكون المسجد من ثلاثة طوابق ومصلى وتسوية ومسجد ضرار بن الازور في دير علا بمساحة ٦٠٠م٢ وكلفة ٥٤ الف دينار ويتكون من طابقين وتسوية ومصلى ومسجد خالد بن الوليد في السلالم بمساحة ٥٣٦م٢ وكلفة ٤٧ الف دينار ويتكون من طابقين ومصلى ومسجد معاوية بن ابي سفيان في يرقا بمساحة ٤٠٢م٢ وكلفة ٣٢ الف دينار ويتكون من طابقين وسدة ومصلى ومسجد المنشية ـ السلط بمساحة ١٤٠ مترا مربعا وكلفة ٤١ الف دينار ويتالف من طابقين اول وسدة ومصلى ومسجد العيزرية في السلط ٤٢٥م٢ وبكلفة ٣٤ الف دينار ويشتمل العمل على عمل توسعة للمسجد في طابقين دكة عظم ومسجد ام جوزة الجديد بمساحة ٨٠م٢ وكلفة ثمانية الاف دينار ويشتمل العمل على عمل تقطيع طوب للمرافق الصحية وقصارة وبلاط وتركيب ابواب وتمديدات صحية وصيانة سوق مسجد السلط الكبير بكلفة ١٢٠٠ دينار ومسجد ابو الزيغان في دير علا بمساحة ٣٠٠م٢ وكلفة ثلاثة الاف دينار ومسجد الجدعة ـ السلط بمساحة ٣٠٠م٢ وكلفة الف دينار وتضمن العمل تشطيب ما مساحته ١٠٠م٢ للطابق الارضي للمسجد ومسجد الربيع بمساحة ١٥٠م٢ وكلفة ١١٠٠ دينار وصيانة الشقق السكنية التابعة لمديرية الاوقاف في السلالم بكلفة ١٣٥٠ دينارا ومسجد الكرامة في الشونة الجنوبية بكلفة ٢٣٥ دينارا لصيانة سطح المسجد ومسجد الفاروق في ماحص بمساحة ١٦٠٠م٢ وكلفة ١٦٠ الف دينار حيث يتكون المبنى من طابقين وسدة ومصلى وتركيب مئذنة لمسجد السلط الكبير بكلفة ١٦ الف دينار وبناء مرافق صحية في مسجد الكفرين بكلفة ثلاثة الاف دينار وايصال الخدمات لمسجد خديجة ام المؤمنين في الصافح بكلفة ٨٠٠ دينار وبناء مسجد الكفرين القديم بمساحة ١٨٠م٢ وكلفة ١٥ الف دينار اضافة الى صيانة مسجد الحمد في دير علا بكلفة ٣٥٠ دينارا ومسجد عليقون في العارضة بكلفة ٥٥ دينارا.

# الكرك

## انجازات مستشفى الكرك خلال الشهور الثلاثة الماضية

الكرك ـ الشعب ـ اعد مستشفى الكرك الحكومي تقريرا عن انجازات اقسام المستشفى المختلفة خلال الربع المنتهي من هذا العام جاء فيه ان عدد حالات ادخال المرضى لاقسام المستشفى المختلفة قد بلغ ١٤٨١ حالة في حين بلغ عدد مراجعي عيادات الاختصاص والطوارئ ١٤٠٥١ شخصا.

واشار التقرير ايضا الى انه تم خلال هذه الفترة اجراء ٢٤٤ عملية جراحية موزعة على اقسام.

الجراحة العامة ٧٦ عملية. العظام ٤٨. المسالك البولية ١٢ عملية. العيون ١٠. الحنجرة ٢١ والتوليد ٧٧ عملية جراحية.

كما اشار التقرير الى انه تم حصول ٣٨٩ حالة ولادة منها ١٥٩ حالة ولادة ذكور و٢٣٠ حالة ولادة اناث.

اما الفحوصات المخبرية فبلغ عددها ١٧٦٥٠ فحصا مخبريا في حين راجع قسم الاشعة ١١٢١٥ مريضا اخذ لهم ٢٧٤٠ صورة شعاعية.

### برئاسة محافظ الكرك

## تشكيل ٥ لجان للاشراف على عمل اليات الاشغال حسب الاولوية

الكرك ـ بترا ـ تواصل الاجهزة المعنية في محافظة الكرك بشكل فعال اصلاح الاضرار التي نجمت عن السيول والانجرافات التي تعرضت لها المحافظة مؤخرا.

فقد تم امس وضع برنامج وترتيبات عمل اليات الاشغال والزراعة والاليات التي وصلت من الوزارات لمعالجة اثار السيول والامطار في المناطق المتضررة وذلك لتنظيم عمل هذه الاليات وحصر المسؤوليات وتركيز الاشراف ومتابعة عملها لانجاز اكبر حجم من العمل في اسرع وقت ممكن.

وتقرر خلال الاجتماع الذي تراسه السيد عبد القطارنة محافظ الكرك تشكيل خمس لجان للاشراف على عمل هذه الاليات في المناطق المتضررة في مركز المحافظة ولواءي القصر والمزار الجنوبي وقضاءي عي وغور الصافي

## ٧٣٤٠٠ دينار موازنة بلدية كفر راكب

دير ابي سعيد ـ بترا ـ صادق السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على موازنة بلدية كفر راكب في لواء الكورة للعام الحالي البالغة ٧٣٤٠٠ دينار

وذكر السيد رئيس البلدية انه تم رصد ١٧ الف دينار لشق وتعبيد الشوارع وستة الاف دينار لتطوير شبكة الكهرباء وثلاثة الاف دينار للاستملاكات.

## مدعوون لاستلام مخصصاتهم المالية

عجلون ـ الشعب ـ تطلب مديرية التربية والتعليم من التالية اسماؤهم مراجعة معتمد الصرف في المديرية لاستلام مخصصاتهم المالية وهم

فاطمه سليمان المومني. وتركيه علي وسحر القضاه وصالح بني اسماعيل ومحمد فلاح المومني

كما تطلب من المعلمين والمعلمات الذين لم يتسلموا اجور نقل مراقبة الثانوية العامة لعام ٩٠/٨٩ عن الفصلين مراجعة المعتمد بالسرعة الممكنة

## تفقد المراكز الصحية في محافظة الطفيلة

الطفيلة ـ الشعب ـ قام الدكتور غازي المرايات مدير صحة الطفيلة بجولة تفقدية على المراكز الصحية في الحسا والجرف والعيص وبصيرا وغرندل والقادسية التقى خلالها بالاطباء والعاملين في هذه المراكز وناقش معهم السبل الكفيلة بتقديم الخدمة الصحية الكاملة للمرضى كما دعاهم للاهتمام في امور السلامة العامة وزيادة الرقابة الصحية وذلك استعدادا لمواجهة فصل الصيف.

ورافقه في الجولة الصيدلي عاطف حلوش صيدلي المحافظة.

## الاسراع في اعداد موازنات المجالس البلدية والقروية

عجلون ـ الشعب ـ طلب السيد محمد العمد متصرف لواء عجلون من رؤساء البلديات والمجالس القروية المسارعة في اعداد موازناتها للعام الحالي ١٩٩١ بحيث تكون واقعية. كما اكد على ضرورة رصد المخصصات اللازمة للمشاريع الاكثر الحاحا واهمية في ضوء معرفتهم بامور واحتياجات مناطقهم.

## قافلة تموينية دعما للعراق

دير ابي سعيد ـ بترا ـ انطلقت من مدينة دير ابي سعيد امس قافلة خير جديدة الى العراق الشقيق محملة بكميات من المواد الغذائية وحليب الاطفال تبرع بها مواطنو لواء الكوره.

واعدت تجهيز هذه القافلة اللجان الاسلامية للعمل الشعبي.

## المصادقة على موازنتي مجلسي فاع والخناصري

المفرق ـ الشعب ـ صادق السيد محمود الساري محافظ المفرق على موازنة مجلس قروي فاع للعام الحالي وبلغت ٢٦٠٢٧ دينار شملت ١٤١٣٠ دينارا لفتح وتعبيد الشوارع و١٠٩٩ دينارا للاستملاكات والتعويضات ١٤٥٠ دينارا للاشتراك في مجلس الخدمات المشتركة وشراء المعدات ولوازم الانارة.

كما صادق السيد الساري على موازنة مجلس قروي الخناصري وبلغت ٨٦٥٨ دينارا موزعة على الاشتراك في مجلس الخدمت المشترك وانشاء المقابر والاسوار وشراء معدات ولوازم الانارة بمبلغ ١٢٤٠ دينارا ونفقات اخرى على خدمات الشوارع والبنية التحتية.

## الصقور يتفقد مركز مؤتة للتربية الخاصة

الكرك ـ بترا ـ تفقد السيد صالح الصقور مدير التنمية الاجتماعية في محافظ الكرك مركز مؤتة للتربية الخاصة واطلع على قسم الاعاقة السمعية في المركز واستمع من المسؤولين الى شرح عن الصعوبات التي تواجه القسم واحتياجاته من الخدمات المختلفة

واكد السيد الصقور على اهمية التوسع في القسم لاستيعاب جميع المعوقين سمعيا في المحافظة والبالغ عددهم ٣٧٠ معوقا حسب المسح الذي اجرته المديرية خلال العام الحالي

## اعداد الساحة الخارجية لنادي الطفل في جمعية الربة

الكرك ـ الشعب ـ ذكر السيد عبدالله نمر المجالي رئيس جمعية الربة للتنمية الاجتماعية ان الجمعية فرغت من اعداد الساحة الخارجية لنادي الطفل الملحق بالجمعية وزودتها بالالعاب الخارجية اللازمة كما اوضح ايضا ان مشغل تعليم الخياطة الملحق بالجمعية باشر بعقد دورته الاولى للفتيات

# الزرقاء

## البدء بتنفيذ مشروع استكمال شبكة المياه الرئيسية في الزرقاء

الزرقاء ـ بترا ـ بدات سلطة المياه في محافظة الزرقاء امس بتنفيذ مشروع استكمال شبكة المياه الرئيسيه واستبدال التالف منها وعمل جميع شبكات المياه الفرعية والوصلات المنزلية في مدينة الزرقاء

واشارت مصادر السلطة الى ان اطوال الانابيب اللازمة لاستكمال الشبكة الرئيسيه واستبدال التالف منها تبلغ ٢٤٣٠٠ متر طولي اضافة الى ٣٧٣٠٠ متر طولي من الانابيب اللازمة للشبكات الفرعية والوصلات المنزلية.

واضافت المصادر ان المشروع الذي سيستمر عامين والبالغة تكاليفه ثلاثة ملايين ونصف المليون دينار جاء نتيجة اجراء دراسات مستفيضة وعمل دراسة وتصميم جديد لاستغلال الشبكة الرئيسية المنفذة وربط الاحياء والمنازل بها عن طريق تصميم شبكات فرعية ووصلات منزلية جديدة تخدم التجمعات والاحياء واستبدال الخطوط التالفه بها مشيرة الى ان السلطة نفذت شبكة مياه رئيسية في مدينة الزرقاء ضمن منطقتي الغويريه وحي الحسين قبل اربع سنوات

## جمعية بئر السبع الخيرية تحتفل بذكرى معركة بدر

الزرقاء ـ بترا ـ اقيم في جمعية بئر السبع الخيرية بالزرقاء احتفال بذكرى معركة بدر الكبرى

وتحدث خلال الاحتفال النائب زياد ابو محفوظ واشار الى ان معركة بدر كانت بداية النصر للمسلمين رغم قلة عددهم وعدتهم نتيجة قوة ايمانهم وحبهم للشهادة واستحبة في سبيل نشر الدين الاسلامي

وقال ان معركة بدر كانت الطريق الى فتح مكة ودك عروش كسرى وقيصر ونشر الاسلام بين الامم داعيا الى ضرورة نبذ الخلافات والفرقة والتصدي للتحديات

كما تحدث خلال الاحتفال الشيخ احمد حسين والدكتور محمد العواملة مساعد امين وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والشيخ احمد القضاه مفتي الزرقاء حول الذكرى وجوانبها المختلفة

وتخلل الاحتفال مدائح نبوية واناشيد دينية مختلفة.

### انجازات مديرية صحة الزرقاء

## فحص ٨٠٩٠ طالبا وطالبة واعطاء ٧٧٢٧ طعما للاطفال

الزرقاء ـ الشعب ـ قال الدكتور عبدالعزيز الشريدة مدير صحة محافظة الزرقاء ان الاطباء العاملين في حقل الصحة المدرسية قاموا خلال شهر شباط الماضي بالفحص الطبي الدوري الشامل لطلبة الصف الاول والرابع الابتدائي والصفين السابع والعاشر حيث بلغ مجموع الطلبة الذين تم معاينتهم وفحصهم ٨٠٩٠ طالبا وطالبة موزعين على ٤٦ مدرسة وتم معالجة ٥٤٢١ منهم في مختلف المراكز الصحية.

وبلغت الحالات المرضية المكتشفة اثناء الفحص الطبي الشامل ١١٣٧ حالة شملت امراض الانف والاذن والحنجرة والامراض الجلدية والامراض العينية والباطنية والجراحية وتم تحويل بعض هذه الحالات لعيادات الاختصاص في مستشفى الزرقاء لاستكمال العلاج.

واضاف الدكتور الشريدة بان اطباء الصحة المدرسية قاموا باعطاء ٧٧٢٧ جرعة وقائية من مطعوم شلل الاطفال وثنائي الكبار للوقاية من التيتانوس والدفتيريا ومن مطعوم التهاب السحايا الوبائي الحمى الشوكية حيث بلغ عدد الجرعات الوقائية من ثنائي الكبار ٤٣٦٦ جرعة وشلل الاطفال ٣١٦٨ ومن مطعوم التهاب السحايا الوبائي ١٩٣ جرعة وقائية.

وقال ان الاطباء قاموا بفحص مياه الشرب التي تزود بها المدارس للتحري عن فائض الكلورين وارسال بعض العينات الفحصها في المختبر الجرثومي في الوزارة وذلك للتاكد من صلاحية مياه الشرب حيث تبين وجود فائض الكلورين في ٢٠ مدرسة من اصل ٢٦ وتم اتخاذ الاجراءات اللازمة للمحافظة على سلامه المياه.

اما في مجال البيئة المدرسية فقد جرت كشوفات صحية بيئية على ٤٥ بناء مدرسيا للتاكد من سلامتها وتوفر الشروط الصحية فيها حيث تبين ان هناك ٤١ مدرسة فيها نواقص صحية لذلك فقد تم تدارك كثير من السلبيات.

وحول مكافحة الامراض السارية قال الدكتور الشريدة بان الاطباء قاموا بعمل استقصاء وبائي في عدد من المدارس وتم اكتشاف ٢٥٠ حالة مرض ساري وتم اتخاذ الاجراءات اللازمة حيالها وتم اجراء ٤٠ فحصا مخبريا مختلفا في مخابر وزارة الصحة.

وفي مجال التثقيف الصحي قال بانه تم القاء ٣٩ محاضرة تثقيفية صحية مختلفة حضرها حوالي ٤٩١٧ مواطنا ومواطنة وعرض ٣ افلام وتوزيع ١٥٠ نشرة صحية.

وحول خدمات طب الاسنان قال بان الاطباء قاموا بفحص اسنان ٥٩٨١ طالبا وطالبة موزعين على ٣٥ مدرسة وكان عدد الذين يعانون من افات مرضية في الفم والاسنان ٢١١٠ من بين مجموع الطلبة المصابين وكان المجموع الكلي للطلبة المصابين بنخر الاسنان ٣١٦٤ وعدد الاسنان المنخورة ٨٢٣١ من اسنان لبنية ودائمة.

اما عن التوعية الصحية السنية اوضح الدكتور الشريدة بان الاطباء قاموا بالقاء ٢١ محاضرة حول كيفية العناية بالاسنان ومكافحة التسوس حضرها حوالي ٣٠٦٨ طالبا وطالبة وتوزيع ٢٠ من النشرات الصحية السنية في المدارس التي تم زيارتها.

وحول وقاية الفم من الامراض فقد قام ٢٢٠ طالبا وطالبة بعمليات المضمضة بالفلورايد الصوديوم في مدرسة واحدة.

# إربد

## انجاز مشروع مبنى بلدية اربد الجديد بتكاليف بلغت ٥ر١ مليون دينار

اربد ـ بترا ـ انجزت بلدية اربد مشروع مبنى البلدية الجديد الذي بلغت تكاليفه مليونا ونصف المليون دينار ويعتبر معلما حضاريا من معالم المدينة.

الدكتور عبدالرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد قال .. ان هذا المبنى الكبير الذي تبلغ مساحته احد عشر الف متر مربع سيتم استغلاله بعد عطلة عيد الفطر السعيد وهو يشتمل على مكاتب للبلدية ومختلف دوائرها ومكاتب لبعض الدوائر الحكومية في المدينة واسواق تجارية ومواقف للسيارات.

واضاف ان المبنى يتالف من موقف عام للسيارات يتسع لمائة سيارة يعلوه طابق سيخصص سوقا تجارية متكاملة من شانها انعاش الحياة التجارية وسط المدينة يلي ذلك طابق ثالث تم تخصيصه كمكاتب لبعض الدوائر الحكومية.

وقال ان عوائد الاسواق والمرافق الاخرى في المبنى ستشكل رافدا جيدا للبلدية لتمكينها من توفير الخدمات العامة لسكان المدينة

وقال ان اربد بموقعها وعدد سكانها المتنامي بحاجة الى المزيد من المراكز ذات البعد الثقافي وانطلاقا من هذا المفهوم تم تخصيص الطابق الرابع في المبنى كمركز ثقافي متعدد الاغراض يضم قاعة للمحاضرات ومكتبة عامة تحوي اكثر من ثلاثين الف كتاب ومرجع وصالة حديثة للعرض مجهزة وفق المواصفات الحديثة

واشار الى ان الطوابق الاربعة الاخرى من المبنى سيتم اشغالها من قبل البلدية كمكاتب لها بحيث يتم تجميع مختلف اقسام البلدية في مبنى موحد مما يسهل على المواطنين والمراجعين استكمال اجراءات معاملاتهم في مكان واحد.

## نتائج مسابقة التلاوة وحفظ القرآن في تربية بني كنانة

بني كنانة ـ الشعب ـ اعلنت مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة فوز الطلبة التالية اسماؤهم في مسابقات التلاوة وحفظ القران الكريم في مدارس اللواء وهم اكرم الزعبي. ابراهيم محمد عمر. احمد عودات. احمد عبدالحميد. ابراهيم محمد حامد. احمد بدر هزاع. محمد احمد عبيدات محمد كامل دقامسه. عمر احمد عبيدات. عبدالقادر حجاوي هنيه ملكاوي. ناديا حمارنه. ثروة محمود عبدالرحيم. كوثر محي الدين ملكاوي. ديانا احمد عبيدات. وفاء فالح عبيدات. عندليب رسمي دقامسه. الاء عبابنه. سناء الزعبي. بيان عبيدات

كما فازت المدارس التالية في النشاط الموسيقي الحسين الثانوية للبنين. بنات ام قيس الثانوية. سحم الاساسية للبنين. وسحم الثانوية للبنات وكفرسوم الثانوية للبنات وحرثا الثانوية للبنات.

من جهة ثانية ترأس السيد احمد العلاونة مدير التربية اجتماعا للجنة التربية والتعليم في اللواء تم خلاله مناقشة خطة التشكيلات التقريرية لمدارس اللواء للعام ٩٢/٩١. كما اتخذت في الاجتماع قرارات بترفيع بعض المدارس لاستيعاب الاعداد المتزايدة من الطلبة

«الشعب» تستطلع واقع الصعوبات التي تواجه المعاقين في محافظة معان

## عدم وجود مراكز كافية وضعف القدرة الاستيعابية للمراكز المتوافرة وارتفاع كلفة رعاية الطفل المعاق

كتب مصطفى الخشمان

خلال زيارة السيد يوسف العظم ـ وزير التنمية الاجتماعية لمحافظة معان مؤخرا ولقائه المواطنين في معان والعقبة ووادي موسى والشوبك والطيبة كانت ابرز طلبات المواطنين تتعلق باقامة مراكز لرعاية المعاقين.

واستمع السيد الوزير الى هذه المطالب من الشباب والشيوخ والرجال والنساء على السواء فهل يا ترى إصبحت الاعاقة مشكلة بارزة في محافظة معان تتطلب حلا سريعا؟ وما هي الاعاقة التي تقض مضاجع المواطنين؟ وما نوع الخدمات المطلوب تقديمها للمعاقين؟ اسئلة كثيرة تدور في اذهان الكثيرين من ابناء المحافظة تنتظر الجواب ولتسليط الضوء على واقع هذه المشكلة ومعرفة حجمها والجهود التي بذلت على الصعيدين الرسمي والشعبي لمعالجتها التقت صوت الشعب عددا من المهتمين بالاعاقة في المحافظة

### محمود عليان

السيد محمود عليان مدير التنمية الاجتماعية في المحافظة قال ان المعلومات المتوفرة لدى المديرية تشير الى وجود ٧٠٠ حالة اعاقة في مختلف مناطق المحافظة عدا لواء العقبة وان هذه المعلومات جاءت بناء على عمليات مسح اجتماعي لمعرفة حالات الاعاقة قام بها مختصون في المديرية قبل عامين شملت كافة القرى والتجمعات السكانية في المدينة والريف والبادية واقتصرت على فئات الاطفال الذين يمكنهم الاستفادة من الخدمات العلاجية والتربوية في حالة تقديمها لهم

وحول انواع الاعاقة اوضح السيد عليان ان حالات الاعاقة في مدينة معان امكن تصنيفها على النحو التالي وعددها ٤١٥ حالة تخلف عقلي ١٠٠ حالة. صمم ٩٠. شلل ٨٠. مكفوفين ٧٠. وامراض جسمية متنوعة ٧٥ حالة.

اما عدد حالات الاعاقة في قضاء وادي موسى فقد بلغ ٢٠٨ حالات صنفت كالتالي بصريا ١٤ حالة. وحركيا ٨٢ حالة. وسمعيا ٥٥ حالة. وعقليا ٥٧ حالة. في حين بلغ عدد حالات الاعاقة في قضاء الشوبك ٨٠ حالة فقط.

وحول التطلعات المستقبلية لقسم التربية الخاصة في المديرية قال السيد عليان اننا نامل ان تتمكن الوزارة من انشاء مركز متكامل للمعاقين في المحافظة تعطى الاولوية للاطفال الذين يعانون من ضعف في السمع والنطق لتقديم الخدمات لهم في المجال الصحي والتعليمي والمهني، كما اننا نامل ان نتمكن من اعداد قسم شامل جديد لحصر اعداد وفئات المعوقين في المحافظة بهدف الحصول على وصف دقيق وشامل عن عدد واعمار اصحاب الاعاقات المناسبة للقبول في المؤسسات التعليمية والمهنية واشار الى اهمية عقد اللقاءات مع الاهالي لتوعيتهم في مسببات الاعاقة وطرق الوقاية منها والعلاج بالتعاون مع وزارة الصحة والتربية والتعليم ومؤسسة الملكة علياء للسمع والنطق وجميع المؤسسات العاملة في هذا المجال وتاهيل الاعداد المناسبة من المعلمات وكافة العاملين في مجال الاعاقات وتزويدهم بالمعلومات الضرورية عن مختلف انواع الإعاقات.

وحول الصعوبات التي تعترض سبل العمل في هذا المجال قال ان من ابرز الصعوبات عدم وجود مراكز لرعاية المعاقين في المحافظة باستثناء جمعية الجنوب للتربية الخاصة وضعف القدرة الاستيعابية للمراكز المتوافرة في العاصمة التي لا تسمح بقبول اعداد كبيرة من المحافظة اضافة الى ان الدورات التاهيلية للمعلمات في مجال الاعاقة تعقد دائما في عمان مما يحول دون حضور المعنيين من المحافظة خاصة عندما تكون مدة الدورة طويلة كما ان عدم تقبل الاهل لاجراء الدراسات الاجتماعية لاطفالهم او عدم الاعتراف بان الطفل يعاني من اعاقة له تاثير سلبي على اكتشاف الاعاقة في الوقت المناسب.

### ياسين محمد صلاح

السيد ياسين محمد صلاح نائب رئيس جمعية الجنوب للتربية الخاصة قال: ان الجمعية التي اسست عام ١٩٨٦ هي اول جمعية في المحافظة تعنى بشؤون المعاقين ولقد تاسست لشعور عدد كبير من ابناء المنطقة بالحاجة الملحة لايجاد جهة ما تخطو الخطوة الاولى نحو فئة المعاقين مما جعلها تقصر اهدافها على خدمة الاعاقة حيث قامت الجمعية وبعد تاسيسها مباشرة بفتح مركز للتربية الخاصة في مدينة معان تم استئجاره وقدم خدماته في بداية الامر لـ ١٢ طفلا وطفلة من ذوي الاعاقة العقلية الخفيفة تتراوح اعمارهم ما بين ٥ـ١٤ عاما ثم ازداد العدد حتى وصل الان الى ١٧ طفلا وطفلة. اما لماذا بدات الجمعية برعاية هذه الفئة بالذات من دون الفئات الاخرى. فقد اوضح السيد صلاح ان ذلك يعود لاسباب فنية وعلاجية بحتة اذ استعانت الجمعية بصندوق الملكة علياء الذي وفر للجمعية احد المختصين في الاعاقة وقام باجراء دراسات على جميع الاطفال المعاقين من خلال زيارات بيتية متكررة تم بعدها تحديد نوع ودرجة الإعاقة وتقرر بعد ذلك تقديم الخدمة لهذه الفئة التي يمكنها الاستفادة من الخدمة والوصول الى مرحلة تمكن الاطفال من قضاء حاجاتهم وخدمة انفسهم.

### خطة مستقبلية

وحول الخطة المستقبلية للمركز قال السيد صلاح انها تتضمن تطوير المركز الجديد الذي قام ببنائه الاتحاد العام للجمعيات الخيرية لتقديم الخدمات لفئات اخرى من المعاقين تحدد بعد اجراء الدراسات الاجتماعية والطبية اللازمة كما ان المبنى الجديد الحالي يساعدنا في التوسع في القبول ضمن الفئة الحالية واستيعاب ٤٠ طفلا ونطمح الى الوصول الى نقلة نوعية كبيرة في خدمة جميع فئات المعاقين في كافة مناطق المحافظة من خلال اقامة مبنى متكامل تشمل مظلته اطفال القرى والتجمعات السكانية في المدينة والريف والبادية ويقدم التأهيل المهني المناسب لكل حالة وهذا يتطلب ايجاد السكن الملائم وتوفير الخدمات الحكمية والتاهيلية المتنوعة

وحول صعوبة خدمة المعاق قال: ان الصعوبات تكمن في الكلفة الكبيرة لخدمة الطفل وقد وصلت كلفة الطفل الواحد في بداية تشغيل المركز الى ما يزيد عن ١٢٠٠ دينار سنويا رغم ان الخدمة اقتصرت على تامين المواصلات وتقديم وجبة غذائية واحدة واكسابهم المهارات التعليمية والتدريبية المناسبة

### دور اتحاد الجمعيات

وحول دور اتحاد الجمعيات الخيرية في هذا المجال قال السيد نصرت البيطار رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة معان ان الاتحاد يولي هذه المشكلة اهتماما بالغا وشعورا من المسؤولية باهمية هذه المشكلة وقد قام الاتحاد العام للجمعيات الخيرية ببناء مركزين للمعاقين احدهما في مدينة معان والاخر في مدينة العقبة بلغت كلفتهما ١٢٠ الف دينار وتبرع الاتحاد بتاثيث المركزين بكلفة ٢٠ الف دينار بالتعاون مع بنك الانماء الصناعي كما تبرع بتقديم باص لكل مركز سعة ٢٠ راكبا لتامين المواصلات لنزلاء المركزين واضاف ان الاتحاد يتطلع مستقبلا الى ايجاد مكان مناسب للاقامة الدائمة للاطفال المعاقين من ابناء البادية والريف وايجاد مركز تاهيلي يتولى تاهيل الطفل بعد بلوغه سن الرابعة عشرة من عمره.

### دور المؤسسات

وبعد الوقوف على حجم وانواع الاعاقة واراء المهتمين في هذا المجال في المحافظة لا بد من الاشارة الى الجهود التي بذلت ومازالت تبذل والخدمات التي تقدم من خارج المحافظة تقديرا لجهود هذه المؤسسات وعرفانا بالجميل ومن هذه المؤسسات التي تسنى لي الاطلاع على برامجها من خلال لقاء المسؤولين فيها اثناء تاديتهم لواجبهم الانساني في مختلف مناطق المحافظة.

مؤسسة الملكة علياء للسمع والنطق حيث قامت هذه المؤسسة بارسال فريق طبي مختص اجرى فحوصات سمعية للاطفال الذين يعانون من ضعف سمعي في معان والعقبة ثم قام بعد فترة من الزمن بتركيب سماعات مجانية لهؤلاء الاطفال وعددهم ٥٠ طفلا وطفلة في معان والعقبة كما تقوم المؤسسة بالتوعية للامهات والاباء حول مسببات الضعف السمعي وطرق اكتشافه مبكرا وعلاجه.

صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي: قام الصندوق باجراء دراسات حول الاعاقة في محافظة معان وجمعت معلومات ذات اهمية حول هذه المشكلة كما ان عددا من المواطنين الذين لديهم اطفال معاقين يحاولون دائما الوصول الى سمو الاميرة بسمة ـ رئيسة مجلس امناء الصندوق طلبا للعون من سموها بايجاد اماكن لايواء او معالجة ابنائهم لكن الصعوبة تكمن في نقل مثل هؤلاء الاطفال الى خارج المحافظة وقلة الشواغر داخل مراكز العاصمة وكلفة ايواء الطفل الباهظة التي غالبا لا يستطيع تحملها ولي امره.

بعض المؤسسات التي تعمل في مجالات خيرية او زراعية او نسائية وتكتشف عرضا لبعض حالات الاعاقة وبدوافع انسانية تقدم مساعدات نقدية او عينية او اجهزة تاهيلية يتبين مما سبق ان المحافظة بحاجة الى تضافر كل الجهود الرسمية والاهلية لاقامة مبنى شامل لتقديم الخدمات لجميع انواع الاعاقة ولاكبر عدد ممكن من الاطفال المعاقين.

## مطلوب لتربية مادبا

مادبا ـ الشعب ـ يطلب مدير التربية والتعليم للواء مادبا من السيد عبدالحافظ عبدالمعطي السليم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لامور تتعلق بتعيين مركز له.

## فتح دار المحافظة اول ايام العيد

الكرك ـ الشعب ـ اصدر السيد عبد القطارنة محافظ الكرك تعميما قرر فيه فتح دار المحافظة ابوابها خلال ايام عيد الفطر السعيد وبعد صلاة العيد مباشرة وذلك لتلقي التهاني من المواطنين والرسميين بمناسبة العيد.

## انجازات سجل مدني عجلون

عجلون ـ الشعب

ذكر السيد محمد مهاوش الغزو امين سجل مدني عجلون انه تم خلال شهر شباط الماضي صرف ٣٠٨ شهادات ولادة و٩ قرارات قيد ولادة و٣٧ شهادة وفاة و٤ قرارات قيد وفاة و٤ شهادات طلاق و١٦ قيدا فرديا وتسجيل ٣٦ اسرة وصرف ٧٤ دفتر عائلة و٤٧ بطاقة شخصية وبلغ عدد حالات الولادة ٣٣٣ والوفاة٢٢ والزواج٣٧ حالة كما تم انجاز ٤٧ معاملة جواز سفر.

# معان

## مدير عام سلطة الكهرباء يتفقد شبكات الكهرباء في الشوبك ووادي موسى

معان ـ الشعب ـ قام المهندس محمد سعيد عرفه مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية يرافقه المهندس ربحي الحامد رئيس مهندس النقل والتوزيع والمهندس ماجد القواسمة مدير دائرة التوزيع وعدد من مديري الدوائر ورؤساء الاقسام في السلطة بزيارة يوم امس لمحافظة معان شملت مناطق قضاءي الشوبك ووادي موسى تفقد خلالها الاضرار التي لحقت بالشبكات الكهربائية الناجمة عن الامطار الاخيرة والجهود التي بذلتها فرق الصيانة في السلطة لاعادة الاوضاع الى حالتها السابقة

والتقى خلال الزيارة عددا من موظفي كهرباء منطقة معان واستمع الى مطالبهم واحتياجاتهم ورافقه في الجولة المهندس ياسين الخصاونة مدير كهرباء معان

## مدير اشغال معان يتفقد طريق وادي عربه الصافي

معان ـ الشعب ـ قام المهندس عوض ابو هلاله مدير اشغال محافظة معان بجولة تفقدية شملت عددا من الطرق في وادي عربة وهي طرق رحمة وغرندل وبئر مذكور والريشة وبيضا ودلاغه حيث اطلع على الاعمال الجارية حاليا في اصلاح وصيانة المواقع التي تضررت بسبب الامطار الاخيرة.

واوضح المهندس ابو هلالة ان اعمال الصيانة الجارية حاليا في طريق الصافي العقبة ستنتهي خلال الاسبوعين المقبلين وقال ان اليات الاشغال وفرق الصيانة تقوم حاليا باصلاح الطرق الزراعية في مناطق دلاغه وبئر حمد باتجاه وادي عربه مشيرا الى ان طريق بيضا وادي عربه اصبحت سالكة بعد اعمال الصيانة التي قامت بها مديرية الاشغال خلال الايام الماضية

في ندوة عقدتها المنظمة التعاونية عن صندوق التنمية والتشغيل

# د. البدور: فلسفة الصندوق قائمة على تزويد المحتاجين بوسائل العيش والحد من خطر البطالة

## د. ابو عياش: صندوق التنمية والتشغيل انشىء لمكافحة البطالة والفقر من خلال مشاريع انتاجية



الدكتور ابو عياش والدكتور جمال البدور

جانب من الحضور

تصوير ناصر أيوب

كتبت: سلام الشوا

عقدت المنظمة التعاونية صباح امس ندوة عن صندوق التنمية والتشغيل في المعهد التعاوني شارك فيها اعضاء مجلس ادارة المنظمة ومدراء الدوائر ومدراء التعاون ومساعدوهم.

ويأتي انعقاد الندوة للتعرف على ماهية صندوق التنمية والتشغيل وعلى سياسات الاقراض للصندوق والوقوف على امكانات تمويل مشاريع الجمعيات التعاونية الانتاجية بالاضافة الى خلق فرصة للقاء بين العاملين في الحركة التعاونية وبين المسؤولين في صندوق التنمية والتشغيل لتعزيز تبادل الاراء والافكار حول كيفية المساهمة في التنمية الريفية والنهوض بالمجتمع المحلي عن طريق الجمعيات التعاونية.

### د. جمال البدور

وافتتحت الندوة بكلمة القاها الدكتور جمال البدور مدير عام المنظمة التعاونية تحدث فيها عن فلسفة وسياسات الصندوق والاهداف التي قام عليها ومنها تزويد الفقراء والمحتاجين بوسائل العيش والتي هي اكثر جدوى من المساعدات والمنح العينية.

واكد فيها على اهمية المساهمة في حل مشكلة البطالة المتفاقمة مشيرا الى الاحصائيات والارقام والتي تدل على ان ٨٧٪ من مخرجات الجامعات والكليات والمعاهد عاطلين عن العمل.

كما شدد على البدء بتنفيذ المشاريع الانتاجية في القرى النائية والمناطق الريفية والتركيز على القطاعات الزراعية والحرف اليدوية التي تخدم بدورها المراة مشيرا الى الاحصائيات التي تفيد بان المراة تساهم بنسبة ٤٪ فقط من القوى العاملة واعرب عن امله بالقيام بمشاريع انتاجية تشرف المراة فيها على سير العمل كي يصبح للمراة دور فعال للنهوض بالمجتمع المحلي.

### د. ابو عياش

تلا ذلك استعراض لورقة عمل صندوق التنمية والتشغيل قدمها الدكتور عبدالاله ابو عياش مدير عام الصندوق. استعرض فيها مهام الصندوق والذي انشيء عام ٨٩ بقرار وزاري لمكافحة البطالة والفقر براس مال قدره تسعة ملايين دينار للسنوات الثلاثة القادمة وبمعدل ثلاثة ملايين دينار سنويا واوكل لبنك الانماء الصناعي بادارته.

وقال الدكتور ابو عياش ان انشاء هذا الصندوق ياتي انطلاقا من حرص الحكومة على رفع مستويات المعيشة والدخل للفئات الاقل حظا من خلال ايجاد فرص عمل مدرة للدخل.

واضاف ان الصندوق سيقوم بتوفير التمويل اللازم للمشاريع الانتاجية الصغيرة لشريحة محددة بـ ٣٠٪ من المجتمع الاردني وهي التي تعاني من مشكلة البطالة والفقر.

هذا ويقوم الصندوق باجراء العديد من الدراسات والمسوحات الشاملة لتحديد احتياجات الفئات المستهدفة في المناطق الجغرافية المختلفة للمشاريع الانتاجية الجديدة. وبما يتلاءم مع احتياجات السوق المحلي وبناء عليه يتم تحديد المبالغ المخصصة للقروض من اموال الصندوق.

### انواع التمويل

ونوه الدكتور ابو عياش الى وجود انواع مختلفة من التمويل منها المنح والتي تقدم لتمويل تكاليف الاصول الثابتة والمعدات والتجهيزات والتدريب، والمساعدات الفنية الخاصة بالمشاريع المؤهلة والاخيرة تتولى الجمعيات مهمة تنفيذها واوضح ان الصندوق يقف على تقديم قروض دون فوائد مدتها تسع سنوات مع مهلة ثلاث سنوات وتدفع الاقساط ربعيا اي كل ثلاثة اشهر وقروض بشروط ميسرة من خلال الجمعيات والمؤسسات للافراد من الفئات المستهدفة لتمويل المشاريع الانتاجية.

### الجمعيات الوسيطة

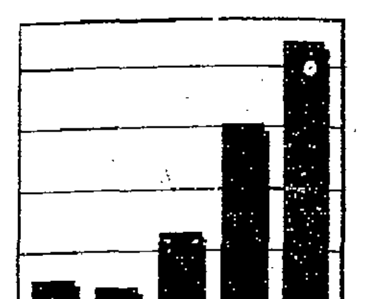
وافاد الدكتور ابو عياش ان نجاح صندوق التنمية والتشغيل في تحقيق اهدافه يعتمد كليا على كفاءة اساليب عمله والتنسيق بينه وبين الجمعيات الوسيطة والتي تعد بمثابة حلقة الوصل بين الصندوق والفئات الفقيرة في المجتمع. واضاف ان الصندوق قام باعتماد عدد من المؤسسات والجمعيات الوسيطة التي بدورها تقوم بدراسة الحالات وتوافق على المشاريع تبعا للاولويات وهذه الجمعيات هي الاتحاد العام للجعيات الخيرية وصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني ومؤسسة نور الحسين ومؤسسة انقاذ الطفل والمنظمة التعاونية الاردنية ومؤسسة الاقراض الزراعي وصندوق الحرفيين في بنك الانماء الصناعي.

### شروط الاقراض

من جهة ثانية، تحدث الدكتور ابو عياش عن ماهية القروض وانواعها، وقال ان هنالك نوعين من القروض: الاولى تقدم للافراد من خلال الجمعيات الوسيطية بحد اقصى ٢٠٠٠ دينار وتعطى للمشاريع الانتاجية التي لا تزيد كلفتها عن ٢٥٠٠ دينار.

اما النوع الثاني فيقدم للافراد مباشرة من خلال الصندوق وتتراوح قيمتها ما بين ٢٠٠٠ - ٤٠٠٠ دينار والاخيرة تعطى للمشاريع التي تتراوح كلفتها بين ٢٠٠٠ - ٥٠٠٠ دينار على ان يقدم المقترض ضمانات معتمدة من الجمعيات لضمان تسديده القروض في مواعيدها المحددة.

وانتهى الدكتور ابو عياش الى القول بان الصندوق موجه الى الفئات الفقيرة على وجه التحديد بهدف انتشالها من حالة الفقر التي تعيشها واتاحة الفرصة امامها للمشاركة في مشاريع انتاجية مثمرة وبما يعود بالنفع عليها وعلى المجتمع مشيرا الى المشاريع ليست قائمة على اسس تجارية او اقتصادية بحتة وانما تهدف الى الموازنة بين البعدين الاجتماعي والاقتصادي.



## انتاج النفط الكويتي سيعود الى معدلاته الطبيعية عام ١٩٩٣

قال احد خبراء النفط الاميركيين البارزين ان انتاج النفط في الكويت لن يعود الى مستويات ما قبل الدخول العراقي للكويت الا بحلول نهاية عام ١٩٩٣.

وقال دانييل يرجين رئيس مركز كامبردج الخاص لابحاث الطاقة للصحفيين ان الكويت ستنتج ٥٠٫٠٠٠ برميل يوميا كبادرة رمزية خلال الاسابيع القليلة القادمة.

وتوقع ان تصدر الكويت ٣٥٠٫٠٠٠ برميل يوميا بحلول نهاية عام ١٩٩١.

وذكر ان اطفاء جميع حرائق آبار النفط في الكويت سيستغرق عاما وانه بنهاية عام ١٩٩٣ يجب ان يعود الانتاج الى ١ر٥ مليون برميل يوميا وهو مستوى الانتاج قبل دخول العراق للكويت في اغسطس آب الماضي.

ووصف ايران بانها احدى الدول المستفيدة من حرب الخليج وقال ان طهران بوسعها تطبيع علاقاتها مع الغرب اذا رغبت في ذلك.

واضاف قوله ان الاهتمام الاجنبي باحتياطيات ايران من النفط والغاز اخذ يتزايد حتى قبل حرب الخليج. واشار الى ان ايران تنوي تنظيم مؤتمر دولي للنفط خلال شهر يونيو حزيران وهو اول اجتماع من نوعه منذ عام ١٩٧٩.

## السودان يزيد رأسمال البنك الزراعي

قالت الحكومة انها قررت زيادة رأسمال بنك السودان الزراعي باكثر من ٤٠ في المئة من اجل مساعدة المزارعين في توسيع عملياتهم والتغلب على النقص الحاد في الطعام.

وقالت صحيفة السودان الحديث ان الحكومة ستزيد راسمال البنك بمبلغ ١٥٠ مليون جنيه سوداني ٣٣ مليون دولار ليبلغ ٣٥٠ مليون جنيه ٧٧ مليون دولار.

ونقلت الصحيفة عن عبدالرحيم حمدي وزير المالية والتخطيط الاقتصادي قوله ان الاجراء سيمكن البنك من فتح افرع جديدة في انحاء البلاد ومن ثم تقديم مزيد من القروض الى المزارعين.

ويقوم البنك بدور رئيسي في سياسة الحكومة لتوسيع رقعة الاراضي الزراعية وزيادة الانتاج الزراعي. ويعاني السودان من نقص حاد في الطعام ويرجع ذلك اساسا الى الجفاف.

## العجز التجاري في المغرب يزيد ٢٠ في المئة

زاد العجز التجاري في المغرب بنسبة ٢٠ في المئة العام الماضي ويرجع ذلك اساسا الى ارتفاع تكاليف استيراد الطاقة والمواد الخام اثناء ازمة الخليج.

وتظهر الارقام الاولية التي نشرت هذا الاسبوع واعلنها مكتب الرقابة على الصرف ان العجز زاد ١٩ر٤ في المئة رغم زيادة الصادرات بنسبة ٢٤ر٢ في المئة.

ويستورد المغرب من الناحية الفعلية كل احتياجاته النفطية وقد زادت تكاليف هذه الواردات ٣٣ر٦ في المئة لتبلغ ٨ر١ مليار درهم نحو مليار دولار في حين ان منتجات الطاقة الاخرى مثل الفحم ارتفعت بنسبة ٣٤ر٧ في المئة فبلغت ٩ر٦ مليار درهم ١ر١٣ مليار دولار.

وارتفعت تكاليف استيراد الكبريت بنسبة ١٢٦ر٨ في المئة لتبلغ ٢ر٤ مليار درهم ٢٨٠ مليون دولار ويستخدم الكبريت في صنع حامض الكبريتيك وهو من صادرات المغرب الرئيسية.

وانخفضت تكاليف الواردات الغذائية مثل القمح والزيوت النباتية بنحو ٢٣ في المئة بسبب الحصاد الجيد العام الماضي.

وقد وصلت صادرات حامض الكبريتيك الى رقم قياسي جديد حيث بلغت قيمتها ٣ر٥ مليار درهم ٤١٠ ملايين دولار وذلك بزيادة نسبتها ١٤٠ في المئة عن عام ١٩٨٩.

وزادت صادرات المخصبات التي يمثل فيها الفوسفات عنصرا اساسيا بنحو ٣٠ في المئة لتبلغ ٣ر٤ مليار درهم ٤٠٠ مليون دولار الا ان صادرات الفوسفات الخام هبطت بنسبة ٢٢ في المئة فبلغت ٣ر٢ مليار درهم ٣٨٠ مليون دولار.

وبلغ العجز التجاري ٢١ر٨٧ مليار درهم ٢ر٦ مليار دولار حيث بلغت الواردات ٥٧ مليار درهم والصادرات ٣٥ مليارا.

## سوق عمان المالي

[illegible]

## حركة البواخر في ميناء العقبة

### نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه ليوم الاثنين ١٩٩١/٤/٨

| الرقم | أسم الباخره | | الجنسيه | تاريخ |
|---|---|---|---|---|
| | **البواخر المغادره** | | | **المغادره** |
| ١- | سول سي | SOLSEA | نرويجيه | ٤/٧ |
| ٢- | موصر | MOSOR | يوغوسلافيه | ٤/٧ |
| | **البواخر الراسيه** | | | **الوصول** |
| ١- | ايسترن بريز | EASTERN BREEZE | ليبيريه | ٣/٢٢ |
| ٢- | ام درمان | OMDURMAN | سودانيه | ٣/٢٦ |
| ٣- | غدير | GHADEER | بنميه | ٣/٢٧ |
| ٤- | ايراكليس | IRAKLIS | بنميه | ٣/٢٨ |
| ٥- | رايز - ك | RIZE- K | تركيه | ٣/٢٩ |
| ٦- | اتلانتيك ريفير | ATLANTIC REEFER | هنديه | ٣/٣٠ |
| ٧- | اماصرا ز | AMASRA Z | تركيه | ٣/٣٠ |
| ٨- | سي جلستر | SEA GLISTER | بنميه | ٣/٣١ |
| ٩- | نوفمان شو | NOVMENCHU | قبرصيه | ٤/٢ |
| ١٠- | الفا صن | ALPHA SUN | يونانيه | ٤/٣ |
| ١١- | ترافانتي | TRAVANTI | مالطيه | ٤/٣ |
| ١٢- | وادي النخيل | WADI AL NAKHIL | مصريه | ٤/٤ |
| ١٣- | انديان غريس | INDIAN GRACE | هنديه | ٤/٥ |
| ١٤- | فيربازار | VIRPAZAR | يوغوسلافيه | ٤/٥ |
| ١٥- | ويند ميل برايد | WINDMILL PRIDE | مالطيه | ٤/٦ |
| ١٦- | بلاك بيرل | BLACK PEARL | قبرصيه | ٤/٧ |
| | **البواخر المنتظره** | | | **الوصول المتوقع** |
| ١- | فورتشن سيلا | FORTUNE CILA | صينيه | ٤/٨ |
| ٢- | ريشكاني | RYSHKANY | روسيه | ٤/٨ |
| ٣- | دونتسك | DONETSK * | روسيه | ٤/٨ |
| ٤- | اوشن بريز | OCEAN BREEZE | بنميه | ٤/٨ |
| ٥- | ريدسي يوروبا | RED SEA EUROPA * | المانيه | ٤/٩ |
| ٦- | فالستريا | FALSTRIA * | دنماركيه | ٤/٩ |
| ٧- | ليدينيس | LEDENICE * | يوغوسلافيه | ٤/١٠ |
| ٨- | شن ساين | SHUN SINE | صينيه | ٤/١٠ |
| ٩- | بارابهو بوني | PARABHU PUNI | هنديه | ٤/١٠ |
| ١٠- | بيلاندر | PELANDER | يابانيه | ٤/١٠ |
| ١١- | مارينا | MARINA | قبرصيه | ٤/١٠ |
| ١٢- | ترويلفان | TROILVAN | نرويجيه | ٤/١٠ |
| ١٣- | ماس فينتشور | MAS VENTURE | هنديه | ٤/١١ |
| ١٤- | مورمان | MURMAN | روسيه | ٤/١١ |
| ١٥- | كينا | QENA | مصريه | ٤/١١ |
| ١٦- | روشينو | ROSCHINO | روسيه | ٤/١١ |
| ١٧- | وايت نايل | WHITE NILE * | سودانيه | ٤/١٧ |
| ١٨- | بلو مون | BLUE MOON | لبنانيه | ٤/١٨ |
| ١٩- | كابيتان ليونتي | KAPITAN LIONTY * | روسيه | ٤/١٩ |
| ٢٠- | هواتو | HUATO * | صينيه | ٤/٢٠ |
| ٢١- | رينجر | RANGER | بنميه | ٤/٢٠ |
| ٢٢- | ابيدوس | ABYDOS | مصريه | ٤/٢٠ |
| ٢٣- | بتروبوليس | PETROPOLIS | يونانيه | ٤/٢١ |
| ٢٤- | كن غال | KEN GALE | ليبيريه | ٤/٢٢ |
| ٢٥- | بلاكورا | PLAKOURA | ليبيريه | ٤/٢٤ |
| ٢٦- | نايلوم | NYHLON | ليبيريه | ٤/٢٧ |
| ٢٧- | ردسي انرجي | RED SEA ENERGY * | المانيه | ٤/٢٨ |

* الخطوط البحريه المنتظمه

## أسعار الخضار والفواكه

أسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الثلاثاء التاريخ ٩/٤/١٩٩١ فلس/كغم

[illegible]

## الأسواق المالية

الشعب بالتعاون مع

بنك الاسكان THE HOUSING BANK

● للاستفسار هاتف غرفة التعامل بالعملات الاجنبية (٦٨٨١٧٧) هاتف المواطن (٦٨٩١١٠)

إرتفعت معدلات صرف الدولار في سوق الشرق الادنى اليوم ١٩٩١/٤/٨ حيث قام المتعاملون بتغطيه المراكز القصيره بالدولار على حساب الين الياباني أثر مخاوف من إحتمال ضعف الين نتيجة إستقالة رئيس الحزب الحاكم الليبرالي الديمقراطي في الحكومة اليابانية وذلك بعد فشل الحزب الحاكم في الانتخابات في العاصمه طوكيو يوم أمس ، وكذلك قام المتعاملون بتصفية مراكزهم الطويله بالين الياباني مقابل المارك الالماني مما ساعد الدولار في الارتفاع ووصل سعر التقاطع الى ٨٠ر٥٠ ين /مارك مقارنة مع ٨١ر٦٠ ين /مارك كما كان يوم الجمعة الماضي ، وقد أقفلت أسعار صرف الدولار اليوم ١٩٩١/٤/٨ في نفس السوق ١ر٦٩٠٥ مارك و ١٣٨ر٨٥ ين و ١ر٧٦١٥ دولار /جنيه إسترليني.

أما في بدايه التداول في سوق أوروبا اليوم ١٩٩١/٤/٨ فقد إرتفع سعر الدولار ليصل الى ١ر٦٩٨٠ مارك ، الا ان الشعور السائد نحو الدولار في الاسواق المالية أن البنك الفيدرالي الامريكي سيقوم خلال الاسبوع الحالي بتخفيض سعر الفائده لتتماشى مع حالة الاقتصاد الامريكي.

لذا يرى المراقبون بان الدولار سوف ينخفض عن مستوى ١ر٦٩٠ قريبا.

**الدولار في الاسواق العالمية**

| العملة | التاريخ ١٩٩١/٤/٦ | التاريخ ١٩٩١/٤/٨ |
|---|---|---|
| الجنيه الاسترليني * | ١ر٧٨٢٥ | ١ر٧٥٩٠ |
| المارك الالماني | ١ر٦٧٠٢٥ | ١ر٦٩٤٠ |
| الين الياباني | ١٣٧ر٦٧ | ١٣٦ر٩٥ |
| الفرنك الفرنسي | ٥ر٦٥ | ٥ر٧٢٩٥ |
| الفرنك السويسري | ١ر٤٠٨٠ | ١ر٤٣٠ |

* دولار لكل جنيه

**المعادن الثمينة**

| المعدن | دولار/اونصة | دينار/غم * | المعدن | دولار/اونصة | دينار/غم |
|---|---|---|---|---|---|
| ذهب | ٣٥٨ر١٥ | ٦ر٧٠ | فضه | ٣ر٩٦ | ٠ر٠٨٣ |

* الذهب عيار ٢١

**النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني**

التاريخ ١٩٩١/٤/٨

| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| الدولار الامريكي | ٠ر٦٧٧٠ | ٠ر٦٨١٠ |
| الجنيه الاسترليني | ١ر١٩١٨ | ١ر١٩٩٠ |
| المارك الالماني | ٠ر٤٠٠٢ | ٠ر٤٠٢٦ |
| الفرنك السويسري | ٠ر٤٧٤١ | ٠ر٤٧٦٩ |
| الفرنك الفرنسي | ٠ر١١٨٣ | ٠ر١١٩٠ |
| الين الياباني * | ٠ر٤٩٤٠ | ٠ر٤٩٧٠ |
| الجلدر الهولندي | ٠ر٣٥٥٤ | ٠ر٣٥٧٥ |
| الكرونا السويدي | ٠ر١١١٠ | ٠ر١١١٧ |
| الليرة الايطالي * | ٠ر٠٥٣٩ | ٠ر٠٥٤٢ |
| الفرنك البلجيكي | ٠ر٠١٩٤٧ | ٠ر٠١٩٥٩ |

* لكل مائه

**أسعار صرف بعض العملات الاخرى**

التاريخ : ١٩٩١/٤/٨

| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| الدينار البحريني | ١ر٦٩٠ | ١ر٨٠٠ |
| الليرة اللبنانية * | ٠ر٠٦٢ | ٠ر٠٧٢ |
| الريال السعودي | ٠ر١٧٢ | ٠ر١٨١ |
| الدينار الكويتي | -- | -- |
| الريال القطري | ٠ر١٧٠ | ٠ر١٨٧ |
| الجنيه المصري | ---- | ٠ر٢٢٠ |
| الريال العماني | ١ر٦٥٠ | ١ر٧٦٥ |
| درهم الامارات | ٠ر١٧٠ | ٠ر١٨٥ |
| الدراخما اليونانيه * | ٠ر٠٣٣٥ | ٠ر٠٣٨٣ |
| الجنيه القبرصي | ١ر٣٠٠ | ١ر٤٥٠ |

* لكل مائه

**أسعار الفوائد على ودائع العملات الاجنبية ***

التاريخ: ١٩٩١/٤/٨

| العملة | شهر | ٣ أشهر | ٦ أشهر | ١٢ شهرا |
|---|---|---|---|---|
| الجنيه الاسترليني | ١٢ر٢٥٠ | ١٢ر٠٦٢٥ | ١١ر٦٢٥ | ١١ر٣١٢٥ |
| الدولار الامريكي | ٦ر- | ٦ر- | ٦ر٢٥٠ | ٦ر٦٨٧٥ |
| الين الياباني | ٨ر٠٦٢٥ | ٧ر٨١٢٥ | ٧ر٦٢٥ | ٧ر٣٤٣٧٥ |
| المارك الالماني | ٨ر٩٣٧٥ | ٩ر٠٦٢٥ | ٩ر١٨٧٥ | ٩ر١٨٧٥ |
| الفرنك السويسري | ٨ر٣١٢٥ | ٨ر٢٥٠ | ٨ر١٢٥ | ٧ر٧٥٠ |

* أسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله

**مؤشرات اسواق الاسهم الدولية**

| البورصة | المؤشر | إغلاق تاريخ ١٩٩١/٤/٨ | التغير |
|---|---|---|---|
| طوكيو ( ٢٢٥ سهما ) | نيكاي داو | ٢٦٦٠٧ر٦٥ | - ١٥٩ر٦٨ |
| نيويورك ( ٣٠ سهما ) | داو جونز | --- | --- |
| لندن ( ١٠٠ سهم ) | فايننشال تايمز | --- | --- |

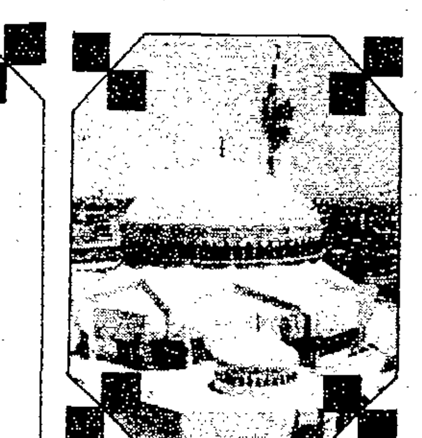
## نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان

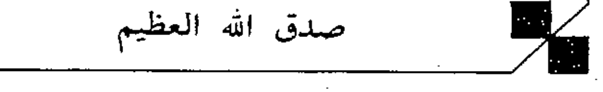
صدق الله العظيم



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ انا انزلنه في ليلة القدر، وما ادرنك ما ليلة القدر، ليلة القدر خير من الف شهر، تنزل الملئكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر، سلم هى حتى مطلع الفجر ﴾

صدق الله العظيم



### حديث شريف

قال ﷺ :
(ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه).

متفق عليه

### دعاء

يا رب
ها انذا مطروح بين يديك
انا الذي اوترت الخطايا ظهره
وانا الذي افنت الذنوب عمره.
وانا الذي بجهله عصاك
ولم تكن اهلا منه لذاك
فهل انت يا الهي راحم من دعاك
الهي لا تخذل من لا يستغني عنك باحد دونك.

### امساكية رمضان

| | |
|---|---|
| الفجر | ٣ر٥١ |
| الظهر | ١١ر٣٧ |
| العصر | ٣ر١٢ |
| المغرب | ٦ر٠٤ |
| العشاء | ٧ر٢٤ |
| الامساك | ٣ر٣٦ |

## رياض الصائمين

قال تعالى:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم، انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم، فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون، ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور رحيم، عالم الغيب والشهادة العزيز الحكيم ﴾

صدق الله العظيم سورة التغابن ١٤ـ١٨.

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: من ياخذ علي هذه الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن؟ قال ابو هريرة: فقلت: انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعد خمسا فقال:

* اتق المحارم تكن اعبد الناس.
* وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس.
* واحسن الى جارك تكن مؤمنا.
* واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما.
* ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب. (رواه الترمذي)

ان قوله ﷺ (اتق المحارم) فالمراد هو ما حرم الله فعله وعمله على العباد. واما قوله وارض بما قسم الله لك، اي اقنع بنصيبك من الدنيا تكن اغنى الناس، فالقناعة كنز لا يفنى، وفي القناعة راحة للقلب والبال.

واما قوله عليه السلام (كثرة الضحك تميت القلب) فالمقصود انها تذهب بنوره وبهاءه، وتفقد الانسان شعوره واحساسه، فلا يستفيق لنصح، ولا يرتدع عن غي. وكثرة الضحك دليل السفه وخفة العقل، ولقد احسن من قال:

ضحكنا وكان الضحك منا سفاهة
وحق لاربلب البرية ان يبكوا

ايها الاخوة والاخوات:

حين تسمو النفوس وتكبر الامال، تتطلع النفس البشرية الى معرفة الفضائل والمكارم والرسول الكريم يوضح لنا في هذا الحديث النبوي الشريف، سبيل الخير، ويرشدنا الى مدارج العز والكمال، في وصاياه الثمينة الغالية، التي فيها من النصائح والحكم ما يثلج الصدر ويشفي الغليل، ففي الوصية الاولى بيان لمعنى العبادة الحقة، فانت اذا اجتنبت المحارم، وابتعدت عن مزالق الهوى، ومكائد الشيطان، وطهرت نفسك من الفحش والرذيلة، فانت العابد الزاهد، وانت التقي الصالح، الذي يريده ويحبه الاسلام.

وفي الوصية الثانية، بيان لحقيقة الغنى، فلس الغنى بكثرة المال، ولا بملك العقار، ولا بادخار الثروات وتكديسها ولكنها في غنى النفس، فالرضى بالرزق المقسوم راحة للنفس، وطمأنينة للقلب، بل هو السعادة نفسها.

وفي الوصية الثالثة دعوة الى البر والاحسان، ان يحسن الانسان الى اقرب الناس اليه، واولاهم بحسن معاملته الا وهو الجار الذي اوصى القرآن به في عديد من الايات، وقال عنه سيد البشر (مازال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه).

وفي الوصية الرابعة تظهر مثالية الاسلام، في حبه الخير لجميع الانام، فليس الدين الا رحمة وعطفا، وليست الاخلاق الا انسانية ونبلا ولهذا لا يتحقق بالاسلام الا من احب الخير لجميع الناس، دون تفريق بين الوانهم واجناسهم وحق اديانهم، وهذا هو ادب القرآن. قال تعالى: وقولوا للناس حسنا)

وفي الوصية الخامسة دعوة الى الخلق الرصين باجتناب حياة الهزل، وتحذير من الاكثار من الضحك، فان ذلك مما يتناق مع وقار المسلم، فليست الحياة لهوا وعبثا، وليست هزلا وصخبا بل هي في نظر العاقل، حياة جد وكفاح. فلله ما اجمل اخلاق الاسلام!! وما اروع نصائح الرسول؟! وما اسعد المسلمين لو تمسكوا بها!

صالح خريسات

## كلمة حق

مظلوم ضيفنا الكريم شهر رمضان، مظلوم لانه اخرج عن طبيعته في اذهان كثير من الناس، والبس ثوبا اخر. لقد كان رمضان شهر القيام وتلاوة القرآن والاحسان فاصبح شهر التسالي والالغاز والحكايات المسلية.

كان رمضان شهر الجهاد والعمل والنشاط، فاصبح شهر الخمول والكسل، او على الاقل هكذا يمارسه بعضنا.

كان شهر الجوع، كي يشعر الانسان مع اخيه الفقير المحتاج، فاصبح شهر الاكلات الشهية والمادب الفاخرة.

وكان شهر الخدمات والصدقات والعلاقات الاجتماعية النبيلة فاصبح حجة يحتج بها الاخرون كي يعطلوا مصالح الناس.

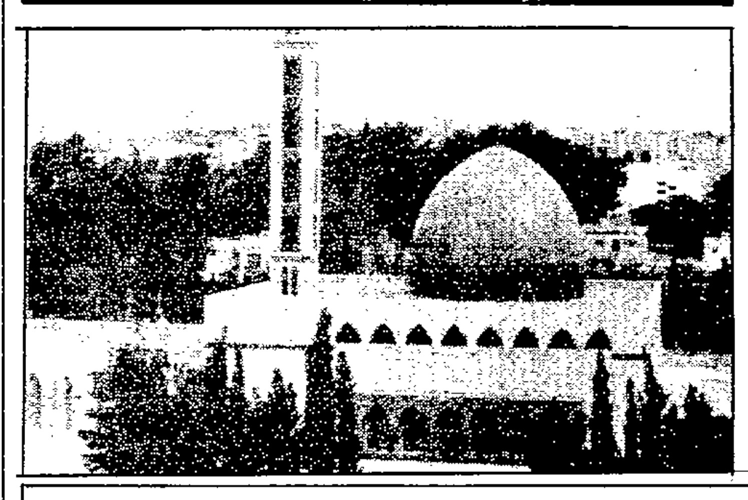
كان رمضان موسما من مواسم العبادة يظهر فيه التطبيق الحي للاسلام، ويعيش فيه الناس بعض ايامهم في ظلال منهج الاسلام يتفيأون ظلال العبادة الدائمة والطهر الدائم ولا يكادون يشعرون بايام رمضان، حتى يجدونها وقد ولت وودعت. فيتأسفون عليها، ويبكون جوعها اللذيذ، وسهرها الجميل وساعة غروب شمسها الرائع.

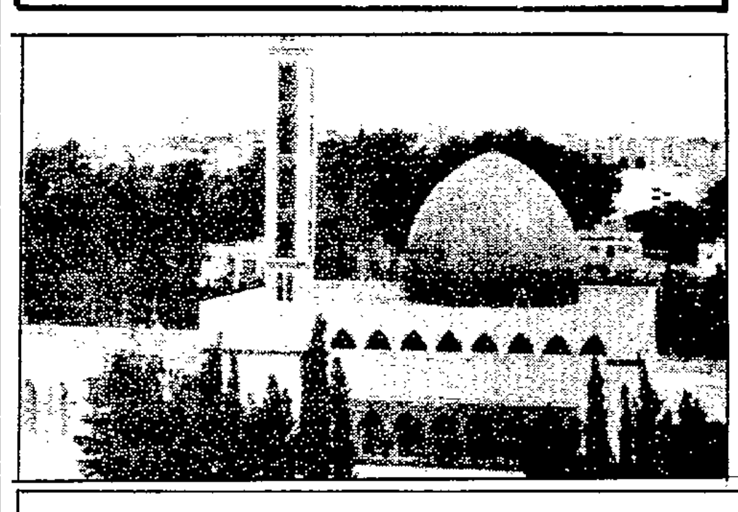
لقد كان لرمضان طعم ومذاق ومعان اخرى كريمة لا يعرفها الا من ذاقها.

هكذا كان رمضان، وهكذا يجب ان يظل.

فلتكن لنا مع رمضان الحقيقي بمعانيه الحقيقية عودة.

● محمد الصرايرة ●





من اعلام الاسلام

## القاضي النسوى

هو ابو الحسن علي بن احمد النسوى ولد في مدينة «نساء» بخراسان ونشا فيها.

والنسوي من الذين لم يوفهم التاريخ حقهم من البحث والتنقيب وقد احاط بهم الغموض والابهام وراحوا ضحية الاهمال فلا ترى لهم اسما في الكتب التاريخية، ولا ذكرا في معاجم الاعلام والعلماء.

فاذا اطلعنا على تاريخ الرياضيات لوجدنا عنه نبذة لا تتجاوز عشر كلمات وهي ان النسوي الف في الحساب الهندي وشرح بعض المؤلفات «لارخميدس».

واما صاحب كتاب اثار باقية: فيقول عن النسوى:

انه لم يتمكن من العثور على شيء عن حياته ومع ذلك فقد استطاع ان يكتب عنه بصورة اوسع عن غيره من المؤلفين معتمدا في ذلك على مقدمة «كتاب المقنع» لصاحب الترجمة، ومن هذه الترجمة يفهم ان النسوي ينتسب الى مجد الدوله بن فخر الدوله ويقال انه طلب من النسوي ان يؤلف له كتابا في اللغة الفارسية يبحث في الحساب الهندي على ان يكون موافقا لديوان محاسبته ويمكن الانتفاع به.

وقد كان ما اراد الحاكم وخرج الكتاب الى الناس، فانتفعوا به وعنه اخذوا الشيء الكثير لمعاملاتهم وقد اطلع شرف الدولة امير بغداد على هذا الكتاب ويظهر انه رأى فيه فائدة وانتفاعا فامر النسوي بان يوثقه في كتاب باللغة العربية يكون على نمط الكتاب المذكور وقد كان لشرف الدولة ما اراد فاخرج النسوى كتابا سماه «المقنع» وقد وفق فيه كثيرا.

يقول صالح زكي: ان المقنع هو نموذج حقيقي، يدل لنا على المرتبة التي بلغها الحساب الهندي في اوائل القرن الحادي عشر للميلاد.

ولهذا الكتاب مقدمة ينتقد فيها مؤلفه الذين تقدموه من الرياضيين. وينتقد فيها ايضا معاصريه من واضعي كتب الحساب، وينحي باللائمة على جميع هؤلاء.

فيقول: انه وجد تشويشا وتطويلا في الكتب الحسابية التي وضعها الكندي والانطاكي، ويقول ايضا: انه لا يريد ان يجعل بحوثه في كتابه تدور على موضوع واحد كما انه لا يريد ان يحذو حذو «الدنيوري الذي الف كتابا عنوانه يدل على انه يتناول موضوعات الحساب المختلطة بينما هو في الحقيقة يتناول النجوم فقط، ولا يتعرض لاي فرع من فروع علم الحساب وهذا على حد راي النسوي.

وكذلك فان النسوي لا يريد ايضا ان يكون في كتابه هذا مثل «كوشير الجيلي» الذي وضع كتابا في الحساب اتسم بالايجاز وعنوانه ـ كما يقول النسوي ـ لا يدل بحال من الاحوال على ما تضمنه من بحوث حسابية واعمال رياضية. ويقول النسوي لهذا كله ان الضرورة دعته الى ان يخرج الى الناس كتابا يتجنب فيه الاغلاط التي وقع فيها غيره من ايجاز يجعل المادة صعبة غير واضحة ومن اطناب يدخل الى نفوس القارئين الملل والسام.

وبالفعل اخرج للناس كتابا كان فريدا في بابه جمع فيه احسن ما في كتب المتقدمين والمعاصرين وقد اضاف اليه كثيرا من نظرياته ومبتكراته ووضع كل ذلك في قالب المأخذ لا صعوبة فيه ولا تطويل يمكن الطالب والتاجر والراصد، ولكل من يريد الوقوف على اصول المعاملات المتنوعة في الامور الحسابية ان يستفيد منه.

لقد جعل النسوي هذا الكتاب في اربع مقالات.

تبحث الاولى في الاعداد الصحيحة والثانية في الكسور والثالثة في الاعداد الصحيحة الكسرية والرابعة في حساب الجذر والدقائق.

فالمقالة الاولى تتناول الموضوعات التالية:

اشكال الارقام وترقيم الاعداد وجمع الاعداد الصحيحة، ميزان طرح الاعداد الصحيحة وانواعه، ميزان ضرب الاعداد الصحيحة، تقسيم الاعداد الصحيحة وانواعه، استخراج الجذر التربيعي للاعداد الصحيحة، استخراج الجذر التكعيبي للاعداد الصحيحة وميزان استخراج الجذر التكعيبي.

واما المقالة الثانية فتبحث في الابواب الاتية:

ترقيم الكسور وطرحها وضربها وتقسيمها واستخراج الجذر التربيعي للكسور وكذلك الجذر التكعيبي للكسور.

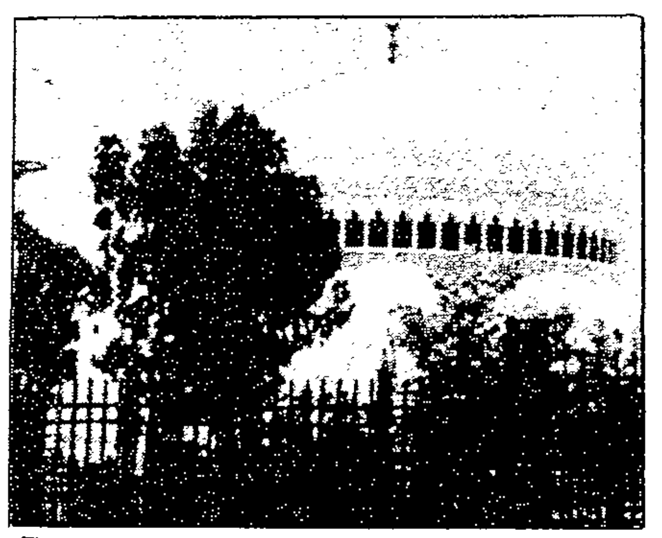
وتتناول المقالة الثالثة البحوث التالية.

الكسور المركبة وترقيمها، جمع الكسور المركبة وطرحها وضربها وقسمتها، وكيفية استخراج الجذرين التربيعي والتكعيبي لها.

واما الرابعة، فتتضمن ما يلي: اصول ترقيم الكسور الستينية، وكيفية جمعها وطرحها وضربها وتقسيمها، واستخراج الجذرين التربيعي والكتعيبي لها.

ومن الاطلاع على محتويات هذا الكتاب يتبين ان الكتاب قيم مفيد، ويتضمن بحوثا تفيد الناس على مختلف طبقاتهم في متنوع معاملاتهم، ومما يدل على طول باع النسوي في الرياضيات وعلو كعبه فيها اعتراف الطوسي بفضله وعلمه.

فقد كان يلقب النسوي بالاستاذ ولهذا اللقب منزلته عند الطوسي ولا سيما لانه من الذين يعرفون قيمة العلماء ومن الذين لا يخلعون الالقاب على الناس دون استحقاق.



احكام الصيام

## الكفارة بالصوم

● السؤال: اذا صام الصائم للكفارة شهرين متتابعين، وجاء رمضان قبل ان يكمل الشهرين المتتابعين بايام. فماذا يصنع؟ وما هي المواضع التي تجب فيها الكفارة في الصيام؟

■ الجواب: الكفارة هي اعتاق رقبة مؤمنة، فان لم يجد ما يعتقه صام شهرين متتابعين، وليس فيهما شهر رمضان، ولا ما يحرم صومه، كيومي العيدين وايام التشريق وهي الايام الثلاثة التالية ليوم عيد الاضحى، فان لم يستطع الصوم اطعم ستين مسكينا، بحيث يطعم كل مسكين منهم اكلتين مشبعتين، او يعطيهم ما يكفيهم ذلك.

وانما يجب في الصوم القضاء والكفارة اذا جامع الرجل امراته متعمدا وهو صائم في رمضان، وفي هذه الحالة يجب القضاء والكفارة على الطرفين، اي الرجل والمراة، وقد روي عن ابي هريرة قال: اتى رجل الى النبي ﷺ عليه وسلم فقال: هلكت قال: وما شانك؟ قال وقعت على امراتي في رمضان فقال: فهل تجد ما تعتق رقبة؛ قال لا قال: فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال: لا قال: فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا؟ قال: لا قال له النبي: اجلس. ثم جاء الى النبي جانب من التمر، فقال للرجل: تصدق به. فاخبره الرجل بانه لا يوجد في المدينة افقر منه ولا احوج من اولاده فضحك النبي، وامره ان ياخذ التمر ويطعمه لاولاده.

ويستدل من هذا الحديث ايضا على ان الكفارة تكون باحد الامور الثلاثة على الترتيب. لأن النبي ﷺ لم ينقل السائل من امر الا بعد عجزه عنه.

وكذلك يجب على الانسان القضاء والكفارة اذا افطر عمدا، بأن تناول ما يفطر الصائم متعمدا. وذلك في مذهب الحنفية والمالكية، وذلك لما روى عن عامر بن سعد عن ابيه انه قال: جاء رجل الى النبي ﷺ فقال افطرت يوما من شهر رمضان متعمدا فقال ﷺ اعتق رقبة. او صم شهرين متتابعين. او اطعم ستين مسكينا.

وقد قيل عن الحكمة في جعل الكفارة من هذه الامور الثلاثة التي سبق ذكرها، ان من انتهك حرمة الصوم بالجماع في اثنائه فقد اهلك نفسه بالمعصية فمناسب ان يفدي نفسه. اما بعتق رقبة. لأن الحديث الصحيح المتفق عليه الذي رواه البخاري عن النبي ﷺ يقول: «من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منها عضوا من اعضائه من النار».

واما بالصوم لأنه جنى على الصوم بافساده وكانت الكفارة صوم شهرين لأنه لما افسد يوما كان كمن افسد الشهر كله، لأنه كعبادة واحدة، فطالبه الله بصوم شهرين. ليكون ذلك زجرا وتاديبا له.

واما باطعام ستين مسكينا لأن فيه مقابلة كل يوم من الستين باطعام مسكين.

ويشترط في الكفارة جملة شروط، هي ان يكون الصائم مكلفا، فلا كفارة على الصبي، وان يكون مختارا، فلا كفارة على المكره، وان يكون عالما بتحريم الفطر في رمضان، والا يكون هناك ما يبيح الافطار في الصوم، كالسفر او المرض، وان يصل الشيء المفطر الى الجوف من فم الصائم وان يكون قد نوى الصوم من الليل، وان يكون الفطر المتعمد في اداء شهر رمضان.

وكفارة الصيام في الحالة المسؤول عنها يجب ان تكون شهرين متتابعين بلا انقطاع، ولا بد من تتابع هذين الشهرين بحيث لو افسد المكفر في اثنائها. ولو بعذر شرعي كالسفر مثلا، صارت الايام التي صامها قبل ذلك نفلا اي تطوعا، ووجب عليه استئناف الصيام من جديد، وذلك لانقطاع التتابع فيها.

ومن هذا ايضا اذا جاء رمضان خلال الصوم لأيام الكفارة، لان صوم رمضان مفروض عليه. فاذا جاء رمضان كما ذكر السائل بعد سبعة وخمسين يوما كان ما صامه قبل ذلك تطوعا، وصام رمضان الذي اقبل عليه، لأنه مفروض عليه، ثم يلزمه ان يعود لصوم الكفارة بعد ذلك.



### كوبون مسابقة رمضان ٢٤

من وحي رمضان: ..............................
..............................
الاسم: ..............................
العنوان: ..............................

ترسل الاجابات كاملة آخر الشهر الفضيل الى:
جريدة صوت الشعب عمان ص. ب (٣٠٣٧)
مسابقة رقم ( ١ )

## مسابقة رمضان «٢٤»

اخي القاريء:

*مسابقة اليوم تتعلق بالجزء الرابع والعشرين من القرآن الكريم.*

*يبدأ الجزء الرابع والعشرون من القرآن الكريم من بداية الاية رقم (٣٢) من سورة الزمر.*

*قال تعالى: «فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه اليس في جهنم مثوى للكافرين».*

*اما نهاية الجزء الرابع والعشرين فهي نهاية الاية رقم (٤٦) من سورة فصلت، قال تعالى: «من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد».*

موضوع سؤال اليوم:

اية كريمة يبين فيها الله تعالى الاطوار التي مر بها خلق الانسان فهو بقدرته جل وعلا اوجدكم من العدم، فخلق اصلكم ادم من تراب ثم خلق ذريته من النطفة، ثم من علقة، الى ان يكون طفلا ثم لتبلغوا كمالكم في القوة والعقل ثم لتصبحوا في سن الهرم والشيخوخة ومنكم من يتوفى قبل ان يخرج الى العالم.

اخي القاريء:

اذا عرفت الحل اكتب لنا رقم الاية وفي اي سورة وردت.

## مسابقة اسماء القادة المسلمين

هو احد ابناء الرشيد، عرف بالشجاعة والنخوة والعزة والكرامة، بلغه ان امراة من بني هاشم صاحت وهي اسيرة سبية بيد الروم بعد اجتياحهم (زبطرة) احد الثغور الاسلامية. فتحركت لاستغاثتها نخوته فنهض عن سرير ملكه وصاح (لبيك، لبيك) واعلن النفير العام وباتت الخلافة كلها تستعد للحرب، وفي يوم الثلاثاء ١٧ رمضان عام ٢٢٣ هجرية ـ ٨٣٨ ميلادية احتل هذا الخليفة عمورية وهي اكبر ثاني مدينة بيزنطية بعد القسطنطينية وعند عودته استقبله ابو تمام بقصيدته المشهورة والتي مطلعها.

السيف اصدق انباء من الكتب ... في حده الحد بين الجد واللعب



### كوبون مسابقة رمضان ٢٤

اسماء القادة المسلمين: ..............................
..............................
الاسم: ..............................
العنوان: ..............................

ترسل الاجابات كاملة آخر الشهر الفضيل الى:
جريدة صوت الشعب عمان ص. ب (٣٠٣٧)
مسابقة رقم ( ٢ )

## ندوة الثلاثاء ● الملف السياسي

# تأثيرات حرب الخليج على الانتفاضة

## تعميق التلاحم الاردني ـ الفلسطيني، توحيد المواجهة في الداخل، انضمام «حماس» الى المنظمة، توسيع حرب السكاكين والعمليـــات الجهادية.. الرد الوحيد على المشاريع التصفوية

لن ندهش، اذا كانت الانتفاضة هي المقصودة الان اكثر من اي وقت مضى بالاغتيال في ظل حالة «الانتصار» التي تدعيها اميركا وحلفاؤها.. فبمفهومنا لطبيعة التناقض والصراع بين حركة التحرير العربي والقوى الامبريالية الصهيونية، نجد ان العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على العراق استهدف تصفية القضية الفلسطينية، الى جانب ضرب المشروع القومي النهضوي الذي يبشر به عراق العرب.

ومن هنا فان الحركات المروحية التي يقوم بها بيكر واعوانه.. وما يرشح من مشاريع سياسية تفوح منها رائحة التامر، تخرج من تحت قبعة الحاوي الاميركي، وتستهدف قتل هذه الانتفاضة، الثورة باعتبارها الظاهرة الوحيدة، او الحركة الوحيدة النشاز التي تعكر صفو السيد الاميركي وحليفه الصهيوني.

ولن ندهش ايضا اذا تزامنت هذه المؤامرات بصورها المختلفة سواء البحث عن قيادة بديلة لـ (م.ت.ف) او التفريق بين فلسطينيي الداخل والخارج، او عزل القضية عن الجسم العربي، بقرار دول مجلس التعاون العربي سواء اكانت مجتمعة.. او كل على حدة كما صرح بذلك «الامين» بشاره، بقطع المساعدة عن الانتفاضة.. ما دمنا مدركين لطبيعة التحالف بين هذه الانظمة والبيت الابيض، والذي صبت (خيراته) على شكل ٨٠ الف طن من المتفجرات على العراق لتدميره حاضرا ومستقبلا.

نجزم ان المرحلة صعبة وان اندفاعة التامر الاميركي لن تتوقف.. فما هي الاجراءات والخطط لافشال المؤامرة والتصدي لها.. وكيف السبيل لتصعيد الانتفاضة واعادة الزخم الشعبي لفعالياتها... للاجابة على

هذه التساؤلات وغيرها استضافت الشعب السادة: المهندس ابراهيم غوشه ـ ممثل حماس ـ ساجي سلامه ـ عضو المكتب السياسي للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، ومروان البرغوثي مبعد ـ ورئيس سابق لاتحاد الطلبة في جامعة بير زيت ود. لبيب قمحاوي ـ باحث.



ادار الندوة

رشيد حسن

لميس البرغوثي

تصوير: ماجد جابر

* صوت الشعب: بداية، كيف تقيمون واقع فعاليات الانتفاضة بعد حرب الخليج؟ وهل تعتقدون ان نتائج الحرب قد اصابت شعبنا بنكسة معنوية في الداخل؟

● ساجي سلامه: ان الانتفاضة التي بدات قبل اندلاع ازمة الخليج، وتواصلت بعد انتهاء حرب الخليج، تمتلك قوة ذاتية مصدرها عدالة القضية التي تقوم عليها الانتفاضة، والوحدة الوطنية الفلسطينية، والسلاح السياسي الذي تمتلكه الانتفاضة، التي تمتلك من الحصانة ما يؤهلها لان تتحمل الاثار السلبية الناجمة عن حرب الخليج، واقصد بذلك الاثار الاقتصادية لانه من الخطا الاستخلاص بان هناك معسكر رابحين ومعسكر خاسرين، فهذه محاولة اميركية رجعية تسعى الى الترويج بان العراق قد هزم، وهزم بالتالي من وقف معه. وهذه مقولة خاطئة، لان الانتفاضة اثبتت وباستمرار ـ انه لا زال لدى الجماهير العربية والفلسطينية سلاح تقاتل من خلاله من اجل الوصول الى حقوقها. فرغم الخسائر الاقتصادية التي لحقت بجماهير الشعب الفلسطيني والاردني استطاعت في خلال هذه الازمة تحقيق بعض المكاسب التي لا يجوز التقليل من شانها، وعلى راسها سلاح الشرعية الدولية التي اكتسبت ـ اي الشرعية ـ تاييدا واسعا واصبح من الصعب على الولايات المتحدة، واعداء الشعب العربي الفلسطيني ان يتنصلوا من ضرورة تطبيق قرارات الشرعية الدولية، على اعتبار انه ليس من المنطق استخدام مقياسين للشرعية الدولية. وهذا السلاح يجب ان تتقن الانتفاضة استعماله واشهاره في وجه العالم.

● د. لبيب قمحاوي: جاءت الانتفاضة في اصولها كرد فعل فلسطيني من واقع الاحتلال على العجز العربي ـ والى حد ما ـ على اللامبالاة الفلسطينية ازاء المعاناة التي يعيشها اهلنا تحت الاحتلال، وهذا الامر شكل النضال الفلسطيني تحت الاحتلال ليأخذ اسم الانتفاضة. وجاءت حرب الخليج كبارقة امل في الداخل في امكانية عودة العمل العربي الفعال في دعم القضية الفلسطينية ومحاولة ايصالها الى مرحلة الحل الحقيقي العادل. ولقد رافق هذه الازمة ومن ثم الحرب عدة محطات ساهمت في تعزيز التوجه الامل للدور العربي الفعال، اهمها ضرب العمق الاستراتيجي الصهيوني من خلال الصواريخ العراقية، وكان هناك امل في ان يؤدي نصر عراقي الى تغيير المعادلة السلبية القائمة، والتي كانت دوما في صالح العدو الصهيوني، ولقد رافق هذه الامال معاناة شديدة معالمها حالة الحصار الكامل التي فرضت على الشعب العربي الفلسطيني والتي كانت بمثابة حرب تجويع وتدمير لمعنويات هذا الشعب.

### الاعتماد على الذات

واعتقد ان الاثر السلبي لنتائج حرب الخليج على الانتفاضة الفلسطينية كان اقل اثرا مقارنة مع باقي الدول العربية. وذلك لان الانتفاضة الفلسطينية في اصولها هي رد على العجز العربي، وبالتالي فان استمرارها ونموها لم يكن مرتبطا بحالة من حالات الاداء العربي الايجابي، بل ان العكس هو الصحيح، ولقد اكدت نتائج حرب الخليج الموقف الانتفاضي في الداخل من وجوب الاعتماد على الذات بشكل اساسي، وان اية حلول مرتبطة بانظمة عربية مهترئة وانظمة اسلامية مهترئة ايضا لن تؤدي الى اي نتيجة لان كلا التوجهين بشكل عام مع وجود بعض الاستثناءات اثبتا فشلهما في حرب الخليج، ولم تتميز مواقفهما سوى ببعض العبارات اللفظية التي لا تصل الى الجوهر حيث ان معظم الانظمة العربية والاسلامية كانت ادوات عميلة في تعاملها مع الولايات المتحدة وثبت ذلك في سياق الحرب ونتائجها والمواقف التي سادت في فترة حرب الخليج وما بعدها، وبالتالي فان رد فعل الانتفاضة العفوي والطبيعي كان مزيدا من التصعيد، الذي هو رد على حالة الهزيمة العامة التي تسود الساحتين العربية والاسلامية، اذ اننا نرى ان الانتفاضة تصعد من فعالياتها، ومن المؤكد بان حرب الخليج ستؤدي الى اعطاء دور اكبر لفلسطيني الداخل في تحديد مسار العمل الفلسطيني، وفي كبح جماح كل من تسول له نفسه في ان يتاجر بالحقوق الاساسية للشعب العربي الفلسطيني سواء اكانت هذه الجهة عربية او اسلامية او حتى فلسطينية. ومن هنا، فان تصعيد فعاليات الانتفاضة كان الظاهرة الاوضح لفترة ما بعد حرب الخليج. لذلك عند تقييمنا لواقع فعاليات الانتفاضة بعد حرب الخليج يجب ان ننظر الى المحاولات الدولية التي بدات تاخذ شكلها العلني في محاولة صرف اموال كبيرة في الداخل، وشراء هدوء الشعب الفلسطيني من خلال مشاريع تحسين نوعية الحياة التي طرحها جورج شولتز خلال الايام السابقة وتعمل الولايات المتحدة على تطبيقها الان من خلال السوق الاوروبية المشتركة واليابان.

● مروان البرغوثي: ان حرب الخليج لم تترك اثارا سلبية على واقع الانتفاضة وفعالياتها، والدليل على ذلك ان الاشكال الرئيسية لفعاليات الانتفاضة سواء مايحددها نداءات القيادة الوطنية الموحدة او نداءات الاطراف الاخرى بما فيها حركة حماس، نجد انها لا زالت تطبق فلم يحدث فيها اي تراجع، كذلك فان عمليات الطعن بالسكاكين زادت عن معدلاتها التي كانت عليها قبل حرب الخليج فخلال الثلاثة الشهور الماضية كانت عمليات الطعن بالسكاكين اكثر من العمليات التي شهدتها الارض المحتلة خلال عام ١٩٩٠ باكمله، اما على صعيد الفعاليات اليومية من مواجهات ومسيرات وكل اشكال الاشتباك والمواجهة اليومية فانها مستمرة في الارض المحتلة.

ولا يجب عند تقييمنا لفعاليات الانتفاضة اغفال الاثر الكبير الذي تركته الصواريخ العراقية وهي تدك دولة الكيان الصهيوني على معنويات شعبنا في الداخل خاصة وان الشعب الفلسطيني في الداخل هو الجزء الوحيد من الامة العربية الذي عايش ولامس مدى ذعر العدو من هذه الصواريخ

● ابراهيم غوشه: اثبتت الانتفاضة مرة اخرى انها تتحرك ضمن المواصفات والسمات التي خرجت معها منذ انطلاقتها في شهر ١٩٨٧/١٢ بمعنى انه بعد حرب الخليج كان موقف الانتفاضة مفاجئا لكثير من المراقبين، وهذا الموقف الذي وقفته لا يختلف عن موقف انطلاقتها الاولى، اذ انها تمثل خزان تغذية لمعنويات الشعب الفلسطيني والشعب العربي والشعب المسلم. ومن المؤكد ان دخول العراق في هذه الحرب قد ساعد في رفع معنويات شعبنا في الداخل، اذ ان الشعب الفلسطيني في الداخل، يشعر لاول مرة ان هناك دولة عربية تقف معه قلبا وقالبا، وانها تسانده بالنار وبالصواريخ التي دكت معاقل العدو الصهيوني، وقد استطاعت هذه المعنويات التي ورثتها الانتفاضة منذ انطلاقتها والتي ازدادت بعد دعم العراق للشعب الفلسطيني ان تغطي على جميع السلبيات التي ظهرت طيلة الاسابيع الست من الحصار والتي تجلت في البطالة الشديدة، وفي توقف النشاط الصناعي والزراعي والتجاري. ولقد لاحظنا ان هذه الوتيرة المتصاعدة لفعاليات الانتفاضة قد بدات بقوة في اواخر شهر شباط واوائل شهر اذار وارتفع منسوبها ابان زيارة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الى الاراضي المحتلة، اذ لم يستطع بيكر ان يسير وفق خطة برنامجه في زيارة القدس بسبب تصاعد فعاليات الانتفاضة وقد فهم كثير من المحللين موقف الشارع الفلسطيني على حقيقته من خلال الاعمال الانتفاضية اكثر من فهمهم لهذا الموقف من خلال الاجتماع الذي عقد في القنصلية الاميركية في القدس. ولقد استمرت هذه الوتيرة خلال يوم الارض ووصلت ذروتها يوم ٣/٣ في ذكرى غزوة بدر. ونامل ان يستمر هذا الشعب في تضحياته وجهاده، لانه يجاهد من اجل قضية عادلة مرتبطة بمبادئه وحبه لارضه ووطنه.

* صوت الشعب: تسعى الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، الى استغلال نتائج حرب الخليج لطرح حلول تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية، والالتفاف على منظمة التحرير وقد تزامنت هذه المحاولات مع قرار مجلس التعاون الخليجي بقطع المساعدات عن منظمة التحرير الفلسطينية، فما تقييمكم لمجمل هذه الاوضاع والمشاريع التصفوية المطروحة، وتاثيرها على مستقبل الانتفاضة الباسلة؟

## المساس بالانتفاضة قبل اقامة الدولة اغتيال وخيانة للنضال الفلسطيني

● ساجي سلامه حققت الولايات المتحدة نتيجة للحرب العدوانية التي شنتها ضد العراق، ونتيجة للحشد الهائل الذي استطاعت ان تجمعه من الدول العالمية والعربية اندفاعا قويا في المنطقة العربية، ولكن من الخطا الاعتقاد بان العصر الاميركي قد بدا في منطقتنا بالمعنى المطلق للكلمة وبان الولايات المتحدة الاميركية قادرة على صياغة المستقبل السياسي للمنطقة دون اي عقبات ووفق مشيئتها ومصالحها، اذ ان هناك بعض الصح في ان الاندفاعة الاميركية قد كسبت قوة جديدة، ولكن هناك عقبات ما زال على الولايات المتحدة تذليلها لتتمكن من انجاح الاعتقاد الذي تحاول اشاعته بانه لم يعد هناك سوى النفوذ الاميركي في المنطقة، واولى هذه العقبات حل المسالة الوطنية الفلسطينية، واعتقد ان الولايات المتحدة امامها عقبة كبيرة اسمها الانتفاضة والقضية الفلسطينية، وهي لا تستطيع ان تنفذ ما تسميه النظام الاميركي الجديد في المنطقة دون ايجاد حل للقضية الفلسطينية يمكنها من التقدم نحو تسوية الاوضاع في المنطقة والولايات المتحدة تطرح بان مدخلها لترتيب المنطقة يتم من خلال التقدم لفرض حل سياسي في المنطقة يقوم على محورين: حل اسرائيلي ـ عربي، وحل اسرائيلي مع فلسطينيين، والمقصود بالبند الاول التوصل الى اتفاقيات سلام بين اسرائيل والدول العربية اما بشكل منفرد او جماعي من خلال مؤتمر اقليمي برعاية اميركية اساسا وربما بمشاركة دولية. ولكي تستطيع اميركا الوصول الى حل لهذا الصراع العربي ـ الاسرائيلي تقوم بطرح مشكلات مثل مشكلة المياه والكهرباء وحل المشكلات الاقتصادية، وانهاء حالة الحرب بين اسرائيل والدول العربية، الا انه من الواضح انها لن تستطيع انجاز ذلك قبل تحقيق بعض الخطوات على الصعيد الفلسطيني والولايات المتحدة لاتملك مشروعا واقعيا وقابلا للتحقق لحل القضية الفلسطينية، وهي لذلك تدعم مشروع شامير رغم معرفتها بان فرصته للتنفيذ قليلة، ولكنها تحاول ان توحي للدول العربية بانها جادة في حل المسالة الفلسطينية، وتكمن الخطورة في هذه التحركات الدبلوماسية الاميركية ان يصدق الفلسطينيون والعرب بان اميركا جادة في حل المسالة الفلسطينية. في حين انها تحاول زرع الاوهام من اجل اصطياد الدول العربية وبعض الاوساط الفلسطينية للقبول بخطة شامير التي تقدم تصفية شاملة وعملية للمسالة الوطنية الفلسطينية وتكمن الخطورة في ان تؤدي هذه الاوهام الى ارباك الساحة الفلسطينية، فتبدا محاولات لاعادة صياغة الموقف الفلسطيني بما يتناسب مع هذه المشاريع الوهمية، اوان تنجح في خلق تعارضات بين منظمة التحرير واوساط عربية، وخلق حالة من التنافس الفلسطيني ـ العربي في الموضوع الفلسطيني.

### وحدة التمثيل الفلسطيني

واود في هذا المجال الاشارة الى امر في غاية الاهمية. وهوانه في هذه المرحلة يجب العمل على تعزيز الموقف الفلسطيني ـ الاردني وتوحيده ازاء فهم هذه التحركات الامريكية فقد تجاوزت العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية العديد من الكمائن التي رسمت لها، واستطاعت ان تبني على امتداد الفترة الاخيرة موقفا موحدا قادرا على مجابهة محاولات الضغط والمؤامرات الاميركية ومشاريع التصفية على حساب مصالح الشعبين الفلسطيني والاردني كافة.

● د. لبيب قمحاوي: قبل الانتفاضة كان لدينا ثورة في المنفى، وبعد الانتفاضة اصبح لدينا قيادة للثورة في المنفى، واصبحت الثورة على ارض فلسطين نفسها، وهذا الامر يضع الانتفاضة في موضع الاستهداف من قبل اميركا والصهيونية، فالمطلوب اعادة كل شيء الى المنفى حتى يتم الالتفاف على القضية الفلسطينية، وهذا المطلب قد ياخذ صورا قمعية واخرى من خلال تحسين الظروف العامة المحيطة بالاحتلال والمرافقة له، وعلينا ان نتنبه جيدا الى هذا المنحى والنهج.

والشعار الاميركي المطروح الان لحل القضية الفلسطينية هو في غاية الخطورة لان محتواه يهدف الى حل القضية الاسرائيلية ويهدف بالتحديد الى الغاء القضية الفلسطينية، فالاسس التي تطرح الان بشكل علني اصبحت متبناه من قبل بعض الانظمة العربية، وعلينا ان نفرق بشكل اساسي بين منظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني من جهة وفصل القضية الفلسطينية عن جسم الصراع العربي ـ الاسرائيلي من جهة اخرى، فوحدانية تمثيل المنظمة لا تعني ولا يجب ان تعني فصل القضية الفلسطينية عن جسم الصراع العربي ـ الاسرائيلي كما تطرحه اميركا الان لان هذا الفصل يعني حل الصراع العربي ـ الاسرائيلي، والغاء الصراع الفلسطيني الاسرائيلي الذي يمثل روح الصراع العربي ـ الاسرائيلي، فاذا انتزعت الروح قضي على الجسد. واخطر من ذلك ان اميركا تبشر بثنائية الحل، عن طريق تقطيع الجسم العربي، وايجاد حل سعودي ـ اسرائيلي، وسوري ـ اسرائيلي... وهكذا وهذا الامر يجب ان يكون واضحا امام جميع الفئات الرسمية والشعبية حتى تتم محاسبة كل جهة على مواقفها، وقد تجابه منظمة التحرير الفلسطينية ضغوطا كبيرة عربية، ودولية لتهدئة الانتفاضة، وهو المطلب الاساسي لاميركا واسرائيل في المرحلة القادمة للقبول بالحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، وهذا الامر غير مقبول لان اي مساس بالانتفاضة قبل الاعلان عن اقامة الدولة فوق الارض الفلسطينية هو اغتيال للنضال الفلسطيني، لانه دون الانتفاضة يصبح جسم النضال الفلسطيني بلا روح، فالانتفاضة حالة نفسية ونضالية وتاريخية اذا تم ايقافها، لن يكون من السهل اعادتها مرة اخرى. والرد على هذه المشاريع الاميركية ـ الصهيونية يجب ان يكون ضمن تصور فلسطيني واضح بعدم الوجوب بالمساس بالثوابت الفلسطينية كما اقرها المجلس الوطني الفلسطيني، وهي ثوابت الحد الادنى، وان يكون هناك مزيد من الوحدة الفلسطينية، وهنا تقع مسؤولية كبيرة على اخواننا في حركة «حماس» ليمتلكوا الاستعداد للتضحية، وليمتلك اخواننا في المنظمة سعة النظر وبعد الافق، ليستوعب الجميع بغض النظر عن التفاصيل الصغيرة ان الرد الوحيد على الموقف الاميركي ـ والصهيوني بالتشكيك في وحدانية المنظمة التي تمثل فكرة الدولة الفلسطينية، وتجسد النضال الوطني الفلسطيني يتطلب من حماس ان تكون جزءا عضويا من منظمة التحرير الفلسطينية، وهذا الامر سيشكل ارضية صلبة لتصعيد النضال الوطني الفلسطيني، اذ يجب ان تكون منظمة التحرير ممثلة كافة الاتجاهات الفلسطينية من اقصى اليمين الى اقصى اليسار.

● مروان البرغوثي: الساحة الفلسطينية لا تعاني من اختلافات حول تقييم التحرك الاميركي، ولا احد يعارض التحرك الاميركي لحل القضية الفلسطينية في اطار الثوابت الفلسطينية على الرغم من جريمة العصر التي ارتكبتها الولايات المتحدة ضد العراق، والحكم على جدية التحرك الاميركي يتلخص في مسالة التمثيل، فاميركا ترفض منظمة التحرير وتعمل مع باقي حلفائها من العرب على تدمير منظمة التحرير مستخدمة الضغوط الاقتصادية والسياسية والعسكرية، فان الولايات المتحدة تتجاهل منظمة التحرير طالما ان مضمون الحل الاميركي ـ الاسرائيلي سيكون ضد مصلحة الشعب الفلسطيني كما ان الموقف من الحقوق الفلسطينية ومن ممارسة الضغوط الاميركية لاجبار اسرائيل على تقديم التنازلات، كلها دلائل وموشرات تؤكدا ان اميركا غير جادة في تحركها لحل القضية الفلسطينية، وانما تريد تحسين صورة حلفائها من العرب الذين وقفوا معها في جريمتها ضد العراق.

ولمواجهة هذه المؤامرات الاميركية ـ الصهيونية لا بد من تصليب الوحدة الوطنية الفلسطينية على قاعدة وحدة منظمة التحرير وانها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني فالانتفاضة منذ اندلاعها تعاني من عدم وجود صيغة وحدوية للقوى الوطنية ضمن اطار القيادة الموحدة للانتفاضة، فنجد ان القيادة الموحدة تعلن يوما للاضراب وتعلن حماس يوما اخر وتعلن منظمة الجهاد يوما مختلفا، وهذا الامر من شانه ان يضعف الانتفاضة، لذلك ارى من الضروري في هذه المرحلة الصعبة ان تنضم حركة «حماس» في داخل جسم منظمة التحرير لتلعب دورا هاما وتناضل من داخل المنظمة، والمطلوب منها بشكل اكثر الحاحا ان تدخل في اطار القيادة الوطنية الموحدة لتشكيل قيادة موحدة للانتفاضة في داخل الاراضي المحتلة، مما يؤدي الى تعزيز الانتفاضة، وتصليب الحالة النضالية. والمطلوب من منظمة التحرير الفلسطينية لافشال المؤامرات الاميركية، ولمواجهة قطع المساعدات من قبل دول مجلس التعاون الخليجي تعزيز الحوار الوطني بين كافة الاطراف والقوى الفلسطينية، وتصليب وحدة المنظمة لمواجهة المحاولات الاميركية في خلق بدائل لمنظمة التحرير.

اما فيما يتعلق بآثار قرار قطع مساعدات دول الخليج عن المنظمة على مسيرة الانتفاضة، فانني اعتقد ان الانتفاضة تحكمها قوانين خاصة بها من واقع المعاناة والنضال الفلسطيني ومن واقع الظروف الذاتية والموضوعية التي يعيشها شعبنا في الاراضي المحتلة. فالانتفاضة تمتلك شروط استمرارها وتصعيدها، ومن اجل تصعيدها يجب اعطاؤها دعما اكبر لتعويض الدعم الخليجي الذي كان يقدم عبر منظمة التحرير والمؤسسات الفلسطينية المختلفة، لان مطالبة شعبنا بتصعيد الانتفاضة والكفاح دون تقديم الحد الادنى من المساعدات لاستمرار مؤسساته الوطنية وبنيته الاقتصادية يصبح مطلبا خياليا لا يستند الى اي واقع موضوعي.

● ابراهيم غوشه: اتفق مع الاخوة فيما تفضلوا به حول وجود مؤامرة كبيرة تستهدف الشعب الفلسطيني وتصل القمة في هذه الاوقات، ولكن حتى نفهم اين نحن الان من هذه المحاولة، علينا ان نفهم معنى حرب الخليج، وما هي الغايات الحقيقية وراء هذه الحرب؟ وباختصار، فان وراء حرب الخليج قوى يهودية عالمية تمهد الى امتداد يهودي في المنطقة، اكبر من مساحة فلسطين، مستفيدة من الهجرة المتاحة الان من الاتحاد السوفياتي، والتي ستقارب المليون مهاجر بعد عامين تقريبا، لذلك من المهم جدا بالنسبة الى المخططين اليهود ان يمهدوا الساحة امام هذا الامتداد، ومن هنا فقد قامت الولايات المتحدة نيابة عن اليهودية العالمية بتدمير قوة العراق، وتفتيت البنية العربية، والابتداء بعملية لبننة وبلقنة العراق والتخطيط لحروب عربية ـ عربية وعربية ـ اسلامية قد تظهر في الافق مستقبلا، وهذه الظروف جميعها مقصودة ومخطط لها حتى يستطيع العدو ان يمتد ويقيم دولة اسرائيل الكبرى، واذا فهمنا هذه الرؤية الشاملة يمكننا فهم الظرف المهم الذي يمر به الشعب الفلسطيني،

وبالنسبة الى المشاريع الامريكية لحل القضية الفلسطينية، فانها لن تزيد عن سقف مشروع شامير (الحكم الذاتي) واعتقد انه لا يوجد اي طرف فلسطيني يمكن ان يقبل بذلك، وهذه نقطة هامة تلتقي عليها كافة القوى الفلسطينية. وفي تقديري ان شعب الانتفاضة سيحبط هذه المؤامرة في مهدها، وان ارتفاع وتيرة الانتفاضة وتصاعد العمليات الجهادية هو الرد اليومي المستمر على هذه المؤامرة وعلى الدول العربية التي ستحاول ان تسير في التطبيع مع اليهود متاثرة بالمناخ الذي ساد بعد حرب الخليج. ان تعي المرحلة التاريخية ولا تقع في خطأ قاتل، وتقدم على خطوة يلعنها الله والشعب والتاريخ.

وتعليقا على ما تفضل به الدكتور قمحاوي حول وجوب التمسك بالثوابت الفلسطينية، فلا بد اولا من الاتفاق على المقصود بهذه الثوابت، فاذا عني بها تلك الثوابت التي ركز عليها الميثاق الوطني الفلسطيني الذي يؤكد على وحدة ارض فلسطين، فنحن معها ونؤيدها، اما غيرها، فنحن لا نعتبرها من الثوابت واننا نرى في ظل هذا الظرف التاريخي وجوب ان ينبثق مجلس وطني فلسطيني منتخب بشكل حر ونزيه من قبل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، ونعتقد ان المجلس الوطني الفلسطيني المنتخب الذي من شانه ان يعبر عن الجيل الفلسطيني الجديد له الحق في قول رايه في القضية الفلسطينية وفي كل ما يعتورها من مؤامرات.

### منظمة التحرير.. وحماس

اما بالنسبة الى انضمام حماس الى منظمة التحرير والقيادة الموحدة للانتفاضة. فلقد اوضحت حركة «حماس» رايها بصراحة في مسالة انضمامها الى المنظمة، وذكرنا لاخواننا في المنظمة اننا مستعدون للحوار لمناقشة مذكرتنا، وحتى هذا الوقت ننتظر رد المنظمة على المذكرة، وامكانية اجراء حوار مع ممثلي حماس لدراسة امكانية دخولهم في المجلس الوطني الفلسطيني. واؤكد في هذا المجال ان حركة حماس لم ولن تكون بديلا عن منظمة التحرير في يوم من الايام، ونسعى دوما الى حل خلافاتنا داخل البيت الفلسطيني.

وفيما يتعلق بالقيادة الوطنية الموحدة. فان «حماس» والقيادة الوطنية يمكن انه تتفقا على قيادة مشتركة ولكن عليهما بداية الاتفاق على الاسس التي تحكم سياسة الانتفاضة وعليهما ان يجلسا معا ليتفقا على الامور الكلية التي تحكم الجزئيات

ساجي سلامة — ابراهيم غوشه — د. لبيب قمحاوي — مروان البرغوثي

● سلامه: اميركا تدعم مشروع شامير، لتصفية القضية الفلسطينية

● غوشة: مجلس وطني فلسطيني منتخب من الداخل والخارج

● د. قمحاوي: التأكيد على الثوابت الفلسطينية التي اقرتها المجالس الوطنية

● البرغوثي: الانتفاضة تعود الى زخمها الشعبي، وتملك شروط الاستمرار والتصعيد

# بطاقة بيضاء

## الصروح الرياضية بين العمل الرسمي والشعبي

عمت الفرحة والسعادة القطاع الشبابي والرياضي في كل من الكرك والزرقاء بعد الانباء التي وردت حول بناء مدينتين رياضيتين في هاتين المحافظتين. فذلك حلم كبير طال انتظاره!

والمدن الرياضية هي العامل الاكثر حيوية في تنشيط الحركة الشبابية والرياضية وتطويرها وتهيئة ارضية الابداع والانجاز لدى الشباب.

ان مثل هذه الخطوة تشكل التقاء ايجابيا بين طموح الشباب والرؤية العملية لوزارة الشباب ولكنها لا تستكمل بشكلها الوطني الا اذا مد الشباب سواعدهم الى جانب الهيئات والمؤسسات الاهلية للمساهمة في بناء هذين الصرحين الرياضيين اللذين ستسهم في تمويلهما ايضا دول صديقة.. ولا تثريب ان يتم التنسيق مع سلاح الهندسة في الجيش العربي للاستفادة من قدراته الكبيرة العلمية والعملية.. ولا تثريب ايضا من الاستفادة من معسكرات الحسين للعمل التطوعي التي ينضوي فيها نحو ٣٥ الف شاب مهمتهم الاساسية تقديم خدمات تطوعية.

ان مثل هذا العمل الضخم يحتاج الى تكاتف وتعاون بحجم ضخامته. وهو لا يتم بين عشية وضحاها ولا يتم بين كلمة ووعد وانما عبر العرق والجهد والصبر والمطاولة.

لقد اثبت شبابنا في اكثر من مناسبة انهم الملبون اذا ما دعا النداء... وها هي ذي دعوة مسبقة الى شبابنا للاستعداد ليوم العمل.. يوم العطاء والبناء.

سيف دواغرة

## بقرار من وزير الشباب هيئة ادارية لنادي ادر / الكرك

قرر الدكتور خالد الكركي وزير الثقافة والشباب تشكيل هيئة ادارية انتقالية لنادي ادر الثقافي الرياضي برئاسة السيد حسن عطا الله المعايطة وعضوية السادة فرحان المعايطة، محمود محمد المعايطة، مشعل المعايطة، عبدالله حجازين، المهندس عيسى مدانات، عدنان خلف المعايطة، عبداللطيف محمد المعايطة، والدكتور بشار بقاعين

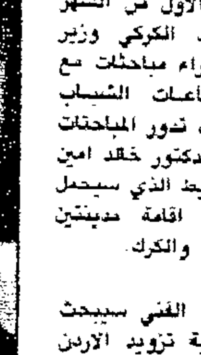
وقد جاء تشكيل هذه اللجنة في اعقاب انتهاء فترة اللجنة الادارية السابقة للنادي التي انقضت مدة عملها.

## وزير الشباب الى الصين الشهر القادم

بات في حكم المؤكد ان يغادرنا الى الصين في الاسبوع الاول من الشهر القادم الدكتور خالد الكركي وزير الشباب من اجل اجراء مباحثات مع المسؤولين عن قطاعات الشباب والرياضة هناك حيث تدور المباحثات حول ما سيبدأ به الدكتور خالد امين عبدالله وزير التخطيط الذي سيحمل في جعبته مشروع اقامة مدينتين رياضيتين في الزرقاء والكرك.

هذا وعلى الجانب الفني سيبحث الدكتور الكركي كيفية تزويد الاردن بعدد من المدربين الممتازين اصحاب الدرجات المميزة.

وعلمت «الشعب» ان البعثة المرافقة قد تضم السيد منذر الهنيدي مساعد



الامين العام واحد المسؤولين عن قطاعات الشباب.

## وفد من نادي الوحدات الى العراق

اجتمع مجلس ادارة نادي الوحدات برئاسة رئيس المجلس السيد فهد البياري حيث ناقش الامور المدرجة على جدول الاعمال واتخذ القرارات التالية

● الموافقة على اقامة دورة الوحدات العربية السادسة لكرة القدم خلال النصف الثاني من شهر اب القادم وتشكيل لجنة برئاسة نائب الرئيس السيد خالد رحال وعضوية كل من السادة: خضر الكوز وعطية الوحيدي وبهجت شهاب لاتخاذ الاجراءات الضرورية لاقامة الدورة وتحديد الفرق المشاركة والاتصال بها.

● اعتماد مكتب صبح للاستشارات الهندسية لوضع المواصفات الفنية للصالة الرياضية والاشراف على تنفيذها.

# الدورة العربية السادسة تقام في النصف الثاني من آب

● الموافقة على اقامة المعسكر التدريبي للفريق الاول في مدينة العقبة اعتبارا من ثاني ايام العيد واتخاذ كافة الترتيبات اللازمة لذلك.

● اتخاذ كافة الترتيبات اللازمة لاقامة افطار الفتيان الايتام في النادي يوم الخميس القادم الواقع ٢٦ رمضان.

● الموافقة على تاسيس فرقة فنية للنادي باسم فرقة نادي الوحدات وتكليف السيد جميل سلامة بالاشراف عليها.

● توزيع الجوائز على المتفوقين في مسابقة الشطرنج التي تقيمها اللجنة الثقافية في النادي وعلى الفرق الفائزة في صاعقة كرة الطائرة التي تقيمها اللجنة الثقافية في النادي وعلى الفرق الفائزة في صاعقة كرة الطائرة التي تقيمها اللجنة الاجتماعية في حفل خاص يرعاه رئيس النادي السيد فهد البياري



فهد البياري

● الموافقة على سفر وفد لجنة العلاقات العامة في النادي الى العراق الشقيق ثاني ايام العيد لزيارة جرحى العدوان الاثر، وتقديم الهدايا لهم.

## بطولة كاس الاردن لكرة اليد

# من يتأهل لمباراة القمة.. نادي السلط أم نادي الحسين؟

ضمن بطولة كاس الاردن لكرة اليد يلتقي في الثامنة والنصف من مساء الليلة فريقا الحسين اربد وفريق السلط بعد ان تأهلا للدور قبل النهائي السلط يطمح في التتويج والحسين يحاول ايقاف تقدمه بيد ان الترشيحات تقول عكس ذلك هذا ما سنراه من خلال التحليل التالي:

### كيف يلعب الفريقان

يلعب فريق السلط بطريقة ٦:صفر في الدفاع و ٣:٣ في الهجوم متغيرة الى تبادل المراكز في الوقت الحاسم حيث يتبادل غبون وقطيشات وعمار مراكزهم لارباك دفاعات نادي الحسين تاركين المجال لدراركة للولوج من على دائرة الخصم وامطار مرماه بوابل من الاهداف.

ترشيحات النقاد تقول ان فريق السلط يلعب بجماعية اكثر وخبرة بيد ان فريق الحسين استطاع بحماس شبابه ان يصل الى هذه النقطة حيث يلعب بطريقة ١:٥ في الدفاع و ٢:٤ في الهجوم معتمدا على خالد ملحس كصانع العاب وعلى عبدالناصر عبيدات في البوابة الامامية ويبادل ملحس تهدئة اللعب وقيادة الفريق بين الفينة والاخرى فيما يحاور اللاعبان طبيشات ومكاوي على الاجنحة لفتح بعض الثغرات في الدفاعات السلطاوية لتسهيل مهمة لاعب الدائرة المتاكس موفق ملكاوي الذي يجيد اقتناص الاهداف

عموما اللقاء سيكون نديا ويشهد ندية واثارة من كلا الفريقين بيد ان كل منهما يريد ان يصل الى منصة التتويج يوم الاحد القادم اما اذا تأهل الحسين فسيكون هذا اللقاء الاول الذي يجمع فريقين من الشمال على منصة التتويج.

الحسين

## برعاية النائب همام سعيد

# نادي القلعة احتفل بذكرى معركة بدر

رعى النائب د. همام سعيد الاحتفال الذي اقامته اللجنة الثقافية لنادي القلعة في مقر النادي بمناسبة ذكرى معركة بدر القائمة الاولى لانتصارات المسلمين.

والقى النائب د. همام سعيد كلمة حث فيها المجتمع الاردني على التماسك والتلاحم ورص الصفوف من اجل مواجهة ما يحاك ضد بلدنا وامتنا من «مؤمرات».

وتضمن الاحتفال مجموعة من الفقرات والاناشيد الدينية قدمتها فرقة بدر والمنشد ابو محمود الترمذي والمنشد فريد سرسك والمنشد طارق ابو هدهود ومجموعة الفن المسرحي الاسلامي التابعة لفرقة الفالوجة. وحضر الاحتفال عدد كبير من ابناء جبل القلعة والمناطق المجاورة.



وقال السيد جميل حسن رئيس اللجنة الثقافية بنادي القلعة ان النادي وعد اهالي المنطقة بالمشاركة الفعالة في احتفالات وطنية ودينية قادمة.

## في البطولة الرمضانية السلوية

# لقاء الاهلاوية انتهى بفوز الواعدين بقيادة بشناق

تالق «بشناق» من جديد فسجل الاهلي بواعديه فوزا جيدا على نادي خريجي الجامعة الاردنية الذي ضم في صفوفه اللاعبين الاساسيين للنادي الاهلي وهم مرقص ومعتوق وزغلول والسعيد وابو قورة معهم هلال والرطروط.

الاهلي حقق بذلك اول فوز له بالبطولة الرمضانية التي تنظمها الجامعة الاردنية بواقع ٨٤/٨٠ والشوط الاول انتهى بتقدمه ايضا ٤٣/٤١.

وعودة الى مجريات هذه المباراة التي اقيمت ليلة امس الاول واحداثها المثيرة بعطاء لاعبي الفريقين نجد ان بشناق كان ورقة الفريق الرابحة كالعادة وساهم في لم الكرات من تحت السلة وتمريرها لزملائه للتسجيل منها

وتالق «وليد بدران» كثيرا ودلل على ان شانه سيكون كبيرا لو استمر بهذا المستوى وحافظ على صعوده حيث ارهب دفاع الخريجين بتحركاته واختراقاته والتسديد الناجح وتفوق في الصعود العالي والتسجيل براحة اضافة لمشاركته بقية افراد تشكيلة الاهلي في تحقيق الفوز ومنهم ابو مريم والصعيدي ونورس الخص ورامز حمودة.

فريق الخريجين كاد ان يقلب النتيجة لصالحه خاصة بعد دخول السعيد بدل ابو قورة في الشوط الثاني والنتيجة كانت تشير حينها بتقدم الاهلي ٥٨/٤٧ وبفضل تحركاته ودخوله المستمر ساهم بتعديل النتيجة الى تعادلهما ٥٨/٥٨. بالطبع اضافة لمساهمة رميات معتوق الناجحة من خارج القوس ودخول زغلول المستمر ومتابعات هلال تحت السلة. لكنها لم تكن كافية في تغيير نتيجة المباراة لصالح الاهلاوية الذين اصبحوا قاب قوسين او ادنى من تحقيق اللقب. وشهدت المباراة احتكاكا بسيطا الطريف فيه انه كان بين لاعبي الاهلي الذين يلعبون في فريق واحد.

### اليوم مباراة واحدة

هذا وتقام اليوم مباراة واحدة بين النادي الاهلي مع نادي الجزيرة الذي سيواجه مهمة صعبة للغاية وهو يواجه ابطال الدوري. للعلم فان الجزيرة كان قد خسر مباراته الاولى امام الجامعة.

## سداسيات نادي خالد بن الوليد

ضمن فعاليات بطولة سداسيات نادي خالد بن الوليد الكروية فاز فريق الصبيحي على خالد أ ٤/١. اليوم يلتقي فريق خالد ب مع الصبيحي وفريق المجد مع فريق التضامن فيما تختتم البطولة مساء غد الاربعاء.

## محافظ الطفيلة يتابع الامور الكشفية

عقدت اللجنة التي شكلها السيد خالد البواليز محافظ الطفيلة لمتابعة الامور الكشفية في المحافظة اجتماعا لها برئاسة السيد عبدالكريم الملاحمة نائب المحافظ رئيس اللجنة تم فيه وضع دراسة للخطط والبرامج التي تهدف الى تنشيط الحركة الكشفية وتشكيل الفرق الكشفية الاهلية في النوادي والجمعيات في المحافظة.

وحضر الاجتماع السيد سليمان الهريشات رئيس بلدية الطفيلة والسيد عبدالسلام عواد مدير رعاية شباب الطفيلة ومشرفو مراكز الشباب في الطفيلة وبصيرا وعير البيضاء ومشرف الكشافة في مديرية تربية الطفيلة.

## اجتماع لقادة الكشافة في الكرك

عقد في مديرية التربية والتعليم لمحافظة الكرك اجتماعا حضره قادة وقائدات الفرق الكشفية والارشادية في مدارس المحافظة بحضور رئيس قسم شؤون الطلبة ومسؤولة المرشدات تم خلاله مناقشة توصيات وقرارات المؤتمر الكشفي العربي التاسع عشر الذي عقد في القاهرة مؤخرا حيث رفعت ملاحظات المجتمعين لوزارة التربية والتعليم.

● وسط اهتمام الزملاء

# فريق «صوت الشعب» يستعد بجدية للدور الثاني

يستعد فريق «صوت الشعب» بجدية للدور الثاني حيث سيلعب مباراته الاولى في هذا الدور يوم غد الاربعاء امام الفائز من مباراة شباب الحسين وفلبكو وينظر فريق «صوت الشعب» بعيون حذرة الى الفريق الذي سيقابله وقد اخذ افراد الفريق على عاتقهم تقديم مباراة قوية تؤهلهم الى الدور قبل النهائي بجدارة.

اعضاء الفريق زياد عبدربه، عماد الزغل، عامر عدس، زياد ارميلي، حسن حجازي، محمد المصري، رافت احمد، مراد حسين، حسام حسن، محمد شاكر، صالح محمد، نضال توفيق بقيادة مدربهم ورئيس الفريق الزميل عثمان القريني جهزوا انفسهم تماما لهذه الموقعة الهامة. وقد ابدى رئيس القسم الرياضي بالشعب الزميل سيف دواغرة اهتمامه ونقل تمنيات الزملاء في الجريدة الى اعضاء الفريق بالتوفيق والنجاح.

عماد ابراهيم

## مدرب عراقي وادوات رياضية لاتحاد المبارزة

عاد الى عمان قادما من بغداد الليلة قبل الماضية السيد احمد مصلح سعد امين صندوق اتحاد المبارزة مدير المنتخبات الوطنية بعد زيارة الى العراق الشقيق امتدت عدة ايام التقى خلالها بالعقيد عبد حميد محمود رئيس الاتحاد العربي للمبارزة وبالسيد عماد ملا حويش رئيس الاتحاد العراقي للمبارزة واسرة الاتحاد الذين حملوه تحيات السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية للشباب الاردني.

وقال احمد مصلح فور عودته انه تم الاتفاق بين الاتحادين الاردني والعراقي على تبادل اللقاءات والزيارات والخبرات على ان يقوم الجانب العراقي بارسال مدرب او اكثر للمساهمة في اعداد فرقنا الوطنية. ونوه الى ان الاتحادين العربي والعراقي قدما مجموعة كبيرة من ادوات رياضة المبارزة والاجهزة الكهربائية والملابس سوف تعود بالنفع على لاعبي ولاعبات فرقنا الوطنية.

وسوف يطلع اتحاد المبارزة في جلسته التي يعقدها غدا برئاسة العقيد عبدالرؤوف الكيلاني رئيس الاتحاد على تقرير خاص حول زيارة احمد مصلح للعراق.

احمد مصلح سعد

## عمومية المبارزة العربية تجتمع في عمان

كشف السيد احمد مصلح سعد امين صندوق اتحاد المبارزة النقاب عن ان عمان سوف تستضيف اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للمبارزة بالفترة من ١٠ - ١٢ تموز القادم.

وقال احمد مصلح انه حصل على هذا التاكيد خلال اجتماعه في بغداد بالعقيد عبد حميد محمود رئيس الاتحاد العربي للمبارزة.

## دعوة عراقية لسيوف الاردن

تلقى اتحاد المبارزة دعوة من نظيره العراقي للمشاركة في بطولة صدام الدولية للمبارزة التي ستقام في بغداد خلال اب القادم بمشاركة بعض الدول العربية والاوروبية.

## في بطولة كلية عمان

# فوز العربي والرياضيات وادارة الاعمال

في اطار مباريات بطولة كلية مجتمع عمان الحكومية جرت يوم امس ثلاث مباريات وسط حضور طلابي كبير شجعوا فرق السلهم بحرارة وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

● فاز عربي اولى أ على رياضيات ثانية أ ٨/صفر والشوط الاول ٤/صفر وقد سجل نجم الفريق امين الفروز خمسة اهداف ليحتل صدارة الهدافين في اليوم الاول.

● فاز فريق رياضيات اولى على رياضيات ثانية ب ٤/٢ والشوط الاول ٢/٢.

● فاز فريق ادارة اعمال اولى على ادارة اعمال ثانية ٧/٤ والشوط الاول ٣/٢



امين الفروز

وقد اجاد لاعب ادارة اعمال اولى عامر عدس من السيطرة وحسن القيادة.

## نتائج طاولة اصدقاء اريحا

تاهلت فرق عمان، القلعة، العباسي، واصدقاء اريحا للدور قبل النهائي لبطولة كرة الطاولة التنشيطية التي ينظمها نادي اصدقاء اريحا على طاولته بجبل النزهة وبمشاركة ٧ فرق.

واسفرت النتائج التي جرت حتى الليلة قبل الماضية عن فوز القلعة على النزهة وجمعية اريحا ٥/١ وعمان على جمعية يافا ٥/صفر واصدقاء اريحا على جمعية يافا ٥/صفر وعلى القلعة ٥/صفر والعباسي على عمان ٥/٣.

وشارك عمان والقلعة بالصف الثاني وغدا - الاربعاء - يلتقي القلعة مع العباسي وعمان مع اريحا حيث يصعد الفائزان للمباراة النهائية.

## الرياضة في محافظة اربد

اربد - زياد بطاينة

● نادي الجليل / اربد

بعد استقالة السيد صلاح نجار من امانة سر نادي الجليل عقدت الهيئة الادارية للنادي جلسة عادية برئاسة السيد قاسم العايد وقررت اعادة توزيع المناصب على النحو التالي:

قاسم العايد رئيسا ورئيسا للجنة الفتيان الايتام، محمد بلبيسي نائبا للرئيس، ابراهيم دلقموني امينا للسر ناطقا اعلاميا، محمود ابو عمر مشرفا رياضيا، خليل الشختوري اللجنة الاجتماعية، حسن صبري ثقافية، فايز ابو جميل فنية.

● خماسيات نادي الحسين

تبدأ مساء اليوم احداث الدور الثاني لبطولة خماسيات القدم والتي نظمتها اللجنة الكروية لنادي الحسين وشارك فيها ١٦ فريقا وكانت نتائج امس فوز فريق الاتحاد على الشباب ٦/١، البارحة على النجوم ٤/٣، فوز اليرموك على الشباب ٣/صفر والنجوم على المدينة بالتغيب ٣/صفر.

● العربي والكرمل والطائرة

افاد مصدر مسؤول بالنادي العربي بان ادارة النادي قد تتخذ قرارا بتجميد كرة الطائرة وفرط عقد الفريق الذي لم يكن على قدر المسؤولية بسبب الظروف التي مر بها. مثلما اتخذت ادارة نادي الكرمل مثل هذا القرار ولم تشارك ببطولة الدرع.

قال السيد منير مصباح في حديث خاص للشباب الرياضي انه لم يتقدم باستقالته الى الهيئة الادارية لنادي الحسين اربد من منصبه كمدرب للفريق الاول لكرة القدم ولكنه طالب بحق مشروع له وللاعبي الفريق سيما وان كل فريق يود الحصول على نتائج مشرفة دون ان يبدأ استعداده مبكرا في ظل ظروف وامكانيات تسهم بدعم الفريق ومسيرته.

اما السيد صقر التل امين سر النادي فقد قال اننا بصدد مناقشة الامر وحله جذريا سيما وان المطالب شرعية.

ضمن استعدادات فرق الدرجة الاولى لكرة القدم يستضيف فريق نادي الحسين، فريق نادي الجزيرة في مباراة ودية تقام على ملعب بلدية اربد في الثانية من بعد ظهر الجمعة المقبل.

## الوزن بالاتحاد والبطولة تنطلق الخميس

# قرعة بطولة التايكواندو

جرت امس بمقر اتحاد الكراتيه والتايكواندو قرعة بطولة المملكة للتايكواندو والتي تبدأ يومي الخميس والجمعة القادمين على ملعب قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب.

وذكر السيد مخلد العساف بان الوزن سيتم اعتبارا من الساعة الرابعة ولغاية الخامسة مساء للاوزان الاربعة الاولى يوم الخميس والاربعة الاخرى يوم الجمعة بمقر الاتحاد.

وستبدأ البطولة الساعة الثامنة مساء وتاليا قرعة البطولة:

● وزن ٥٠ فما دون يشارك بها اللاعبون فادي جاسر، احمد فلاح، علي سلايمة، اقبال الدلاهمة وصالح عبداللطيف وغيث ابو نوار وطارق سبيتار ونبيل حوراني.

● وزن (٥٠ - ٥٤) خليل محمد، رامز كبوشي، حسن مقبل، عدنان الحاج حسن، احمد الدميسي، محمد ابو محفوظ وباسم العربي وفراس جيوسي ومحمد الزعبي.

● وزن (٥٤ - ٥٨) ناجي كنعان، ابراهيم الريان، محمد موسى، حسين علي مكي، عزالدين الشريف، علي العوري، يوسف عصفور، سلامة عنبر، عاطف صباح، ابراهيم راشد.

● (٥٨ - ٦٤) فراس قرامان، احمد عزت، نبيل رتنيسي، احمد دغش، برهان مزاهرة، ايمن الترك، محمد نايف، محمود عبدالعزيز.

● وزن (٦٤ - ٧٠) حازم نعيمات، يوسف كبوشي، يوسف ابو زيد، حسين حوراني، سامر كود.

● (٧٠ - ٧٦) ابراهيم ابو زيد، موسى عرميطي، مهند شتيان، تيسير ابو لبدة، حسن الوديان، سعيد رشيد، مجدي النمري.

● وزن (٧٦ - ٨٣) عبدالرحيم الروخ، عبدالله ادم، عمار فهد، طارق درويش، عرفات ياسين

● وزن ٨٣ فما فوق محمد روحي، توفيق راجي، علي الفاعوري.

● المراكز المشاركة: العربي، جبل الحسين، التايكواندو، علية، جبل عمان، الاتحاد العسكري، صقور الزرقاء، فنون القتال، المصدار، نسور المفرق، الفارس، مركز النمور ومركز الرعد.

● مخلد العساف

## بطولة الوزن الثقيل في الملاكمة

# هولمز هزم اندرسون خلال ٢٣ ثانية

احتاج بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل الاميركي لاري هولمز الى دقيقتين و ٣ ثوان فقط ليفوز على مواطنه تيم اندرسون في اول عودة له الى الحلبة منذ نحو ثلاث سنوات مساء امس الاول في هوليوود. وكان مقررا ان تشتمل المباراة على عشر جولات.

وكان هولمز (٤١ عاما) توج بطلا للعالم للوزن الثقيل من ١٩٧٨ الى ١٩٨٥ واعتزل الحلبة للمرة الثانية عام ١٩٨٨ بعدما هزمه مواطنه مايك تايسون بالضربة الفنية القاضية في الجولة الرابعة؛

اما الاعتزال الاول فاعلنه عام ١٩٨٥ بعدما لقي خسارته الثانية امام مواطنه مايكل سبنكس. وقبل ذلك باربعة اشهر كان سبنكس الحق بهولمز اول خسارة له كمحترف وانتزع منه اللقب العالمي

وبدأ هولمز المباراة مهاجما فسدد في الثواني الـ ٥٥ الاولى اربع لكمات مستقيمة الى خصمه ثم لكمتين جديدتين اسقطتا اندرسون على بساط الحلبة. وتعددت لكمات هولمز على راس اندرسون وجسده فوقع الاخير مرة ثانية. ورغم انه نهض عند العد الخامس فان الحكم انهى المباراة لعدم التكافؤ.

## في الدوري الهولندي

# ايندهوفن يسحق اياكس ويحتفظ بصدارة دوري هولندا

حقق فريق ايندهوفن متصدر ملثمة دوري الدرجة الاولى في هولندا نصرا ساحقا على فريق اياكس امستردام حامل اللقب وحافظ على صدارته للدوري.

بدأ فريق اياكس الذي ظهر واثقا من نفسه التهديف في الدقيقة ٣٦ من المباراة حيث سدد يان ووترز كرة قوية في مرمى ايندهوفن اثر تمريرة من زميله دينيس بيرجكامب، وتمكن فريق ايندهوفن من احراز هدف التعادل قبل نهاية الشوط الاول مباشرة على يد الزامبي كالوشا لينتهي الشوط بالتعادل ١/١.

وبعد ست دقائق فقط من بداية الشوط الثاني احرز لاعب ايندهوفن البرازيلي ليبرو روماريو الهدف الثاني في شباك ارون ونتر حارس مرمى اياكس.

واحرز روماريو الهدف الثالث لفريقه في الدقيقة ٨٢ من المباراة بمجهود فردي واضاف لاعب وسط ايندهوفن ادوارد ليسكتز هدفا رابعا لفريقه في الدقيقة ٨٧ لينتهي اللقاء ٤/١ لصالح ايندهوفن حضر المباراة ٢٥ر٠٠٠ متفرج.

بعد هذه المباراة اصبح رصيد ايندهوفن ٣٩ بفارق نقطتين عن جرونينجن الذي يحتل المركز الثاني وله ٣٧ يليه اياكس برصيد ٣٢ نقطة.

وفاز هيرينفين على لاهاي ٣/صفر امام ٨ر٠٠٠ متفرج.

## بيرجاكامب هداف دوري هولندا

اصبح دينيس بيرجكامب لاعب فريق اياكس امستردام هداف دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في هولندا واحرز ١٧ هدفا اثناء الموسم.

وجاء البرازيلي ليبرو روماريو لاعب فريق ايندهوفن في المركز الثاني في قائمة الهدافين واحرز ١٥ هدفا خلال الموسم

## في الدوري الاسباني

# برشلونة يحلق بحرارة فوق القمة واتلتيكو يطارده

مدريد - رويتر - عزز فريق برشلونة الذي يتصدر دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في اسبانيا صدارته للدوري حيث بلغ رصيده ٤٧ نقطة بفارق اربع نقاط عن اتلتيكو مدريد الذي يحتل المركز الثاني برصيد ٤٣ نقطة.

فقد فاز برشلونة على ريال بيرجوس على ارضه وبين مشجعيه ٣/١ امام ١٦ر٢٠٠ متفرج.

جاءت جميع اهداف هذه المباراة في شوطها الاول وبداها لاعب برشلونة البلغاري خرستو ستويشكوف في الدقيقة الرابعة.

وتعادل بيرجوس في الدقيقة ١٢ بهدف لبقلينت.

وبعد ذلك بثلاث دقائق احرز الهولندي كويمان الهدف الثاني لبرشلونة من ضربة جزاء واضاف خوسيه بكيرو الهدف الثالث لبرشلونة في الدقيقة ٣٢

وفاز اتلتيكو مدريد على كاستيلون ٣/١ امام جمهور ضخم بلغ ٥٧ر٢٠٠ متفرج

تقدم كاستيلون بهدف في الدقيقة ٢٧ احرزه لاعبه الكانيز واحرز فيريرا هدفي اتلتيكو الاول والثاني في الدقيقة ٣٧ و٤٩ ثم احرز روداكس الهدف الثالث في الدقيقة ٧٤ من المباراة.

وفاز اوساسونا على ريال مايوركا ١/صفر امام ١٧ر٦٠٠ متفرج احرز هدف اوساسونا كبجاندا في الدقيقة ١٣ من المباراة.

وفاز ريال بيتيس على لوجرونيس ٣/٢ امام ٣٩ر٤٠٠ متفرج.

وفاز سبورتنج على اشبيلية ٢/صفر امام ١٣ر١٥ متفرج.

احرز الهدف الاول لاعب اشبيلية مونتس في مرمى فريقه في الدقيقة ٣٢ واضاف ما نجارين الهدف الثاني في الدقيقة ٣٢ واضاف ما نجارين الهدف الثاني في الدقيقة ٤٧ من المباراة.

وتعادل بلنسية مع ريال اوفيدو ١/١ امام جمهور كبير بلغ ٤٠ر٣٠٠ متفرج.

وفاز اسبانيول على ريال مدريد ٣/١ امام ٣٧ر١٠٠ من المتفرجين.

وفاز ريال بلد الوليد على ريال سوسيداد ٤/٢

وفاز تنريف على قادش ١/صفر امام ٢٢ر٠٠٠ متفرج واخيرا فاز اتليتيك بلباو على ريال سرقسطة ٢/صفر امام ٣٢ر٢٠٠ متفرج

## مانولو سانشيز هداف دوري اسبانيا

رويتر - اصبح مانولو سانشيز لاعب فريق اتليتيكو مدريد هداف دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في اسبانيا

واحرز ١٥ هدفا خلال الموسم.

وجاء لاعب برشلونة البلغاري خرستو ستويشكوف في المركز الثاني في قائمة الهدافين واحرز ١٤ هدفا خلال الموسم

# من انتصر في حرب الخليج؟

## قراءة تحليلية في تطورات الأزمة ونهايتها..

## ماذا تحقق من الأهداف المعلنة والخفية لطرفي النزاع ؟

كتب احمد ذيبان

... وجدير بنا، التوقف عند رسالة وجهها خمسة من اعضاء الكونغرس الاميركي الى الرئيس صدام حسين خلال لقائه بهم في مدينة الموصل العراقية بتاريخ ١٢ نيسان ١٩٩٠، والتمعن بمضمون تلك الرسالة الخطير.

والموقعون على الرسالة هم: السناتور دول، والسناتور سمسمون، والسناتور مكلور، والسناتور متبرت، والسناتور ميتزن بوم، وهؤلاء يمثلون الحزبين السياسيين الرئيسيين في الولايات المتحدة «الجمهوري والديموقراطي»، وجاء في الرسالة:



القصف الاميركي الوحشي لمنصع حليب الاطفال

● عمليات الانقاذ في ملجا العامرية الذي تعرض للغارة الوحشية الاميركية الاطلسية

«... وبما اننا نشهد تحسنا في العلاقات الثنائية بين بلدينا، من الواضح لنا اننا لن نتمكن من حل الخلافات الخطيرة القائمة بين بلدينا، ان نحن اهملنا هذه الخلافات، او اخفقنا في الاستفادة من الفرص المتاحة امامنا بالاتصال الواضح والصريح..

ولهذا السبب نعتقد ان من المهم ان نسمعكم قلقنا العميق جدا بشان سياسات ونشاطات معينة لحكومتكم، والتي تمثل حاجزا كبيرا امام علاقات متطورة بين بلدينا، لقد خرج بلدكم توا من حرب طويلة وباهظة التكاليف، حرب تركت قلقا بشان امن بلادكم، الا اننا لا نبالغ في تاكيد قناعتنا بان مساعيكم لتطوير قدرات نووية وكيميائية وبيولوجية تعرض امن بلادكم لخطر جدي، بدلا من ان تعزز هذا الامن، كما انها تهدد دولا اخرى في المنطقة، وتثير اضطرابا خطيرا في جميع انحاء الشرق الاوسط، وان تصريحاتكم الاخيرة التي هددتم فيها باستخدام الاسلحة الكيميائية ضد اسرائيل قد خلقت قلقا كبيرا لدى بلدان في جميع انحاء العالم وان مصلحتكم، ومصلحة السلام في الشرق الاوسط ان نحثكم على اعادة النظر في الاستمرار بهذه البرامج الخطيرة، والتصريحات والتاكيدات الاستفزازية...»!!

### تهديد واستفزاز

وواضح تماما، من نص الرسالة، لغة التهديد والاستفزاز، والتدخل في الشؤون الداخلية للعراق، لا بل ان المقصود في كل ما قيل هو الدفاع عن «اسرائيل»، والسماح لها فقط بامتلاك اسلحة التدمير الشامل، وتحريمها على اي دولة عربية، واذا ما تجاوزت دولة عربية هذه «الخطوط الحمراء»، كما فعل العراق، فان الولايات المتحدة مستعدة للتدخل بوقاحة لحماية امن اسرائيل التي تشكل تهديدا خطيرا للامن القومي العربي منذ اكثر من اربعة عقود من الزمن! ومن المفيد الاشارة الى ان اعضاء الكونغرس الخمسة المذكورة اسماؤهم اعلاه كانوا قد اتصلوا جميعا هاتفيا بالرئيس بوش، وتشاوروا معه عشية توجههم الى العراق للقيام بزيارة بغداد، كما ذكر السناتور دول في بداية اللقاء مع الرئيس صدام!

وربما ينفع التذكير، بتلك الرسالة التي وجهتها الخارجية الاميركية الى الامانة العامة للجامعة العربية، عشية انعقاد مؤتمر القمة العربي في بغداد بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢٨، والتي تضمنت استفزازا واهانة للمشاعر القومية، وكادت تملي على القمة القرارات التي يجب ان تتخذها، ليس لصالح الامن القومي العربي، بل لصالح اسرائيل والسياسة الامبريالية الاميركية في المنطقة، وقد تبين فيما بعد وخلال عقد القمة ان ممثلي اميركا في المؤتمر يشكلون نسبة كبيرة من الحضور!! فقد قاوموا بشدة مشروع قرار ادانة الولايات المتحدة الاميركية، لمواقفها العدائية ضد الامة العربية، والمساندة للعدو الصهيوني!

### خطة مبيتة

هذه بعض معالم، المخطط الاميركي الصهيوني، الذي كان يبيت للعراق قبل الثاني من آب بفترة طويلة، حيث كانت الاحداث تتسارع باتجاه نقطة الصدام.. واذا حاولنا ربط تلك الحملة العدائية ضد العراق، بالازمة الكويتية العراقية، التي عنوانها النفط، لوجدنا ان ثمة علاقة وثيقة بينهما، وتكمل احداهما الاخرى.. اذ ان الازمة بين العراق والكويت تفاقمت قبل ان يعلن عنها رسميا باكثر من ستة اشهر، اي منذ بداية عام ١٩٩٠، حيث كانت الكويت تلعب دور اداة ضغط اقتصادي ثقيل على العراق، من خلال زيادة انتاجها من النفط فوق حصتها المقررة من الاوبك، وكذلك فعلت دولة الامارات، مما ادى الى انخفاض حاد باسعار النفط، وبالتالي الحاق اضرار مادية فادحة بالاقتصاد العراقي، الذي خرج من حرب الثماني سنوات، وهو يعاني من صعوبات كبيرة.. وبينما اصابت اسعار النفط المتدهورة عصب الجسم العراقي، لم تتاثر الكويت ودول الخليج الاخرى، التي تمتلك مئات المليارات من الدولارات المكدسة في المصارف الغربية!!

وبطبيعة الحال، فان السياسة النفطية لدول الخليج ليست بعيدة عن الارادة الاميركية، بل انها ترسم في واشنطن بحكم العلاقات الوثيقة التي تربط اميركا بدول الخليج

فماذا يعني تزامن «الحرب الاقتصادية» الشرسة ضد العراق التي لعبت الكويت فيها رأس الحربة مع الحملة المسعورة التي قادتها الدوائر الاستخبارية الاميركية والصهيونية ضد العراق؟ الا يعني ذلك ان الهدف واحد؟!

### تفجير «الدمل»!

وفي شهر تموز من عام ١٩٩٠ وصلت الامور حدا لم يعد باستطاعة العراق ان يتحمل. فكان خطاب الرئيس صدام في ١٧ تموز، الذي اخرج فيه الازمة الى الهواء الطلق وفجر «الدمل» الذي كان يوجع العراق فترة طويلة، دون ان يقول كلمة «اخ»، حفاظا على «التضامن العربي»، وتسارعت الاحداث والتطورات بصورة دراماتيكية الى صباح الثاني من آب، حيث دخلت القوات العراقية الكويت وطردت السلطة الحاكمة منها، كخطوة دفاعية لدرء الخطر الاميركي القادم عبر الكويت، ولاستعادة الحقوق العراقية المشروعة. ولم يكن بنية العراق عندما اتخذ قرار الدخول، ضم الكويت كقطعة من العراق، ويروي مسؤول فلسطيني قصة نقلها عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، عندما كان يتوسط لحل الخلاف قبيل تفجر الازمة، والقصة تؤكد ان قرار العراق ليس مخططا له منذ وقت طويل، بل انه جاء فجاة، وربما اتخذ بعد انهيار مباحثات جدة في الاول من شهر آب.

لقد قابل الرئيس عرفات الرئيس صدام حسين، واستمع منه الى شرح عن طبيعة الخلاف، وتطورات الازمة، ومطالب العراق من الكويت، وكان من بين تلك المطالب حقوق العراق بدل النفط الذي سرقته الكويت من حقل الرميلة، وقدرت بعشرت مليارات دولار، بينما لم تعترف الكويت سوى باربعةمليارات، واقترح الرئيس عرفات «حلا وسطا» بين الرقمين، فقال له الرئيس صدام «بتمون»، وطار عرفات الى الكويت والتقى المسؤولين فيها، ولكن لا حياة لمن تنادي، وكان التعنت على اشده، مما يؤكد بان اميركا كانت مصرة على خنق العراق وتدميره!

### مكالمة بين صدام وجابر

ويضيف عرفات في روايته: انه عندما انهارت مباحثات جدة وغادر الوفدان العراقي والكويتي الى بلديهما اتصل عزت ابراهيم من الطائرة مع الرئيس صدام وابلغه بالنتائج، وفي الساعة الثامنة والنصف مساء الاربعاء الاول من آب اتصل الرئيس صدام هاتفيا مع الشيخ جابر الصباح وقال له اليس عندكم غير الذي طرح في جدة بشان حقوق العراق، فاجاب الشيخ جابر لا، فقال الرئيس صدام هل تريد ان «يقع بيننا دم»، فاجاب الشيخ جابر بما معناه «افعل ما تشاء»!! فقال له صدام هل تناولت طعام العشاء؟ فقال نعم، واستدرك الرئيس صدام بقوله اذن فلن تستطيع الافطار «الريوق» في قصرك.. واضاف: نحن نعرف انكم ستطلبون الاميركان، لكننا سنصل قبلهم.. وانتهت المكالمة!

وصدرت الاوامرللجيش العراقي لدخول الكويت بعد منتصف الليل، فاتصلت الحكومة الكويتية بالحكومة الاميركية عبر سفارتها في الكويت طالبة النجدة، فاجاب الاميركيون: لا يمكننا التحرك بهذه السرعة، ونصحوا العائلة الحاكمة، والحكومة الكويتية بالهرب الى السعودية، وبالفعل كانت حوالي «٥٠٠» سيارة مرسيدس فخمة بانتظار الفارين!!

فاي محلل موضوعي، يستنتج بسهولة انه لم يكن باستطاعة الكويت تحدي العراق بهذه الطريقة، وان تكون لهجة الشيخ جابر مع الرئيس صدام حادة لهذه الدرجة، لو لم يكن الاميركان يدفعون بهذا الاتجاه، ولسد اي نافذة لحل سلمي في الاطار الثنائي، او العربي للازمة! فقد كان قرار العدوان على العراق متخذا في واشنطن وتل ابيب، لكن خطة اخراج السيناريو لم تكن مكتملة بعد!

### قرار الضم

ولم يتخذ العراق قرار ضم الكويت الا بعد اسبوع من دخول الامارة، اي في الثامن من آب، بعد ان صعدت الولايات المتحدة حملتها العسكرية والدبلوماسية، وبدأ مجلس الامن يتخذ القرارات الظالمة ضد العراق، وفي مقدمتها فرض الحصار الاقتصادي الشامل.

ومع ذلك فقد ادار العراق المعركةالسياسية والعسكرية في اتجاهين، تبعا للمواقف المقابلة، فعندما كانت الولايات المتحدة وحلفاؤها يصعدون لهجاتهم العدوانية، وتسيطر لغة التهديد والوعيد، والطلب من العراق الانسحاب بدون شروط، كان العراق يصعد من جهته بتعزيز قواته العسكرية في الكويت، ويكثف استعداداته للمواجهة العسكرية، ويصر من خلال خطابه السياسي بان الكويت هي المحافظة التاسعة عشرة من العراق، وانه لن ينسحب منها مهما كانت الظروف.

وعندما كانت تلوح في الافق اشارات هادئة لحوار سياسي بعيدا عن لغة التهديد كان العراق يبدي مرونة واضحة، بل انه استثمر قضية الرهائن الغربيين الذين احتجزوا في ١٩٩٠/٨/١٧، وتم توزيعهم على المنشات الحيوية والعلمية كدروع بشرية، لفتح حوار مع القيادات السياسية الغربية، ونجح في ذلك، حيث استقبل عشرات المبعوثين والسياسيين الغربيين وشرح لهم موقف العراق الرافض للحرب، وبعد ذلك افرج عنهم جميعا قبيل حلول عيد الميلاد المجيد.

### مشروع النهوض القومي

وكان واضحا من المقدمات التي تم استعراضها سابقا، والمتمثلة بالاحداث التي وقعت خلال الاشهر السبعة الاولى من عام ١٩٩٠، ان احد الاهداف الرئيسية، للحملة على العراق، بل واهمها، هو ازالة الخطر الذي يشكله العراق على الكيان الصهيوني، بعد ان امتلك العراق قوة عسكرية جبارة، ومفاتيح التكنولوجيا العسكرية الحديثة.

ليس هذا فحسب، بل ان الشيء المهم ايضا هو ان العراق اصبح يحمل مشروعا نهضويا عربيا، يهدف الى تحرير فلسطين، وتوحيد الامة العربية، وصيانة امنها واستقلالها، وتحرير الثروة العربية من الهيمنة الامبريالية، وتوزيعها بشكل عادل بين اغنياء العرب وفقرائهم والحصول على حلقات العلوم والتكنولوجيا.. ولم يكن هذا المشروع النهضوي مجرد كلام نظري للاستهلاك، وانما كان العراق يعمل على تنفيذه بجدية تامة.. وهو ما شكل قلقا هائلا للسياسات الامبريالية والصهيونية في المنطقة العربية، وصار لا بد من اغتيال هذا الحلم العربي من وجهة النظر الامبريالية والصهيونية!

### الصهيونية شريك اساسي

ولذلك كان العراق على حق، عندما اعلن منذ بداية الازمة، بان الصهيونية شريك اساسي في المؤامرة، وانه اذا تعرض العراق لعدوان، وضربت بغداد فستكون الضربة الثانية على تل ابيب.

وقد كانت الاستخبارات الصهيونية «الموساد»، تلعب دورا مركزيا في التحريض والتامر على العراق، ولعل من المفيد الاشارة الى تصريح وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارينز، الذي ادلى به امام «الكنيست» بتاريخ ٦ شباط ١٩٩١، اي بعدمرور اسبوع على توقف القتال في الخليج، وجاء في التصريح «.. ان ارينز سافر الى واشنطن بتاريخ ٢٠ تموز ١٩٩٠، واصطحب معه رئيس جهاز «الموساد»، وكان اهم ما بحثاه مع المسؤولين الاميركيين ما اسماه ارينز «الموضوع العراقي»، وقال انهم زودوا اصدقاءهم الاميركيين بمعلومات استخبارية عن العراق، لم تكن متوفرة لدى المخابرات المركزية الاميركية الـ «CIA»»!

وهذا دليل اخر على ان المؤامرة ضد العراق كانت تطبخ قبل الثاني من آب، وقد كان هاجس الكيان الصهيوني الاهم، هو تدمير القوة العسكرية العراقية، وبالذات اسلحة الدمار الشامل، والمصانع التي تنتجها، وكان ذلك يعلن بصوت مرتفع وبالحاح شديد!

### تصعيد الاهداف الاميركية

ورغم ان قرار العراق بالانسحاب من الكويت متخذ ومعلن عنه منذ الثاني من آب، الا ان الولايات المتحدة، لم تفسح اي فرصة لتنفيذ القرار، وكانت تصعد من اهدافها وشروطها مع زيادة الحشود العسكرية، وكان العراق يرد على ذلك بمزيد من التصعيد والاجراءات، التي تؤكد اعتبار الكويت جزءا من العراق، وبمزيد من الاستعدادات للمنازلة العسكرية.

وكان القرار الاميركي هو الحرب. ولذلك كانت ادارة الرئيس بوش ترفض اي حوار او تفاوض مع العراق، ورغم انها اعلنت في البداية، عندما بدأت بحشد قواتها في السعودية والخليج ان هدفها من ذلك حماية السعودية من تهديد عراقي مزعوم، الا انها كانت تضيف اهدافا جديدة مع مرور الايام وتطور الاحداث، فاعلنت فيما بعد ان اهداف الحشد العسكري تحرير الكويت، واعادة «الحكومة الشرعية»، والتزام العراق بقرارات مجلس الامن، والشرعية الدولية، ثم طرحت اهدافا جديدة منها تدمير الترسانة العسكرية العراقية، ومصانع الاسلحة، واسقاط نظام الرئيس صدام حسين، الذي يشكل خطرا على امن المنطقة والعالم.. واقامة نظام دولي جديد تقوده الولايات المتحدة الاميركية.

وكان هنالك تحريض مسعور، لتحقيق هذه الاهداف من قبل حكومتي شامير وتاتشر، التي اتسمت سياستهما ازاء العراق بحقد دفين.

### ربط الانسحابات

ورغم ان العراق اعلن ضم الكويت في الثامن من شهر آب الا ان الرئيس صدام حسين طرح مبادرة سياسية متكاملة لحل كل قضايا المنطقة، بما فيها قضية الكويت، في الثاني عشر من اب، واهم بنودها «اعداد ترتيبات انسحاب وفق مبادىء واحدة لانسحاب اسرائيل فورا وبلا شروط من الاراضي العربية المحتلة في فلسطين وسوريا ولبنان وانسحاب سوريا من لبنان، والانسحاب بين العراق وايران، ووضع ترتيبات لحالة الكويت، وسحب القوات الاميركية والمتحالفةمعها من السعودية، واستبدالها بقوات عربية، وتجميد قرارات المقاطعة والحصار الاقتصادي».

وكان اهم ما في المبادرة ربط الانسحابات، وحل مشكلات المنطقة مع بعض، والتعامل مع الشرعية الدولية بمكيال واحد. واذا كانت المبادرة لم تذكر مباشرة الانسحاب من الكويت فهي كانت واضحة في جملة «وضع ترتيبات لحالة الكويت»، الا ان واشنطن وتل ابيب سارعتا الى رفض المبادرة بعد ساعتين من اعلانها، وتبعهما في ذلك دول التحالف الغربي، وحتى الدول العربية المتحالفة مع واشنطن رفضت فكرة الربط عندما سمعت الرفض الاميركي! وفي وقت لاحق اعلن رئيس المجلس الوطني العراقي سعدي مهدي صالح استعداد العراق لتقديم تضحيات، مقابل حل كل مشاكل المنطقة.

وفي ٢٤ ايلول عرض الرئيس الفرنسي مبادرة امام الجمعية العامة للامم المتحدة، حيث اقترح اجراء مناقشات حول قضايا الشرق الاوسط، اذا اعلن العراق نيته بالانسحاب من الكويت، واذا قرر الافراج عن الرهائن.

ورغم ترحيب العراق بالاقتراح الفرنسي، الا ان فرنسا نفسها تراجعت عن متابعته بعد ان رفضته الولايات المتحدة الاميركية، مما اكد ان واشنطن اصبحت تهيمن على اصحاب القرار في فرنسا والدول الاوروبية الاخرى، بل واغلب دول العالم، بعد انسحاب الاتحاد السوفياتي من الحلبة السياسية الدولية.

وفي الاول من تشرين الاول، اعلن الرئيس الاميركي جورج بوش امام الجمعية العامة للامم المتحدة بلهجة بدت اقل تشديدا «ان انسحابا عراقيا من الكويت من شانه ان يفتح الطريق امام تسوية لمسالة الشرق الاوسط في مجملها»، الا انه عاد وتنكر لما طرحه فيمابعد، عندما ابدى العراق غير مرة استعداده للتفاوض، والبحث عن حل سلمي، ويلاحظ ان هنالك عناصر مشتركة الى حد ما بين مبادرة الرئيس صدام في ١٢ آب وبين مقترحات كل من الرئيسين ميتران وبوش، وان الهوة التي تفصل بين المواقف يمكن تجسيرها من خلال الحوار والمفاوضات، وهو ما رفضته الادارة الاميركية التي كانت تصر دائما على فرض شروط تعسفية لا يمكن للعراق ان يقبل بها، كما كانت تتجاهل تماما اي ذكر للحقوق العراقية في الكويت، وتصر فقط على انسحاب غير مشروط!!

ولا شك ان هذه المواقف اكدت ان الادارة الاميركية لم تكن تريد اي حل سلمي، وانها جاءت، لكي تشن حربا عدوانية تدميرية ضد العراق.

### قرار الحرب!

وفي ٢٩ تشرين الثاني، اتخذ مجلس الامن الدولي تحت الضغط الاميركي، قرارا هو الاول من نوعه في تاريخ الامم المتحدة التي يفترض انها تسعى للسلام، وليس للحرب، ويجيز القرار استخدام القوة ضد العراق لاجباره على الانسحاب من الكويت، وحدد تاريخ الخامس عشر من كانون الثاني ١٩٩١، اخر موعد لتنفيذ القرار.. واستمر الرئيس بوش في مناوراته بعد ذلك بغية اضاعة الوقت، حتى يستكمل نشر قواته في السعودية والخليج، فاقترح على العراق اجراء حوار مباشر، وان يزور وزير خارجيته بيكر بغداد، وان يزور وزير خارجية العراق طارق عزيز واشنطن، الا انه وضع اقتراحه بصيغة مشروطة، حيث حدد مواعيد الزيارات، وهو الامر الذي رفضه العراق بشدة، واخيرا توصل الطرفان الى موعد لعقد اجتماع بين بيكر وعزيز في جنيف بتاريخ التاسع من كانون الثاني، وحصل الاجتماع، ولكن فشل، لان الادارة الاميركية كانت تهدف من وراء ذلك تضليل الراي العام الاميركي والعالمي، بانها استنفذت كل فرص السلام قبل ان تبدأ الحرب، فبيكر لم يات للتفاوض، بل لاملاء شروط غير مقبولة.

### اغلاق ابواب الحوار!

وقد اغلقت واشنطن كل الابواب والنوافذ امام الحوار، وعن سبق اصرار، وافشلت كل المبادرات السلمية، ومن بينها المبادرة الفرنسية، التي اعلنت في ١٤ كانون الثاني، وقبلتها المانيا، كما تراجعت واشنطن عن البيان الذي وقعه وزيرا خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، في العاصمة الاميركية بتاريخ ٢٩ كانون الثاني، اي بعد مرور اثني عشر يوما على بدء العدوان على العراق، والذي جاء فيه «ان القصف سيتوقف اذا تعهد العراق بانسحاب غير مشروط».

واستمرت الحرب بضراوة، وواصل العراق صموده وقتاله الملحمي، واعلنت بغداد في ١٥ شباط مبادرة جديدة، ابدت فيها استعدادها للانسحاب من الكويت على اساس قرار مجلس الامن رقم «٦٦٠»، لكن اميركا رفضت المبادرة، وتبعها حلفاؤها وتواصلت الجهود الدبلوماسية السوفياتية في سباق عنيف مع تصاعد القتال، وتمخضت عنها مبادرة غورباتشوف التي نقلها طارق عزيز من موسكو الى بغداد، ووافق العراق على المبادرة ورفضتها واشنطن، ثم اجريت تعديلات اساسية عليها، فقبلها العراق، لكنها قوبلت برفض اميركي ايضا مما شكل صفعة عنيفة لهيبة الاتحاد السوفياتي، وفي ٢٣ شباط، اعلن الرئيس بوش شروطا مهينة طلب من العراق الالتزام بها، لكي يتوقف القصف الجوي، ويصرف النظر عن الهجوم البري، ومن بين الشروط ان ينسحب العراق من الكويت خلال اسبوع.. ورفض العراق تلك الشروط.. وبدات الحرب البرية صباح الرابع والعشرين من شباط، وانتهت بالنهاية المعروفة.

### اخطر فصول المؤامرة

ولا يخفى على المراقب لتطورات الاحداث، ان الولايات المتحدة كانت وبتحريض من اسرائيل تصر على دفع الحرب حتى نهايتها، ولم تكن ترغب اطلاقا باي حل سلمي، حتى لو ادى مثل هذا الحل الى تطبيق قرارات مجلس الامن والتزام العراق بـ «الشرعية الدولية»، وهو ما اكده العراق باستعداده التعامل مع القرار «٦٦٠» والانسحاب من الكويت، وكنا نلاحظ كم كان شامير يستفز لمجرد التحدث عن حل سلمي للازمة.

وتبين فيما بعد ان المخطط الاميركي الصهيوني، اكبر واخطر بكثير مما هو معلن، ولم تكن قصة الكويت والشرعية الدولية سوى ذرائع لتغطية اخطر فصول المؤامرة، وهو تدمير العراق تدميرا كاملا، عسكريا واقتصاديا وسياسيا، وتفتيت وحدة شعبه واراضيه واثارة وتغذية الفتن الطائفية والقومية، وبالتالي اسقاط نظامه السياسي، الذي يحمل هم مشروع النهوض القومي.

وكان المخطط القذر معدا بشكل محكم، وكانت المفاجاة الاكبر ان ايران غارقة حتى اذنيها بالمؤامرة، رغم انها كانت تدعي الحياد خلال الحرب، حيث دفعت بالاف الفارين والخونة والمرتزقة، عندما بدات الحرب البرية.. الى جنوب العراق وشماله، وزودتهم بالاسلحة والمعدات، واكملت القوات الاميركية الغازية المشوار بتزويدهم بملايين الدولارات، وبما طلبوه من اسلحة فيما بعد.

وبدأ هؤلاء المتمردون، عمليات تخريب وتدمير وقتل وهتك اعراض ونهب ليس لها مثيل في بشاعتها، وقد نفذوا بحقد دفين ما عجزت عن تنفيذه طائرات الحلفاء.

وليس من شك في ان ذلك، كان السبب الرئيسي في اتخاذ قرار الانسحاب العراقي المفاجىء من الكويت، بعد ان اكتشفت القيادة العراقية، ان اخطر فصول المؤامرة بدا ينفذ على الارض، بينما كان بامكان الجيش العراقي، الذي انتظر الحرب البرية بشوق ان يقاتل وقتا اطول بكثير.. فتحولت اهداف الجيش العراقي في ضوء المستجدات الى حماية وحدة اراضي العراق، وقمع الفتنة البغيضة، وحماية النظام السياسي المستهدف بصورة معلنة.

وبدأ الجيش العراقي يخوض حربا شرسة ضد المرتزقة والخونة، الذين انتشروا كالدبابير من كل الدول المجاورة، باستثناء الاردن، وبدعم اميركي - اطلسي - صهيوني، واستمرت هذه الحرب «الثانية» لمدة شهر، الى ان تمكن الجيش العراقي من سحقها، قبل ايام.

### تقييم النتائج

واذا كان تقييم نتائج الحرب، بالنصر او الهزيمة، يستند الى موضوع الكويت، وانسحاب العراق منه، والتزامه بقرارات مجلس الامن، بعد ان كان قد رفضها، وفي الحاق دمار هائل بالعراق، وتكبده عدد كبير من الضحايا، وعدم الوصول الى الاهداف التي اعلنها العراق منذ بداية الازمة اذا كان التقييم على هذا الاساس فقد انتصر حلف العدوان ولكن يجب على المراقب الموضوعي، ان لا ينسى ان العراق اعلن غير مرة بصورة مباشرة او غير مباشرة استعداده للانسحاب من الكويت منذ البداية، كما ينبغي لكل من يحاول تقييم الموقف بامانة ان يلاحظ جملة اعتبارات، وسلسلة الظروف المعقدة التي رافقت «ام المعارك»، ومنها:

● لقد قاتل العراق، ببسالة نادرة وصمد صمودا اسطوريا، رغم انه لم يكن هناك اي نسبة من التكافؤ في القوة، فدولة كالعراق بعدد سكانها القليل، وامكانياتها المحدودة، وهي تعاني من حصار شامل لم تتعرض له دولة في العالم، حتى في الغذاء والدواء، لمدة سبعة اشهر. تقاتل حلفا يتكون من ثلاثين دولة بقيادة الولايات المتحدة القوة العظمى الوحيدة في العالم، وبقدرات عسكرية ومالية لا حدود لها، بينما نلاحظ ان الاتحاد السوفياتي، الذي يمتلك قوة تكافىء قوة اميركا انسحب من الحلبة السياسية واقر بهزيمته دون قتال!

● تمكنت الولايات المتحدة من السيطرة على الامم المتحدة، وسخرت مجلس الامن لتحقيق اهدافها الشريرة، وصارت كل دول العالم تابعة لها، بما فيها الاتحاد السوفياتي، الا العراق تجرأ، وقال «لا» كبيرة بوجه اميركا، وهذا انجاز يسجل له.

● لم تتمكن الولايات المتحدة وحلفاؤها، من تحقيق اهدافهم كاملة بواسطة القتال، وما يؤكد ذلك، ان قواتهم ما تزال تحتل جزءا من الاراضي العراقية، رغم انسحاب العراق من الكويت والالتزام بقرارات مجلس الامن، وانها ما تزال تضع شروطا تعسفية ومجحفة وغير معقولة، كتلك التي تضمنها قرار مجلس الامن رقم «٦٨٧»، لوقف اطلاق النار رسميا، كما انها لا تزال تغذي الفتنة الداخلية المندحرة. ولا شك ان الهدف المركزي من كل ذلك، هو تجريد العراق من ارادته وقوته العسكرية والسياسية، وبالتالي عزل نظامه السياسي واسقاطه، لكي تزيل عثرة كبيرة من طريق هيمنتها على المنطقة!

### ظلم لامثيل له!

● ان العراق لحق به ظلم فريد من نوعه بالتاريخ، وهو عمليا يواجه العالم كله، حتى بعد ان انسحب من الكويت وقبل قرارات مجلس الامن، فمازال المجلس [illegible]


الاضرار التي الحقتها صواريخ الحسين في تل ابيب

### الحلقة الثانية

ويعاني من اثار الحرب الظالمة.. ومع ذلك فليس هنالك صوت يعارض الولايات المتحدة سوى كوبا واليمن! كما عرى العراق زيف الديموقراطية الغربية، التي خدعنا بها فترة طويلة!

● كشف العراق من خلال هذه المنازلة، تورط بعض الحكام العرب بشكل سافر في العمالة لاميركا، رغم كل الشعارات المضللة التي كانت تطرح، فلم يكن احد يصدق ان يحارب بعض العرب العراق الى جانب الجيوش الاميركية والاطلسية، وان يصطفوا في خندق واحد الى جانب اسرائيل!

● لقد خذل العراق من امته العربية، خذلانا شديدا، ويبدو انه راهن كثيرا، على ضرورة قيام الجماهير العربية وتنظيماتها بضرب المصالح الاميركية والغربية، الا ان ذلك لم يحدث مع الاسف، واكتفى من ايد العراق بجمع بعض التبرعات الانسانية!

● لقد كسب العراق الشارع العربي، نال ثقة الجماهير، واحدث تحولا جذريا في التفكير السياسي العربي، حينما قاد المواجهة مع الامبريالية مباشرة، ولاول مرة تجمع كل القوى السياسية العربية تقريبا، من اليمين حتى اليسار على تأييد قضية سياسية بحماس لا نظير له.

● اسقط العراق نظرية الامن الصهيوني، عندما ضرب بالصواريخ لاول مرة عمق الكيان الصهيوني، وجعله يعيش بقلق وتوتر طيلة مدة الحرب، وقد احدث ذلك حالة فرح وسعادة لدى الجماهير العربية، كانت اقرب الى الحلم.

● اثبت العراق حقيقة، كانت مدفونة، وهي قدرة الامة العربية على مواجهة الامبريالية والصهيونية، فاذا كان العراق كنموذج قد صمد بوجه كل قوى الشر في العالم لوحده، وهو يتعرض للحصار ولخيانة بعض العرب، فكيف يكون الحال لو كان العراق مدعوم من امته؟!

### احياء القضية الفلسطينية

● لقد نجح العراق في احياء القضية الفلسطينية، من خلال اصراره على ربط مشكلات المنطقة، ومع ان فكرة الربط كانت تواجه منذ البداية برفض وتعنت شديدين من قبل الولايات المتحدة واسرائيل، والعرب التابعين الا ان واقع الحال اكد بان العلاقة بين قضايا المنطقة حقيقة واقعة، بدليل انه بعد انتهاء القتال في الخليج، نشطت الجهود الدبلوماسية الاميركية والاوروبية بصورة ملحوظة، للبحث عن حل سياسي للقضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني، بعد ان فضح العراق النفاق الدولي، والتعامل مع الشرعية الدولية بمكيالين وانتقائية، الا ان هذا النشاط الدبلوماسي يجب ان لا يخدعنا، فهو يهدف ايضا الى امتصاص الحقد العربي الذي سببه العدوان على العراق.

● لقد راهن العراق على تفكك التحالف، خلال الحرب، وبخاصة احتمال حدوث تحول جدي في الموقف العربي، بعد قصف الكيان الصهيوني، لكن العرب كانوا في سبات عميق!

● نجح العراق في ابراز مفهوم توزيع الثروة العربية، بشكل عادل وان للفقراء نصيبا في اموال الاغنياء.. وقد بدا الساسة الغربيون يتحدثون في هذا الموضوع بعد توقف القتال.

● احدثت الازمة والحرب تحولا جذريا، بل زلزالا في التفكير السياسي العربي، واسقطت مفاهيم ومسلمات كثيرة، وانتجت مفاهيم جديدة، فرضت نفسها على الانظمة، والاحزاب والجماهير العربية.

● لم يكن العراق يتوقع، ان تغدره ايران، بعد ان بادر من طرف واحد، باثبات حسن نواياه في اقامة سلام وعلاقات حسن جوار معها.. لكن القيادة الايرانية تصرفت بحقد، وباطماع سياسية دفنتها حرب الثماني سنوات!

● لقد خرج العراق من الحرب موحدا، وصمدت قيادته السياسية صمودا لا يمكن لاي قيادة واي بلد في العالم ان يتحمل الضغوط الذي تعرض له العراق، كما خرج العراق بانجاز هام، كان قد بدأه قبل الازمة، وهو التحول الديموقراطي، رغم الظروف القاسية التي يمر بها.

### تساؤلات!

هذه محطات، لا بد من التوقف عندها، عند تقييم نتائج الحرب بالنصر او الهزيمة، من قبل اي منصف، ولكن يبقى السؤال الذي يطرحه البعض، وهو هل استعجل العراق باتخاذ قرار دخول الكويت، دون ان يحسب هذه المخاطر المحتملة؟ ام ان اميركا كانت قادمة، سواء دخل العراقيون الكويت ام لا؟ فالمسالة مسالة وقت فقط والهدف الاساسي، هو تدمير العراق، والغاء تاثيره السياسي، وانهاء الخطر الذي يشكله على الكيان الصهيوني!

ان المؤشرات التي ظهرت خلال الازمة، وما بعد الحرب، واخرها قرار مجلس الامن الاخير «٦٨٧»، تؤكد بان خطة العدوان على العراق كانت معدة ومبيتة، وستنفذ ولن تعدم الولايات المتحدة الذريعة لذلك!

والسؤال الاخر، الذي يطرحه البعض، هو هل كان بمقدور العراق، استثمار احدى المبادرات الكثيرة التي طرحت من اطراف عديدة وبالتالي يوفر على نفسه هذا الدمار وهذه الضحايا الجسيمة، ام ان ذلك كان مستحيلا، لان الهدف الاميركي واضح؟

هذه الاسئلة ستجيب عليها الايام وربما السنين القادمة، عندما تظهر المعلومات والملابسات التي تمتلكها القيادة العراقية، والتي لا شك انها ستقيم التجربة بنفس الشجاعة التي خاضت بها المنازلة الكبرى، وعلى [illegible]

# «الشعب» تتجول في جنوبي العراق وتسجل اثار الدمار الذي خلفه الغوغائيون في المرافق العامة

## عناصر التخريب بقيت في كربلاء عشرة ايام وفي البصرة ١٢ يوما وفي العمارة ١٠ ايام. اما الكوت والناصرية وخانقين والنجف فقد جرى تطهيرها بوقت قصير

## مواطنو النجف وكربلاء ومدن الجنوب وقفوا في وجه العناصر المتسللة واستشهد الكثيرون منهم دفاعا عن وحدة التراب الوطني وامنه واستقراره

العراق - من سعد السيلاوي

يرى عدد من المواطنين العراقيين في جنوبي العراق ان الدمار الذي احدثه الغوغائيون والمخربون القادمون من خارج الحدود كان مساويا للدمار الذي احدثه العدوان الاميركي الغربي على العراق.

العراق وبعد ان اعاد السيطرة على اراضيه كافة بدأ حركة واسعة من الاعمار والبناء فالحكومة العراقية الجديدة برئاسة الدكتور سعدون حمادي من ابرز اهدافها اعادة ما دمرته الحرب من مبان ومنشآت اقتصادية وحيوية جولة «الشعب» في جنوبي العراق شملت كربلاء والتي تقع على بعد ١٠٠ كيلومتر جنوب غرب بغداد. حيث دخلتها الغوغاء يوم ٣/٥ الماضي وتم تطهيرها يوم ٣/١٥ ومن خلال الصور يمكن مشاهدة بشاعة الذين قدموا من خارج الحدود

● النجف

اما المواطنون في محافظة النجف فقد ابلغوا مراسل «الشعب» خلال الجولة ان الاعمال الغوغائية التي وقعت بالمحافظة مؤخرا تستهدف ضرب الوحدة الوطنية لابناء الشعب العراقي وزرع الفتنة الطائفية وقالوا ان اغلبية المواطنين العراقيين في النجف الاشرف لم يتعاونوا مع القادمين من خارج الحدود بل ان عددا منهم قد قتل وهو يدافع عن النجف ويحاول منع الغوغاء من اعمال القتل والنهب والاغتصاب.

● خانقين

اما جماهير مدينة خانقين الواقعة على بعد ١٢٠ كيلومترا شرق بغداد وهي اخر مدينة عراقية قرب ايران حيث انها تعتبر نقطة عبور فلم تسمح للمدسوسين البقاء في المدينة لاكثر من ساعات معدودة اذ تصدت لهم ومعها افراد القوات المسلحة وقوى الامن فسحقوا عددا كبيرا منهم وفر من تبقى الى المناطق التي جاءوا منها خارج حدود العراق. الغوغاء دخلوا خانقين مرتين وفي كل مرة جرى ابعادهم منها بعد ساعات قليلة. لكن الخسائر كانت جسيمة في ارواح الابرياء من المواطنين والمباني والاماكن التي تم نهبها وحملها الى ايران حسب احاديث مواطني المدينة للشعب.

● الناصرية

في يوم ٣/١٠ تم تطهير مدينة الناصرية العراقية مركز محافظة ذي قار والتي تبعد عن بغداد جنوبا نحو ٤٥٠ كيلومترا وتعرضت الناصرية ايضا للاعمال الوحشية من قتل ونهب وسلب

● العمارة

في يوم ٣/١١ تم تطهير مدينة العمارة مركز محافظة عيسان العراقية والتي تبعد عن بغداد جنوبا نحو ٤٠٠ كيلومتر وقد مكث المخربون فيها نحو ١٠ ايام.

● الكوت

مركز محافظة واسط هي مدينة الكوت وتبعد الى الجنوب من بغداد نحو ١٨٥ كيلومترا وقد استغرق تطهير المدينة والاحداث ٢٤ ساعة فقط.

● البصرة

اما في محافظة البصرة فقد دار اعنف قتال وسيطر عليها الغوغائيون اكثر من ١٢ يوما والبصرة تبعد عن بغداد ٥٨٠ كيلومترا الى اقصى الجنوب وقد شهدت دمارا كبيرا خلال الحرب العراقية الايرانية واخر خلال العدوان الاميركي الغربي على العراق وكذلك شهدت دمارا مماثلا خلال اعمال الشغب والغوغاء التي انتهت بسحق المؤامرة.

البصرة

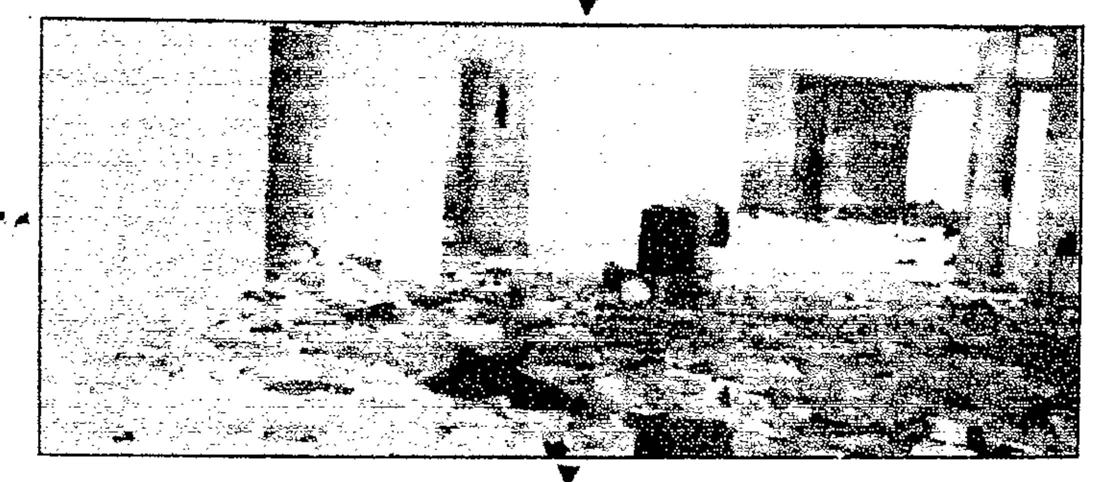






الكوت







العمارة









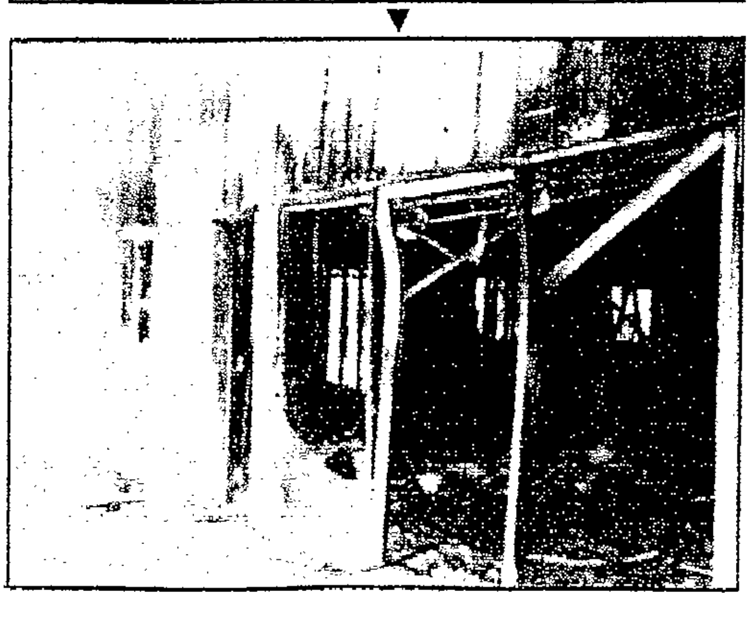
كربلاء



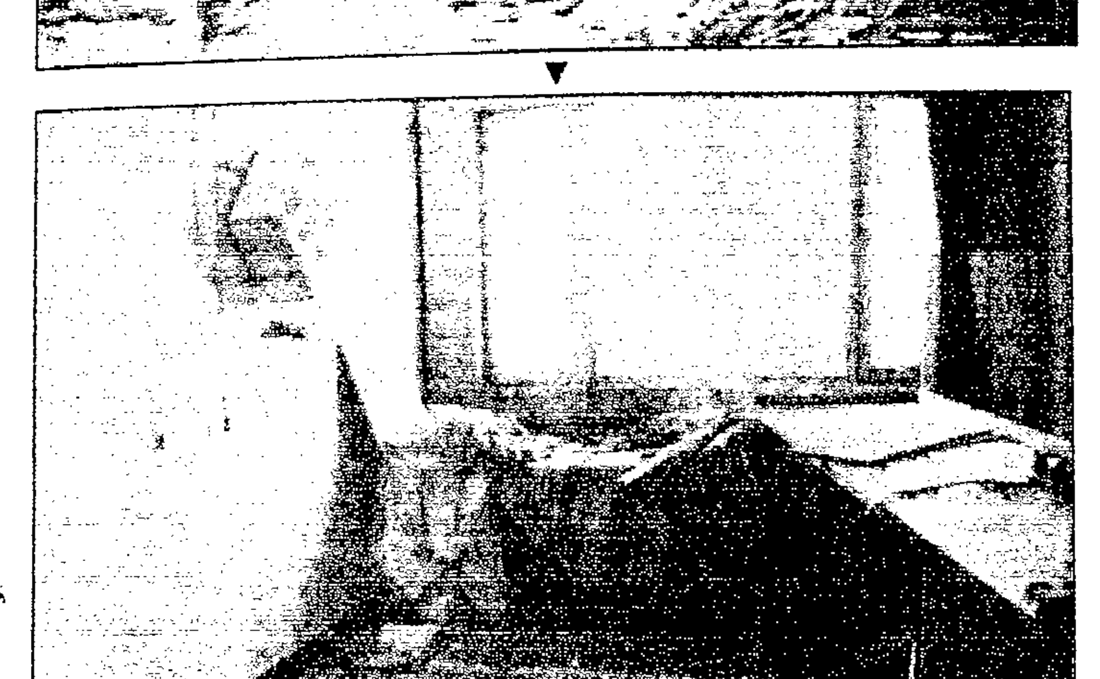
خانقين







الناصرية



في رسالة جديدة للامم المتحدة

# بغداد: القرار ٦٨٨ بشأن الاكراد مغرض ومجحف ويكرس نهج الازدواجية في التعامل مع العراق

## «الولايات المتحدة حرضت على نزوح الاكراد»

نيويورك - و.ا.ع - وصف العراق القرار الجائر الذي اصدره مجلس الامن الدولي رقم (٦٨٨) بشأن الاوضاع في شمال العراق بانه يمثل مرة اخرى الازدواجية في التعامل مع العراق اذا ما اخذنا بعين الاعتبار الطريقة التي عالج بها المجلس المذبحة التي اقترفتها سلطات العدو الصهيوني ضد الفلسطينيين في الثامن من تشرين الاول الماضي.

جاء ذلك في رسالة وجهها ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة حول القرار المذكور.

ويقول مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان الممثل الدائم طلب توزيع الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الامن.

وفي ما يأتي نص الرسالة التي سلمها المندوب العراقي عبدالامير الانباري الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار:

صاحب السيادة:

مرة اخرى، وفي غضون ٤٨ ساعة فقط اقدم مجلس الامن على اتخاذ قرار مغرض ومجحف آخر ضد العراق وتتاكد صفات القرار ٦٨٨ هذه بوجه خاص من انه صدر برغم ابلاغ المجلس باستعداد العراق لاستقبال بعثة لتقصي الحقائق من قبل الامم المتحدة.

ان هذا التغاضي عن الاستعداد الذي ابداه العراق يشكل سابقة اخرى في تعامل مجلس الامن مع العراق لا مثيل لها في تاريخ المجلس.

ويكرس المجلس في قراره مرة اخرى نهج الازدواجية في التعامل مع العراق اذا ما اخذنا بعين الاعتبار كمثال الطريقة التي عالج بها مجلس الامن المذبحة التي اقترفته السلطات الاسرائيلية المحتلة ضد الفلسطينيين في الحرم الشريف في القدس في ٨ تشرين اوول/١٩٩٠.

اما الآن.. حين يبدي العراق استعداده لاستقبال لجنة دولية للتقصي يتجاهل المجلس ذلك ويصدر قراره بالادانة.

علاوة على ما تقدم، لم يبين المجلس ادلته عليه.. وينص القرار كذلك على الطلب من العراق السماح للمنظمات الانسانية والدوية بالعمل لاغراض الاغاثة.. ان هذا النص ومثل هذا الطلب الوارد فيه لا معنى له حيث ان هذه المنظمات تعمل الآن فعلا في العراق وتتعاون السلطات العراقية معها تعاونا تاما باعتراف تلك المنظمات نفسها.

ومن المفارقة بمكان ان يبدي المجلس اهتمامه برسائل من كل من ايران وتركيا حول اوضاع الاكراد مع ان العالم يعرف حق المعرفة بأن هاتين الدولتين لا تعترفان اصلا بأي حق من حقوق الاكراد (كقومية مستقلة) في بلادها حيث تتواجد اغلبية الاكراد.

ان الادعاءات الواردة في تلك الرسائل لا تتعدى ممارسة النفاق والابتزاز والدعاية المغرضة ضد العراق الذي كان وما يزال في الطليعة من بلدان المنطقة في التعامل مع المسالة الكردية وفق نهج انساني وديمقراطي، وان الحقائق القانونية والسياسية والواقعية في هذا الشأن ثابتة.

ومن المفارقات ايضا ان تحرض دول مثل ايران وسوريا والولايات المتحدة العملاء والعصاة ضد السلطة في العراق، وتسرب اعوانهم عبر الحدود الدولية وتمدهم بالسلاح والعتاد، وعندما تقوم السلطات الحكومية بتادية واجبلتها في اعادة الامن والاستقرار الى ربوع البلاد وحماية المدنيين من الارهاب والتقتيل والنهب والتخريب والاعمال الاجرامية الاخرى التي اقترفها هؤلاء العملاء، تقوم تلك الدول نفسها باثارة حملات التشهير بالعراق وادانته..

ان الغالبية العظمى بما يسمى باللاجئين هم من السكان الآمنين الذين غرر بهم العملاء وارهبوهم بدعايات كاذبة لحملهم على القرار من مسلكنهم واجبروهم بقوة السلاح عندما خابت امال العصاة بفرض سيطرتهم على المناطق التي عاثوا فيها القساد.

من جانب اخر، ندد العراق امس بقيام طائرات امريكية بالقاء امدادات من الجو لنازحين اكراد ووصف هذا العمل بانه يدعو الى السخرية، وقال.. ان واشنطن حرضت على نزوح العراقيين.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن طه محي الدين معروف نائب الرئيس العراقي قوله ان الاكراد يتوجهون الى الحدود بسبب حملة تخويف من جانب (عناصر هدامة). وان القاء امدادات من الجو عمل يستحق التنديدبه ويبعث على السخرية.

وقال معروف ان الاكراد امنون في اراضيهم الا ان الامريكيين والمتحالفين معهم حرضوا عناصر هدامة من خارج العراق على دخول الاراضي العراقية من تركيا وايران لاثارة المدنيين الاكراد وارتكاب جرائم نهب وسطو.

واضاف قوله.. انه بعد ان اخفقت هذه المخططات اجبرت العناصر الهدامة المواطنين الاكراد على التوجه الى الحدود الايرانية والتركية باستخدام الضغوط والتخويف والتهديد بالسلاح.

تركيا لا تعترف بالهوية الكردية وتحظر استخدام لغتهم واغانيهم

# منظمات دولية تكشف قمع الحكومة التركية للاكراد

## نيويورك تايمز: الموظفون والضباط الاتراك يسرقون الامدادات المرسلة للنازحين

نيويورك - و.ا.ع - اتهمت منظمات دولية معروفة ووسائل الاعلام الاميركية اليوم الحكومة التركية بقمع السكان الاكراد الذين يبلغ تعدادهم في تركيا اكثر من ١٢ مليون نسمة.

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان جريدة نيويورك تايمس اكدت ان الموظفين الحكوميين والضباط الاتراك يسرقون الامدادات التي تقدم لاكراد تركيا.

واضافت ان سكان القرى الكردية التركية يخبئون ما امكنهم من الخبز والمواد الغذائية في جيوبهم ويستخدمون ممرات بعيدة عن عيون رجال السلطة التركية لكي لا يصادروا ما يحملونه من الاغذية لعوائلهم.

ونقلت الصحيفة عن السكان الاكراد في جنوبي تركيا ممن يعانون من اضطهاد النظام التركي قولهم ان الجنود الاتراك يعترضون طريقهم لمصادرة ما يحملون من مواد معيشية لعوائلهم فيما يقوم الجنود الاتراك ببيع الماء لهم.

من ناحية ثانية ذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان منظمة هلسنكي لمراقبة حقوق الانسان اكدت ان تركيا ليس فقط لا تعترف بالتراث الثقافي الكردي بل لا تعترف ايضا بالهوية الكردية وتواصل قمع الاقلية الكردية في جنوب تركيا.

وقالت المنظمة في رسالة بعث بها نائب مديرها العام الى جريدة نيويورك تايمس ونشرت هنا امس ان السلطات التركية اجبرت الالاف من السكان الاكراد على اخلاء قراهم وتطلق قواتها الرصاص على اية مسيرة سلمية للاكراد.

واوضحت ان ما ادعته الحكومة التركية في كانون الثاني الماضي من انها ستطلب من البرلمان الغاء الحظر على استخدام اللغة والاغاني الكردية لم يكن سوى دعاية داخلية وليس محاولة للتغيير بل محاولة لتاكيد منع استخدام اللغة الكردية في الحياة العامة ومنع استخدامها في المدارس والاذاعة والتلفزيون وفي المظاهرات والاجتماعات.

وقالت منظمة هلسنكي لحقوق الانسان ان لديها ادلة مادية عن اكراد محكومين لمدة تتراوح بين ٨ اشهر الى ١٩ عاما فقط لانهم كانوا يتحدثون باللغة الكردية خلال محاكمة للدفاع عن انفسهم في المحكمة بينما يتعرض حاليا ٣ محامون للمحاكمة في انقرة لانهم تحدثوا باللغة الكردية في اجتماع علم لانه من غير المسموح به للمحامين التحدث باللغة الكردية حتى من موكيلهم الاكراد في السجون والذين لا يتحدثون اللغة التركية الرسمية.

واضافت ان مجموعة من الصحفيين حكم عليهم بالسجن في الشهور الاخيرة لانهم نشروا مقالات حول الاكراد.

واوضحت المنظمة ان الاكراد في تركيا ممنوعين من منح اولادهم اسماء كردية ومن الغناء باللغة الكردية ويتعرض من يخالف ذلك للسجن.

### الفيلالي يستقبل بيلوغونوف

الرباط - ا.ف.ب - علم من مصدر رسمي في الرباط ان وزير الدولة المغربي للشؤون الخارجية عبداللطيف الفيلالي استقبل امس في الرباط نائب وزير الخارجية السوفياتي الكسندر بيلوغونوف الذي يزور المغرب منذ امس الاول السبت.

واوضح المصدر ان المسؤولين تباحثا في (ما بعد حرب الخليج والتدابير الواجب اتخاذها لتجاوز اثار هذا النزاع وضرورة التوصل الى تسوية للمشكلة الفلسطينية والمحافظة على الامن والاستقرار في العالم وخصوصا في حوض البحر الابيض المتوسط).

كما بحثا سبل تعزيز التعاون الثنائي وكان بيلوغونوف وصف لدى وصوله الى الرباط العلاقات الثنائية بانها (ممتازة).

### ١١ مليون بريطاني يعيشون في حالة فقر

لندن - ا.ف.ب. - افادت دراسة وضعها فريق من جامعة بريستول في بريطانيا ونشرت امس ان عدد الذين يعيشون في حالة فقر تضاعف عما كان عليه قبل سبعة اعوام وارتفع الى ١١ مليون بريطاني.

واستندت الدراسة التي اجريت لحساب شبكة التلفزيون البريطانية المستقلة (اي.تي.في) الى عينة من ١٨٠٠ شخص واكدت ان عشرة ملايين بريطاني يعيشون في منازل غير مجهزة بوسائل التدفئة وخمسة ملايين لا يتناولون سوى وجبة واحدة في اليوم، وسبعة ملايين يحتاجون الى ملابس تقيهم البرد ولا يملكون ما يكفي لشراء ملابس جديدة.

اليابان والامارات تتملصان من الاسهام

# واشنطن: ٧٥٪ من تكاليف حرب الخليج تعهدت بدفعها الدول الحليفة

واشنطن - رويتر - قال عضو رفيع في الكونجرس الامريكي ان معظم حلفاء الولايات المتحدة في حرب الخليج يتحملون نصيبا عادلا من تكاليف الحرب، الا ان دولة الامارات العربية المتحدة واليابان تتملصان من الاسهام.

واعلن ليس اسبين رئيس لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس النواب تقريرا امس الاول عن التبرعات المالية للمجهود الحربي.

وقال ان حلفاء الولايات المتحدة قدموا دعما كافيا بعد الضغط عليهم رغم مشاعر الريبة التي انتابت اعضاء في الكونغرس بانهم قد يتراجعون عن المساعدة.

وقال اسبين ان الحكومات الحليفة تعهدت بتحمل ٧٥ في المئة من تكاليف الحرب اي مبلغ ٥٣ر٥ مليار دولار من نحو ٧٠ر٥ مليار وان ٦٠ في المئة من المبلغ الذي تعهدت به الحكومات قد سدد بالفعل.

وقال اسبيت في تقريره (هل تمثل التبرعات نصيبا عادلا من العبء الاجابة على ذلك هي نعم).

الا انه قال (لقد اضطرت الولايات المتحدة الى ارسال مسؤولين حكوميين في جولات لجمع تبرعات لاحراج قوى رئيسية وحملها على المساهمة في عملية في مصالحها الحيوية) مشيرا الى القوى.

واكد اسبين في تقريره ان اليابان والامارات العربية المتحدة (تستحقان انتقادا خاصا).

وقال ان اليابان دفعت اقل مما تعهدت به لعام ١٩٩١ وهو تسعة مليارات دولار. وقال ايضا ان اجمالي اسهام اليابان لعامي ١٩٩٠ و١٩٩١ وهو ما يقدره مسؤولون حكوميون امريكيون ويابانيون بمبلغ ١١مليار دولار سيكون من الناحية الفعلية ٨ر٩ مليار دولار الى الولايات المتحدة.

وسيخصص جزء من المبلغ الاصلي لاعضاء اخرين في التحالف كما ان جزءا من البلغ سيضيع بسبب انخفاض قيمة الين الياباني مقابل الدولار.

### زعماء المجموعة الاوروبية يناقشون تقديم معونات طارئة للاكراد

لوكسمبورغ - رويتر - يناقش زعماء المجموعة الاوروبية في اجتماع يداوه امس لاول مرة في العام الحالي تنسيق معونات لمتمردين اكراد نازحين يفرون من القوات العراقية.

وكانت اللجنة التنفيذية للمجموعة الاوروبية ودول اعضاء في المجموعة مثل بريطانيا وفرنسا والمانيا وهولندا قد بدات بالفعل في ارسال امدادات طارئة الى الاكراد عن طريق جسر جوي.

وقال جاك ديلور رئيس اللجنة التنفيذية للمجموعة للصحفيين اليوم تريد جميع الدول الاعضاء تنسيق جهودها لمساعدة السكان الاكراد.

واضاف قوله توجد ايضا مشاكل النقل والتنسيق وتوصيل المعونة الى مكانها الصحيح وما الى ذلك.

واصبحت محنة الاكراد هي الموضوع الرئيسي على جدول اعمال اجتماع قمة المجموعة الذي اقترحت فرنسا عقده منذ شهر.

وتوقع كثيرون ان تثار في الاجتماع موضوعات شائكة مثل الاتحاد السياسي لدول المجموعة في مجال السياسات الخارجية والامنية.

ومن المتوقع ان توافق حكومات الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في المجموعة الاوروبية على تقديم معونات كبيرة طويلة الاجل للاكراد علاوة على ما قدمته لجنة المجموعة من معونات طارئة وصل الى خمسة ملايين وحدة نقد اوروبية - ١٨ر٦ مليون دولار.

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع ايضا مناقشة الامن الاقليمي في منطقة الخليج بما في ذلك احتمال قيام دول المجموعة بحصار بحري طويل على العراق ما دامت العقوبات الدولية سارية المفعول ضده.

### شوارزكوف ينوي التقاعد في الصيف

نيويورك - رويتر - تقول مجلة نيوزويك ان الجنرال نورمان شوارسكوف قائد القوات المتحالفة في حرب الخليج ينوي التقاعد في الصيف المقبل وكتابة مذكراته.

وتقول المجلة في عددها الذي سيصدر في ١٥ نيسان الحالي ان الرئيس جورج بوش عرض على شوارسكوف منصب رئيس اركان الجيش الامريكي الا انه رفض.

وتقول المجلة نقلا عن اصدقاء لشوارسكوف لم تذكر اسماءهم انه ينوي التقاعد وكتابة مذكراته.

كما تقول انه قد يحصل مقدما على اربعة ملايين دولار مقابل الاتفاق معه على نشر مذكراته، وانه اذا قرر القاء محاضرات فيمكن ان يحصل على الف دولار عن كل محاضرة.

### بسمرتنيخ يصل الى بلغراد

بلغراد - ا.ف.ب - اعلنت وكالة (تانيوغ) اليوغوسلافية ان وزير الخارجية السوفياتية الكسندر بسمرتنيخ وصل امس الى بلغراد في زيارة رسمية تستغرق يومين الى يوغوسلافيا.

وكان في استقبال الوزير السوفياتي لدى نزوله من الطائرة نظيره اليوغوسلافي بوديمير لونكار الذي بدأ على الفور مباحثاته السياسية معه.

ومن المقرر ان يستقبل الرئيس اليوغوسلافي بوريساف يوفيتش ورئيس الوزراء الاتحادي انتى ماركوفيتش الوزير السوفياتي.

اضافة للمسائل الدولية والوضع في يوغوسلافيا، فان بسمرتنيخ سيبحث مع مضيفيه بحسب الوكالة اليوغوسلافية المشكلات المرتبطة بالتجارة الثنائية والتي بلغت ١ر٥ مليارات دولار عام ١٩٩٠. وقد انخفض حجم هذه التجارة بشكل كبير منذ ان انتقل البلدان في بداية هذا العام الى استخدام طريقة الدفع بالعملات القابلة للصرف.

### اغتيال رئيس قسم الاستخبارات التركية سابقا

اسطنبول - و. أ. ع. - لقي عسكري تركي كبير مصرعه برصاص اطلق عليه امس الاول في منزله في اسطنبول.

وذكرت الانباء ان الجنرال ممدوح اونلوتورك وعمره (٧٤) عاما الذي كان رئيسا لقسم الاستخبارات في الجيش الاول في اسطنبول عندما وقع الانقلاب العسكري في اذار عام ١٩٧١ قتل في منزله في حي اوسكودار على ايدي ثلاثة رجال. كان احدهم يرتدي زي ملابس عسكرية ويحمل رتبة عريف. واعلنت المنظمة اليسارية (دين صول) مسؤوليتها عن الاغتيال في اتصال هاتفي مع مكاتب تحرير الصحف في اسطنبول.

هذا، ويعد حادث امس الاول سابع اغتيال سياسي يستهدف مسؤولين مدنيين او عسكريين سابقين في اسطنبول منذ مطلع العام الجاري.

### طلاس متفائل بنزع اسلحة الميليشيات في لبنان

زغرتا - ا. ف. ب. - راى وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس امس ان حل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية سيتم (من الان وحتى نهاية الشهر)، كما ينص على ذلك الجدول الزمني الذي وضعته الحكومة اللبنانية.

وادلى العماد طلاس بهذه التصريحات في زغرتا خلال قيامه بزيارة الى شمال لبنان على رأس وفد سوري التقى خلالها الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجيه. وكان الوزير السوري تفقد القوات السورية المنتشرة في شمال لبنان منذ عام ١٩٧٦.

وقال (لا يوجد اي عائق) امام عملية الاسلحة، مشيرا الى ان (القطار على السكة والجيش اللبناني في طريقه الى ازالة كل العقبات).

وفي ما يتعلق بالقرار رقم ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب غير مشروط لاسرائيل من لبنان، راى طلاس انه هناك حاليا (احتمالات افضل من السابق). واعرب عن امله من جهة اخرى في ان ينضم لبنان الى اعلان دمشق الذي يضم مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي الست.

### مردخاي قائدا جديدا لشمالي فلسطين المحتلة

تل ابيب - ا.ف.ب. - اعلن مصدر عسكري ان الجنرال الاسرائيلي اسحق مردخاي حل امس مكان الجنرال يوسي بيليد قائدا لمنطقة شمال اسرائيل.

وهذه المنطقة تضم بالنسبة الى الجيش الاسرائيلي جميع مناطق شمال فلسطين المحتلة، ومنها الجليل والحدود مع سوريا حيث احتلت اسرائيل هضبة الجولان عام ١٩٦٧ ثم ضمها عام ١٩٨١ وكذلك الحدود مع لبنان حيث تحتل اسرائيل شريطا في جنوب لبنان.

وكان الجنرال مردخاي قائدا في وقت سابق منطقة الوسط التي تضم بشكل خاص القسم الاكبر من الضفة الغربية حيث حل مكانه الجنرال داني ياتوم.

واعلن الجنرال يوسي بيليد الذي خاب امله في ترقيته الى رئيس اركان الجيش الاسرائيلي انه سيترك الجيش بعد ٣٠ عاما من الخدمة.

## ذاكرة التاريخ

### الحرب الاهلية الامريكية

٩ نيسان ١٨٦٥

انتهت حرب الانفصال «الحرب الاهلية الاميركية، بين الولايات الشمالية والولايات الجنوبية.

وقد سببت هذه الحرب انفصال الولايات الجنوبية عن الاتحاد، بسبب الخلاف الحاد بين المصالح لكل من الجانبين، حيث كان الجنوب زراعيا بدائيا يعتمد على الرق. وكان الشمال اكثر تقدما.

ونشا العداء بشكل واضح علم ١٨٢٠ على اثر اتفاقية ميسوري التي كانت تهدف الى ايجاد تسوية للعداء بين الجانبين الا انها بدلا من ذلك فجرته.

وكان انتخاب ابراهام لنكولن رئيسا للولايات المتحدة، ومطالبته بالغاء الرق، واصداره القرار بذلك، وانفصال الولايات الجنوبية سببا مباشرا في نشوب هذه الحرب

الاهلية الطاحنة، والتي بلغ عدد ضحاياها اكثر من ستمائة الف رجل وامراة، واستمرت خمس سنوات من ٦١ - ١٨٦٥.

وقد حقق الاتحاديون الشماليون انتصارات في هذه الحرب، الا ان اغتيال الرئيس لنكولن من قبل احد المتعصبين المهووسين، قلل من فرص انتصارهم.

عادو الشماليون احتلال النقاط والمدن الرئيسية في الولايات الجنوبية وهزموا الانفصاليين وعقدوا محاكمات نتج عنها عودة الولايات المنشقة الى الاتحاد والغاء الرق في جميع ولايات الاتحاد.

الا ان نار الكراهية والتعصب التي اججتها الحرب ظلت مشتعلة لاجيال عدة بعدها. رغم ان النتائج الملموسة لهذه الحرب تحققت في وضع الاسس الثابتة لقيام حكومة مركزية قوية مسيطرة على كامل ولايات الاتحاد.

### تركيا

٩ نيسان ١٩٢٨

توقفت تركيا عن الاخذ بالدين الاسلامي كمصدر للتشريع، وعن اعتباره دين الدولة الرسمي، معلنة انها دولة علمانية.

وكانت السلطنة العثمانية قد الغيت رسميا عام ١٩٢٢، واعلنت الجمهورية حيث اصبح مصطفى كمال اتاتورك اول رئيسا لها.

وكان مصطفى كمال، قد بدا عهده بعدة خطوات تغييرية اساسية، وانقلابية في التاريخ التركي، حيث الغى الخلافة الاسلامية، واخرج الخليفة.

كما استبدل الحرف العربي الذي كانت تكتب به اللغة التركية بالحروف اللاتينية.

واعلن ان تركيا دولة علمانية، حيث اوقف العمل بالتشريع الاسلامي كمصدر، والغى اعتباره دين الدولة الرسمي، متجها بالبلاد نحو الحضارة الاوروبية.

### دير ياسين

٩ نيسان ١٩٤٨

وقعت مذبحة دير ياسين، التي قامت بها العصابات الارهابية الصهيونية، وخاصة اراغون، وشتيرن، حيث سيطروا على دير ياسين وقتلوا كل انسان فيها، ولم تنجح الا قلة قليلة تمكنت من الفرار.

وقد ذبح في المجزرة البشعة ٢٥٠ عربيا فلسطينيا، معظمهم من الشيوخ والاطفال والنساء العزل من السلاح.

وكان هدف الارهاب الصهيوني ترويع السكان الفلسطينيين ودفعهم الى ترك بيوتهم.

وكان لهذه المذبحة اثر كبير في هجرة السكان عن بيوتهم وقراهم، اذ اخذت اسرائيل تلوح بنتائج هذه المذبحة مهددة السكان العرب باعادة ارتكاب مثلها.

وقد اكدت تقارير الامم المتحدة واقعة المذبحة، واعترفت اسرائيل بها، محاولة ان تضع مسؤوليتها على مجموعة ارهابية، علما بان هذه المجموعة انضمت فيما بعد الى جيش الدفاع الاسرائيلي كعنصر اساسي من عناصر انشائه.

واشار مناحيم بيغن زعيم العصابة الارهابية التي ارتكبت المذبحة، ورئيس حكومة اسرائيل فيما بعد، الى مذبحة دير ياسين، بقوله: لولا نصرنا في دير ياسين لما كانت اسرائيل.

وقد كشف بيغن عن الهدف الاساسي لمذبحة دير ياسين، بان الهدف منها هو افراغ البلاد من سكانها العرب الفلسطينيين، تمهيدا لتاهيلها بالمستوطنين الصهاينة، وان هذه المذبحة وما اثير حولها قد ساعد في تحقيق هذا الهدف.

### قناة السويس

٩ نيسان ١٩٥٧

استؤنفت الملاحة في قناة السويس، بعد ان كانت مغلقة بسبب العدوان الثلاثي على مصر، بعد تاميم شركة القناة.

وكان الرئيس جمال عبدالناصر، قد قرر تاميم القناة، واعادتها بكامل حقوقها الى مصر. مما اثار بريطانيا وفرنسا صاحبتا الاسهم في شركة القناة. ومعهما اسرائيل ذات الاطماع العدوانية التوسعية.

فقامت هذه الاطراف مشتركة بعدوان ثلاثي على مصر. ادى الى جانب اثاره الاخرى، الى تعطيل الملاحة الدولية في القناة. وهي اهم شريان ملاحي في العالم لربطها البحر الابيض المتوسط بالبحر الاحمر.

وكان حفرها قد استمر عشرة سنوات منذ ١٨٥٩ - ١٨٦٩ ايام الخديوي سعيد وامتلكت اسهمها فرنسا التي قامت بشقها مع مصر، الا ان بريطانيا استطاعت السيطرة عليها بشراء حصة مصر من الخديوي اسماعيل علم ١٨٧٥. وظلت الدولتان الاوروبيتان مسيطرتان عليها، الى ان اممت عام ١٩٥٦. فاغلقت في وجه الملاحة الى ان اعيد فتحها عام ١٩٥٧.

وفي ١٩٦٧ اغلقت مرة ثانية، بسبب احتلال اسرائيل لنصفها الاخرى، نتيجة حرب حزيران، واحتلال سيناء.

وقد تضمنت اتفاقيات السلام بين مصر واسرائيل «كامب ديفيد» بندا يسمح لاسرائيل بالملاحة في القناة. وهو الامر الذي لم يكن متاحا لها من قبل منذ ١٩٤٨ بسبب الصراع العربي - الاسرائيلي.

● جمال ابو حمدان ●

# «مجموعة الاحزاب الثمانية» قررت المشاركة بالانتخابات التشريعية المبكرة في الجزائر

الجزائر - ا.ف.ب - قررت مجموعة الاحزاب الثمانية "التي تضم احزابا معارضة في الجزائر" المشاركة في الانتخابات التشريعية المبكرة في السابع والعشرين من حزيران بدون ان تتراجع عن دعوتها الى الاضراب العام احتجاجا على اجراءات الاقتراع وذلك اثر اجتماع عقد ليل الاحد/الاثنين.

وذكر الناطق باسم المجموعة في مؤتمر صحافي ان - مجموعة الثمانية - ستعلن موعد الاضراب العام في النصف الثاني من الشهر الحالي اثر انتهاء شهر رمضان.

وتضم مجموعة - الثمانية - حزب التجديد الجزائري بزعامة نور الدين بوكروح والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية بزعامة سعيد سعدي والحركة من اجل الديمقراطية في الجزائر بزعامة الرئيس السابق احمد بن بللا والحركة من اجل العدالة والتنمية بزعامة رئيس الوزراء السابق قاصدي مرباح.

واعربت المجموعة عن وقوفها ضد ثنائية التمحور - في الانتخابات المقبلة حول جبهة التحرير الوطني الحاكمة والجبهة الاسلامية للانقاذ واعربت عن الامل في تشكيل محور ديمقراطي بين هذين التنظيمين ولم تستبعد الاخذ بمبدا الترشيح الوحيد.

ونددت بالغاء الترشيح الثالث في الدورة الثانية وكان ذلك متوقعا في المشروع الحكومي ورات ان الابقاء على مرشحين فقط يندرج في اتجاه ثنائية المحور.

ووصفت التقسيم الانتخابي بانه غير دستوري وظالم وبانه يهدف الى اعادة الحزب الحاكم الى السلطة واعربت عن الأسف لغياب تمثيل للمهاجرين الجزائريين داخل الجمعية الوطنية المقبلة.

### اصابة ٦٩ مصريا في حادث تصادم ناقلة بترول دنمركية وعبارة مصرية

السويس - رويتر - تحفظت النيابة المصرية امس على ناقلة بترول نرويجية اثر حادث تصادم لها مع عبارة مصرية كانت تحمل ١ر٢٣٣ راكبا اصيب منهم ٦٩ راكبا.

وقال محمود سبيتان ان الناقلة - بيرج ديوك - وحمولتها ١٣٨ر٠٠٠ طن كانت فارغة مما خفف من اثار الحادث.

وقال ان الحادث وقع مساء امس الاول على بعد ثمانية اميال من ميناء بورتوفيق بعد خروج السفينتين من المجرى الملاحي لقناة السويس.

واضاف قوله ان الناقلة والتي لم يحدث بها اصابات تم التحفظ عليها في مكان الحادث تحت حراسة مشددة حتى يتم التحقيق.

وقال محمود زيدان مدير شرطة ميناء السويس ان ٤١ راكبا اصيبوا باصابات جسيمة وتم نقلهم الى المستشفيات للعلاج.

واضاف قوله ان ٢٨ اخرين بهم اصابات خفيفة تم علاجهم ولحقوا بباقي الركاب الذين تم نقلهم بالسيارات الى ميناء نويبع لاستئناف رحلتهم الى جدة لاداء العمرة.

وقال ان الجانب الايسر للعبارة اصيب باصابات جسيمة وان ١٢ كابينة ركاب قد تهشمت كما دمرت الصدمة ثلاثة قوارب انقاذ.

لا ضمانات باجراء انتخابات مبكرة وتركها مرهونة بالاوضاع الداخلية

# المعارضة الكويتية تعلن عدم ثقتها بوعود الشيخ جابر

## «عائلة الصباح تريد كسب الوقت للحفاظ على الدكتاتورية»

عواصم - وكالات - اكد زعيم المعارضة الكويتية احمد السعدون في تصريحات نشرتها امس صحيفة - دياريو ١٦ - الاسبانية ان العائلة المالكة في الكويت تعد بانتخابات حرة - لانها تريد ان تكسب الوقت وتحافظ على الديكتاتورية اطول وقت ممكن.

واعترف السعدون الذي كان اخر رئيس للبرلمان الكويتي قبل حله من قبل الامير بامتيازات عائلة الصباح. وقال لا نريد الا احترام الدستور.

وحول احتمال حصول انتفاضة في الكويت اوضح زعيم المعارضة اعتقد انه حتى ولو لم تكن لدينا القوة الكافية لمواجهة العراق فان عدم جدية الحكومة الكويتية وعدم قدرتها عززا من تهديدات العراقيين الذين وجدوا الابواب مفتوحة وفي ما يتعلق باحتمال قيام تمرد قال افضل عدم التكلم عنه لكن الشعب الكويتي سيناضل من اجل دستوره وهذا ما اظهره بوضوح خلال ازمة الكويت وهو لن يقبل ابدا وضعا سياسيا مماثلا للوضع الذي نعيشه حاليا.

وكان المتحدث باسم المنبر الديمقراطي عبدالله النيباري قد وصف القرار بانه ايجابي بشكل جزئي ونحن نعتقد ان المهلة جاءت بعيدة جدا خاصة وان اكثرية المجموعات الكويتية ترغب ان تجري هذه الانتخابات خلال ستة اشهر واضاف نامل ان تجري الانتخابات في بداية السنة المقبلة وليس في نهايتها.

ولم يحدد امير الكويت في خطابه المتلفز لمناسبة قرب انتهاء شهر رمضان مساء الاحد الماضي تاريخا معينا لاجراء الانتخابات.

وقال النيباري اذا لم يكن هناك اي ضمانة لاجراء انتخابات بداية عام ١٩٩٢ فان مجلس الامة السابق لعام ١٩٨٥ الذي علق الامير عمله يجب ان يعود من جديد.

وحول ما وعد به الامير من اعادة النظر في القوانين التي لا تعطي النساء والكويتيين من الدرجة الثانية الذين استقروا في البلاد منذ عام ١٩٢٠ حق التصويت قال النيباري ان مثل هذا الاجراء سيساعد في وضع حد للتوتر الاجتماعي واصلاح الاخطاء السابقة.

واشار مراقبون ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح تحدث في خطابه الليلة قبل الماضية عن المخاطر الداخلية والخارجية التي لا تزال تتربص بالكويت تبريرا لتاخير الانتخابات التشريعية في البلاد بعد ان كثرت عليه الضغوط لاعادة الحياة البرلمانية المعلقة منذ العام ١٩٨٦.

واكتفى في خطابه الاول الى الامة منذ عودته قبل ثلاثة اسابيع الى الكويت بعد سبعة اشهر ونصف الشهر امضاها في المنفى في السعودية قال الامير ان هذه الانتخابات ستنظم خلال عام ١٩٩٢.

ويتعرض الشيخ جابر في وقت واحد لضغط من الطبقة السياسية الكويتية ومن الولايات المتحدة التي تطلب منه اعادة الحياة البرلمانية الى البلاد.

وترغب الطبقة السياسية الكويتية التي تضم شخصيات متنوعة الخلفيات وحركات المعارضة التي نشأت خلال الاحتلال العراقي في تنظيم انتخابات سريعا.

وهو في الواقع اعطى الامير لنفسه مهلة ٢١ شهرا لاعادة البرلمان الذي كان حله بنفسه في العام ١٩٨٦ بسبب سوء استغلاله للديمقراطية

ولاحظ مراقبون ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح لم يقدم اي تنازل للمعارضة التي كانت تريد تحديد موعد لعودة الحياة البرلمانية الى البلاد.

ولاحظ المراقبون ان الشيخ جابر لم يحدد اي موعد لاجراء هذه الانتخابات واكتفى بالقول عندما يعود الوضع الى طبيعته ويعود الكويتيون الى بلادهم ستجري الانتخابات حسبما نص عليه دستورنا.

ولم يقدم الامير في خطابه اي تنازل للمعارضة بل لمح على العكس من ذلك الى ان امن الكويت يأتي قبل عودة الحياة البرلمانية مشيرا الى ان الرئيس صدام حسين مازال في السلطة وانه قد يرتكب اعمالا اخرى ضد الامارة.

وامام هذه المخاطر المحتملة اعلن الامير انه سيطلب من القوات المتحالفة البقاء في الكويت.

ولم يشر الامير الى مسالة تشكيل الحكومة الجديدة بينما رفعت المعارضة في غالبيتها مطالب واضحة محددة في هذا المجال.

وامس حررت حركة - المرابطون - التي تؤكد انها حركة المقاومة الشعبية الكويتية الرئيسية ضد الاحتلال العراقي معارضتها لعودة الوزراء السابقين في الحكومة الكويتية المستقبلة باستثناء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله

من جهة اخرى طالب المنبر الديمقراطي بالا يعود احد من الوزراء الاثنين والعشرين السابقين وبينهم ثمانية من الاسرة الحاكمة بمن فيهم ولي العهد رئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح

وكان الشيخ سعد قدم استقالة حكومة في ٢٠ اذار بعد تزايد موجة الاستياء بسبب بطء اعادة الخدمات العامة الاساسية الى البلاد كالماء والكهرباء

وحاول الشيخ سعد منذ ذلك الوقت تشكيل حكومة جديدة موسعة لكنه اصطدم وفق مصادر متطابقة برفض العديد من الشخصيات دخول الحكومة

وفي الخطاب الذي القاه مساء امس لمناسبة قرب نهاية شهر رمضان لم يتطرق امير الكويت الى الصعوبات المادية التي يعانيها الكويتيون- الا انه قرر الغاء ديون الكويتيين لدى المصارف الكويتية ووعد بتعهد عائلات - الشهداء - ممن سقطوا على ايدي القوات العراقية

وكان الكويتيون ينتظرون هذا الخطاب وهو الاول يلقيه امير الدولة بعد تحرير الكويت نهاية شباط الماضي

وكان الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت باجراء انتخابات برلمانية في العام القادم لانتخاب برلمان بدلا من البرلمان الذي حله في عام ١٩٨٦ وحث القوات الاجنبية بقيادة الولايات المتحدة في الخليج على البقاء.

واضاف قوله انه سيطلب ممن وصفهم باشقائه واصدقائه ابقاء قواتهم في الكويت لمساعدتها على صد اي عمل قد يقدم عليه الرئيس العراقي.

وقال كويتيون استمعوا الى خطاب الشيخ جابر الذي استمر ١٥ دقيقة انه يقصد بالاشقاء الحلفاء العرب مثل مصر وسوريا والمملكة العربية السعودية وبالاصدقاء الولايات المتحدة والدول الغربية الاخرى.

## الديموقراطية تطالب مجلس الامن بحماية الجالية الفلسطينية في الكويت

عمان - الشعب - قال الناطق الرسمي باسم الاعلام المركزي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان الانباء الواردة من الكويت لا تزال تشير الى استمرار سوء معاملة الجالية الفلسطينية هناك، واستمرار احتجاز الالاف من المواطنين الفلسطينيين وتعريضهم لشتى اشكال الاهانات والتعذيب، كما تتقاطع كل المعلومات لتؤكد ارتكاب جرائم قتل بحق عدد من المواطنين الفلسطينيين على ايدي بعض المجموعات الكويتية المسلحة وبعض افراد العائلة الحاكمة والاوساط شبه الرسمية.

ان الروايات المريعة التي وصلت عن معاملة الالاف من المواطنين الفلسطينيين وعائلاتهم واستمرار هذه المعاملة بالرغم من بعض التصريحات الرسمية الكويتية، يتطلب تحركا سريعا من الهيئات الدولية المعنية بحقوق الانسان، بما في ذلك الصليب الاحمر الدولي، للتدخل المباشر وارسال بعثات ميدانية تتقصى الحقائق ووضع حد لهذا الانتهاك المعيب للقواعد الانسانية والحقوقية في التعامل مع ابناء الشعب الفلسطيني.

اننا نطالب مجددا الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي وجامعة الدول العربية بعقد اجتماعات فورية لبحث هذه الممارسات التي اتخذت طابعا منهجيا خطيرا يهدد مستقبل الشعب الفلسطيني في هذا البلد.

## جبهة التحرير العربية تدعو لتطوير الانتفاضة

تونس - وفا - اكدت جبهة التحرير العربية في ذكرى انطلاقتها الثانية والعشرين الاصرار على مواصلة تطوير الانتفاضة وتفعيلها وتصعيدها وتعميق الوحدة الوطنية.

استقالة الامين العام للحزب الحاكم في اليابان

# موقع كايفو يضعف قبل عشرة ايام من زيارة غورباتشوف لطوكيو

طوكيو - ا.ف.ب - يرى المراقبون في طوكيو ان موقع رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو ضعف قبل عشرة ايام من الزيارة التاريخية التي سيقوم بها الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف مع اعادة انتخاب حاكم طوكيو التي ادت امس الى استقالة الامين العام للحزب المحافظ الحاكم ايشيرو اوساوا.

وتشكل استقالة اوساوا الذي طرح بدعم من كايفو ترشيح هيسانوري ايسومورا النجم التلفزيوني السابق لمحاولة ردع شونتشي سوزوكي عن ترشيح نفسه حاكما خسارة جديدة لهيبة رئيس الوزراء بعد ان تضررت كثيرا نتيجة تردده خلال حرب الخليج.

وكان انتصار سوزوكي الذي اعيد انتخابه مرة رابعة بدون صعوبة رغم سنواته الثمانين متوقعا بسبب شعبيته الهائلة.

وقبل ثلاثة اسابيع من انتخابات الاحد اسر برلماني من الحزب الحاكم لاحد الصحافيين سوزوكي سيفوز وهذا سيسبب هزة خطيرة داخل الحزب ومن يعرف ماذا سيحصل لكايفو.

وينتظر وصول غورباتشوف في ١٦ نيسان الى طوكيو حيث تعتبر زيارته وهي الاولى لرئيس دولة سوفياتي الى اليابان حاسمة لتسوية النزاع الجغرافي حول جزر كوريل الذي يسمم العلاقات اليابانية السوفياتية منذ ١٩٤٥.

وخلال الاشهر الاخيرة تدهورت سلطة كايفو الذي يعود فضل انتخابه رئيسا للوزراء في اب ١٩٨٩ الى فضيحة - ريكروت - المالية وحدها.

وفي تشرين الثاني الماضي اضطر كايفو تحت ضغط البرلمان والرأي العام الى التخلي عن مشروع قانون يسمح بارسال وحدات غير مقاتلة للقيام بعمليات امدادات وتموين في الخليج.

وباختياره دعم مرشح من الخارج ضد حاكم طوكيو القوى خاطر كايفو بشق حزبه نفسه وتعزيز موقع شيوخ الحزب المتلهفين لاخذ مكانه.

ويلخذ بعض اعضاء الحزب على كايفو انه خضع لضغوط حزبي الوسط - كوميتو والحزب الديمقراطي الاجتماعي - اللذين فرضا ايسومورو مرشحا لمنصب حاكم طوكيو مقابل دعمهم للحكومة خلال التصويت في البرلمان على مساعدة بقيمة تسعة مليارات دولار الى الولايات المتحدة في حرب الخليج

ومن الشائع في طوكيو ان عددا من شخصيات الحزب الحاكم يرغب في استبدال كايفو في رئاسة الحزب باسرع ما يمكن وهو المنصب الذي يعطي الحق مباشرة في رئاسة الوزراء.

وتشهد الصحافة حاليا تكهنات مختلفة حول امكانات ان ينهي كايفو ولايته كرئيس للحزب التي تنتهي في تشرين الاول المقبل.

وتورد الصحافة دوريا اسماء اربع شخصيات من الحرس القديم في الحزب المحافظ الحاكم منذ ٣٥ عاما كخلفاء محتملين لكايفو.

ويجمع بين هؤلاء الاربعة انهم ولدوا جميعا في عهد الامبراطور تايشو - ١٩١٢ - ١٩٢٦ - وانهم ابعدوا مؤقتا عن الواجهة السياسية بسبب تورطهم في فضيحة - ريكورت - المالية.

وهؤلاء هم وزير الخارجية السابق شينتارو ابى ورئيس الوزراء السابق نوبورو تاكيشيتا ووزيري المالية السابقين كيينتشى ميازاوا وميشيو واتانابى وجميعهم ذوو نفوذ كبير ويمسكون بخيوط اللعبة في كواليس الحزب.

وقد امضى ابى - ٦٧ عاما - الذي يعتبر الافضل حظا لخلافة كايفو فترة طويلة في المستشفى وربما شكل وضعه الصحي عائقا جديا.

لكن حاليا يبدو ان كايفو متاكد من بقائه على راس الحكومة بسبب النشاط الدبلوماسي الكبير حتى ولو كان مستقبله السياسي غير مضمون

## اسرائيل تنضم لجوقة المتباكين على الأكراد

تل ابيب - ا ف ب - ذكر مصدر دبلوماسي في القدس ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي اعلن امس ان اسرائيل ستشارك في الجهد الانساني الدولي لصالح الاكراد.

واوضح ان ليفي اشار الى عزم حكومته ارسال مساعدة انسانية الى اللاجئين الأكراد خلال لقاء مع وفد من اليهود المتحدرين من كردستان

وطلب الوفد من ليفي تسهيل عقد لقاء بينه وبين وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الذي يقوم حاليا بجولة في الشرق الاوسط

## طائرات اميركية وبريطانية تنقل امدادات الى الأكراد

تركيا - رويتر - انلعت من قاعدة انجيرليك الجوية الواقعة في جنوب تركيا امس خمس طائرات اخرى تحمل امدادات اغاثة للنازحين الاكراد العراقيين على الحدود التركية

وقال مسؤول في القاعدة ان اربع طائرات نقل اميركية وواحدة بريطانية طراز سي/١٣٠ ستسقط بالمظلات اطنانا من الأغذية والاغطية والخيام للاجئين الذين فروا الى الحدود هربا بعد ان فشل تمردهم في شمال العراق

والطائرات البريطانية واحدة من ثلاث طائرات شحن. قال متحدث في قاعدة لاينهام الجوية في جنوب انجلترا امس الاول انها اشتركت في الجسر الجوي.

وقال الكابتن جودي بورك في قاعدة انجيرليك ان العملية قد تستمر ثلاثة او اربعة اسابيع.

## انتحار مهاجر سوفياتي جديد في اسرائيل

فلسطين المحتلة - وفا - كشفت صحيفة (حداشوت الصهيونية) النقاب عن مقتل قادم جديد من الاتحاد السوفياتي في نهاية الأسبوع الماضي.

واضافت ان القتيل عثر على جثته داخل شقته في مستوطنة كريات شمونه شمالي فلسطين المحتلة. مشيرة ان الشرطة تقوم بالتحقيق في الحادث.

وتجدر الاشارة ان موجة الانتحار في صفوف القادمين الجدد دفعت بالعديد من المسؤولين الى ضرورة دراسة الظاهرة باسرع وقت ممكن.

وكررت الصحيفة من جهتها التذكير بالاوضاع الصعبة التي يعيشها القادمون الجدد والتي تضطرهم الى بيع ملابسهم والتسول وزيارة حاويات القمامة للحصول على طعامهم.

## ١٠ قتلى بانفجار الغام في الفلبين

ديبلوغ - ا. ف. ب. - اعلنت مصادر عسكرية امس ان عشرة مدنيين وعسكريين قتلوا خلال عطلة نهاية الأسبوع وجرح خمسة اخرون في انفجار الغام زرعها رجال حرب العصابات الشيوعيون في ضواحي ديبولوغ في جنوبي الفلبين.

واوضح احد الضباط ان الضحايا كانوا عائدين في اتجاه معسكر للجيش بعد ان قطعوا اشجارا من الخيزران عندما انفجرت اربعة الغام لدى مرورهم. وقتل على الفور خمسة جنود وخمسة قرويين بينهم ثلاثة افراد من قوة الشرطة العسكرية المحلية.

● تحليل اخباري ●

# ما هو سر التنازلات العراقية؟

المحامي الدكتور محمد المحاسنة
جامعة مؤتة

يوم السبت ١٩٩١/٤/٦ قبل العراق مع بعض التحفظات بقرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ بالرغم من كل ما فيه من اجحاف بحق العراق. سبق ذلك قبول العراق بالقرار رقم ٦٦٠ وجميع القرارات اللاحقة به. وسبق ذلك تناول امر وهو انسحاب العراق من الكويت مع ما رافق ذلك من ادعاء اميركي بتحقيق نصر في حرب لم تحصل ومواجهة لم تتم

● ان التنازلات العراقية السابقة يمكن ان تحصل بعد هزيمة عسكرية تدمر فيها قوة دولة بالكامل وتصبح عاجزة عن الدفاع عن نفسها وتحتل كل اراضيها لكن ذلك لم يحصل بالنسبة للعراق فقد ظل محتفظا بجيشه شبه كامل وقواته الجوية والصاروخية واسلحته الاستراتيجية فما الذي ادى الى هذه التنازلات والتي تشبه الهزيمة؟

نستطيع القول بان العراق خرج من الازمة شبه مهزوم ولكن ليس من الولايات المتحدة الاميركية وليس بعد معركة حربية. وانما تضافرت عليه عوامل ادت الى تراجعه وهذه العوامل استثمرتها اميركا وجيرتها ووضعتها في سلتها على اعتبار انها هي التي هزمت العراق وفي معركة حربية. فما هي هذه العوامل التي تحالفت ضد العراق وما هي الاسباب التي جعلت العراق يقبل بالقرار الاخير؟

١ - العامل الجغرافي فقد كانت الجغرافيا ضد العراق في معركته مع التحالف. فالعراق يشبه قارورة مقلوبة على راسها على الخليج العربي. فمساحته شاسعة لكن حدوده على البحر لا تتناسب مع قوته كدولة ومع اتساع مساحته وعدد سكانه وموارده

فالعراق لا تمتلك الا راسا بحريا على الخليج عند منطقة الفاو. لا يزيد على ٢٠ كم والخليج هو المنفذ البحري الوحيد للعراق وقد جرى اغلاقه وبعد ان كشفت ايران القناع عن وجهها الحقيقي، وبعد ان ضربت الصهاريج والشاحنات الاردنية اغلقت الحدود البرية من حول العراق تماما فاصبح محاطا بمناطق مغلقة والاردن هو المنفذ الوحيد الذي اصبح في حكم المغلق في وجه العراق بفعل القصف الجوي على الطريق المؤدي الى بغداد فانقطع العراق عن العالم

٢ - العراق راهن على عداء العرب لاسرائيل. وراهن على ضرب اسرائيل وادخالها في الحرب، فضربت اسرائيل واهينت وتدخلت في الحرب ولكن سرا.

٣ - تخاذل العالم كله امام اميركا وحشد كل الدول بما فيها الاتحاد السوفياتي وفرنسا والصين ضد العراق وعلى جميع الاصعدة سياسيا وعسكريا واقتصاديا وبذلك ضاعت على العراق فرصة وجود اي دولة تقف معه وتقول لاميركا لا. وهذا يؤدي الى مقاطعة اقتصادية هي اقسى من الحرب البرية، لان معنى استمرار هذا الحشد ضد العراق توقف حياة العراق الاقتصادية بعد فترة لن تطول

٤ - راهن العراق على النظام والثورة الاسلامية في ايران باعتبارها ثورة اسلامية ومواقفها معروفة سلفا من القرآن والسنة ومذهب الامامية لكن المفاجأة كانت لا تصدق

٥ - المروق الداخلي من بعض افراد الشعب العراقي الذين غرر بهم لاسباب عنصرية وطائفية والتي اثرت على العراق اكثر من حرب اميركا

٦ - العراق يحتاج الى فترة زمنية ليست بالقصيرة كي يتخلص من ذيول الازمة وقرصنة الشرعية الدولية ومجلس الامن ويحتاج الى هذه الفترة لينتهي شيء اسمه ازمة الخليج فينتهي زخم الهجمة العالمية ضده، لذلك يقدم التنازلات للحصول على هذه الفترة لينهي وضعا استغلته اميركا كستار تمارس فيه اعمالها العدائية باسم الشرعية ضد العراق.

٧ - العراق قادر على ان يفرغ الكثير من بنود قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ من محتوياتها فلو اعلن عن تدمير صواريخ فليس هنالك من قوة او لجنة قادرة على معرفة مكان الاسلحة والصواريخ ولو استطاعت اميركا بكل التكنولوجيا التي تمتلكها لدمرت هذه الاسلحة اثناء فترة القصف الجوي.

٨ - العراق ربما يستفيد من ترسيم الحدود مع الكويت تبعا لحدود عام ١٩٦٣ فاذا تم ترسيم الحدود على هذا الاساس فحدود الكويت مع العراق هي منطقة المطلاع حيث يحتفظ العراق بالاف جوازات السفر المختمة في منطقة المطلاع وهي شمال مدينة الكويت بحوالي ١٠ كم معنى ذلك حصول العراق على حقل الرميلة الغني جدا.

٩ - بالنسبة للاسلحة النووية فالعراق موقع على معاهدة حظر انتشار هذه الاسلحة ويخضع للتفتيش وبشكل مستمر

١٠ - يعلم العراق بانه يمكن الغاء قبول العراق بقرار مجلس الامن بعد ان تخف حدة هجمة التحالف العالمي وتغير الاوضاع في النسق الدولي ولو قليلا ومعروف ان المانيا بعد ان تنفست بعد الحرب العالمية اعلنت عن الغاء معاهدة فرساي التي تضمنت الكثير من الاجحاف بحق المانيا.

# شيسون: وجود صدام منع انتشار الفوضى في المنطقة

باريس - ا.ف.ب - اكد النائب الاشتراكي الاوروبي ووزير الخارجية الفرنسي السابق كلود شيسون امس ان الذين ينتقدون الولايات المتحدة لانها لم تذهب الى ابعد في حرب الخليج انما يرتكبون خطأ سياسيا فادحا او انهم يبرهنون في تصريحاتهم عن انعدام تام للمسؤولية.

وقال لاذاعة مونتي كارلو لحسن الحظ لا تزال هناك سلطة في العراق والا لسادت الفوضى التي تنجم عنها كل عوامل زعزعة استقرار الدول المجاورة.

وراى شيسون ان الجانب المعروف من الحرب انتهى لكن ازمة الخليج لم تنته كون هذا الجزء من العالم هو الاقل استقرارا وقال ان التوازن بين الثقافات والحضارات والشعوب كان دائما هشا فيه بشكل غير عادي وفي كل مرة يصاب هذا التوازن بخلل يسفر ذلك عن سلسلة من انعدام التوازن.

واضاف لحسن الحظ ان الرئيس صدام حسين كان هنا لسحق التمرد الشيعي في الجنوب ذلك فاننا كنا سننطلق في اتجاه موجة كبيرة من الاصولية في ايران وفي انحاء الخليج.

من جهة اخرى اشار شيسون الى ان اوروبا غابت عن الحرب بالضرورة بسبب خلافات في المصالح والتحاليل لكن الامبراطورية لن يكون على هذا الحال في مرحلة ما بعد الحرب واعتبر ان الاوروبيين لهم مصلحة في استقرار السوق النفطية وفي ان يمنح الشعب الفلسطيني الحقوق ذاتها التي يملكها الشعب الاسرائيلي في اطار الاستقرار والأمن لكلا الشعبين.

## ميتران يزور رومانيا ١٨ الجاري

باريس - ا. ف. ب. - اعلن الجهاز الاعلامي في قصر الاليزيه امس ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيقوم بزيارة رسمية الى رومانيا في ١٨ و١٩ نيسان الحالي بناء على دعوة من نظيره الروماني ايون ايليسكو.

وستكون هذه الزيارة الاولى التي يقوم بها رئيس فرنسي الى رومانيا.



تشرين السورية

# العرب يتمسكون بالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط

دمشق - ا.ف.ب - شددت صحيفة تشرين الحكومية السورية امس على تمسك العرب بالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط في الوقت الذي يبدأ وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر جولة جديدة في المنطقة ينتظر ان تقوده خصوصا الى دمشق.

وقالت الصحيفة اذا كان العرب يتمسكون بالمؤتمر الدولي فلان هذا المؤتمر الذي سيعقد تحت رعاية الامم المتحدة يجسد عمليا الارادة الدولية والالتزام الدول باحقاق الحق في فلسطين ووضع حد للعدوان الصهيوني المتفاقم.

واكدت الصحيفة ان طريق السلام واضحة وهي الاعتراف بالحقوق الفلسطينية والانسحاب من الاراضي المحتلة وقالت ان الموقف الصهيوني المتعنت يثير ابلغ القلق في البلدان العربية.

واعتبرت تشرين ان الاهتمام الاميركي يعكس ما التزم به الرئيس الاميركي جورج بوش خلال محادثات مع الرئيس حافظ الاسد في جنيف من عمل لاقرار سلام عادل وشامل وما التزم به امام الجميع من ضرورة تطبيق قرارات مجلس الامن وخاصة القرارين ٢٤٢ و٣٣٨.

ويذكر ان الرئيس بوش اقترح في السادس من اذار الماضي تسوية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني باعتماد مبدأ الارض مقابل السلام.

بمشاركة المنظمة والاطراف الاخرى

# الجبهة الديمقراطية تدعو واشنطن لعقد مؤتمر دولي للسلام

عمان - الشعب - قالت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان الادارة الاميركية تصر على التفرد بالتعامل مع الصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية خارج اطار مجلس الامن والامم المتحدة وعلى استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية.

واضافت الجبهة الديمقراطية قولها في بيان وزع امس الاثنين ان السياسة الاميركية كما عبرت عنها التصريحات الرسمية التي صدرت مؤخرا عن الادارة الاميركية لا تخفي جوهر المخطط الذي يقوم على استبعاد المنظمة.

ومضى البيان يقول لقد سبق واكدنا ان المواقف التي اعلنها الرئيس الاميركي جورج بوش حول تطبيق قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ ومبادلة الارض بالسلام.. تشكل خطوة في الاتجاه الصحيح غير ان سلوك الادارة الاميركية في جولة وزير خارجيتها الاولى للمنطقة وجولته الراهنة يشير الى عدم جدية هذه الادارة في السعي لانجاز تسوية تشترط الاعتراف بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني.

# المجموعة الاوروبية: العقوبات باقية على العراق
# الموافقة على ١٨٠ مليون دولار للاكراد

لوكسمبورغ - وكالات - قال رئيس وزراء لوكسمبورغ جاك سانتر ان رؤساء دول وحكومات المجموعة الاوروبية اعتبروا اليوم الاثنين ان العراق لا يمكن ان يبقى في صفوف الامم المتحضرة طالما بقي صدام حسين في السلطة في هذا البلد.

واضاف ان الدول الاثنتي عشرة تعتبر ان العقوبات ستبقى مطبقة على العراق الى ان تحصل تغييرات سياسية في هذا البلد.

وقالت مصادر بالمجموعة الاوروبية ان زعماء المجموعة وافقوا من حيث المبدأ في اجتماعهم على تقديم معونات طارئة قيمتها ١٨٠ مليون دولار للنازحين الاكراد الفارين من العراق.

واضافت المصادر قولها ان زعماء دول المجموعة ابدوا موافقتهم على الاقتراح في الجلسة الافتتاحية لاجتماع خاص برئاسة جاك سانتر رئيس وزراء لوكسمبورغ.

وقال احد المصادر خلص سانتر الى القول بان هناك موافقة على الاقتراح الذي قدمه رئيس اللجنة التنفيذية للمجموعة جاك ديلور.

وقالت المصادر ان ثلثي الاموال ستاتي من ميزانية المجموعة وان الثلث الباقي ستدفعه حكومات المجموعة كل على حده.

## تشيني يتوقع استقالة غورباتشوف

واشنطن - رويتر - قال وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني ان التوقعات بان الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف سيترك السلطة تبدو صحيحة.

وقال في مقابلة مع شبكة "اي.بي.سي" التلفزيونية امس الاول اعتقد انه لا يزال عليه ان يطبق الاصلاحات الاقتصادية الضرورية كي ينجح.

واشار تشيني الى توقعات بان غورباتشوف سيفشل في ذلك بقوله هذه التوقعات صحيحة.

وكان تشيني قد قال في شباط الماضي ان انهيار الاقتصاد السوفياتي قد يشعل حربا اهلية.

وقال حينذاك اعتقد ان التدهور الاقتصادي سيستمر. وهذا يعني زيادة القلاقل بل واحتمال اندلاع حرب اهلية في الاتحاد السوفياتي وهو ما يتحدث عنه السوفيات بصراحة فيما بينهم.

## بقعة النفط في الكويت مهددة بالاشتعال الغازات السامة خطر حقيقي يهدد السكان

نيويورك - ا.ف.ب - ذكر مندوب الكويت لدى الامم المتحدة محمد ابو الحسن في رسالة الى امينها العام نشرت امس ان حوالي ٧٠٠ من ١٠٨٠ بئرا نفطية في الكويت اصيبت باضرار جسيمة خلال الحرب.

واوضح المندوب الكويتي في رسالته الى خافيير بيريز دي كويار ان احدى المشاكل تتمثل في المدى الكبير لخطر انفجار الغام وقنابل وعبوات ناسفة لم تنفجر بعد.

واضاف ابو الحسن ان خطر تسرب الماء الى الابار على المدى الطويل يعد من اخطر المشاكل.

واشار ابو الحسن الى انه من بين العواقب الخطيرة تكون بقعة نفط على سطح حقل مغوة مساحتها ٢ر٣ هكتار ومهددة بالاشتعال اضافة الى وجود خطر حقيقي من انبعاث غازات سامة في منطقة مناقيش.

واخيرا اوضح المندوب الكويتي ان الامر يتعلق بتقدير اولي وان الحكومة تعمل على تقدير مجمل الخسائر التي لحقت بمصافي التكرير والخزانات ومحطات الشحن وخطوط الانابيب والمنشات الاخرى التي ينقل النفط بواسطتها.

## الامم المتحدة تنوي نقل جنود من قواتها في لبنان وقبرص الى الخليج

تل ابيب - ا.ف.ب - اعلن مسؤول في قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان لوكالة فرانس برس ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار ينوي نقل جنود من قوات الفصل الموجودة في الشرق الاوسط وقبرص لضمها الى قوة حفظ السلام في الخليج الجاري تشكيلها.

## التلفزيون العراقي بدأ يغطي جميع العراق

بغداد - و.أ.ع - بدأ تلفزيون الجمهورية العراقية بث برامجه عبر محطات الارسال الجديدة التي ستغطي محافظات بغداد والانبار وكربلاء وبابل وديالى وكركوك وواسط ونينوى والقائم بعد عودة البث التلفزيوني اليها منذ عدة ايام.

وابلغ مصدر مسؤول في وزارة الثقافة والاعلام وكالة الانباء العراقية ان الخطوة الجديدة التي خطتها الوزارة تاتي ضمن جهودها المبذولة لشمول محافظات القطر كافة بالبث التلفزيوني الذي ستؤمنه محطات الارسال البديلة للمحطات التي دمرها العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي.

## العدو يحكم بالسجن ٤ مرات على بطل عملية القدس

القدس المحتلة - رويتر - حكم امس بالسجن مدى الحياة على فلسطيني قتل اربعا من النسوة الاسرائيليات طعنا بالة حادة في الشهر الماضي.

وكان محمد مصطفى ابو جلالة - ٢٦ عاما وهو من مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة المحتل قد قفز من سيارة اجرة في شارع مزدحم وطعن الاسرائيليات بمدية قبل ان تجرحه الشرطة برصاصها وذلك عشية الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر لاسرائيل في الشهر الماضي.

## السماح للصحف المصرية بدخول سوريا بعد غياب ١٣ عاماً

دمشق - ا.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء السورية - سانا - امس ان المطبوعات المصرية والسورية ستوزع مجددا في سوريا ومصر اعتبارا من ٢٠ نيسان بعد غياب استمر ١٣ عاما.

واضافت - سانا - ان اتفاقا بهذا المعنى ابرم امس بين مسؤولين صحافيين من البلدين.

وتصدر في سوريا ثلاث صحف يومية هي الثورة شبه الرسمية وتشرين الحكومية والبعث الناطقة باسم الحزب الحاكم.

وكانت العلاقات بين القاهرة ودمشق اعيدت في ٢٧ كانون الاول ١٩٨٩ بعد قطيعة استمرت اثني عشر عاما اثر بدء التطبيع بين مصر والعدو الاسرائيلي وزيارة الرئيس المصري المقتول انور السادات الى القدس.

# تتمات

## الشيخ جمو

ومن وراء هذه القرارات الجائرة ينظرون الى الشعوب عامة والشعوب العربية والاسلامية خاصة على انها شعوب ليس لها حق الاستقلال والتصرف حتى تصل الى درجة الاستقلال الكامل في حدود ما تبيحه القوانين الانسانية والالهية.

وحمل سماحة الشيخ عبدالباقي جمو بشدة على بعض الذين يدعون الانتماء للعرب والمسلمين من الذين اشتركوا في تدمير العراق وتخريب وهدم بنيته الاساسية بالدعم والتاييد وادخال المخربين الى العراق.

واشار الى ان الشعوب التي يسير في عروقهم الدم العربي والعقيدة الاسلامية سيكون لهم قريبا موقف يفضح المتامرين ويضع حدا لخياناتهم ومؤامراتهم ولا يحق في المستقبل الا الحق.. موضحا ان العراق اعطى مثلا رائعا بانه صاحب الحق مهما تالبت عليه الظروف والاعداء لا يجد الياس طريقا الى قلبه ولا سبيلا الى محاولاته ليصل الى حقه وحق امته.

من جانب اخر قال الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ان قرار مجلس الامن الدولي الاخير يعد صفعة جديدة لكل عربي ومسلم.

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان عن الدكتور الكيلاني تاكيده ان القرار الحاقد يملي شروطا استعمارية على العراق وشعبه.

وتساءل الكيلاني لماذا تكون القوة كلها للصهاينة لتحقيق اهدافهم في التوسع من النيل الى الفرات.

واوضح ان العراق وشعبه وقف ليدافع عن نفسه فلو اراد ان يعيش تعيش الدول لعاش مرفها ومنعما بقبول الوصاية الاميركية.

واكد ان العراق ابى الا ان يبنى قوته العسكرية والعلمية والصناعية والاقتصادية ليقدم للعرب جميعا وليقول في سبيل تحرير القدس ادخل معركتكم وفي سبيل تحرير القدس اعاقب هذا العقاب وتلتقي على حربي دول الارض يحملون راية الاستعمار والهيمنة الاميركية الغربية.

وناشد وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية العرب والمسلمين كافة الوقوف الى جانب العراق الابي وفضح نوايا المستعمرين والحاقدين.

واشار الى ان تجريد العراق من قوته وثيقة جديدة لا يطوق بها شعب العراق وحده ولكن يطوق بها عنق كل عربي ومسلم.

وقال الدكتور الكيلاني ان قرارات مجلس الامن الدولي تصاغ في البيت الابيض الاميركي ولا يملك اعضاء المجلس الا ان يقرروا وينفذوا.

واضاف ان هذا القرار جاء ايضا ليقول للعرب في كل مكان انتم عبيد تعيشون في ظل الحماية الاميركية وفي ظل العطف الاميركي ومحظور عليكم ان تتسلحوا وتزرعوا ارضكم وتباشروا اعمال الصناعة والتفوق العلمي.

## صوت الشعب

وعبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني لن يكون في صالح عملية السلام...

على اي حال، يتوقع المراقبون في المنطقة ان يكون لدى بيكر افكارا او شكل من اشكال المبادرة الاميركية الجديدة ليطرحها في العواصم التي تشملها جولته الحالية.. ولكنهم يرون في الوقت نفسه ان طرح هذه الافكار سيكون مرهونا بطبيعة الاجواء التي ستسود مباحثاته ولقاءاته مع المسؤولين العرب ومع حكومة شامير...

والجدير بالذكر ان اوساطا فلسطينية وعربية واسعة، تشكك بجدية التحرك الاميركي الجديد وبمصداقيته... ولم يبق سوى ساعات قليلة حتى تتضح ولو الملامح الاولية للموقف الاميركي على يد بيكر ومدى جديته... المهم ان الموقف الفلسطيني والموقف العربي واضح وصريح وعلى ادارة بوش ان تختار بين نجاح تحركها الجديد وبين انحيازها المطلق لاسرائيل ونسف فرصة السلام الجديدة.

## وفد برئاسة

الاقتصادي والفني والثقافي ومسالة مساهمة الحكومة الصينية في موضوع استخراج النفط من الصخور الزيتية التي توجد في الاردن اضافة الى مناقشة احتياجات الصين للبوتاس والاسمدة الاردنية والتعاون في المجالات المختلفة المتعلقة بالتبادل التجاري وتشجيع التصدير والاستيراد على مختلف الاصعدة وافتتاح اسواق لسلع البلدين بالاضافة الى تشجيع المستثمرين على اقامة المشاريع المشتركة في كلا البلدين.

من جهته سيبحث الدكتور عبدالله ايضاً اوجه الاتفاق المتعلق بالقرض الصيني المقدم والبالغ (١٠) ملايين دولار والذي من المحتمل ان يساهم في تمويل البرنامج العلمي والتكنولوجي واقامة عدد من المرافق الرياضية في مدن المملكة على غرار مدينة الحسن الرياضية في اربد والتي مولتها الحكومة الصينية.

ويضم الوفد الاردني ممثلين عن غرفتي الصناعة والتجارة وسلطة المصادر الطبيعية.

## صدام يأمر

يوم الجمعة الماضي مع قافلة من المواد الغذائية.

وهذه هي المرة الثالثة التي تتم فيها زيادة الحصص من المواد الغذائية منذ وقف القتال في نهاية شباط ففي ١٣ اذار زادت السلطات العراقية حصة الطحين للشخص الواحد من خمسة الى ستة كيلو غرامات لشهر نيسان.

كما انها قررت اصدار بطاقات تقنين لتوزيع الوقود في بغداد بمعدل ثلاثين ليترا من البنزين كل عشرين يوما للسيارات الخاصة و ٧٥ ليترا من المازوت للباصات الصغيرة و ١٢٠ ليترا للباصات الكبيرة.

من ناحية ثانية قال العراق امس انه سيبدأ في توزيع زيت البارافين بالبطاقات وهو الزيت المستخدم في اغراض التدفئة والاضاءة.

وكانت مصافي النفط العراقية قد لحقت بها اضرار جسيمة خلال حرب الخليج.

ونقل راديو بغداد عن بيان لوزارة البترول قوله ان نظام التوزيع بالبطاقات سيكفل حصول كل اسرة على ما تحتاجه ولتجنب حدوث الجوانب السلبية في نظام التوزيع الحالي.

وقال الراديو ان بيع البارافين سيتوقف بدءا من اليوم الثلاثاء لحين بدء نظام التوزيع بالبطاقات في موعد قريب.

## بيكر يبحث

وفلسطينيين لا ينتمون الى منظمة التحرير برعاية واشنطن.

وقال راديو الجيش الاسرائيلي ان موشيه ارينز وزير الحرب الاسرائيلي اقترح على شامير وديفيد ليفي وزير الخارجية خلال اجتماعهم امس خططا بشان تخفيف قسوة الظروف المعيشية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة عن طريق الافراج عن مئات المعتقلين واعادة فتح الجامعات والقيام باستثمارات في المجال الاقتصادي.

ولم يذكر الراديو مزيدا من التفاصيل واكتفى بالقول ان الخطة ستعرض على بيكر بوصفها احدى خطوات بناء الثقة.

في الوقت نفسه قال شامير امس الاثنين ان هناك فرصة حاليا لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

واضاف خلال لقائه رئيس الحزب الليبرالي الهولندي الذي يزور اسرائيل حاليا، هناك اشارات تدل على ان البلدان العربية قبلت القيام بخطوات من شانها تغيير طبيعة العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين من جهة وبينها وبين الدول العربية من جهة اخرى.

وفي هذه الاثناء، تميزت تصريحات المسؤولين الحكوميين في الكيان الصهيوني بالتصعيد للتاكيد على رفض اي محاولة للسلام تستند على مبدا الارض مقابل السلام.

في تونس اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية موافقتها على لقاء وفد من الشخصيات الفلسطينية من الاراضي المحتلة مع وزير الخارجية الامريكي خلال زيارته لاسرائيل.

واعلنت مصادر المنظمة في تونس ان الوفد الفلسطيني سيبلغ بيكر رفض المنظمة القاطع لعقد مؤتمر اقليمي لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي.

واضافت ان الخطة الاميركية تقترح عقد اجتماع بين اسرائيل ومصر وسوريا والمملكة العربية السعودية وباقي الدول الخليجية لبحث العلاقات العربية - الاسرائيلية اولا.

وقال ان وفدا فلسطينيا من الاراضي المحتلة لا يضم اعضاء بمنظمة التحرير سيدعى ايضا لحضور الاجتماع، ويحتمل مع الوفد الاردني.

وقال انه يبدو ان بعض الدول تؤيد ذلك رغم ان دولا عربية اخرى اضافت بعض النقاط.

وقال المسؤول ان الخطة تترك المسالة الفلسطينية لبحثها في وقت لاحق، وانها لا تذكر دولة فلسطينية. وقال انها تقضي ببدء الاجتماع ببحث العلاقات العربية - الاسرائيلية ووصفها بانها "كامب ديفيد" على نطاق اوسع.

ويتوقع ان يشارك في الوفد الفلسطيني السيد فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، وحنان شعراوي محاضرة في جامعة بيرزيت والياس فريج رئيس بلدية بيت لحم ود. صائب عريقات محاضر في جامعة نابلس ونقيب المحامين في قطاع غزة فريج ابو مدين وزهيرة كمال رئيسة اتحاد لجان العمل النسائي في الاراضي المحتلة.

ويذكر ان حماس والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني قد اعلنوا الرفض للاجتماع احتجاجا على خطة بيكر الرامية الى عقد مؤتمر اقليمي.

## العراق يكشف

على الخروقات الايرانية الخطيرة لاتفاق وقف اطلاق النار بين العراق وايران وعلى تدخل ايران السافر في شؤون العراق الداخلية.

وذكر ممثل العراق في مذكرته التي قدمها بناء على طلب من الحكومة العراقية انه توفرت لدى العراق معلومات عن قيام النظام الايراني بتوفير التسهيلات لما يسمى بحركة المعارضة العراقية وتسهيل ارسال معونات وقوات الى داخل العراق وفي ما ياتي نص المذكرة.

صاحب السيادة..

بناء على تعليمات من حكومتي لي الشرف ان اقدم لكم ادلة على الخروقات الايرانية الخطيرة لاتفاق وقف اطلاق النار بين العراق وايران وعلى تدخل ايران السافر في شؤون العراق الداخلية وهي كما ياتي:

١. توفرت لدى العراق وثائق تشير الى قيام النظام الايراني بتوفير التسهيلات لما يسمى بحركة المعارضة العراقية وتسهيل ارسال معونات وقوات الى داخل العراق.

٢. عثر بحوزة بعض القتلى الايرانيين الذين تعرضوا على قواتنا في محافظة ديالى على مستمسكات حول مشاركة حرس خميني في هذا التعرض.. وكذلك تم العثور على الجفرة الخاصة باحد قادة حرس خميني.

٣. تم اسر ٦ افراد من حرس خميني من الفرقة - ٣٢ - انصار الحسين من الذين تسللوا على محافظة ديالى.

٤. في محافظة ديالى بعد اقصاء مجموعات المتسللين القادمين من ايران تم العثور على معلبات وزمزمية ماء واجهزة ارسال وجميعها مصنعة من قبل مصانع ايرانية وفي تعرض اخر لحرس خميني على قواتنا في محافظة ديالى تم العثور على كمية من الاعتدة القاذفة - ار. بي. جي - واجهزة اتصالات لاسلكية محمولة كتب عليها صنعت في مصانع وزارة الحرس الايراني.

٥. تاكد لدى الجهات العراقية المختصة وبالادلة والشواهد ان القوات التي استولت على مجمع المنذرية الحدودي العراقي في اوائل شهر اذار ١٩٩١ هي ايرانية.

٦. توفرت معلومات عن دخول مجموعة مسلحة من الفرقة التاسعة بدر بتاريخ ١٩٩١/٣/٣ باتجاه مدن البصرة والناصرية والعمارة بهدف القيام بمظاهرات واعمال الشغب داخل هذه المدن.

٧. توفرت لدى الجهات العراقية المختصة معلومات عن تشكيل لجان تضم في عضويتها ممثلين من المخابرات الايرانية وحزب الدعوة والمجلس الاعلى لما يسمى بالثورة الاسلامية في العراق منها تجنيد العراقيين الهاربين واللاجئين وتزويدهم بالاسلحة العسكرية والهويات وادخالهم الى العراق عن طريق البصرة.

٨. بتاريخ ١٩٩١/٣/٦ قامت مجموعة ايرانية بالاعتداء على منطقة حي الشرطة في مدخل قضاء خانقين واشتبكت مع قوات الامن العراقية وتم قتل اثنين من افراد المجموعة الايرانية وكانا يحملان الهويات الشخصية التي تثبت انهما من عناصر حرس خميني.

٩. ورد باعترافات احد المتسللين انه كلف من قبل المسؤولين الايرانيين بالتوجه الى منطقة التنومة في البصرة ضمن قافلة تحتوي على شاحنتين واحدة للسلاح واخرى للعتاد وخمس سيارات اخرى لنقل ٣٠٠ مسلح ممن يسمون بـ - التوابين - وتم ايصالهم الى منطقة التنومة.

١٠. ورد باعترافات متسلل اخر القي القبض عليه في حوادث الشغب انه كلف من قبل مسؤولية في قيادة الحرس باصطحاب عناصر مسلحة من داخل ايران وادخالهم الى محافظة البصرة قضاء التنومة وكذلك قام بادخال عناصر اخرى مسلحة من ايران الى محافظة ميسان - عن طريق الحلفاية.

١١. توفرت لدى الجهات العراقية المختصة معلومات عن نوايا ايران احتلال مدينة الكوت وقطع طريق بغداد - الكويت - البصرة عن زج عناصر من فرقة - ٩ - بدر متجحفلة مع الفرقة - ١١ - امير المؤمنين.

١٢. توفرت معلومات حول مشاركة - ٣ - افواج من اللواء - النبي الاكرم - في عمليات مهران - الكويت.

١٣. توفرت معلومات حول انشق جرى بين ايران والمخربين في شمال العراق على فتح جميع الطرق باتجاه ايران في حالة انسحاب المخربين.

١٤. توفرت معلومات عن قيام احد قادة حرس خميني المدعو مرتضى قرباني بقيادة عمليات الشغب في مدينتي الكوت وبدرة.

ان الادلة اعلاه والوثائق والمستمسكات التي تثبتها والموجودة في حوزة السلطات العراقية المختصة وهي على استعداد لعرضها على الجهة التي يخولها الامين العام لاثبات حقيقة التدخل الايراني السافر في شؤون العراق الداخلية وخرق ايران لاتفاقية وقف اطلاق النار بين البلدين والمبادىء حسن الجوار.

واننا بهذه المناسبة نهيب بالعالم شعوبا ومنظمات التدخل لوقف هذه الممارسات الايرانية وتجنيب شعب العراق وشعوب المنطقة المزيد من الالام.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام

المثل الدائم

## الكويت تهدد

واضاف ان موافقة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح بصفته الحاكم العرفي ضرورية لتنفيذ الاحكام.

وتقدر مصادر مختلفة عدد الفلسطينيين الذين كانوا يعيشون في الكويت قبل دخول القوات العراقية للامارة في الثاني من آب الماضي باكثر من ٣٠٠ الف نسمة وتقول ان عددهم هذا تراجع بعد ذلك الى حوالي ١٥٠ الفا فيما تعرض العشرات منهم الى سوء المعاملة وحتى الى الاعدام بدون محاكمة وفق ما اوردت مصادر مستقلة.

واضاف المسؤولان الكويتيان ان ٦٢٨ شخصا بينهم عدد كبير من الضباط العراقيين الكبار هم الآن قيد الاستجواب من قبل السلطات الكويتية تمهيداً لمحاكمتهم ولم يصدر اي توضيح حول عدد المتهمين.

واعلن العقيد الخنديري من جهة اخرى ان بعثة من اللجنة الدولية للصليب الاحمر قابلت المتهمين وقال - ليست لدينا اسرار نخفيها. واذا اتهم احد بالقتل او التعذيب فانه سيحاكم على ما اتهم به ولن يعتقل في مكان لا يشاهده فيه احد.

واوضح الضابط الكويتي ان المتهمين الذين سيحاكمون على جنح يعاقب عليها القانون بالسجن اقل من سنتين سيمثلون امام هيئة تتالف من قاض مدني وقاضيين عسكريين. اما الذين سيحاكمون من اجل جرائم فسيمثلون امام ثلاثة قضاة مدنيين وقاضيين عسكريين.

وحسب العقيد الخنديري فانه يحق للمتهمين توكيل محامين غير كويتيين للدفاع عنهم والجلسة الاولى لكل قضية ستكون بحضور الجمهور والصحافة على ان يقرر القضاة بعد ذلك ان كانت ستستمر علنية ام في جلسات مغلقة.

وقال العقيد الخنديري ان ١٠٨٢ كويتيا لقوا حتفهم خلال ازمة الكويت.

واكد من جهة اخرى ان السلطات تحتجز عددا لم يحدده من الرعايا الاجانب الذين كانوا يقيمون في الكويت وعادوا من الاسر في العراق. ويجري التحقق حاليا من بطاقات اقامتهم للتاكد من عدم وجود عراقيين بينهم.

واعلن العقيد الخنديري والدخيل انهما سيلتقيان الخميس المقبل في الرياض عسكريين من العراق واخرين من دول التحالف للمطالبة باطلاق اكثر من ٥ الاف كويتي لا يزال العراق يحتجزهم.

وقال الدخيل ان بغداد افرجت عن ٦٦٧٦ كويتيا بين مدنيين وعسكريين منذ بداية اذار الماضي.

## اتصالات لبنانية

الفلسطينية في لبنان قد اغلق عام ١٩٨٢ اثر الاجتياح الاسرائيلي.

وتقول وكالة رويتر ان منظمة التحرير الفلسطينية تتعرض لضغوط كي تلقي سلاحها في لبنان.

وقدحذر الرئيس اللبناني الياس الهراوي جميع الجماعات المسلحة من انه سيسحقها ان لم تلق سلاحها قبل انتهاء شهر نيسان الحالي، وانه سيستخدم القوات السورية المرابطة في لبنان والتي يبلغ قوامها ٤٠٫٠٠٠ جندي اذا لزم الامر.

وينطبق هذا ايضا على الفلسطينيين وهو ما يلقي الضوء على احد الاسباب الرئيسية التي ادت الى تفجر الصراع السياسي والطائفي في نيسان ١٩٧٥ بمعارك بين منظمة التحرير ومسلحين مسيحيين.

وهناك حوالي ١٠٫٠٠٠ مقاتل تابعين لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان الذي ظل لفترة طويلة نقطة انطلاق لشن غارات فدائية على اسرائيل.

وقد تعهد زعماء للمنظمة في لبنان بعدم القاء السلاح حتى لو قاتلوا حتى الموت.

ويعيد الفلسطينيون الى الاذهان ان اخر مرة لم تكن فيها مخيمات اللاجئين خاضعة لحماية.. لقي مئات الفلسطينيين مصرعهم بايدي رجال ميليشيا مسيحيين وذلك اثناء الغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢.

ويقول الهراوي ان الجيش اللبناني سيحمي المخيمات.

وهويامل ايضا في ان تمارس الولايات المتحدة ضغوطا على اسرائيل كي تنسحب من (الشريط الحدودي الذي تحتله في جنوب لبنان، وذلك بعد ان يلقي الفلسطينيون وغيرهم من الثوار المناهضين لاسرائيل سلاحهم.

الا ان الهراوي تراجع بعد احتجاجات البعض عن معارضته المطلقة لمحاربة الوجود الاسرائيلي في الجنوب. وقال، انه لو فشلت الدبلوماسية، فسيكون كل اللبنانيين جزءا من المقاومة.

وتامل منظمة التحرير في ان تحل المفاوضات المسالة دون عنف. وهي تريد انشاء سفارة فلسطينية في بيروت لاضفاء صبغة رسمية على علاقاتها بلبنان.

وقال عرفات يوم السبت الماضي ان منظمة التحرير مستعدة لقبول قرار لبنان الخاص بمد سيادة الدولة، ولكن يجب السماح للفلسطينيين بالاحتفاظ بالسلاح حفاظا على سلامتهم.

وسحبت جماعات فلسطينية مؤيدة لسوريا بعض اسلحتها من مخيمات قرب بيروت ونقلتها الى سهل البقاع الشرقي.

ولكن معاقل منظمة التحرير الرئيسية في لبنان تقع جنوبي وشرقي ميناء صيدا على بعد ٤٠ كيلو مترا جنوبي بيروت.

وقال مسؤولون لبنانيون انهم يخشون وقوع معارك بين الفلسطينيين ورجال ميليشيا تدعمهم اسرائيل شرقي صيدا، مما قد يتسبب في امتناع منظمة التحرير عن نزع السلاح مستندة الى تعرضها لهجمات.

وقد سيطر الجيش النظامي اللبناني على اجزاء من الجنوب في شباط لمنع فدائيي المنظمة من اطلاق صواريخ على اسرائيل. ولكنه لم يدخل منطقة صيدا حتى الآن.

واعرب مسؤولون في ميليشيات لبنانية على اتصال وثيق بمنظمة التحرير عن اعتقادهم بانه لن ينشب قتال مع الفلسطينيين.

وقال مسؤول في ميليشيا طلب عدم نشر اسمه ان السوريين غير مستعدين بعد لارغام المنظمة على الخروج من المخيمات.

واضاف قوله ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر لم يطلب حتى الآن الا من العرب فقط تقديم تنازلات من اجل اقرار السلام مع اسرائيل.وان من السابق لاوانه اتخاذ خطوة عسكرية ضد الفلسطينيين.

وقالت المصادر ان من غير المرجح ايضا ان تسمح اسرائيل للجيش السوري بالتحرك جنوبا الى منطقة صيدا دعما للقوات اللبنانية.

وقدافرجت دمشق فجاة عن مئات من المعتقلين من منظمة التحرير قبل قليل من زيارة بيكر لدمشق في اطار جهود السلام في الشهر الماضي.

وقد عاد المعتقلون الى قواعدهم في لبنان.وقالت مصادر في المنظمة انها تعتبر هذه الخطوة محاولة من جانب الرئيس السوري حافظ الاسد لتحسين العلاقات مع المنظمة.

وحسب مصادر فلسطينية متطابقة، فان قادة منظمة التحرير مستعدون لمواجهة تغيير شكل وجودهم العسكري في لبنان وضم مقاتليهم في عداد (جيش التحرير الفلسطيني) تعمل قيادته بالتنسيق الوثيق مع الجيش اللبناني، يذكر ان وحدات من جيش التحرير الفلسطيني تنتشر في عدد من الدول العربية وخصوصا سوريا والاردن ومصر والعراق.

وتعتبر مصادر دبلوماسية عربية الى ان عرفات الذي اختتم زيارة لليبيا طلب ايضا مساعدة الجزائر للتوصل الى اتفاق حول وضع الفلسطينيين في لبنان خلال الزيارة الخاطفة التي قام بها الى الجزائر السبت الماضي والتقى خلالها الرئيس الشاذلي بن جديد.

## مهاجمة دورية

كما القيت صباح امس زجاجة حارقة اخرى على باص رقم ٦٧ في الكراج الجديد في شارع نابلس - القدس بالمدينة قام جنود العدو على الاثر باعتقال العديد من الشبان والاعتداء عليهم بالضرب المبرح.

وداهمت قوات الاحتلال يوم امس الاول عدداً من المنازل في مخيم شعفاط في اعقاب رشق سيارات الاحتلال المارة على الشارع العام بالحجارة واضرم شبان ملثمون مساء امس الاول النار في اطار مطاطي على مدخل الطريق المؤدية الى مقر الادارة المدنية في قرية ابو ديس وقامت قوات العدو باقتحام العديد من المنازل في القرية واحتجاز الشبان والاعتداء عليهم بالضرب المبرح.

كما اقامت قوات الاحتلال صباح امس حاجزاً عسكرياً على طريق بيت فجار - بيت لحم حيث قام الجنود بايقاف السيارات المارة وتفتيشها وفرض المخالفات عليها.

وداهم جنود العدو صباح امس مخيم عايده تصدى لهم الشبان واشتبكوا معهم ورشقوهم بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وفي منطقة رام الله قام مستوطنون صهاينة يوم امس الاول بقص حوالي ١٥٠ شجرة، زيتون وعنب تعود ملكيتها للمواطن صبري محمد غريب من قرية بيت اجزاء

وفي منطقة الخليل هاجم الشبان صباح امس الحي اليهودي داخل البلدة القديمة في مدينة الخليل حيث قام المستوطنون الصهاينة مفزوعين من نومهم مطلقين الاعيرة النارية كما هاجم الشبان بعد اداء صلاة الفجر النقاط العسكرية المتواجدة بالمدينة.

وفي بلدة حلحول تمكن الشبان ليلة امس الاول من تحطيم زجاج سيارة للمستوطنين.

وفي بلدة دورا اعتدى جنود العدو خلال مداهمتهم للعديد من منازل المواطنين واعتقل الجنود خلال المواجهات التي دارت في بلدة الشيوخ عددا من الشبان واعتقال شابين من بلدة بيت امر.

من جهة ثانية اعلن المعتقلون الامنيون في سجن الخليل المركزي امس الاول الاضراب عن الطعام احتجاجا على المعاملة السيئة والظروف القاسية التي يعيشونها.

وفي منطقة نابلس اغلقت قوات الاحتلال يوم امس الاول مدخل فرعي يقع في منطقة راس العين يؤدي الى البلدة القديمة بمدينة نابلس بالبراميل الاسمنتية وذلك بهدف الحد من اعمال رشق الحجارة، كما اغلقت المداخل الجنوبية والشرقية لبلدة سلفيت بالاتربة والصخور.

واعتقلت قوات الاحتلال امس الاول ثلاثة شبان من مخيم الفارعة وفي منطقة جنين فرضت قوات الاحتلال فجر امس حظر التجول على مخيم جنين كاجراء امني تحسباً من اندلاع احداث مع زيارة جيمس بيكر لاسرائيل.

وفي منطقة قلقيلية صعدت القوات الضاربة الليلة قبل الماضية من هجماتها وتمكنت من مهاجمة بناية الحكم العسكري الواقعة في شارع السبع بالحجارة والزجاجات الفارغة للمرة الثانية خلال خمس ساعات مما ادى الى تحطيم زجاج احد السيارات العسكرية.

واصيب فجر امس احد الصهاينة بجراح بعد تعرض سيارته للرشق بالحجارة من بين احدى البيارات الواقعة على المدخل الجنوبي لمدينة قلقيلية.

من ناحية اخرى اصدرت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" بيانا في فلسطين المحتلة يوم ١٩٩١/٤/٨ دعت فيه الى اضراب شامل اليوم الثلاثاء ١٩٩١/٤/٩ تعتبيرا عن رفض الشعب الفلسطيني القاطع للحل الاميركي الصهيوني لقضيته العادلة. وحثت الحركة في بيانها جماهير الشعب الفلسطيني على الاستمرار في تصعيد اعمال الانتفضة وإفشال المؤامرة الاميركية - الصهيونية. واكدت "حماس" رفضها لكافة التحركات والترتيبات الامنية المشبوهة واكدت ان اية جهات او شخصيات تخرج عن هذا الموقف - مهما كان موقعها او تاريخها - فانها لا تمثل "شعبنا وانتفاضتنا".

من ناحية اخرى دعا السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين الى مزيد من الوحدة والتلاحم على الصعيد الفلسطيني لمواجهة ما يحاك من مؤامرات ضده. واضاف حواتمه بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ "٤١" ان شعب فلسطين يريد السلام على قاعدة العدالة وتوازن المصالح وذلك من خلال مؤتمر دولي للسلام

## اتجاه لتعديل

امس عن منجزات مجلس النواب خلال الدورة الماضية، اضافة الى موضوعات اخرى تخص الأوضاع في الاردن والمنطقة.

وعبر عن الاعتزاز بنجاح المسيرة الديمقراطية وقال، ان اي اعتداء عليها او تشكيك فيها فانما هو اعتداء على الوحدة الوطنية في بلدنا.

وردا على سؤال حول اتهام المجلس بكثرة الخطابات وقلة العمل، قال.. اننا نعتز بخطاباتنا، والشعب الاردني تجاوب مع المجلس تجاوبا كاملا خلال الأزمة الأخيرة وصورته في الخارج تضعه في المركز الاول على صعيد العالمين العربي والاسلامي.

وشرح الدكتور عربيات ابرز ما تمخضت عنه الدورة العادية الثانية للمجلس الممتدة من ١٩٩٠/١١/١٧ وحتى ١٩٩١/٣/١٦. وقال، انه جرى اعداد مسبق للدورة وفق تصور وضع عبر ثلاثة محاور اولها ان مجلس الامة هو سلطة مستقلة لها مهامها وادوارها في التشريع والرقابة. وثانيها.. المنهج العلمي الذي يتطلب وضع اهداف عملية للتنفيذ وحصر الموضوعات واولويات بحثها، وثالثها الآلية الفاعلة لتهيئة الظروف المناسبة للانجاز.

وقد تم تطبيق هذه المحاور بالفعل سواء من حيث انتظام الجلسات وعددها والموضوعات التي بحثت خلالها والانجازات التي تحققت.

## كلمة رثاء

بذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

### الحاج لطفي سالم خريسات «ابو معاذ»

جرح لم يكد يلتئم.. ٥ سنوات غدت طويلة عانيت خلالها المرض.. ذهبت يا اخي الى بلاد لم نرك بعدها.. كان هناك امل لدينا برجوعك ورؤياك.. ولكن القدر كان اقوى منا جميعا.. حقا انه ياخذ وردا في ريعان الشباب.

فقدنا وردة يانعة في ريعان الشباب وتركت لدينا فراغا كبيرا.. فقدنا كنزا وقلبا مليئا بالايمان وتقوى ومخافة الله.

حقا يا اخي ان الاسرة كالمشط اذا كسر اول سن فيه فان الاسنان الاخرى مهددة بالكسر... والاخ يا اخي مثل سن المشط اذا فقد لا يمكن تعويضه باي شيء... واسال الله ان يرحمك برحمته ويجعل ماواك جنات النعيم..ويلهم اولادك وزوجتك واخوانك الصبر.. وان يرحمك برحمته ويجعل ماواك جنات النعيم..

اخوك
ابو راتب وعائلته

## في ذمة الله

- عمان - المرحوم زياد عبدالوحيد محمد علي
تقبل التعازي في منزل عمه الدكتور احمد مصطفى الكائن في بلدة طارق - ضاحية الجمعية العلمية الملكية منزل رقم "١٧".
- المرحوم الحاج عبدالوهاب صالح عبيد
التعازي في منزل الفقيد الكائن في الوحدات - حي ام تينه
- المرحوم فهمي علي البرغوثي
التعازي في رابطة ال البرغوثي الخيرية بعد الافطار
- الكرك - المرحومة مليحة عبدالقادر الصرايرة
التعازي في منزل زوجها الكائن في مؤتة الكرك
- مادبا - المرحوم احمد عبدالرحمن الرياطي
التعازي في منزل اخيه الحاج محمد الرياطي - مادبا
- الزرقاء - المرحوم محمد يوسف محمود الحمد الزيود
التعازي في منزل الفقيد الكائن في الزرقاء حي معصوم
- المرحوم اسامه مصطفى ظاهر ابراهيم عدوي
التعازي في منزل والده الكائن في اسكان الهاشمية
- المرحوم احمد ابراهيم احمد - ابو احمد
التعازي في منزله الكائن في مخيم الزرقاء صف ٦
- المرحوم الحاج عبدالرحمن حمد مصلح الخلايلة - ابو امين
التعازي في منزل الفقيد الزرقاء - الجبل الابيض
- اربد - المرحومة حسن ابو رجب
التعازي في منزل ولدها محمد الذيب - اربد شارع فلسطين خلف جمعية التآخي الخيرية.

انا لله وانا اليه راجعون

## الرأي الآخر

# الدرس الاكبر والاهم

اذا كان الاعداء قد فقدوا مصداقيتهم مع شعوبهم ومعنا، فليس من حق اي منا ان يفترض بانه طالما يستطيع الاعداء الكبار ان يشوهوا الحقائق ويستعملوا الكذب في مخاطبتنا ومخاطبة شعوب الارض، فلم لا نستعير هذا المقاييس الزائف، ونخلق رايا عاما نلح عليه بما هو مخالف للحقيقة، وبمرور الزمن نحول الامور من صورة الى صورة اخرى، فنستعمل شعار (غوبلز) الذي قال «اكذب واكذب واكذب، فلا بد ان يصدقك الناس في النهاية».

ان الاحداث التي وقعت خلال الاشهر الثمانية المنصرمة، لا بد لها من ان تفهم بشكل مباشر وعميق وجاد، فالاعداء ارادوا ان يجعلوا من هذه الاحداث درسا لنا، بكل ما اشتملت عليه هذه الاحداث من حقد وشراسة ووحشية ونوايا سيئة وارادات شريرة. فكانت هذه الاحداث مقدمة للحلقات القادمة من مسلسل العدوان علينا والاستخفاف بنا وبمصالحنا وحقوقنا. واذا كان الاعداء قد ارادوا ان تكون تلك الاحداث درسا ارهابيا لنا يؤدي بنا الى الاستسلام، فلنا انظر الى هذا الدرس من زاوية رؤية عربية، فنقول باننا نملك ان نحول ذلك الدرس اللئيم والقذر الى درس نتعلم منه، ونبني عليه وننطلق منه الى التصدي لمسؤولياتنا ووضع تصور حي لما نسعى لان يكون مصيرنا.

ان التبسيط والاستسلام الى منطق التبسيط والسطحية في فهم ما احاط ويحيط بنا، لا يمكن ان يستقيم مع مسؤولية المسؤولين وجدية المناضلين والمواقف والانجازات التاريخية التي يتطلعون اليها.

وهذا يفرض على الجميع، وعلى الذين ما زال ايمانهم متينا بمستقبل الامة ان لا نترك صغيرة ولا كبيرة من تفاصيل الاحداث الا ونعرضها للدرس والتمحيص، سواء ما قام به الاعداء، او ما قمنا به نحن، وسواء اكان هذا الذي ندرسه اخطاء او انجازات. وسواء اكان في اطار التفكير والتعبير والتدبير والافعال، أو كان في اطار اليات هذا كله واليات العمل النضالي.

فهذا الدرس، بل الدروس الكبيرة والخطيرة، لا يجوز ان نقزمها بالقول انها مجرد حدث او احداث. ذلك انها احداث تاريخية لها اثارها ونتائجها السلبية والايجابية، على حاضرنا ومستقبلنا ومصيرنا. وبالتالي فان مسؤولية المواطن والقائد تتساويان بشكل ما، في حمل اعباء مراحل الانحسار او قطف ثمار الفلاح والنجاح.

ومن هنا كان من الاهمية بمكان ان نستحضر اثناء تلقي الدرس كل ما هو ماثل في اذهاننا ووجداننا، وموحيا بسلوكنا ومناهج تفكيرنا، من احساسنا الدائم والعميق باننا مسؤولون عن بناء ارض صلبة نقف عليها في محاولاتنا النضالية المقبلة لمواجهة اعدائنا وانتزاع حقوقنا وتحصين حريتنا وسيادتنا وارادتنا.

ان الدراسة الموضوعية المجردة، لا يمكن ان تغني عن الدراسة الحية التي يتفاعل في اطارها العقل والحقيقة، مع قضية الامة ومستقبلها، فاذا وقع الانفصام، فان دراستنا قد تقودنا لان نتحول الى دارسين غرباء عن امتنا وروحها، بل ربما تحولنا الى مستشرقين جددا.

اعود الان الى الدرس الذي تلقيناه من احداث الاشهر الثمانية الماضية، فاقول بان هذا الدرس افهمنا وبشكل قطعي، ان تجزئتنا وتقسيم وطننا، وانكفاءاتنا القطرية تفرض علينا، ان نقبل بالامتهان وتعرضنا للاستخفاف بنا وبطموحاتنا والى اخر الزمن، وان رؤوسنا ستظل تتلقى ضربات المطارق العدوة، فلا نستطيع ان نرفعها في وجوه الاعداء المطامعين وان حقوقنا ستظل مستباحة مع كرامتنا ومقدساتنا مداسة مع كل قيمنا ومثلنا التي مازلنا نظنها كافية لان تحركنا وتدفع بنا الى مواقع متقدمة تليق بنا وبمسؤولياتنا التاريخية كامة ماجدة وباقية.

هذا الدرس افهمنا بوضوح كامل، ان هذه الامة ستظل في تيهها التاريخي، الى ان تدرك وتعي اننا اذا بقينا في غفلتنا عن انجاز وحدة هذه الامة ووحدة وطنها، واختلاق الاعذار والحجج لتبرير استمرار التجزئة فاننا نحول وجودنا ذاته الى مجرد صفحة من صفحات تاريخ الامم البائدة.

واذا اراد الله لهذه الامة ان تتابع دورها في حمل الرسالة وابلاغها الى امم العالم وشعوبه، فانه سبحانه وتعالى لم يعدنا بان يبقي علينا ولو تجاهلنا شرط وجودنا الحي والفاعل، اي شرط وحدتنا، لقد كرمنا الله واسبغ علينا رحمته ورضوانه يوم اختار امتنا لهذه المهمة العظيمة والنبيلة، ومنحنا ما منحه لسائر البشر من العقل والفكر والوجدان والقدرة على الاختيار. واتاح لنا في وطننا الواسع كل ما يلزم الامم والشعوب من وسائل العيش الكريم. فاذا نحن فرطنا بما لا يفرط به، فهو مسؤوليتنا نحن قبل ان يكون مسؤولية الاخرين، لا دفاعا عنهم ولكن تنبيها لنا ولانفسنا.

هذا الدرس - اذا اردنا - يمكن ان يكون منطلقا الى مرحلة جديدة من نضال جماهير امتنا والى نضال يستند الى معرفة النفس ومعرفة الاخرين، ويستند الى العلم كما هو مجسم في حقائق الحياة والواقع المعاش، فلا ندخل عليه الاخيلة والتمنيات. نضال يستند الى الواقعية، التي تدرك ان الانحناء الدائم للعواصف الهوج، لا يخلف فيما بيننا الا بشرا محدود بي

# الامة العربية والاسلام في مواجهة العدوان الاميركي الصهيوني على العراق «٢»

● امين شقير ●

الظهور، يصعب عليهم من بعد ان يرفعوا رؤوسهم.

اذا اردنا ان نفقه الدرس بشكل جيد، فعلينا ان نتذكر جيدا بان اولئك الذين يفهمون الواقعية بانها قبول بالهزيمة والتجاء الى الاستسلام لاعداء الامة، والالتحاق الذيلي بهم، والبحث الغبي عن الحلول السهلة الرخيصة، لا بد لهم في النتيجة من ان يتنكروا لامتهم، وان يتحولوا الى عثرة في طريق نهوضها، وحالة مرضية تتفشى في مجتمعاتنا، يستخدمها العدو او الاعداء لاحباط مسعانا وتكريس قعودنا وعجزنا وتخاذلنا، ويتحولون الى ادوات مؤذية.

هذا الدرس جدير بان يعلمنا، بل ان يقنعنا بان ما ينادي به بعضنا من «تضامن» يفترضونه ممكنا كبديل عن الوحدة العضوية التي يرونها بعيدة، انما هو نداء لبقاء التجزئة والتمزق، ذلك ان «التضامن» المزعوم بين الجماهير العربية، يصطدم بالجدران العالية التي بناها التجزيئيون لاسقاط التضامن والوحدة. والتناغم بين النداءات والشعارات التي امتصت في ضجيجها كل المسؤولية عن هذه النداءات وتلك الشعارات التي افرغناها من مضامينها، وغدت قشورا لا قيمة لها. وان المؤتمرات والمهرجانات والاستجابات من هنا وهناك عجزت فعلا عن ان تقودنا او توصلنا الى وحدة في الموقف او في العمل والنضال، وظل كل منا يرسف في ليله الطويل ويغني على ليلاه التي لا علم لها به.

هذا الدرس اذا اضفناه الى ما تعلمناه من دروس ١٩٤٧ - ١٩٤٨ في فلسطين ودرس ١٩٥٦ في مصر و ١٩٦٧ في مصر والاردن وسورية، ودرس ١٩٧٨ في لبنان ودرس ١٩٧٣ في سورية ومصر ودرس ١٩٨٢ في لبنان ودروس ١٩٨٠ - ١٩٨٨ في العراق، والتي جمعت بينهما ظاهرتان.

الاولى، ظاهرة العجز عن وحدة الموقف ووحدة النضال والقتال.

والثانية، ظاهرة تخلي كل الاخرين عن الاخ والاخوة الذين يواجهون الاخطار، والتسلي بانهام كل الناس الا شخص المتكلم.

هاتان الظاهرتان ما كانا ليفرزا كل هذه الاثار السلبية، لو لم تكونا التعبير «الامين» عن حقيقة التجزئة وما نتج عنها وما سوف يظل ينتج عنها من ظواهر رهيبة وخطيرة.

امتنا ستظل عاجزة عن ان تبني نضالا قوميا عربيا اسلاميا يستهدف اقالة الامة من عثراتها ويخرجها من الحضيض الذي مازال يعمقه له اعداؤها والمريدون الشر بها وعلى مدى ازمان وقرون، بمخططات مدروسة ومتجددة، طالما بقينا نظن ان عفوية المشاعر واصالة الانفعالات في اوساط جماهير هذه الامة، يمكن ان يتطور بشكل عفوي او آلي، الى وحدة العمل النضالي الوحدوي.

اذا كانت الهزائم والمآسي التي لحقت بنا على مدى اجيال وعصور عديدة ماضية، قد جعلت منا مخلوقات انسانية، شطبت من ذاكرتها فكرة النصر، وروحه، فتنكرنا لانتصاراتنا الحقيقية، وشاركنا في تهشيمها وتشويهها، وهو ما حدث يوم ١٩٨٨/٨/٨ حين حقق العراق كامل نصره العسكري على ايران، فظلت روح الهزيمة مسيطرة على الكثيرين من عربنا.. لا يريدون ان يصدقوا، وبعضهم كان يحس ان النصر العراقي ذاك وكانه حالة من الخيانة لما تراكم في روحهم من ان الهزيمة هي اختصاص العرب وحدهم من دون شعوب الارض، وظل النصر حقيقة اعترف به في النهاية الذين فرحوا به والذين كانوا اقرب الى الرغبة عنه، بسبب غربتهم عنه وغربته عنهم.

وحين تكونت الحالة التي ظهر العراق بصفته القوة العربية الاهم والاكبر، وحين غدا قادرا على مواجهة الاعداء والتصدي للصهاينة، افترض معظم العرب، بان ما ينقص العراق روح معنوية تشد من ازره وتزيد ثقته بنفسه، واعتبر اكثر هم ان العراق وقيادة العراق ممثلة بالقائد صدام حسين، كفيل ان يتولى هو وحده مهمات التصدي للعدوان والمعتدين، ولتحرير فلسطين واستعادة عروبتها، وايقاع الهزيمة بها فوق ارض فلسطين، فياتيهم بكل الانتصارات التي كانت صورتها تتلاشى في ذاكرتهم ووجدانهم. حتى اذا امكن للاعداء ان يدمروا الكثير من انجازات العراق راح كل منهم يجتر ما غدا بديهيا ومتراكما في تكوينهم العقلي والنفسي من ان الهزائم هي قدرنا: فعادوا الى مقاعدهم في الاستاد الكبير يرقبون المباراة او الصراع، من خارج الحلبة.

لم يكلف معظم العرب انفسهم مهمة السؤال الجاد المسؤول عن دور المواطنين الذين قاتلوا وعن دور من حيدوا انفسهم فتحولوا الى عبء ثقيل على المعركة وابطالها، سواء كانوا من المسؤولين الرسميين او من المواطنين العاديين، وسواء كانوا من المثقفين او من المنظرين او السياسيين او المسيسين، ولا تساءلوا لماذا بدأت الحرب الاعلامية الغربية ضد العراق بعد ان هزم الايرانيين؟ وما هي اهدافها، وهل هي مجرد تسلية ام انها جزء من مخطط يستهدف العراق، ولماذا؟ وما هي ابعاد هذا المخطط هل هي محصورة في العراق ام انها تتجاوز العراق الى كل البلاد العربية وربما الاسلامية؟ نعم لم يتساءلوا، ربما خوفا من الجواب المسؤول ولو ان الامر توقف عند عدم التساؤل، لهان الامر، ذلك انهم اصبحوا بعض السنة ذلك الاعلام، ينقلون كل ما يسمعون وينشرونه بحسن نية او بسوء نية، ويراهنون على مصداقية ذلك الاعلام المسموم، الذي اراد منه الاعداء والصهاينة والاميركيون والبريطانيون وكل من سار في طريقهم ان يكون عنصر تحريض فعال لشعوب العالم - كل العالم بما فيهم العرب - ضد العراق، وضد قيادته، فالتقوا من حيث يدرون ولا يدرون مع اعدائهم ومع اسرائيل بشكل خاص، يظنون بانهم فيما يزعمون انه «موضوعية» يخدمون «الحقيقة» التي لا وجود لها.. حتى بعض قادة جماعات حقوق الانسان العربية، سمحوا لانفسهم ان يسخروا فعالياتهم لخدمة الحرب النفسية، التي اشعلها الاعداء بالاكاذيب والادعاءات والاختلاق، فنصبوا انفسهم محامين عن الخونة والجواسيس من اجانب وعرب، حين توجه العراق الى قطع دابرهم.

وحين اكتشف كل اولئك المشككين ان العراق وليس غيره القادر على مواجهة المؤامرة ويعمل على تحرير الوطن وارادته وان يضرب اعداء الامة وبشكل خاص الدولة الصهيونية على ارضنا العربية الفلسطينية، انقلب الناس، وارتفع ضجيجهم كما ارتفع العراق في انظارهم واصبح العراق عراقهم. وحين تاخر العراق بضع ساعات عن قصف تل ابيب، بعد ان بدأ العدوان الاميركي عليه، شحبت الوجوه وخبا الايمان وعاد اليأس حيا في القلوب وعلى الالسنة، وجن جنون الناس لما علموا بسقوط اول صواريخ الحسين على تل ابيب، فلم ينامو ليلهم.

وخاض العراقيون المعرك، واستقبلوا في سمائهم وعلى مدى اربعين يوما وليلة مئات الالاف الغارات التي تمارسها احدث انواع الطائرات واخطرها لتلقي على العراق.. عراقنا مئات الاف الاطنان من المتفجرات لتدمير العراق كل العراق، ولتحطم قلوب العراقيين وروحهم، العراق الذي ظن ان العرب كل العرب، يدركون ويعون ان ما يصيب العراق هو اصابات قاتلة في قلب كل عربي، فيهبون للتصدي لمسؤولياتهم، ولكن ما شاهدناه وشاهده العراقيون ان المواقف الكلامية هي التي زادت حدتها وتعالت وتيرتها وظل الجميع على المدرجات يرقبون المباراة، فيعلقون على اللاعبين وما يقومون به، وكانهم مخلوقات هبطت علينا من كوكب اخر غير كوكبهم. وحين تكشف الوضع عن حقيقة الدمار الشامل الذي اصاب العراق، لم يسالوا انفسهم عن مسؤولياتهم التي لم يقوموا بها، بل راحوا يتسابقون في السؤال عن تفسير انسحاب الجيش العراقي من الكويت؟!

وراح بعضهم يلقي التهم جزافا، فمن قائل بان العراق لم يكن واقعيا، فاذا كان يعرف بانه لا يستطيع ان يصمد للقوات الاميركية واسلحتها، فلم لم يوفر على نفسه وعليهم العناء، ويقبل بالانسحاب منذ البداية، ومن قائل، يبدو ان القيادة العراقية لم تكن واقعية في ما قالته بانها جاهزة لمواجهة العدو، وانها مصممة على ايقاع الهزيمة به. واخرون يقولون، اننا كنا دائما لا نثق بما نسمع عن قوة العراق ومنعته، وجاهزيته للتصدي، وها قد برهنت الاحداث على اننا كنا على حق. وتكاثر الخائرون والعجزة فذهبوا كل مذهب واجتهاد، خصوصا وبعد ان اصبحت ساحة الاعلام احتكارا للقوى المتجمعة في الحلف العدواني الذي تقوده الولايات المتحدة الاميركية، وفقد العراق وسائل اتصاله المباشر او عبر القمر الصناعي «عرب سات» والاقمار الصناعية الاخرى وتحطمت المولدات الكهربائية وتقطعت شبكة النقل الكهربائي، وندر الماء والوقود.

وحين تحقق الناس في اربعة اركان الارض بان قوى اجنبية وعراقية خائنة دخلت الى جنوب العراق وشماله، بغية اسقاط الحكومة والقيادة وتقسيم العراق، مسلحة بالمال وبالسلاح الاميركي والصهيوني والايراني ومن كل مصدر، اصبح الكثيرون يعدون الساعات والدقائق التي تعلن سقوط الحكومة والقيادة، جاهلين او متجاهلين ان العراق ومنذ ثلاث وعشرين سنة، لم يعد ملعبا مفتوحا للخونة والمتامرين، فلا تعصف به الارادات الاجنبية من داخل الوطن او خارجه ولا تعصف به الرياح السموم، وانما هو بلد تتولى شؤونه دولة تدرك مسؤولياتها وتؤدي واجباتها وهو بلد فيه جيش قوي وفيه حكم حازم، قادر على اعادة الامور الى نصابها، قادر على ان يبطش بخونة الوطن والمتامرين عليه وعلى شعبه، كما هو قادر على استعمال سلاحه وقوته، حيثما يلزم استعمالها. ولسنا ندري كيف يتكيف موقفهم بعد ان (يطمئنوا) الى ان العراق قد انهى الفتن وقطع دابر الخونة الماجورين على ارض الحقيقة والواقع، وليس بالانضمام الى زمرة الملفقين والكاذبين.

علينا ان نتذكر ان في العراق حكم استطاع ان يتجاوز قطريته وتوجه الى التعامل مع قضية الامة ومستقبلها وبناء قدراتها، لتكون اهلا للمكان الانساني والعالمي الذي تتطلع الى احتلاله ولن تكون اهلا لمساءلته قبل ان تكون في مستوى احساسه الحي بمسؤوليته القومية.

يتبع
الحلقة الثالثة

## ان للاحزاب ان تتذكر

● جهاد ابراهيم حسين ●

لقد بلغ السيل الزبى، واشبعنا شعارات اغلبها مستورد، حتى اوشك القوم ان ينسكب، ومازلنا نردد شعارات، وهتافات، اهترأت وعفى عليها الزمن منذ امد.

لم يبق فكر ولا مبدأ الا كان شعبنا العربي ميدانا له ولتجارب استنفدت كل قواه، حتى بات يسير مترنحا، ينزف دما، متالما من اوجاعه، ولا حول له ولا قوة.

على مدى سنين طويلة وشعبنا العربي، بكل شرائحه، يتخبط ضائعا في غابة كثيفة من الشعارات الوطنية الرنانة، والعقائد الزائفة المستوردة، يتلمس تحت جنح الظلام مساره، لعله يلتقط مبتغاه من هذا الفكر او ذاك، املا في الخلاص من معاناته التي طالت، وهو قابع تحت نير القيظ والذل، والظلم، المفروض عليه من اصحاب تلك الافكار، الذين «بهرجوها» له، والبسوها ثوبا منمقا في الظاهر، فابهره جمالها، حتى نالها، وارتداها، واضحى يرددها مع الاسف كالببغاء.

ولم يقتصر الامر على بث الدعاية لتلك الافكار، بل تشكلت احزاب عديدة، تحمل نفس الفكر والمبدأ، واصبحت في النهاية تحارب بعضها بعضا، وتنهش لحم اختها، بسبب اختلافات تافهة في تأويل بعض نصوص هذه النظرية او تلك.

وعاش شعبنا ضحية هذه المهاترات السياسية الكلامية، ودفع الثمن باهظا. احزاب، وتيارات فكرية، ودينية جمة عمت عالمنا العربي، وتسابقت فيما بينها لتنظيم اكبر عدد ممكن من المواطنين في صفوفها، دون اعتبار لاهلية هذا الشخص او ذاك.. المهم هو العدد والكثرة. فانخرط في صفوف الاحزاب، والتيارات، المؤهل وغير المؤهل، من افراد تفاوتت مفاهيمهم، وتباينت اهدافهم، ناهيك عن المدسوسين عمدا، من قبل بعض المنظمات السرية المشبوهة، التي كانت لها - وربما لا تزال - اتصالات مع اطراف اجنبية، هدفها في الاساس خدمة المصدرين الاصليين لهذه الافكار، فاختلط الحابل بالنابل، واضحينا في متاهة لا نعرف فيها الحق من الباطل، ولا المؤمن من الكافر.

لقد اوشك القرن العشرون على الانتهاء، ونحن كما نحن، ان لم نكن للاسوء فماذا حققت تلك الاحزاب، والتيارات؟ وما الثمار التي جناها شعبنا العربي، عن وراء «نضال» تلك الاحزاب؟ لا اعتقد ان شعبنا العربي قد حقق اي مردود ايجابي، بل على العكس، لقد كان لتواجد هذه الاحزاب، بهذا الكم، اثر سلبي في حرف الفكر العربي عن مساره الوحدوي، الذي يعتبر امل الامة العربية باسرها.

لقد اثبتت مجريات الاحداث الاخيرة، التي المت بالامة العربية، وبغض النظر عن النتائج المأساوية التي ذهب ضحيتها الشعب العراقي، وحده ومن سواه، ودفع وحده غاليا ثمن اول تجربة لما يسمى بالنظام العالمي الجديد، الذي نفذته الولايات المتحدة الاميركية واعوانها، نيابة عن الصهيونية العالمية، وبموارد وثروات عربية، سخرت دون حساب، لتدمير الشعب العراقي، ومنجزاته العلمية، والثقافية، والاقتصادية، اثبتت هذه الاحداث ان السبيل الوحيد للخلاص من العبودية الاجنبية، والتحرر من براثن الصهيونية، يكمن في البذور الخيرة التي ارسى بنيانها الشعب العراقي المجيد، من خلال قيادته الحكيمة، التي نبذت كل ما هو مستورد من فكر، ومبدأ وحاربته، لتحافظ على نقاوة وطهارة ارض العراق من رجس الدخلاء والجواسيس، ومن كل ما هو اجنبي.. ساعية لتشييد بنيان متين، ذي انتماء عربي اصيل، مرتكزاته الاساسية الانسان العربي العربي.

لقد رسم العراق المعالم الاساسية للمسار الجاد نحو بيت عربي واحد، بالاعتماد على الذات، دون استجداء من احد، وكاد ان ينجح، لولا المؤامرة الكبيرة التي احاطت به من كل صوب، وشارك فيها الاعداء، و«الاصدقاء»، من الجيران، و«الاشقاء».

لقد تكفل العراق باعدائه، واعد لهم ما استطاع من قوة، ضامنا على الاقل حياد «اصدقائه»، ثم اتضح ان الشيطان الاكبر هم «اخوانه في الدين»، والذين وثق فيهم.

آه، كم كنت وحيدا يا عراق، قصف ينهمر ليلا ونهارا، وانت وحيد، قرارات صهيونية من مجلس «الامن»، ترشقك وانت وحيد، يريدون اذلال الامة العربية بشخصك الشامخ الابي، وانت لا تزال وحيدا.

اين العرب؟ اين الاحزاب العربية، سواء الدينية ام العلمانية، اصحاب الشعارات الطنانة التي اثقلت الاذن؟ اين الشارع العربي من كل هذا؟ الجميع في سبات عميق، وكان الامر لا يعنيهم، يسيرون في ركب «النظام العالمي الجديد» من حيث يدرون ولا يدرون.

نعم، اين نحن من هذه الهجمة الشرسة من قبل الصهيونية الامبريالية، واعوانهم؟

لقد سقطت الاقنعة، وانجلت الحقيقة، وبان الصديق من العدو، ولقد اتضح كل شيء، افما ان للاحزاب ان تتذكر؟ اما آن الاوان بان تظهر قيادة واحدة مادام الهدف السامي واحدا؟ هذا اذا كنا حقا جادين في تحقيق اهدافنا وامالنا.

ولكن العقبة التي لاتزال تواجهنا هي التنازل، وافساح المجال للافضل، وحين تزول هذه العقبة، تصبح امتنا بخير.

## من المسؤول؟

● عوني قطوري ●

اتقدم ببعض شهود عيان الاسباب في هجرة النخبة، العالية الثقافة من الاغوار الى المدينة وعدم التفكير بالعودة اليه.

قال دكتور في التخطيط:

لقد عشقت الاغوار عشقي لامرأة، لا اراها الا في الحلم، بنيت، واثثت، وتاقلمت، بالرغم من كل انواع الحياة البدائية، حتى استقر بي المقام، والاقامة في المنزل الحلم.

وفي احد الايام توجهت الى المنزل الذي حلمت بهوبنيته، لاجد المنزل فارغا تماما، اللهم الا من بعض الغبار العالق هنا وهناك... لقد سرقوا المنزل بكامله، وفي عز النهار.

قال مهندس زراعي:

بذرت ثمار شبابي في الاغوار، حتى علمي بدأ يثمر، الى ان وقع الهجوم بتحطيم حديد المنزل، وافراغ ما فيه من اثاث.

قال تاجر:

دعمت اهل الاغوار باكثر من نصف ثروتي، حبا بالاغوار، حتى قررت زوجتي التخلي عنه، بعد ان صارت صفر اليدين، حتى من خاتم الزواج.. بنادق صيد، تلفزيونات، خزائن ملابس مثبتة في الحائط، ثلاجات، افران غاز، سراير، فرشات للنوم، لحف، شراشف، طناجر، ملاعق، سكاكين، جراد ياكل اليابس قبل الاخضر.

هجوم على منازل الاغوار وبلدة الكريمة اقرب مثل لهول هذه المشاكل، والطيور المهاجرة في تزايد، لان العين لم تنكسر باعادة ابسط المسروقات، ولو مرة.

وسلطة الكهرباء صدقت الترشيد، فاطفئت شوارع الكريمة بكاملها، لتكون البلدة مسرحا خصبا لعمليات الهجوم ليلا، في كحلة الليل، ونهارا عندما يكون

اصحاب المنزل يبذرون الخير في حقولهم.

طيور مهاجرة والسبب واضح فمن هو المسؤول عن عودة هذه الطيور الى اعشاشها.

شهود عيان كثيرون جاهزون للتحقيق، لمعرفة اسباب الهجوم الذي يتفاقم يوما بعد يوم، وهم يتساءلون الى متى ستظل الطيور تهاجر؟ ومن هو المسؤول.

ملف يجب ان لا يقفل، الا بعد معرفة كل الحقائق عن المسؤول.

## كيف واخواتها

● موسى محمد نصر ●

هذا هو اسم برنامج تلفزيوني، اختار له مخرجه الاستاذ شريف العلمي مواضيع طريفة، وجميلة، وجذابة، فعرضها في برنامجه الرائع الذي لقي الاستحسان.

ولكن الاستاذ العلمي سامحه الله جعل نص المعلومات باللغة العربية الفصيحة، وتقديم المواضيع والتعليق عليها باللهجة العامية الاردنية الفلسطينية، مما جعل البرنامج خليطا من عربية فصيحة ولهجة عامية، قد تتقبلها اذان اولئك الذين تعودوا على اللهجة الفلسطينية الاردنية، ولكنها غير مقبولة وبكل تاكيد من قبل اليمني، والسعودي، والليبي، والجزائري، والموريتاني، وغيرهم. تماما كما تجد صعوبات جمة في فهم لهجات هذه البلاد ومعرفة معاني كلماتها.

وانني اتساءل: هل اصبحت اللغة العربية الفصيحة عاجزة عن التعبير عما في قلب الشاعر او ضمير المذيع من افكار، حتى يقوم باللجوء الى هذه العاميات البغيضة، والتي كان اول الداعين لها وبكل حماسة رجال مستعمرون اجانب، زينوها لبعض الكتاب العرب من اصحاب المراكز الرفيعة في دنيا الادب، امثال لطفي السيد مربي الاجيال، وسلامه موسى، والخوري مارون نصر، وكذلك مثل محاولة عبدالعزيز فهمي عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الذي رصد جائزة مالية من جيبه الخاص لمن يخترع طريقة لكتابة اللهجة المصرية.. وغير هؤلاء كثيرون وكثيرون.

وانسجاما مع خطة الاستاذ العلمي في اختيار الطريف من المعلومات اقول: لماذا لم يقدم برنامجه باللهجة المعروفة (بشنشنة تميم)، وهي لفظ حرف الكاف في كيف هكذا (تشيف) وهي لهجة عربية صحيحة، فيكتمل بذلك اسم البرنامج، كما اكتملت المعلومات اللذيذة المفيدة، التي ضمها ذلك البرنامج بين دفتيه.

العتب والعتبى على التلفزيون الذي يبث برامج بالعامية البحتة، كبرنامج الدكتور مصطفى محمود الذي زود المكتبة العربية باكثر من تسعين كتابا وبرنامج الشيخ متولي شعراوي الذي يفسر ايات القرآن الكريم بالعامية المصرية، ثم اذا كتبه تطبع كما فسر حرفيا، وكانه قد اصبح لدينا لغة عامية معترف بها للخطابة، ولغة فصيحة للكتابة، واسألوا خريجي جامعاتنا عن اللهجة التي درسوا بها ان كنتم في ريب مما اقول!!

## التسوية.. المصالح والارادات

● مسلم الدرابيع ●

١ - الولايات المتحدة الاميركية:

تمكنت الولايات المتحدة الاميركية من تحشيد تحالف واسع دولي وعربي يثمن عدوانها ضد العراق، وشكل ظاهرة استثنائية من الصعب تكرارها تحت لافتة الشرعية الدولية، وكان العامل الابرز في نجاحها قضية اساسية حساسة تتمثل في السيطرة على منابع النفط الذي يشكل شريان الحياة للاقتصاد العالمي، والمستخلص من التصريحات الاميركية حول القضية الفلسطينية حتى الان يؤكد ان الولايات المتحدة لا تبخل بتعاطفها مع الفلسطينيين وحقوقهم اعلاميا، بينما تمنع امكانية التسوية من خلال عدم اعترافها باقامة دولة فلسطينية مستقلة وعدم الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير، وهذا اكدته الاحداث المتتالية بعد الحرب واوضح ان التحرك الاميركي والتصريحات العديدة انها كانت تسعى لتجميل صورة اميركا في المنطقة باستغلالها للورقة الفلسطينية.. ولتجميل صورة الدول العربية التي استخدمتها في عدوانها بعد ان تبين ان موقف هذه الحكومات لا يتطابق مع موقف الجماهير العربية وكان لا بد للولايات المتحدة من اظهار نوايا احلال السلام لانقاذ ماء الوجه لهذه الحكومات واعطائها وجها عربيا وامتصاص النقمة الشعبية، وهذه التصريحات لم تسفر سوى عن ما يسمى (بالحدث) الاميركي والذي يسعى لاجراء مفاوضات ومصالحات بين اسرائيل والدول العربية المشاركة في الحلف الاميركي وهو ما تسعى له الولايات المتحدة منذ زمن بالاعتماد على خطتها القديمة بحل المشكلة الفلسطينية من خلال تعميم اتفاقات كامب ديفيد عربيا ومؤامرة الحكم الذاتي فلسطينيا.

٢ - الموقف الاوروبي:

يبدو ان اوروبا التي دخلت تحت الراية الاميركية في عدوانها على العراق، قد افاقت على حقيقة العدوان فهي التي شاركت الولايات المتحدة حربها وعدوانها، ولكنها لم تشاركها في قطف الثمار، فخرجت من المعركة بالخسائر فقط، وان تفاوتت نسبتها بمقدار التطابق والابتعاد عن السياسة الاميركية.. كان واضحا منذ البداية ان قوى التحالف ستعتمد خطا واحدا لاثبات صحة مواقفهم، ولكن ذلك لم يستمر طويلا فالعداء للمنظمة ومحاولة شطبها اصطدم بارادة الشعب الفلسطيني، وهو ما ادركته الدول الاوروبية فاعادت تاكيد التزامها م.ت.ف كونها الممثل للشعب الفلسطيني/ فرنسا الخاسر الاكبر والتي خرجت من المعركة بعدة قتلى وجرحى خسرت مكانتها القديمة في المنطقة العربية خاصة علاقاتها التاريخية بالمغرب العربي، اكدت على موقفها السابق وهو ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ولكن لاي مدى تستطيع اوروبا تبني سياسة خارج اطار السياسة الاميركية، خاصة بعد ان اصبحت الولايات المتحدة المتحدثة الرسمية والمقررة لسياسات عدد من الدول العربية والراسمة والمتحكمة بالنظام العالمي الجديد.

٣ - الموقف الاسرائيلي:

بالرغم من التلاوين والتفاوت في المواقف الاسرائيلية الا ان لاءاتها الثلاث المشهورة لا لمنظمة التحرير.. لا لتقرير المصير.. لا للدولة الفلسطينية المستقلة، والجدير بالملاحظة ان الاتجاهات الاكثر تطرفا وتشددا هي التي تطفو على سطح السياسة الاسرائيلية.. فشامير يقول انه ملتزم بالالتزام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية من خلال الانسحاب من سيناء، معتبرا ان الضفة الغربية وقطاع غزة ارض اسرائيل التاريخية، اما بيريز فيعتبر ضم الجولان لاسرائيل باق للابد، اما مشكلة القدس فيجب عدم مناقشتها الا في المرحلة الاخيرة، وهو بذلك يبدو اكثر عقلانية بالتعاطي مع نتائج الحرب حيث يدرك المأزق الذي تعيشه اسرائيل بخروجها من الحرب فاقدة دورها القديم كشرطي قادر على تامين المصالح الامبريالية في المنطقة وسقوط نظرية الامن الاسرائيلي والعجز عن وقف الانتفاضة وتحول اسرائيل الى محمية اميركية لا تستطيع الدفاع عن نفسها وبحاجة ماسة للدعم السياسي والعسكري والاقتصادي ومع ذلك فان خطة شيمون بيريز محاولة للنشاط والقفز عن الحقائق من خلال تجاهل حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وحقه في اقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي «م.ت.ف».

٤ - الموقف العربي:

رغم ان العدوان الاميركي على العراق قد فصل الخيط الاسود عن الخيط الابيض، بالنسبة للدول العربية الا ان سياسة المصالح قد تغير من مواقف هذه الدول بخاصة ان الدول العربية اعتادت على محاولة التمسك بالورقة الفلسطينية لتحقيق مصالحها، وتقوية موقفها واذا كانت الدول التي لم تنضو تحت الراية الاميركية قد اكدت التزامها بالموافقة المبدئية الثابتة من القضية الفلسطينية، فان الانظار تتجه الى الدول التي دخلت في حلف الولايات المتحدة، ومن هنا ياتي تاملها مع التسوية المطروحة من خلال حسابها للربح والخسارة في الحرب من جهة وللحفاظ على انظمتها خشية من جماهيرها التي تتمسك بالقضية الفلسطينية من جهة ثانية... اصعب المواقف الموقف السوري وذلك لعدة اسباب، فسوريا وحدها من التحالف لا يزال جزء من اراضيها تحت الاحتلال الاسرائيلي، والذي لا زالت اسرائيل تعتبره جزءا من اراضيها، وترفض باي شكل من البحث في امكانية الانسحاب من الجولان، وبدل ذلك نرى الولايات المتحدة تسعى الى مطالبة سوريا بالانسحاب من لبنان وتنفيذ اتفاقية الطائف متجاهلة ضرورة انسحاب اسرائيل من جنوبي لبنان وفقا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥.

٥ - الموقف السوفياتي:

ان تدهور الاوضاع الداخلية في الاتحاد السوفياتي وما يواجهه النظام من مشاكل سياسية واقتصادية، يفقد الاتحاد السوفياتي تاثيره القديم، ويجعله متذبذبا في تبني قضايا العالم الثالث، والتي كانت سائدة في السياسة السوفياتية بالماضي فحاجة الاتحاد السوفياتي للغرب وتنامي مصالحه واعتماده على المساعدات الغربية والاميركية تجعله يضع في المقام الاول مصالحه الخاصة المباشرة عند مصالحه البعيدة، مما يترك انعكاسات على طبيعة مواقفه السياسية، تجاه جملة من القضايا، والنزاعات الاقليمية في العالم وبخاصة قضية فلسطين، والوصول الى مواقف وسط اميركية - سوفياتية تدلل على امكانية تعديل للمواقف السوفياتية السابقة تجاهها - ان جملة المواقف السابقة والمتغيرات تضع الشعب العربي الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية امام مسؤولية كبيرة وتحديات لا بد من مواجهتها.

## دور حضاري للاردن

● ابراهيم البطوش ●

الحضارة، يصنعها القادة والشعوب، اذا اريد لها ان تكون عميقة شاملة، وليس مجرد فقاعة صابون، وامتنا العربية كانت - ولازالت - صاحبة اكبر حضارة عرفتها البشرية، على مدى التاريخ البشري كله.

كانت حضارتنا انسانية، اخلاقية، تستلهم تطلعات الانسان في كل زمان ومكان، وبرز وجه تلك الفطرة الحضارية في رسالة الاسلام، التي حملها العرب قرونا، اصبحوا اثناءها مشعلا للانسانية.

حضارة العرب تقوم على فطرتهم النقية، المكونة من حب الخير، والعدالة، والحق، تلك الفطرة التي دافعوا عنها ضد كل شياطين الظلم، والعنصرية، والاستعلاء، ولازالوا يدافعون عنها امام قوى الظلم الجديدة في العالم، والتي ياتي على راسها الصهيونية، والامبريالية العالمية.

واذا كان من المسلم به لتلك القوى المعادية لنا من القوة المادية الشيء الكثير، في حين لانزال نحن العرب في اول الطريق.. واذا كان منطق الحياة يثبت لنا، ان القوة المادية امر لا غنى عنه، لكل امة تريد ان تنهض، فانه لا احد يستغرب لماذا حمل الصهاينة والغرب حملة شعواء، ظالمة، حاقدة، على العراق.. لكونه بدأ مرحلة جديدة في بناء قوته الذاتية، في جوانبها المادية، والمعنوية، واذا ما حللنا خطابات صدام حسين، نجد انه يحاول ان يعيد للعربي شعوره بمركزه الحضاري، ويستحثه على النضال في سبيل رفع شان الامة، واعادة الاعتبار للذات، والذي طالما حاول الغرب تقزيمه بوسائل الحرب النفسية الظاهرة، والخفية، فكان ما كان من مؤامرة دولية.

وفي الاردن يتذكر الكل كيف كان الاعلام الصهيوني يحارب التجربة الديموقراطية، ويحاول ان يسفهها، ويفسرها وكانها مجرد ظرف سياسي طارىء.. ان اهتمام الصهاينة بالتجربة الديموقراطية في الاردن ليس ترفا اعلاميا، وانما هو دلالة على ان تلك التجربة - رغم محدوديتها - تؤرقهم، ليس بنتائجها السياسي فحسب.. بل في اثرها الحضاري، وامكانية ان تكون بؤرة اشعاع في الوطن العربي.

ليس صحيحا ان نفضل القوة المادية على القوة المعنوية، فكلتاهما لبنة في بناء واحد، ولا غنى لاحداهما عن الاخرى، وهنا نود ان نقول: بما ان العراق استطاع ان يبلور نموذجا متقدما للامة، في الصبر، والعمل، والجهاد، وبناء القوة المادية، فمن الممكن لدولة كالاردن ان تشكل هي الاخرى انموذجا اصيلا في البناء الديموقراطي الناضج، العراق بملايينه الثمانية عشر صمد في وجه اقوى القوى العسكرية، وضرب الشعب العراقي مثلا عاليا في الصمود والتصدي، طالما اشتاق له الانسان العربي.. كذلك فان من الممكن للاردن ان يضرب مثلا اخر على ان الامة تملك كل ما يلزم من مستلزمات مادية ومعنوية لاستئناف المسيرة الحضارية للامة.. العراق والاردن بامكانهما ان يكونا طلائع المسيرة الحضارية المقبلة، وهذا ما نامله.. وهذا ما نود ان تعمل على هديه القيادات العربية.

غارديان ويكلي

العلماء الاميركيون يفضحون استخدامات البنتاغون للتكنولوجيا الحربية

# البروفيسور بيركويتس: اخترعنا الاسلحة المتطورة حتى لا تتكرر مأساة هيروشيما ولكن الحلفاء تعمدوا العكس في حرب الخليج

يقول العلماء الاميركيون انهم عملوا لسنوات طويلة من اجل تصميم وانتاج اسلحة متطورة للغاية تستهدف مساعدة الجيش الاميركي في تدمير الالة العسكرية للاعداء في حالة المواجهة العسكرية ولاختصار فترة المعارك للتقليل من الاصابات في صفوف المدنيين الى ادنى الحدود الممكنة.

ويضيف هؤلاء العلماء في تقرير نشرته صحيفة الغارديان البريطانية ان الهدف الرئيسي من انتاج الاسلحة الاميركية ذات التقنية العالية كان لتفادي استخدام اسلحة الدمار الشامل وعلى راسها القنبلة النووية حتى لا تتكرر ماساة هيروشيما ونغازاكي في اليابان حيث دمرتهما القنبلة الذرية.

ويقول البروفيسور سدني بيركوويتس المعروف بمساهمته الكبيرة والفعالة في انتاج بعض الاسلحة التكنولوجية المتطورة في ترسانة الاسلحة الاميركية ان الولايات المتحدة استخدمت القنبلة الذرية ضد هيروشيما ونغازاكي لانقاذ اسيا واميركا من ماسي والام استمرار الحرب وذلك بانهاء المقاومة اليابانية عن طريق تدمير هاتين المدينتين في اليابان.

ويضيف العالم بيركوويتس انه تبين فيما بعد ان اليابان قد انتهت وثبت بان القوة التدميرية للاسلحة الاميركية لم تستخدم من اجل التفوق في سباق التسلح النووي.

ويقول التقرير ان القادة العسكريين والسياسيين لقوات التحالف في حرب الخليج كانوا قد صرحوا علانية قبل اندلاع الحرب في السابع عشر من شهر كانون الثاني الماضي انهم سيحاولون خلال المعارك تقليل الاصابات في صفوف المدنيين الابرياء الى ادنى الحدود. الا انهم لم يفعلوا ما صرحوا به وان العكس هو الذي حصل اثناء الحرب اذ سقط عشرات الالاف من المدنيين العراقيين بين قتيل وجريح فيما لم تصب سوى بضعة مراكز ومخازن عسكرية للجيش العراقي.

## هاجموا القوات المنسحبة

ويضيف التقرير ان الاسلحة التي هي في اعلى درجات التقنية استخدمت مرات ومرات في مهاجمة القوات العراقية اثناء انسحابها من الكويت وان عشرات الالاف من الجنود العراقيين تعرضوا لغارات عنيفة ووحشية من الطائرات الحربية للحلفاء اثناء عملية الانسحاب.

# طائرات الحلفاء قصفت القوات العراقية المنسحبة بالقنابل الحـــارقة وارتكبت المجازر ضد الاردنيين وجنسيات اخرى. واشنطن فقدت وزنها المعنوي في ساحة الحرب

ويقول البروفيسور سدني بيركوويتس ان المواطنين الاردنيين وغيرهم من الجنسيات الاجنبية تعرضوا للمجازر بينما كانوا يحاولون الخروج من الاراضي العراقية بسبب القصف الجوي الرهيب الذي كانت تقوم به القاذفات الاميركية من طراز «بي - ٥٢».

ويضيف هذا العالم ان المتاحف والمواقع الاثرية والسياحية والاسواق في العراق لم تسلم من القصف الجوي العشوائي لقوات التحالف.

ويشير ان القاذفات الاميركية لم تتمكن من القيام «بضربات جراحية» للمواقع العسكرية العراقية وانما فرشت ارض العراق بالقنابل والقاذفات كمن يفرش السجاد في منزله.

## تعتيم اعلامي على القنابل الحارقة

ويقول البروفيسور سدني بيركوويتس في تقريره ان الماساة الكبرى التي التزمت وسائل الاعلام الاميركية الصمت بشانها كانت تتمثل في القنابل الحارقة التي كانت تلقيها الطائرات الحربية للحلفاء على القوات العراقية المنسحبة وعلى السيارات والباصات المدنية التي كانت تسير على الطرقات من الكويت وحتى الحدود العراقية الاردنية.

ويؤكد ان هذه القنابل الحارقة حولت كل شيء الى رماد اللحم والحديد حيث تناثرت اشلاء الجنود والمدنيين على مساحات شاسعة من الارض.

ويقول هذا البروفيسور ان الولايات المتحدة لم تعد تستطيع القول بعد الان بان لها وزنا معنويا في الحروب لان الروح المعنوية تستوجب الحفاظ على ارواح المدنيين الابرياء العزل وليس ارتكاب المجازر الجماعية بحقهم كما حصل في حرب الخليج.

ويستطرد قائلا: لقد كان باستطاعة الولايات المتحدة وحلفائها الحفاظ على ارواح المدنيين وحتى العسكريين وذلك بمواصلة العقوبات الاقتصادية وغيرها التي كانت مفروضة على العراق

وبمواصلة الحصار البري والبحري والجوي عليها وحتى باستخدام الارهاب ضد العراق كسلاح لانهاء الازمة.

ويتساءل هذا العالم قائلا: «ولكن هل يمكن ان نتوقع ممارسة ضبط النفس من الذين دمروا مدينة درسدن في الحرب العالمية الثانية؟ وهل نتوقع ضبط النفس من اولئك الذين ادخلوا الرعب في قلوب البشرية باستخدامهم للاسلحة التكنولوجية المتطورة؟

ويتساءل ايضا كم من الضحايا سيسقط مستقبلا في النزاعات الحدودية بشان مدينة ما او بسبب الحفاظ على مصدر من مصادر الطاقة؟

ففي هذه الحرب سقط مئات الالاف بين قتيل وجريح ومشوه بسبب القصف الجهنمي الذي شنته الطائرات الحربية لقوات الحلفاء.

ويقول كاتب التقرير ان العلماء الاميركيين بالرغم من الشكوك التي تساورهم الا انهم فخورون بمساهماتهم في الامكانيات الحربية للولايات المتحدة عن طرق ما يقدمونه من تطور في مجال

الالكترونيات والتكنولوجيا المبنية على هذه العلوم اثبتت نجاحها في مجال كشف وتعقب الاهداف في الوقت المناسب وتقديم الارشادات الفنية والتكنولوجية للالة العسكرية وللتشويش على رادارات العدو وتصوير الاهداف التي تتعرض للقصف البري والجوي والبحري لمعرفة مدى الاضرار التي لحقت بهذه الاهداف وكذلك الدعم اللوجستي للقوات البرية والطائرات التي تتولى قصف الاهداف المعادية.

وهنا يقول البروفيسور بيركوويتس ان اكثر من (١١٤ الف) غارة جوية اسقطت خلالها مئات الالاف من الاطنان من الصواريخ والقنابل والقذائف لم تتمكن من اصابة او تدمير اكثر من بضعة اهداف عسكرية في الاراضي العراقية.

## صوت العلماء الاميركيين لم يسمع قبل الحرب

ويقول «ولكن للاسف فان صوت العلماء الاميركيين لم يسمع ولم يصغ له احد قبل نشوب الحرب المدمرة في الخليج عندما طالبت شعوب كثيرة في العالم وبعض الحكومات داخل المجموعة الاوروبية وحكومات كثيرة خارج اوروبا طالبت الولايات المتحدة بعدم شن الحرب ضد العراق وطلبت من واشنطن وحلفائها اعطاء مزيد من الوقت للمفاوضات وللضغوط السياسية والعقوبات الاقتصادية لتاتي بنتائجها الكاملة.

والان وقد انتهت الحرب فان الامر يثير الاشمئزاز ان تسمع العلماء الاميركيين يمجدون الحرب الطاحنة والقصف العشوائي الكاسح في الوقت الذي ترى فيه شعوب العالم وقد افزعتها المذبحة والوحشية التي نتجت عن قصف طائرات الحلفاء للقوات العراقية التي انسحبت خلال الاثني عشر يوما الاخيرة من الحرب.

ويخاطب البروفيسور سدني بيركوويتس العلماء الاميركيين قائلا: «ايها الرفاق الاميركيون والعلماء في كل مكان اذا كانت ابحاثكم قد انتجت اسلحة فتاكة تسمح بولادة حرب استعمارية يقتل فيها مئات الالاف من الابرياء بطريقة متعمدة فانتم للاسف الشديد لم تساهموا بتكنولوجيا مفيدة وجيدة».

جيروزاليم بوست

اسحق شامير يقيم نتائج جولة بيكر واحتمالات السلام

# نقبل بالتحادث مع اي فلسطيني يوافق على برنامج الخطوط المتوازية وكامب ديفيد

الحرب انتهت وهناك سلام بين اسرائيل ومصر، والسوفيات يواجهون مشاكل في اعادة تسليح سوريا بصورة كاملة.. والولايات المتحدة هي القوة العظمى الوحيدة في المنطقة.. فهل كانت اسرائيل امنة اكثر منه في اي وقت مضى؟

● لقد انتهت المخاطر التي اشرت اليها بالطبع لكن لا تزال هناك مخاطر اخرى تحدق بنا واولها هو واقع بيئتنا المتمثل بوضعنا الجغرافي.

■ هل تهدد هذه المخاطر وجود اسرائيل؟

● ان الارهاب لا يخيفنا فنحن قادرون على الدفاع عن انفسنا لكن هناك خطر دائم يتهدد وجودنا. ان الشعور المهيمن على جيراننا هو معاداتنا، وقد يجد هذا الشعور يوما ما متنفسا للتعبير عن نفسه. وانا لا استثني ايا من جيراننا من هذا الامر.

■ حتى المصريين؟

● انصحك بقراءة الصحافة المصرية. فلن تجد فيهاية ملاحظات ودية نحو اسرائيل.

■ ما الدرس الذي تعلمته من حرب الخليج؟

● اعتقد ان الوقت لا يزال مبكرا لتعلم الدروس واستخلاص العبر ان الحرب تمثل جانبا اخر للواقع الذي يتوجب علينا ان نعتاد عليه.. واقع العداء فلم يتصور احد ان العراق بدخوله للكويت سيحاول توريط اسرائيل

.وقد حدث ذلك انطلاقا من عدائهم الاساسي لنا.

■ لقد تحدث بعض وزرائك عن الفرصة التاريخية امام اسرائيل فهل نحن نواجه الان فرصة تاريخية لاحلال السلام. واذا كان الامر كذلك فالى متى ستبقى هذه «النافذة» مفتوحة؟

● فلندع هذا التعبير جانبا. فانا لا اعلم ان كانت هناك نافذة او باب او بوابة لكن ما اعلمه هو اننا نواجه وضعا خاصا. لقد اشتركت الدول العربية في حرب ضد دولة عربية اخرى.

لقد سنحت الفرصة لجميع الدول العربية لكي ترى مدى المخاطر التي كانت معرضة لها ليس من قبل اسرائيل ولكن من قبل دولة عربية اخرى. ان

المنطق يتطلب وجود استخلاص بعض العبر ووقف حالة العداء مع اسرائيل. لكنا راينا ان المنطق لا يسود في منطقتنا.

■ ما مدى الفرصة المتاحة امامنا فقد قال بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان الفرصة ستبقى قائمة حتى العام ١٩٩٢ فقط؟

● ربما كان هناك امل في انتهاز هذه الفرصة في اعقاب مثل هذه الحرب لتغير شيئا ما في منطقتنا ولكن بشرط واحد وهو ان يكون هذا التغيير معقولا ومنطقيا وربما ان بطرس غالي يراوده مثل هذا الشعور ولكنني لا اعتقد ان القضية هي قضية فترة محددة من الزمن.

■ انت تقول انه يتوجب على اسرائيل التفاوض مع سوريا بدون شروط مسبقة ولكنك قلت في الكنيست ان سوريا قد تثير قضية الجولان ولكنا سنقول لها لا. فهل هذا يشير الى انك لا تريد التفاوض بنية طيبة؟

● هذا هو الوضع كما هو نحن دائما على استعداد للتفاوض بنية طيبة. لكن ان سالتني الان ما اذا كانت هناك فرصة لتغيير الوضع الاقليمي مع سوريا فان جوابي سيكون سلبيا وهذا هو الواقع.

■ هل قرار الامم المتحدة ٢٤٢ هو اساس مفاوضاتنا مع سوريا؟

● لقد قلت ما قلته عن الواقع وليس عن اية فقرة او قرار والقرار ٢٤٢ هو مجرد قضية خاصة.

■ ماذا عن تجريد منطقة الجولان من السلاح. او عن اتفاقية دفاعية مع الولايات المتحدة؟

● نحن سناخذ في اعتبارنا اية افكار يتقدم بها اي كان، ولكن لكي اكون واقعيا فانني لا ارى اية فرصة لتغيير الوضع الاقليمي مع سوريا. نحن نعلم ما الذي تريده سوريا والى اين ترمي طموحاتها. وهل سمعت عن اية دولة في العالم مستعدة في اية لحظة لاجراء تغيير في اراضيها؟ انا لم اسمع.

■ ما الدور الذي ترى مصر تلعبه؟

● من وجهة نظرنا، يتوجب على مصر ان تلعب دورا هاما جدا في اية مسيرة سلمية لان مصر كانت الدولة الاولى التي وقعت على معاهدة سلمية مع اسرائيل.

■ هل في وسع المصريين التقرب من السعودية او الكويتيين والتاثير عليهم؟

● في وسعهم التقرب من الجميع، ان مصر قد تكون اهم من بين الدول الاعضاء في العصبة العربية. على اية حال، ان المصريين يعتبرون انفسهم الدولة العربية الاولى في العالم.. لهذا يتوجب عليهم ان يكونوا فعالين في هذا المضمار.

■ عندما تقول تقدم متواز بصدد المحادثات مع الفلسطينيين والمحادثات مع الدول العربية فهل هذا يعني ان التقدم على صعيد القضية الفلسطينية مرهون باحراز تقدم في المحادثات مع دول عربية متطرفة مثل ليبيا.. ام هل سيكون كافيا احراز تقدم مع السعوديين والكويتيين؟

● لن يكون هذا كافيا، ولكن سيكون من الهام جدا اضافة دولة او دول عربية اخرى الى صف من يرون انه من الضروري ايجاد علاقات سلمية مع اسرائيل. وسيكون لهذا الامر اثره الهائل على احلال السلام في منطقتنا.

■ هل سيتم اعاقة احراز تقدم على صعيد القضية الفلسطينية بسبب بعض هذه الدول الشموسة؟

● ان هذه الدول تشكل جزءا من القضية. فانا اقول ان السلام مع الدول العربية ليس اقل اهمية من ايجاد تسوية للقضية الفلسطينية.

■ هل هذا يعني انه من دون التوصل الى سلام مع اليمن على سبيل المثال فاننا لن نصنع سلاما مع الفلسطينيين؟

● ان العلاقات السلمية مع الدول العربية هامة جدا.

■ ماذا عن اجراء اتفاقية في الشرق الاوسط على غرار اتفاقية هلسنكي بحيث تشمل هذه الاتفاقية احلال السلام والتحكم في التسلح والاقتصاد وحقوق الانسان؟ لقد سمعنا ان الولايات المتحدة قد تقترح مثل هذه الفكرة.

● نحن لا نعلق اهتماما كبيرا على اية اجراءات دبلوماسية خاصة. ان اهم شيء في مثل هذه المسيرة السلمية بالنسبة لنا هو المفاوضات المباشرة بيننا وبين اية دولة عربية. وانا لا اعرف ان كانت معادلة هلسنكي ستساعد في مثل هذه المسيرة. ان وضعنا ليس امرا خاضعا للمناقشات العامة انه مسالة خاصة يتوجب تسويته عن طريق المحادثات مع كل دولة عربية.

■ لكن الا تستبعد حدوث ذلك؟

● لا ارى ما هو نفع ذلك، فالمعادلات الثنائية هي اهم شيء.

■ انك تقول دائما انه يجب ان تجري اسرائيل محادثات مباشرة من دون شروط مسبقة. مع ذلك عندما تحدثت اسرائيل مع مصر اجرت اسرائيل محادثات سرية مع مصر بين ووعدتهم بتسليمهم سيناء حتى قبل ان يصل السادات الى اسرائيل.

● حسنا، من الناحية العامة لا توجد اية قواعد لمثل هذه المسيرة، لكن اهم شيء هو كيفية التوصل الى نتائج ايجابية.

● هل الاميركيون ينافقون حول التحكم بالتسلح؟ فهم يتحدثون عن الاخطار النوعية للاسلحة في المنطقة ولكنهم في الوقت ذاته اعلنوا انهم يريدون بيع ما قيمته ١٤ مليار دولار من الاسلحة الى السعوديين خلال فترة ما بعد الحرب.

● هناك بعض التناقضات، وهناك بعض الاختلافات في وجهات النظر، وانا اعتقد ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة حتى الان التي اعلنت حتى قبل البدء بمفاوضات جادة حقيقية حول تقليص الاسلحة انها مهتمة بتقليص سباق التسلح بالاسلحة التقليدية.

● مع ذلك لقد تحدثت الولايات المتحدة والدول العربية عن بدء التحكم بالاسلحة غير التقليدية من اسلحة نووية وكيماوية وبيولوجية.

● ان الخطر الرئيسي الذي يتهددنا هو الاسلحة التقليدية اننا نواجه دولا عربية مدججة بالسلاح تمتلك اسلحة اكثر من الاسلحة التي تملكها اسرائيل. ونحن نريد وضع تحديدات على هذا التسلح.

■ ان نوافق على بدء محادثات للحد من الاسلحة غير التقليدية الا اذا تحدثناعن الاسلحة التقليدية اولا؟

● لم نبدا اية مناقشات جادة بعد، لكن من وجهة نظري يجب ان تتضمن هذه النقاشات الاسلحة التقليدية وغير التقليدية.

■ لقد تحدث الرئيس بوش عن الارض مقابل السلام. فاذا كان لدى اسرائيل انظمة انذار مبكر في الضفة الغربية، واذا لم يكن متوجبا عليها التنازل عن المناطق الا عندما تتحقق من وجود سلام حقيقي، فهل ستوافق في ظل مثل هذه الشروط على اجراء تسوية اقليمية في الضفة الغربية؟

● نحن مهتمون بالسلام، ونحن لا نبحث عن معادلات جديدة من وجهة نظرنا فان النظرية المنطقية والمعقولة التي قد تؤدي الى السلام في منطقتنا هي اتفاقيات كامب دافيد، ان مبدا مبادرتنا السلمية في ايار ١٩٨٩ هو التقدم المتوازي: تسوية العلاقات بين اسرائيل والدول العربية.. اجراءات مؤقتة مع الفلسطينيين. هذه هي الطريقة الاكثر واقعية، ولا استطيع ان ارى طريقة افضل منها. واعتقد انه من الهام جدا اقناع جميع الشركاء في هذه المسيرة بان هذه هي الطريقة الوحيدة، ويجب عليهم ان لا يبحثوا عن طرق اخرى اذا كانوا يريدون ان يكونوا عمليين. فان كنت مهتما بالمناقشة من اجل المناقشة بعينها فان بوسعك ان تناقش امورا ولا ادري الى متى لكن اذا كنا نريد ان تكون عمليين، فعلنا ان نتبع هذا الطريق فقط.

■ لقد قلت الاسبوع الماضي انك لن تتحدث مع العشرة فلسطينيين الذين تقابلوا مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر.. فما هو نموذجك الفلسطيني المعتدل الذي ستتحدث معه؟

● لست مهتما في ايجاد او تقديم اية تعريفات محددة، انا اقول انه من الجدير التفاوض مع فلسطينيين في اطار الاقتراحات التي قدمناها - اتفاقية كامب ديفيد او المبادرة السلمية التي قدمناها في ايار من العام ١٩٨٩. من وجهة النظر هذه، من الضروري والهام التحدث مع الفلسطينيين الذين يقبلون بمبدئنا وهذا يعني التوصل الى اجراءات مؤقتة مع الفلسطينيين في اتجاه اتفاقيات كامب دافيد او المبادرة السلمية التي قدمناها. وانا اقول انه لن يكون من المفيد التحدث مع اشخاص مثل فيصل الحسيني وزملائه الذين لا يؤيدون هذا النهج.

■ لكن اذا تحدثوا وفق خطوط الاقتراحات الاسرائيلية، فانك ستوافق عليهم؟

● لا يوجد اية اعتراضات شخصية عليهم. فالقضية هي قضية ارائهم ووجهات نظرهم ومعتقداتهم، فمن العقم التحدث مع اشخاص لا يقبلون بمبدا هذا الاطار، ومن دون القبول باطارنا لن يحصل هناك اي تقدم، عليهم ان يقبلوا باطارنا.

■ اذن، فالقضية هي ليست ما اذا كانوا يؤيدون م.ت.ف ام لا يؤيدون؟

● ان م.ت.ف ضد منهجنا وضد قرارات كامب دافيد وضد مبادرتنا السلمية.. وهذا كل شيء.

■ اذا ما جرت انتخابات في المناطق المحتلة فهل نرى ان هناك قوة تدير وتفوز في الانتخابات غير م.ت.ف او حماس؟

● هناك العديد من الفلسطينيين كما امل، سيقبلون بان طريقة التقدم المتوازي هي الطريق الوحيد لاحلال السلام في منطقتنا.

■ اذن انت لا تبالي بما اذا كان هناك قوميون فلسطينيون طالما انهم يركزون في الوقت الحالي على المرحلة الراهنة؟

● لقد جاء بيكر الى هنا طالبا بوادر بناء ثقة اسرائيلية حول القضية الفلسطينية.

اذا كان هذا الامر سيخدم نهجنا فاننا سنقبل به ونحاول التمشي معه.

# آفـــاق

## التقدمية موقف من الانسان ومن الديموقراطية

● محمد سعيد مضيه ●

حتى يحترمنا الاخرون يجب ان نحترم انفسنا اولا. نحترم كرامة الانسان فينا وانسانية الانسان. فالغرب اقام استعماره الكولونيالي في اواخر القرن التاسع عشر على دعوى عنصرية عرقية تزعم قدر الرجل الابيض تجـاه الملونين. وما زالت النظرة العنصرية اياها تحكم سياسة الغرب ازاء العالم الثالث وشعوبه. وعندما تنتهك حقوق الانسان في هذا العالم فان القائمين على ذلك انما يعززون دعاوى الغرب ونظراته العنصرية ازاء بلدان العالم الثالث وشعوبه.

وبذا فالديموقراطية واحترام حقوق الانسان ليست قضية سياسية وحسب، انما تشكل قضية اجتماعية وانسانية جوهرية في حياة كل شعب من شعوب الاقطار النامية وفي مصير العالم بالجمعه. انها لب الحضارة الانسانية وعمادها الرئيس.

في ظل انعدام الديموقراطية يحدث ما يطلقون عليه في علم النفس التعويض، فالقهر والتسلط في الحياة الاجتماعية احد مظاهر التخلف في المجتمعات البشرية.

ويقول الدكتور مصطفى حجازي في كتابه «التخلف الاجتماعي او سيكولوجية الانسان المقهور»، «ان لب التخلف بنية تتصف بالقمع والقهر، بالتسلط والرضوخ، اي بحرمان الانسان من انسانيته». واذ يتغلغل هذا المنظور في مسامات المجتمع يترسب في عمق النفس الانسانية ويتسلل الى الوعي مثلما يتسلل المخدر بفعل التسمم الناجم عن تلوث المحيط فتفقد الاعصاب قدرتها على الاحساس، حتى الاحساس بالالم، ثم يحدث الاغماء فالاختناق.

بصورة لا شعورية وتلقائية لا تخضع لقرار الانسان وربما المجتمع، يغدو القهر جزءا من السلوك الاجتماعي والقيم والمعايير الاجتماعية ويتحول لدى المقهورين الى «استلاب عقائدي، اي تبني قيم سلوكية ونظرة الى الوجود تتمشى مع القهر المفروض عليها وتبرره اذ تجعله جزءا من طبيعة الفرد، على حد تعبير الدكتور حجازي.

هنا تبرز من مظاهر التخلف الاجتماعي بشكل ساطع امتهان كرامة الانسان وفقدان التعاطف مع المقهورين والاحساس بالامه ومخاوفه والتعامل بغلاظة وجلافة بين الناس. وتسيطر القيم السلوكية العدوانية والابتهاج لمصائب الاخرين والتسلق على حساب الاخرين، والغرور والعجرفة والحط من قيمة الانسان مع رفع قيمة الاشياء.

وغالبا ما تستغل السلطات في مجتمعات القهر الاقتصادي والاجتماعي هذه الالية النفسية فيسعون الى تعويض قهر ضحاياهم المباشرين بتاجيج نوازع الاستعلاء وادعاء التفوق وتجنيد الجماهير في حروب الغزو والنهب الاستعمارية. وقد نجحت الادارات الاميركية في تثبيت «الرامبو» الاميركي كتعويض للفقراء والمسحوقين الاميركيين عن معاناتهم. كما نجحت من قبل حملات الغزو الاستعماري في تحويل احتجاجات الجوعى والمحرومين في الاقطار الراسمالية المتقدمة الى غزوات توسع كولونيالي، ونجحت الصهيونية في الهاب مشاعر اليهود بالاستعلاء العرقي والتفوق واثارة الاحقاد على العرب واحياء عقد العصور الوسطى وتعبئة اليهود في خدمة المشروع الصهيوني في الشرق الاوسط وتحويله الى قلعة متقدمة «للحضارة الاوروبية امام الهمجية الاسيوية» على حد زعم هيرتزل.

وفي بلدان العالم الثالث تتشكل عملية التعويض السيكولوجية على شكل شوفينية القومية الكبرى وموقف تفريغ شحنات القهر تجاه الاقليات العرقية او الطائفية او العشائرية وتجاه كل المستضعفين لاسباب اقتصادية او اجتماعية او حتى عددية. هنا تتجلى عملية الاستلاب العقائدي» في موقف يمتهن الكرامة الانسانية ويفتقد احساس التعاطف مع المقهورين من بني البشر وتتجلى اللامبالاة تجاه معاناتهم، بتاييد اعمال العدوان الامبريالية احيانا وفي الحط من شعوب البلدان النامية، والتندر بها وتقبل كل ما يشينها.

ولهذا تتضح كم هي صادقة مقولة «ان شعبا يضطهد شعبا اخر لا يكون حرا».

القضية القومية من اعقد القضايا التي تلقي اعباءها على شعوب العالم الثالث واكثرها خطورة. ومصدر ذلك ان منشا العداء ومشاعر الحذر والاحتكاكات وحتى العداوات بين الاقوام والامم سحيقة الاغوار في عمق التاريخ بحيث تنعكس في وعي الاغلبية الساحقة وكانها حالة عادية ومسلمة ناشئة عن النقص في الانسان. واحيانا يجري تعمد طمس منشئها الاجتماعي وطبيعتها كظاهرة تاريخية اجتماعية ذات عوامل مترسبة في النفسية الاجتماعية.

وفي العالم العربي حرصت الادارات الكولونيالية على رعاية مشاعر الاستعلاء الكبرى او العشيرة الكبرى او الطائفة الخ. كمظهر للتعويض النفسي عن القهر الامبريالي ومارست سياسة حرمان واهمال في اماكن الاقليات العرقية او الطائفية.

واستغلت الامبريالية والصهيونية نقمة الاقليات واحتجاجاتها مع انها هي التي ارست عواملها في الهياكل والبنى الاجتماعية وفي النفسية الاجتماعية. وقد وظفت انجلترا الحزازات الموروثة بين الهندوس والمسلمين في شبه القارة الهندية وبين الاقوام المتجاورة في اسيا وافريقيا. فالتجربة ليست جديدة في ممارسة القوى المعادية تجاه القومية العربية.

وحاليا ترمي الجهود الامبريالية لاشغال العرب بقضايا تستنزف طاقاتهم.فالحرب في جنوبي السودان تكلف البلد الشقيق مليون دينار سوداني كل يوم. كما ان الصهيونية معنية بان تظهر العرب عنصر منازعات ومشاكل مع جيرانهم لتغطية جوهر الصراع العربي - الاسرائيلي في المنطقة. فالعرب يتصارعون مع الايرانيين والاكراد ومع البربر والزنوج وفيما بينهم.

فالديموقراطية ترتبط ارتباطا وثيقا بكرامة الانسان وحقوقه وباستكمال شروط انسانيته. والديموقراطية لا تستقيم الا بانصاف الاقليات او المستضعفين لاسباب اقتصادية او اجتماعية او عرقية او طائفية او بموجب اي نظرة تفصل الانسان عن جوهر انسانيته.

الديموقراطية ممارسة وموقف وعلاقة اجتماعية تتسم باحترام الاخرين وتنفي ممارسات التسلط والقهر وكل ما يشين الانسان او يحط من قدره ايا كانت قوميته او طائفته او مكانته الاجتماعية والمجتمعات العربية لن تحقق التنمية والتقدم الا بمحاصرة مظاهر التخلف الاجتماعي هذا وتضييق الخنـاق عليها من اجل استئصالها نهائيا من السلوك الاجتماعي ومن القيم والمعايير الاجتماعية. ذلك ان ممارسة الديموقراطية ليست البلسم الشافي التي تنزع هذه القيم المترسبة في عمق النفسية الاجتماعية كما تنتزع الشوكة. فالعادات السلوكية تحتاج الى زمن طويل، كي تستاصل من الحياة الاجتماعية. واذا اعترضت هذه العادات مسيرة الديموقراطية فان علاجها الامثل هو المزيد من الديموقراطية وليس التشكيك في جدوى الديموقراطية او التندر بها.



# الشعب

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, TUESDAY 9 APRIL 1991

الثلاثاء الرابع والعشرون من رمضان ١٤١١هـ الموافق ٩ نيسان ١٩٩١م


## الجهات الأربع

● مصطفى ابو لبدة ●

### محاولات بناء النظام الاقليمي على نظرية الاقتصاد الاجتماعي

قبل بضعة اشهر من ازمة الخليج، تشكل في الولايات المتحدة الاميركية ناد جديد يضم حوالي ٨٠٠ شخصية من ٢٢ دولة هدفه رسم نظام اقتصادي عالمي يقوم على نظرية الاقتصاد - الاجتماعي SOCIO-ECONOMICS

الاساس الفكري لهذا النادي يقوم على القناعة بان النظريات الاقتصادية التقليدية، وبالذات نظريات اقتصاد السوق الحر التي سادت في الثمانينات، لم تعد قادرة على استيعاب ومعالجة الاوضاع المستجدة، وبالذات الثغرات الكبرى التي نشات في الابنية الاجتماعية والتي تهدد بمشاكل سياسية كبرى في التسعينات.

هذا النادي الذي يتزعمه اميتاي اتزيوني، مستشار الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر، يضم بين اعضائه حوالي سبعة اشخاص من اصحاب القرار او المواقع الاستشارية المتقدمة في دول الخليج العربي النفطية. وبموجب قناعتهم بصلاحية وجدوى نظرية "الاقتصاد - الاجتماعي"، لبناء نظام عالمي جديد، فقد جرى استعارة هذه النظرية ووضعها موضع التطبيق التجريبي في الشرق الاوسط مباشرة بعد الحرب، وذلك بهدف خلق "نظام اقليمي جديد" يكون النفط عموده الفقري، وصندوق التنمية المشترك اداته التنفيذية.

التفاصيل المجتزأة الاولى التي تسربت عن النظام الاقليمي الجديد المبني من حول صندوق التنمية النفطي، خرجت على لسان السيد عبدالله بشارة امين عام مجلس التعاون الخليجي في اعقاب اجتماع الكويت قبل ايام، وهو الاجتماع الذي اقر بيان اجتماع دمشق واعتبره العمارة الاساسية التي سترتبط بها القاهرة ودمشق مع دول مجلس التعاون الخليجي بالية تنموية معينة ترسي اساسيات الامن والتعاون الاقتصادي في النظام الاقليمي الجديد. وقد اصبح مؤكدا ان راسمال صندوق التنمية المقترح خمسة بلايين دولار قابلة للارتفاع الى ١٥ بليونا لتشكل الاداة التنفيذية لهذا النظام.

لقد جرت استعارة نظرية اميتاي اتزيوني المستشار الاسبق لجيمي كارتر بخصوص "الاقتصاد الاجتماعي" من اجل ان تكون العمود الفقري للنظام العربي - الاقليمي الجديد، الذي سيعطي القرار القيادي للنفط. ويربط ما بين دول الكثافة البشرية مع دول الكثافة الراسمالية، بروابط تنموية تكون بديلا للقواعد التقليدية التي قام عليها النظام القومي، سواء كانت تلك القواعد الجامعة العربية او مجالس التعاون الاقليمية.

هذه النظرية التي توضع الان موضع التجربة في بناء نظام اقليمي جديد، تظل بحاجة للاجابة عن سؤالين:

- الاول مدى قدرة النفط على ان يقود العمل القومي في المرحلة القادمة التي يراد لها ان تستبدل الاولويات السياسية باولويات تنموية جديدة ما زالت غير محددة الملامح والبرامج.

- والتساؤل الثاني يتصل بقدرة - نظرية الاقتصاد - الاجتماعي - على العمل الفعال في غياب الاطراف العربية المشمولة بالقضية الفلسطينية وهي الاردن وفلسطين فمن الان وحتى خمس او ست سنوات قادمة ستظل القضية الفلسطينية عنصرا اساسيا يتحكم بالعلاقات والموازين في المنطقة.. وبدون ان يكون لدول القضية الفلسطينية موقع اساسي في النظام الاقليمي الذي تجري عليه الان عمليات تجريب ذات طابع اقتصادي وسياسي.. بدون ذلك فان هذا النظام سيبقى قاصرا وقابلا للخلل والانفجار.







●●●

شددت سلطات الاحتلال الاسرائيلي من قبضتها الحديدية ضد السكان العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة. كما قامت بعزل مدينة القدس بمناسبة زيارة وزير الخارجية الاميركية لاسرائيل التي بدأت امس. فيما تصاعدت حدة الانتفاضة الشعبية المباركة في الاراضي المحتلة.

●●●

مؤكدا برنامج الحكومة الإسرائيلي الحالي

# شارون: مستمرون بالاستيطان في الأراضي المحتلة

## استعدادات لبناء مدينة قرب جنين لخداع الولايات المتحدة

تل ابيب - ا. ف. ب. - اكد وزير الاسكان الاسرائيلي الارهابي ارييل شارون امس ان اسرائيل ستواصل بناء المساكن في مستوطنات الاراضي المحتلة (لايواء الاسرائيليين وليس المهجرين الجدد من الاتحاد السوفياتي).

وقال شارون (سنواصل البناء في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وفي قطاع غزة لان هذا الامر يشكل اسلسا لبرنامج الحكومة الحالية). وكان يتحدث في مقابلة اذاعية قبل بضع ساعات من وصول وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في زيارة الى اسرائيل.

واضاف (فقط واحد في المئة من المهجرين الجدد الذين وصلوا قبل عام ونصف العام يقيم في هاتين المنطقتين). وكان يشير الى التعهد الذي قطعته الحكومة الاسرائيلية بعدم توطين المهجرين اليهود السوفيت في الاراضي المحتلة لقاء حصولها على قرض من الحكومة الاميركية قيمته ٤٠٠ مليون دولار يخصص لتمويل بناء مساكن للمهجرين الجدد.

ولم يشمل حساب وزير الاسكان القدس العربية لانها حسب زعمه جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل ولا وجود فيه لأي قيود للبناء).

في المقابل ترى الولايات المتحدة ان الأحياء الاسرائيلية الجديدة التي شيدت في القدس الشرقية العربية تابعة للأراضي المحتلة. وان المهجرين الجدد الذين يقيمون فيها يعتبرون من المستوطنين.

واتهم النائب من المعارضة اليسارية ران كوهين (من حركة الحقوق المدنية) شارون امس بتوطين المهاجرين الجدد في الاراضي المحتلة. واكد في بيان ان وزير الاسكان يرغب في بناء مدينة تدعى ريحانيت تمتد على جانبي (الخط الاخضر) الذي كان يشكل حدود اسرائيل قبل حزيران ١٩٦٧.

وقال كوهين ان المدينة ستشيد على بعد بضعة كيلومترات الى غرب جنين الواقعة في شمالي الضفة الغربية وستضم (عشرات الآلاف من المساكن التي اعدت اغلبيتها للمهاجرين الجدد).

واضاف (رسميا سيسجل هؤلاء المهاجرون على انهم من سكان بلدة ريحان. وستقدم لهم مساكن واقعة في الضفة الغربية). وقال (انها محاولة فاضحة لخداع العالم ومن شانها ان تهدد مجددا العلاقات مع الولايات المتحدة).

وكانت المتحدثة باسم وزارة الخارجية مارغريت تاتوايلر وجهت تحذيرا الى اسرائيل (الجمعة) الماضي في سياق اعلان زيارة بيكر الى الدولة العبرية. وعبرت عن الأمل في ان لا تكون الولايات المتحدة (خدعت) بشان مسالة المستوطنات.

وذكرت صحيفة حداشوت (مستقلة شعبية) امس ان ٢٠ في المئة من موازنة وزارة الاسكان اي (٢٧٠) مليون دولار ستوظف هذه السنة في الأراضي المحتلة حيث يقيم ثلاثة في المئة فقط من سكان اسرائيل.

### رابين يعارض مقايضة مرتفعات الجولان بالسلام

القدس - رويتر - قال وزير الحرب الاسرائيلي السابق اسحق رابين امس انه يتعين على اسرائيل الا تعيد مرتفعات الجولان الى سوريا مقابل السلام.

وقال رابين وهو احد زعماء حزب العمل الاسرائيلي لراديو اسرائيل لا يمكن ان نفرط باي حال من الاحوال في مرتفعات الجولان مقابل السلام.

وكانت اسرائيل قد استولت على مرتفعات الجولان السورية في حرب عام ١٩٦٧ وضمتها اليها عام ١٩٨١.

ويعارض اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي التنازل عن اراض.

وكان رابين واعضاء في حزب العمل ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريز قد انتقدوا شامير لعرقلته جهود سلام تتوسط فيها واشنطن الا ان رابين قال في مقابلة اذاعية منفصلة ان اجراء محادثات مع سوريا ليس من اولويات اسرائيل.

الكيلاني: القرار ٦٨٧ صفعة لكل عربي ومسلم

# الشيخ جمو: مجلس الأمن وراء القرارات الجائرة ضد العراق









عمان - و.ا.ع - وصف سماحة الشيخ عبدالباقي جمو وزير الدولة للشؤون البرلمانية قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ لوقف اطلاق النار في منطقة الخليج العربي بانه جائر ومجحف

وقال الشيخ جمو في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان القرار لم يبن على اسس من العدالة والانسانية والانصاف والمساواة وان تحول مجلس الامن الدولي الى اداة طيعة بيد الصهيونية العالمية مؤشر الى ان العالم ليس بخير.

واكد وزير الدولة للشؤون البرلمانية ان ما يفرض اليوم على العراق البطل انما هو دليل قاطع على ان مجلس الامن

البقية ص ١٥

### الاردن يشارك في مؤتمر طبي في دمشق

دمشق - بترا - تبدأ في دمشق اليوم اجتماعات المجلس التنفيذي لاختصاص طب الاسرة في المجلس العربي للاختصاصات الطبية ويناقش المجلس في اجتماعاته التي تستمر ثلاثة ايام عددا من القضايا الاكاديمية والتنظيمية المتعلقة باختصاص طب الاسرة وطب المجتمع

وهو احدث اختصاص لايصال الخدمات الصحية الى شرائح المجتمع المختلفة.

ويشارك في الاجتماعات الدكتور عدنان عباس امين عام وزير الصحة والدكتور سعد حجازي عميد كلية الطب في جامعة العلوم والتكنولوجيا.

## مدارات

### «العرب والنظام الدولي الجديد - ٣»

● كامل ابو جابر ●

لعل أهم سمة من سمات النظام الدولي الجديد هي العنف. هذا على الرغم من ان مصطلح النظام يعني ضمنا انه يتعدى كونه مجموعة من الاوامر والنواهي القسرية الى كونه شيئا اخر. فالنظام يعني ان هنالك حقوقا للافراد والجماعات التي تنخرط في داخله باستطاعتها الحصول عليها بالوسائل السلمية ودون اللجوء الى العنف. فاللجوء الى العنف يعني فقدان النظام والعودة الى شريعة الغاب.

واي قانون هذا تلجأ به ثلاثون دوله يقارب عدد سكانها البليون نسمة الى ضرب دوله من دول العالم الثالث؟ واي نظام هذا تاتي بالكورة اعماله على هذه الشاكلة العنيفة؟ وهل حقا انه خطأ العراق باحتلاله للكويت يساوي العنف الشديد الذي مورس ضده؟

ويذكرنا قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٦٨٧ بمعاهدة فرساي التي جاءت لتعاقب المانيا في اعقاب الحرب العالمية الاولى والتي كانت احد الاسباب الرئيسية لقيام نظام ادولف هتلر النازي فيما بعد، الامر الذي يقودنا الى التساؤل عن الدوافع الكامنة خلف هذا القرار وابعاده المستقبلية كذلك.

وقد خرج العالم في اعقاب الحربين الاولى والثانية والامل يحدوه في ان تحل مشكلات العالم بالوسائل السلمية وبالفعل جاءت عصبة الامم وفيما بعد هيئة الامم المتحدة كمحاولات لتحقيق هذا الحلم. وعلى الرغم من ان الحلم لم يتحقق الا انه كان موجودا لم تحاول اي دولة القضاء عليه.

ما الذي يجري الان؟ وهل هي عودة الى شريعة الغاب التي سادت العالم ابان فترة العصور الوسطى في اوروبا حيث كانت الحروب الوسيلة الاساسية للتعامل بين الشعوب؟ وما هو هذا "النظام" الذي يعقب حرب تحالف الثلاثين دوله ضد العراق؟ وبماذا تبتدر باكورة اعماله هذه اكان ذلك بسحق العراق ام بتحرير قرار مجلس الامن على هذه الشاكله.

والتفكير الاميركي "الجديد" بضرورة التاكيد على اقامة النظام الدولي الجديد بالوسائل العنيفة جدير باهتمامنا الآن اكثر من اي وقت مضى وبالذات في غياب القوة العظمى الاخرى.

ومهما كانت اسباب غياب الاتحاد السوفياتي عن السيادة الدولية وبغض النظر عما اذا كان ذلك بسبب جاذبية العقيدة الغربية ام تخشب وضعف العقيدة الشرقية الا ان هذا الغياب يؤثر تاثيرا مباشرا على مجرى حياتنا في العالم الثالث اليوم وعلى آفاق مستقبلنا كذلك.

واميركا جادة كل الجدية في محاولة تثبيت اركان النظام الجديد وهي، وبسبب "ضعفها السياسي" والاقتصادي على الصعيد الدولي لا بد لها من الاعتماد على وسائل اخرى. وبتحالفها مع ركني الحلف الثلاثي الاخرين: بريطانيا لاغراض اوروبية وبسبب أسطولها البحري وخبرتها. واسرائيل الصهيونية بسبب نفوذها المالي الكبير وبسبب سيطرتها على وسائل الاعلام الدولية تمكنت الولايات المتحدة من التاكيد على قيام النظام الدولي الجديد. فمنذ نشاة اميركا في نهاية القرن الثامن عشر وهي تعتقد ان لها مهمة تاريخية خاصه وان لها "قدرا" مكتوبا لا بد لها من القيام به وعلى الرغم مما تحتوي عليه هذه النظرة من مشاعر الاستجلاء والخصوصية التي تشابه الى حد كبير نظرة اليهود الى انفسهم الا انه لا بد لنا من التعامل مع هذا الواقع من منطلق عملي براغماتي محض للدفاع عن انفسنا وعن قيمنا قبل كل شيء.



د. عربيات يقيم مأدبة افطار للنواب

عمان - بترا - اقام الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب مأدبة افطار في فندق القدس الدولي مساء امس تكريما للسادة اعضاء مجلس النواب.

وحضر المأدبة السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان والسادة مديرو الدوائر الاعلامية ونقيب الصحفيين وعدد من رؤساء تحرير الصحف المحلية.

مسؤول عسكري أميركي

# الإنسحاب النهائي للقوات الأميركية من الأراضي العراقية لم يبرمج بعد

الرياض - ا.ف.ب - اكد مسؤول عسكري اميركي في الرياض ان الانسحاب النهائي للقوات الاميركية التي تحتل قسما من جنوب العراق لم يبرمج بعد.

وكان هذا المسؤول ينفي انباء صحافية افادت ان الجيش الاميركي قرر تسريع انسحاب قواته بعد ان قبلت بغداد قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧ الذي يفرض شروط وقف اطلاق النار الرسمي.

وكان عدد من المسؤولين الاميركيين اشار في وقت سابق الى ان القوات الاميركية ستبدأ انسحابها بمجرد ابرام وقف اطلاق نار رسمي.

واوضح المسؤول العسكري ان قرار سحب الجنود الاربعة الاف التابعين لفوج الخيالة المدرع الثاني الذين يحتلون جزءا من العراق لا يشكل سوى اعادة انتشار روتينية - في المنطقة.

وقال ان قرار اعادة الانتشار هذا لا علاقة له بموافقة العراق على القرار ٦٨٧

### اسماء الجرحى والمعتقلين

● الجرحى:

صقر التكروري، عارف حسين عارف ضراغمه، ابراهيم خميس شبيري، يوسف احمد سالم، احمد محمود عامر، نمر ابو عريضة، ميرفت نمر ابو عريضه، رنده الكحلوت، عاطف محمد خالد عريقات، عامر محمد خالد عريقات، رسمية القرعان.

● المعتقلون:

احمد محمود اسعد، احمد السهيل، احمد حسن الرحيل، اشرف زهر، فريد غازي الزيد، رياض غازي الزيد، بلال احمد حسن، جمال الصوه، محمد غنايم عبداللطيف غنايم، ابراهيم حامد ابو عبيد، راسد عبدالحميد عويضات، زايد حامد المشني، هاني ابراهيم رباح، وائل ذيب عيسى المشني، علي حسين جعفر، احمد سعيد عطيه، حسن عبدالفتاح السعودي.

تكليف محسن ابراهيم الاتصال بالقيادة الفلسطينية في تونس

# اتصالات لبنانية مع الفلسطينيين لنزع السلاح في المخيمات

## منظمة التحرير مستعدة لتغيير شكل وجودها العسكري في لبنان

بيروت - رويتر - قالت مصادر حكومية ان لبنان كلف محسن ابراهيم الأمين العام (لمنظمة العمل الشيوعي) باجراء مباحثات مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية لبحث موضوع السلاح الفلسطيني في المخيمات بعد قرار الحكومة نزع سلاح الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية

وكان ابراهيم وهو على صلة جيدة بالمقاومة الفلسطينية قد التقى خلال الأسبوع المنصرم مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي والسيد عمر كرامي رئيس الوزراء بحضور وزير الاعلام البير منصور ووزير الزراعة محسن دلول وتقرر بعد اللقاء تكليف الزعيم اليساري اللبناني بمهمة الاتصال بالفلسطينيين

وغادر ابراهيم بيروت اول امس الى تونس لاجراء اتصالات مع ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقادة اخرين بمنظمة التحرير.

وتحتفظ المنظمة بوجود عسكري في مخيمات فلسطينية بالجنوب اللبناني. اما باقي المخيمات في بيروت والشمال والبقاع. فيسيطر عليها مقاتلون فلسطينيون مؤيدون لسوريا.

وكان لبنان ومنظمة التحرير قد وقعا عام ١٩٦٩ على اتفاق ينظم الوجود العسكري الفلسطيني في لبنان. لكن لبنان الغى هذا الاتفاق عام ١٩٨٧ من جانب واحد. وما تزال المنظمة تعتبره ساري المفعول.

وقالت مصادر مقربة من ابراهيم ان المنظمة على استعداد لبحث كافة الأمور مع لبنان بما في ذلك موضوع السلاح الفلسطيني وانها تطالب بحوار بينها وبين السلطة اللبنانية يتناول حقوق الفلسطينيين في لبنان وفتح سفارة (لدولة فلسطين).

وكان مكتب منظمة التحرير

البقيه ص ١٥

### ٦ قتلى بتحطم طائرة عسكرية في الخرطوم

الخرطوم - ا ف ب - ذكرت وكالة الانباء السودانية ان طائرة عسكرية تحطمت امس لدى اقلاعها من مطار الخرطوم العسكري واسفر الحادث عن مقتل ستة اشخاص كانوا على متنها بينهم ثلاثة عسكريين.

وقالت الوكالة ان الحادث وقع بسبب عطل فني بعد ٥٠ ثانية من اقلاع الطائرة




الشعب

تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الادارة

سامي قموه

رئيس التحرير المسؤول

هاشم خريسات

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط

٦٦٧٠٩٩ - ٦٦٧١٩٠

تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو، فاكسيملي ٦٦٧٩٩٣

صندوق بريد ٣٠٣٧ - ٩٥٠١٥٥

الاشتراكات:

٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب الشعب - شارع الشميساني

هاتف ٦٣٦١٤٦